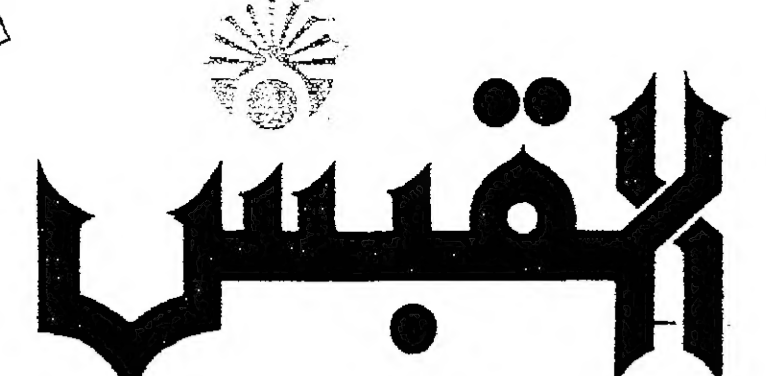






الجمعة ٣٠ رمضان ١٤٠٩ هـ - ٥ مايو (ايار) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦١٠١ - الكويت

AL-QABAS — Friday, 5 May, 1989 — 18th Year, No. 6101 — Kuwait.

استفسر من أصحاب المحلات عن أحوالهم واحتياجاتهم

وليّ العهد تفقد الأسواق التجاريّة والشعبيّة

جرياً على عادة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بتفقد الاسواق التجارية والشعبية في شهر رمضان المبارك من كل عام فقد قام سموه الساعة التاسعة مساء امس الاول الاربعاء بجولة تفقدية شملت مجمع الاوقاف ومعرض يوم البحار بالعاصمة ثم زار سموه مركز سلطان التجاري ومجمع زهرة التجاري بالسالمية.

وقد تبادل سموه الاحاديث الودية مع الاخوة اصحاب المحلات والدكاكين والمواطنين المتواجدين في الاسواق مستفسراً عن احوالهم واحتياجاتهم.

وقد صحب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في هذه الجولة التفقدية وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر ووزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد ووزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي والشيخ فيصل سعود الصباح

(البقية على الصفحة ٢٠)



● الشيخ سعد العبدالله

ضابط ارتباط كويتي لدى الجامعة العربية

اختيار العميد علي المؤمن لقيادة قوّة المراقبة العربيّة في لبنان

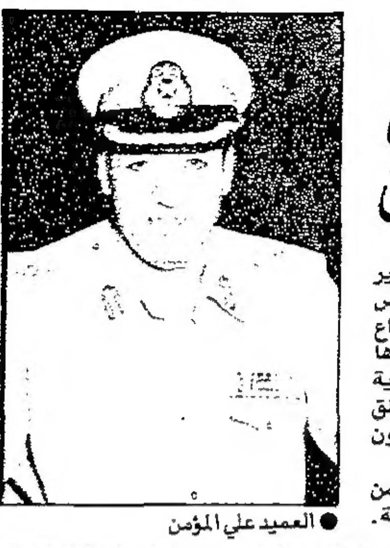
اكدت مصادر مطلعة لـ«القبس» ان الكويت قد اختارت ضابط الارتباط وممثل وزارة الدفاع في جامعة الدول العربية العميد علي المؤمن لقيادة قوات المراقبين العرب، ويأتي اختيار العميد المؤمن الموجود حاليا في مقر عمله في العاصمة التونسية نظرا لخبرته الطويلة كقائد عسكري حيث شارك في حرب ٦٧ في كل من سوريا وسيناء.

بالاضافة الى ذلك فان العميد المؤمن تلقى دورات عسكرية في الدول الاوروبية حيث يجيد اللغة الانكليزية والفرنسية بطلاقة.

وسوف يتولى العميد قيادة قوة المراقبين التي تتكون من ثلاث دول عربية هي تونس والجزائر والسودان.

ومن المقرر ان يعود العميد علي المؤمن الى البلاد خلال اليومين المقبلين حيث يلتقي بنائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد رئيس اللجنة السداسية العربية للاستماع الى خطوات العمل التي ستتخذها اللجنة السداسية، وخاصة في عملية توزيع قوات المراقبين وتحديد المناطق التي سوف يتمركزون فيها وينتشرون من خلالها.

وسوف يختار العميد علي المؤمن ثلاثة من المساعدين لتولي هذه المهمة.

● العميد علي المؤمن

حول تشكيل وفد عربي برئاسة مصر

فرنسا تؤيّد اقتراح عرفات

■ دوما يحاول اقناع تل ابيب بالتفاوض مع المنظمة

باريس - «القبس»:

كشفت مصادر وثيقة الاطلاع في باريس لـ«القبس» ان المسؤولين الفرنسيين يؤيدون ويدعمون اقتراح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الداعي الى تاليف وفد عربي برئاسة مصر يضم مختلف اطراف النزاع مع اسرائيل للاعداد لمؤتمر السلام الدولي واكدت ان الحكومة الفرنسية ترحب بان تتحول باريس الى عاصمة السلام العربي الاسرائيلي وهي مستعدة على هذا الاساس لاستقبال هذا الوفد العربي لتناقش معه مسالة تحقيق السلام في الشرق الاوسط. في الوقت نفسه توقعت هذه المصادر ان تفتح زيارة عرفات لفرنسا الباب امام الرئيس الفلسطيني لكي يزور واشنطن

(البقية على الصفحة ٢٠)



● عرفات في متحف اللوفر (رويتر)

التقى الخطيب وخالد وشمس الدين برفقة الابراهيمي

الجاسم: «الغربيّة» انتهكت الهدنة

■ قوات عون اوقفت دورياتها على طول الساحل و«جونيه» استأنف نشاطه

بيروت - الوكالات - رفعت الوية الجيش اللبناني المؤيدة لرئيس الحكومة العسكرية الموقتة العماد ميشال عون حصارا بحريا كانت تفرضه على مرافئ ميليشيات في لبنان في حين جرى فتح منفذ بحري يمثل نقطة اتصال حيوية لـ«الجيب المسيحي» مع العالم الخارجي في اول انفراج وتقدم رئيسي تحققه جهود الجامعة العربية لانهاء الازمة اللبنانية فيما واصل مبعوثان للجامعة اتصالات في بيروت في نطاق مهمتهما الرامية الى التمهيد لنشر قوة مراقبين عربية في لبنان للاشراف على وقف اطلاق النار.

مصادر امنية لبنانية قالت ان عدة قذائف سقطت صباح امس على ساحل جبيل شمالي بيروت في خرق لوقف اطلاق النار الذي رتبته الجامعة العربية ودخل حيز التنفيذ يوم الجمعة الماضي.

وقالت المصادر ان العبارة «بارونس» التي تنقل الركاب الى قبرص لم تتمكن من الرسو في ميناء جونية القريب من جبيل الليلة قبل الماضية بسبب قصف مماثل وان عددا من الركاب تمكنوا من الوصول اليها في مراكب صغيرة قبل ان تنطلق عائدة الى قبرص.

وجاء القصف بعد ساعات قليلة من اعلان مصادر مقربة من العماد عون ان الزوارق الحربية التابعة لقواته اوقفت دورياتها على طول الساحل اللبناني منهية بذلك حصارا على المرافئ غير النظامية استمر اكثر من شهر وتسبب في اندلاع معارك عنيفة اسفرت عن مصرع وجرح مئات الاشخاص.

وقال ممثل اللجنة العربية السداسية الخاصة بلبنان سفير الكويت في دمشق السيد احمد عبدالعزيز الجاسم ان قوات في بيروت الغربية خرقت وقف اطلاق النار بقصف مناطق ساحلية شمالي بيروت امس.

وابلغ الصحافيين عقب اجتماعه والامين العام المساعد للجامعة العربية السيد الاخضر الابراهيمي في بيروت الغربية امس مع مفتي لبنان الشيخ حسن خالد «اطلاق النار تم حاليا من المنطقة الغربية وليس من

(البقية على الصفحة ٢٠)

العيد غداً

● وزير الاوقاف خالد الجسار واعضاء هيئة الرؤية. تصوير: مرهف حورية

ثبت شرعا ان اليوم الجمعة هو المتمم لشهر رمضان المبارك وغدا السبت هو أول ايام عيد الفطر المبارك، جاء ذلك في بيان هيئة الرؤية الشرعية التي عقدت مساء امس بمكتب وزير العدل والشؤون القانونية وحضرها وزير الاوقاف خالد احمد الجسار نيابة عن وزير العدل ضاري عبدالله العثمان واعضاء هيئة الرؤية المستشار عبدالله علي العيسى والمستشار احمد سلطان بوطيبان والمستشار راشد عبدالمحسن الحماد.

وبهذه المناسبة الكريمة تتقدم «القبس» الى حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده والحكومة الرشيدة والمواطنين كافة والامة العربية والاسلامية باسمى آيات التهنئة واصدق التمنيات بان يعيد المولى القدير هذه المناسبة السعيدة على الجميع بالخير واليمن والسعادة.

وزير الاعلام: قوتنا في الوحدة الوطنية (ص٣)

دوما يزور تل ابيب قريبا

باريس - أ.ف.ب - اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما انه ينوي زيارة اسرائيل «قريبا» ليبحث فيها عملية السلام في الشرق الاوسط.

ورأى دوما خلال مقابلة اجرتها معه اذاعة اوروبا واحد الفرنسية الخاصة ان فرنسا باستقبالها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في باريس «حطمت موضوعا يعتبر من المحرمات وذلك لمصلحة السلام ولمنفعة الجميع». واعتبر انها «ربحت» في ذلك.

واكد ان «السلام ايضا ربح». ووصف «بالمحتضر» ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية الذي سدد اليه عرفات في نظره «ضربة قاضية».

وكان عرفات افاد خلال اليوم الاول من زيارته الرسمية الى فرنسا يوم الثلاثاء ان تطور المواقف الفلسطينية جعل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية «لاغيا».

حريق بمطبخ «بوينغ» تابعة للخطوط الاوروبية

لندن - أ.ف.ب - اعلن متحدث باسم مطار غاتويك اللندني ان طائرة بوينغ ٧٣٧ تابعة لشركة الخطوط الاوروبية كانت تقوم برحلة بين لندن وبرشلونة ليلة امس الاول اضطرت الى العودة بعد عشر دقائق على اقلاعها بسبب حريق شب في مطبخها.

وسيطر الطاقم على الحريق بواسطة جهاز اطفاء دون وقوع اضرار.

وعادة الطائرة التي كانت تحمل ١٤٤ راكبا ادراجها لتحط بسلام الساعة ٢٢,٣٠ بالتوقيت المحلي (٢١٫٣٠ جمت) ولم يسقط اي جريح. واضاف المتحدث ان الركاب نقلوا الى طائرة اخرى متجهة الى اسبانيا.

رابين: العراق والسعودية وسوريا تملك صواريخ تستطيع ضرب تل ابيب

القدس المحتلة - ا ف ب - قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امس ان سوريا والعراق والمملكة العربية السعودية تملك صواريخ ارض - ارض تستطيع بلوغ تل ابيب.

واوضح خلال اجتماع صحفي في تل ابيب ان «هذه الدول الثلاث تستطيع ان تطلق هذه الصواريخ من اراضيها وتضرب تل ابيب».

وادعى رابين ان سوريا والسعودية وليبيا تملك وحدات انتاجية لغاز الاعصاب «الذي يمكن استخدامه في حرب كيميائية ضد اسرائيل».

استشهاد شابين وتصفية عميل

«نضال» بطل عمليّة شارع يافا

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد مواطنان فلسطينيان في الاراضي العربية المحتلة بينما اغلقت قوات الاحتلال منزل نضال عبدالرزاق (٢٥ سنة) من مدينة البيرة الذي قتل وجرح ٦ اسرائيليين بمدية في شارع يافا بالقدس المحتلة.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان مئات المستوطنين قاموا باعمال شغب في مدينة الخليل والحقوا اضرارا بمنازل وسيارات ومساجد. وقال جيش الاحتلال ان القوات الاسرائيلية قتلت فلسطينيا من الخليل فجر امس عندما حاول المرور من حاجز اقامه الجيش على الطريق الذي يربط بين الضفة الغربية والنقب متجاهلا اوامر الجيش بالتوقف.

وازدادت حدة العنف في الخليل بعد اقدام شاب من البيرة يدعى نضال

■ عمليات تخريبية للمستوطنين في الخليل

عبدالرزاق بقتل وجرح ٦ اسرائيليين بمدية في القدس امس الاول.

وقالت الشرطة ان نضال عبدالرزاق عضو بحركة الجهاد الاسلامي ونفذ الهجوم من تلقاء نفسه على ما يبدو انتقاما من اعتقال شقيقه.

وقامت تعزيزات كبيرة من الشرطة بدوريات في شوارع القدس امس لمنع تعرض العرب لهجمات انتقامية. ومنعت الشرطة معظم فلسطينيي الضفة الغربية من دخول المدينة.

وقالت المصادر العسكرية ان سكان مستوطنة كريات اربع اليهودية حطموا سيارات ونوافذ منازل في مدينة الخليل القريبة بعد ان تعرضت سيارات يملكها اسرائيليون للرشق

(البقية على الصفحة ٢٠)

القبض على عصابة متخصصة بتهريب الخمور

القى رجال مباحث الصالحية خلال اليومين الماضيين القبض على عصابة متخصصة في تهريب المشروبات الروحية الى البلاد وعددهم ستة اشخاص دلت التحريات انهم يجلبون الخمور من الخارج من اجل ترويجها في البلاد وهؤلاء هم طارق (ع)، كاظم (ع)، هاشم (ن)، هادي (م)، تركي (ح)، احمد (ك)، كما تم ضبط كميات الخمور التي بحوزتهم وجاري اتخاذ اللازم معهم.

الجامعة الاميركية بواشنطن تسقط عضوية خاشقجي

واشنطن - ا.ب - اعلن رئيس الجامعة الاميركية في واشنطن الدكتور ريتشارد بيرندزن ان مجلس الجامعة قرر الغاء مساهمة رجل الاعمال وتاجر السلاح عدنان خاشقجي من مجلس امناء الجامعة.

وكان خاشقجي المحبوس في سويسرا وسيتم ترحيله الى الولايات المتحدة قد تعهد بتخصيص مبلغ ٥ ملايين في عام ١٩٨٤ لبناء وتشييد تجهيزات ومباني الجامعة الرياضية والتي كان سيطلق اسمه عليها على سبيل التشريف.

وقال الدكتور ريتشارد ان الغاء اسم خاشقجي من سجل الامناء راجع الى عدم اشتراكه في اجتماعات مجلس الامناء وليس بسبب قضية حبسه.

وقال الدكتور ريتشارد ان خاشقجي ربما لا يعلم انه عضو مجلس امناء الجامعة.

ضحاياه «متعددو» الجنسيات

«كاوبوي» يصطاد ١٣ شخصاً ببندقية صيد في الرقة

كتب احمد شمس الدين:

تلقى مخفر الرقة اكثر من عشرة بلاغات تقدم بها عدة اشخاص ومن جنسيات مختلفة افادوا بها ان حدثا «طائشا» يقود سيارة صالون يقوم باطلاق النار على كل من تقع عليه عيناه من المارة.. من بندقية صيد.

وعلمت «القبس» ان مواطنا مصريا يدعى احمد السيد ويعمل في جمعية الرقة كان اول من تقدم للمخفر ببلاغ في حوالي الساعة ١١ ليلا افاد فيه ان مجهولا يقود سيارة اطلق عليه عيارا ناريا واحدث به اصابات بليغة.. وقد توالت بعد ذلك عدة بلاغات من عدد من السكان ينتمون الى جنسيات مختلفة افادوا بها تعرضهم لطلق ناري على يد احد المجهولين.. وباشر المخفر بعد ذلك التحقيق في الامر وتم الاستدلال على صاحب السيارة وهو مواطن كويتي يدعى «ص.س.ع» فانكر علمه بالامر الا انه ارشد على احد الصبية الشباب ويبلغ من العمر ١٧ عاما يدعى «ع.ع» كان يقود السيارة دونما علم منه فتم القاء القبض عليه واحيل للنيابة بعد ان قام المخفر بتسجيل القضية.

اما المصابون فقد تم تحويلهم الى مستشفى العدان حيث غادر سبعة منهم بعد ان تلقوا العلاج اللازم اما الستة الباقون فما زالوا يرقدون في المستشفى نتيجة الاصابات البليغة التي لحقتهم من جراء تصرفات «كاوبوي» الرقة.

التحقيق مع صيدلي وطبيب بتهمة إحراز حبوب مخدّرة

علمت «القبس» ان تحقيقا يجرى مع صيدلي يعمل بوزارة الصحة العامة في احدى الصيدليات خارج الدائري الخامس وكذلك مع طبيب يعمل في الطب النفسي حول كيفية وجود كمية من الحبوب المهدئة للاعصاب معهما دون الحصول على وصفات طبية معتمدة من الاطباء بشأن صرف مثل هذه الادوية المحظورة بكميات كبيرة لاي شخص حتى لو كان مريضا.

وكانت الشبهات قد دارت حول الصيدلي حيث عثر لدى تفتيش بيته على كمية من هذه الحبوب المخدرة، وبسؤال الصيدلي افاد بان هذه الادوية التي بحوزته صرفت له من قبل احد الاطباء العاملين في مستشفى الطب النفسي، وعلى الفور تم تفتيشه، وجد مع الطبيب ايضا كميات من الحبوب المخدرة التي لا يجوز ان تكون بحوزة اي شخص حتى لو كان طبيبا.

وعلمت «القبس» ان الضابط الذي تولى القاء القبض على الصيدلي هو نفسه الذي قام بالقاء القبض على طبيب الولادة الذي اثير موضوعه بشأن استلامه للرشاوى.

في ثانية ندواته عن القضايا الاجتماعية الكبرى

مركز خدمة المجتمع بالجامعة يطرح قضية «الطلاق» للنقاش

■ ٨ وزارات وهيئات تشارك بأوراق عمل و١٧ مناقشاً ومعقباً

■ الندوة تستمر يوماً كاملاً وتخرج بتوصيات ترفعها الى كل الجهات المعنية

كتب احمد عبدالمجيد:

يعقد مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت الندوة الثانية في سلسلة ندوات موسمه الثقافي لهذا العام والذي يعقد تحت عنوان «نحو مجتمع افضل» طوال يوم السبت الموافق ١٣ مايو الحالي بفندق بلازا الكويت.. وسوف يكون «الطلاق» موضوع الندوة التي ستشملها برعايتها الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وتشارك فيها كل من جامعة الكويت ووزارات الاوقاف والشؤون الاسلامية، والعدل، والشؤون الاجتماعية والعمل، والتربية، والتخطيط بالاضافة الى الهيئة العامة للاسكان وجمعية المحامين الكويتية.

أ.د. رشا تفتتح الندوة

وسوف تفتتح الاستاذة الدكتورة رشا الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام هذه الندوة بكلمة تشرح فيها توجهات مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر خلال مساره الجديد وتؤكد على ان هذه الندوة تاتي ضمن الاطار الذي حدده المركز لنفسه من مناقشته لقضايا المجتمع الكبرى والتصدي لها من جانب المتخصصين والخبراء وكل الجهات التي لها علاقة بالقضية المطروحة.

وقد تحدث الدكتور محمد الصرعاوي منسق عام هذه الندوة ومساعد معاونة مدير الجامعة لخدمة المجتمع اول امس في مؤتمر صحفي عن ندوة الطلاق موضحا انه ستعقد طوال اليوم اربع جلسات تختتم بجلسة ختامية ومناقشات تذاع بعدها توصيات الندوة.

واوضح انه سيوجه كلمة ايضا للمشاركين خلال الجلسة الافتتاحية يوضح فيها ان المركز يسعى لان يتناول خلال كل موسم ثقافي ثلاث قضايا اجتماعية وان ندوة هذا الموسم الاخيرة والتي ستكون يومي ٢٣ و٢٤ مايو الحالي ستتعرض لتنشئة الطفل. وان القضايا التي سيتم طرحها خلال هذه الندوات التخصصية ستتناول الجانب البحثي الاكاديمي والجوانب الاخرى العملية. وكان المركز قد طرح في الندوة الاولى قضية «المخدرات» للنقاش.

الجلسة الاولى

وقال الدكتور الصرعاوي ان الجلسة الاولى لندوة الطلاق ستكون برئاسة الدكتور محمد عبدالغفار الشريف من وزارة الاوقاف وستناقش فيها ورقة عمل جامعة الكويت المقدمة من الاستاذ الدكتور احمد نصرالدين الغندور عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية واحد الخبراء المتخصصين في هذا الموضوع والذي شارك بصفة اساسية في وضع قانون الاحوال الشخصية وستكون ورقته بعنوان «ظاهرة الطلاق بين الفقه والقانون»، فيما تناقش ايضا خلال هذه الجلسة ورقة وزارة العدل التي سيقدمها المستشار يوسف غنام الرشيد عن «الطلاق في التفريق القضائي ومدى تدخل الشرع في الحد من الطلاق».

اما الورقة الثالثة التي ستناقشها الجلسة الاولى للندوة فهي ورقة عمل وزارة الاوقاف ويقدمها الدكتور عيسى زكي شقرة عن «اساءة استعمال حق الطلاق».

الطلاق والاسرة

وفي الجلسة الثانية التي ستعقد ظهراً سيكون رئيسها الدكتور خالد المذكور الاستاذ بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت، وسيقدم فيها محمد عبداللطيف الصبيح ورقة عمل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتي ستكون عن «انعكاسات الطلاق على الاسرة وبالتالي على المجتمع». كما سيقدم الدكتور عدنان الشطي من قسم علم النفس بكلية اداب جامعة الكويت ورقة عمل الجامعة التي ستناقش «العلاقة بين سن الزوجين والطلاق». اما ورقة عمل وزارة التربية التي سيقدمها صفاء الدين عرفات في هذه الجلسة الثانية للندوة فستكون عن «فراق الولي على الاولاد المتواجدين بحضانة الام بما يتعلق بامورهم الدراسية».

وفي الجلسة الثالثة التي ستبدأ بعد ظهر اليوم نفسه برئاسة الدكتور عبدالرسول عبدالرضا رئيس ادارة الفتوى والتشريع فستتم مناقشة ورقة جمعية المحامين الكويتية التي سيقدمها المحامي جمال احمد الشهاب عن «دعوة لمراجعة بعض احكام الطلاق في القانون الكويتي» ثم تناقش ورقة اخرى من جامعة الكويت يتحدث فيها الدكتور مسعد شلاش من قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية عن «ما وراء النظرة التقليدية لظاهرة الطلاق».

اما جلسة العمل الخامسة والتي سوف يرأسها المحامي عبدالله عبدالغفور من جمعية المحامين الكويتية والتي ستعقد في مساء يوم السبت نفسه فستخصص لمناقشة ورقة وزارة التخطيط التي سيقدمها خضر القبندي ويقدم فيها «احصائيات الطلاق خلال التسعة عشر عاما الماضية» كما ستناقش ورقة ثالثة لجامعة الكويت تقدم بها الدكتور فهد الناصر من قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية عن «اسباب الطلاق في المجتمع الكويتي».

وبعد استراحة تواصل الجلسة اجتماعها لتناقش ورقة عمل الهيئة العامة للاسكان عن الاجراءات القانونية لفصل بيوت الاسكان على الزوجين بعد حدوث الطلاق ويقدمها صبحي يوسف الملا.

وقال المنسق العام للندوة انه ستعقب هذه الورقة مناقشات عامة قبل ان تعقد الجلسة الختامية في المساء لتذاع من خلالها التوصيات التي سيتوصل اليها المشاركون والتي سيقوم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة برفعها الى كل الجهات المعنية بهذا الموضوع.

واوضح الدكتور الصرعاوي ان المناقشين في هذه الندوة قد تم اختيارهم وهم الدكتورة لطيفة الرجيب الوكيلة المساعدة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، والدكتور اسحق القطب والدكتور باسم سرحان والدكتور عبدالله الهاشم والدكتور بشير الرشيدي من جامعة الكويت، وابراهيم عبدالسلام من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وخليل موسى وفيصل المحميد من الجمعية الثقافية الاجتماعية والطاف العيسى السلطان من نادي الفتاة وفاطمة الامير من ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية الى جانب ممثلين لادارة البحوث بمجلس الوزراء ولوزارة الداخلية وجمعية الاصلاح الاجتماعي وجمعية بيادر السلام وجمعية التراث الاسلامي وجمعية المعلمين الكويتية والهيئة العامة لشؤون القصر. وقد تكونت لجنة صياغة التوصيات من كل من أ.د. احمد الغندور والدكتور عدنان الشطي والمستشار يوسف غنام الرشيد والاستاذ صفاءالدين عرفات.

● أ.د. رشا الصباح

● د. محمد الصرعاوي

في مؤتمر صحفي بنادي الشعب

ابراهيم الهارون: انشطة جديدة للمشروعات ابرزها استقدام السيرك الروسي

كتب انطون بارا:

عقدت شركة المشروعات السياحية مؤتمرا صحفيا مساء امس الاول في نادي الشعب تحدث خلاله مدير المجموعة الترويحية ابراهيم الهارون. وحضره صالح جنوفتش مندوب وزارة الخارجية في الاتحاد السوفيتي ورئيس الفريق الروسي الذي يزور الكويت لتقديم عروض السيرك الروسي وبسام ابوشقرا واسماعل ابوقاعود من شركة الوردة البيضاء واحمد الجاسم مدير ادارة الحدائق بالمشروعات ويوري فتشي مخرج السيرك الروسي ومجدي الهواري مدير التسويق بالشركة.

واستهل السيد الهارون حديثه بشكر رجال الصحافة لمتابعتهم انشطة الشركة واشار الى ان الشركة تحتفل بالعيد في جميع مرافقها بلا استثناء وفي كل عام تعقد مؤتمرا صحفيا لايضاح نوعية الانشطة.

سيرك عربي

واضاف ان هذه السنة نحتفل بانشطة جديدة ومنها السيرك الروسي العالمي الذي سيعرض في حديقة الشعب وهي المرفق الاوسط من مرافق المشروعات. وقد جاءت فكرة السيرك الروسي من دراسة لاحدى الشركات الاردنية حول انشاء سيرك عربي بصورة متكاملة لانه لا يوجد سيركات عربية غير متكاملة وقد رحبت شركتنا بالفكرة ودرسناها منذ اربعة اشهر وبدأنا بالترتيبات الاولى. وقد فكرنا بالاستفادة من الجهات الاجنبية ومن اكبر دول العالم بمجال السيرك وهي الاتحاد السوفيتي وتم الاتفاق مع السيرك الروسي العالمي لدوره الفعال ورشاقة حركاته واكروباته الخطرة وتنوع حيواناته.

كوادر عربية

وتحدث باسم ابوشقرا مدير عام شركة الوردة البيضاء فقال ان فكرة اقامة سيرك غير تقليدي كانت واردة حيث كانت العادة التعاقد مع سيركات لفترات محددة. وقد فكرنا باقامة سيرك عربي قومي ومن المنطلق هذا بدأنا العمل، والفكرة ليست وليدة اللحظة لانه منذ سنتين نحاول تذليل الصعاب من جهة الكوادر الفنية وقد زرنا دولا متخصصة بالسيرك ولم نصل الى نتيجة ولم نتمكن من ايجاد الكادر الفني الذي يطور لنا كادر سيرك عربياً ثم اتجهنا الى السيرك الروسي حيث تبلورت الامور من بدايتها ولم تواجهنا الصعاب الفنية واتجهنا الى بناء نصف خيمة بكوادر فنية اردنية واستعنا بكادر من سوريا واخر من مصر وقد واجهتنا في البداية بعض الصعوبات منها الطقس في الاردن حيث توقف البناء وقد بنينا في الاتحاد السوفيتي خيمة في اقل من ٢٠ يوما وكانت بمواصفات وضعناها نحن وهي مواصفات لا تتواجد باية خيمة سيرك في العالم سواء من نوعية المقاعد او التكييف والضوء الا ان سعتها صغيرة قليلا، وليس مهما ان تكون السعة على حساب المواصفات. لان تواجد رواد السيرك لن يزيد عن ٢٫٥٠٠ مقعد وقد اوصلنا الخيمة الى الكويت عبر تسعة الاف كيلومتر حيث تفاوتت درجات الحرارة كثيراً وطوال الفترة التي كنا فيها في الاتحاد السوفيتي لمسنا الدعم الكامل للافكار التي طرحناها لاقامة السيرك العربي.

واضاف ان الخطوة الثانية كانت في البرنامج والفنانين وروسيا قدمت كوادر جيدة وذات اختصاص عالي وبخبرات طويلة في التقديم والتدريب ومنهم ابطال عالميون ومن ضمن البرنامج عشرة فنانين يحملون لقب الاتحاد السوفيتي ولدينا مدربة فقمة عالمية، وقد تم جمعهم من ست جمهوريات وقد وصل عددهم ٨٠ فنانا وفنانة جمعوا في طشقند وهناك تم التدريب واختيار الفنانين والفقرات التي سنحضرها الى الدول العربية عبر شركة المشروعات السياحية.

الكويت في روسيا

وتحدث صالح رحيم حول السيرك الروسي فقال انه تم الاتفاق مسبقا على تبادل فعاليات ثقافية ومنها حضور سيرك الى الكويت، ولدينا تعليمات من الخارجية الروسية للبدء بمحادثات حول اقامة اسبوع ثقافي اوزبكستاني في الكويت واسبوع كويتي في اوزبكستان.

وتحدث مدير ادارة الحدائق احمد الجاسم فقال ان حدائق الشعب والصباحية والجليب مخصصة للترويح السياحي للجمهور صيفا وشتاء، ويعتبر السيرك الروسي الرابع الذي تستقبله حديقة الشعب وسوف يكون اقواها، وسيكون هناك جهاز امني كبير داخل السيرك الذي سيكون له عدة مداخل للعائلات والشباب والخدمات قريبة جدا منه وفي العيد سيكون هناك ثلاث حفلات كل يوم.

واضاف ان لدينا مهرجانات عديدة لان حديقة الشعب تضم خمسة مسارح تخدم فنونا عربية متعددة وقبل العيد لم نكن نهتم بالطفل والان جهزنا له مسرحا متكاملا. وبالنسبة للتذاكر فسوف تكون رمزية بالمقارنة مع غيرها.

وقال ان الخدمات للسيرك كثيرة وداخل السيرك يحصل المشاهد على الخدمات بسهولة.

وتحدث يوري فتشي مخرج السيرك فقال ان الجمهور سيشاهد اكروبات عريقة والعابا سحرية وفقرات شعبية من جمهوريات الاتحاد السوفيتي. وهناك فقرة الاحصنة والمشي على الحبل ونمرة الرجل الخارق واليوغا كما تقدم للاطفال فقرات خاصة تشارك فيها الدببة الروسية والحمام وحيوانات اخرى.

وقال السيد الهارون انه لم يسبق وصول سيرك روسي الى المنطقة كما اننا طلبنا ادخال حيوانات يصعب تدريبها مثل الفقمة والحمام والكلاب والاحصنة والثعابين بطرق غير مألوفة، وحينما توجه السيرك الى الكويت كان في وداعه ١٥٠ الف مواطن روسي كما ان زوجة رئيس ولاية اوزبكستان سوف تحضر الى الكويت لحضور الافتتاح.

وتحدث اسماعيل ابوقاعود عن الصعوبات التي واجهته خلال قيادته لرحلة السيرك عبر تسعة الاف كيلومتر.

وقال مجدي الهواري ان هناك مؤتمرا صحفيا ظهر الثلاثاء المقبل بشأن فعاليات الانشطة حول اليوم الهندي الذي سيقام في ١١ - ١٢ الشهر الجاري حيث يعرض فلكلور هندي واكلات هندية في بنيد القار.

● المؤتمر الصحفي

● الهارون يتحدث ويبدو الجاسم ورحيم وشقرا وفتشي

في أول احصائية من نوعها

٤٤٢ متقاعداً ومتقاعدة من الأسرة التربوية في ١٩٨٨

بينهم ٣٨ من النظار و٣٣ من الوكلاء و٢٨٧ من المدرسين

بلغ عدد المتقاعدين من الاسرة التربوية خلال عام ١٩٨٨ ٤٤٢ متقاعدا ومتقاعدة من بينهم ٣٨ ناظرا وناظرة و٣٣ وكيلا ووكيلة و٢٨٧ مدرسا ومدرسة و٥٤ مشرفا ومشرفة وموجها وموجهة ومدرسا اول ومدرسة اولى اضافة الى ٣٠ متقاعدا من الوظائف التربوية الاخرى. جاء ذلك من خلال الاحصائية التي قامت باعدادها «المعلم» من خلال ما توفر لديها من قرارات التقاعد الصادرة من ادارة الوظائف بوزارة التربية خلال عام ١٩٨٨ وقد كشفت الاحصائية معدلات تفاوت نسب التقاعد وفقا لاشهر السنة وحسب الوظائف التربوية بالاضافة الى تحديد حالات التقاعد وفقا لمدة الخدمة وسنة التعيين.

وفيما يلي ابرز ملامح ما جاء في الاحصائية الى جانب استعراض بعض الحالات الخاصة بتقاعد اعضاء الاسرة التربوية.

وتشير معدلات الاحصائية الى ان نسبة حالات التقاعد تبدأ بالازدياد مع بداية شهر ابريل لتصل الى اقصى حد خلال شهر اكتوبر لتبدأ بالنزول وقد سجلت ٧١ حالة تقاعد خلال شهر اكتوبر وهي اكبر حصيلة فيما جاءت حصيلة شهر مارس بخمس حالات تقاعد وهي اقل حصيلة سجلت خلال عام ١٩٨٨.

من الواضح تماما ان هناك حرصا من قبل اعضاء الاسرة التربوية على الاستفادة من حق التقاعد بعد تجاوز مدة الخدمة القانونية مباشرة خاصة بين صفوف الاناث والمدرسات والناظرات والوكيلات، وقد بلغت حصيلة المتقاعدات ممن عين في عام ١٩٧٣ وتجاوزن المدة القانونية للتقاعد وهي ١٥ عاما ١٤٧ حالة تقاعد.

بلغت حالات التقاعد بين صفوف الذكور ٦٣ حالة وبين صفوف الاناث ٣٧٩ حالة وتفيد الاحصائية ان نسبة تقاعد الناظرات والوكيلات خلال عام ١٩٨٨ كانت متقاربة وبحصيلة ٢٦ ناظرة و٣١ وكيلة فيما اختلفت هذه النسبة بين حالات التقاعد بين النظار والوكلاء وبتفاوت كبير حيث بلغ عدد المتقاعدين من النظار ١٢ ناظرا يقابلهم تقاعد وكيلين فقط.

في جميع الوظائف التربوية كان هناك تفاوت كبير بين حالات التقاعد بين صفوف الاناث عن صفوف الذكور في حالات النظارة كان الحصيلة تقاعد ٢٦ ناظرا وفي الوكالة تقاعد ٣١ وكيلة مقابل تقاعد وكيلين فقط وبين صفوف المدرسات وهي التي سجلت اكبر حصيلة تقاعد وكانت ٢٥٩ قابلها تقاعد ٢٨ مدرسا اما الوظائف التربوية ما بين الاشراف والتوجيه ومنصب مدرس اول فقد سجلت حالات المتقاعدين صفوف الاناث بـ٤٦ حالة قابلها ٨ حالات بين صفوف الذكور وبخصوص الوظائف الاخرى والتي شملت المدراء والمراقبين ورؤساء الاقسام والعاملين في شؤون السكرتارية او كامناء مكتبات وسبق لهم العمل في التدريس فقد بلغت حالات التقاعد بين هذه الوظائف من الاناث ١٧ حالة ومن الذكور ١٣ حالة.

خلال العيد

معرض صور للجنة مسلمي آسيا في المدينة الترفيهية

صرح سعد العنزي مدير لجنة مسلمي آسيا ان التعاون بين ادارة المدينة الترفيهية ولجنة مسلمي آسيا يؤكد اصالة الشعب الكويتي في حب العمل الخيري واستثمار كافة المرافق لتوضيح صور معاناة المسلمين وابرازها لمساندتهم ودعمهم في كل مكان.

واضاف ان هذه البادرة الطيبة من ادارة المدينة الترفيهية تتناسب وعمل الخير في ايام عيد الفطر السعيد لرسم الابتسامة على وجوه اطفال المسلمين المحرومة من المأكل والملبس والتمتع بهذا العيد كما يتمتع به اخوانهم الاخرون، حيث سيشارك الاطفال في الالعاب البريئة المسلية في ايام العيد السعيد والتاكيد على ان مثل هذه المرافق تشارك ايضا في دعم العمل الخيري.

وقال العنزي ان لجنة مسلمي آسيا ستقيم معرضا للصور في المدينة الترفيهية لشرح اوضاع المسلمين الذين يعانون الجوع والتشرد والامية والضياع، ويواجهون صور الفتن المختلفة التي تستهدف دينهم الاسلامي وتعاليمه السمحاء.

كما ستقام ايضا مسابقة ثقافية منوعة للزوار تعلن من خلال الاذاعة الداخلية.

واهاب العنزي في ختام تصريحه بجميع المواطنين والمقيمين المشاركة في هذا العمل الخيري حيث يستطيع الفرد ان يجمع بين الترفيه واداء واجبه نحو اخوانه من مسلمي آسيا للتبرع للجنة وتشجيع ابنائه على مثل هذا العمل الذي يعود بالخير والفائدة على الاسلام والمسلمين.

الوفيات في الكويت

● احمد صالح راشد المذن «١٠٠ سنة»، الرميثية ق٣ ش ساطع الحصري، منزل ٢١ تلفون: ٥٦٢٨٩١٩.

● عباس جاسم المتروك «٧٩ سنة»، مسجد البحارنة، الدعية تلفون: ٢٥٢٨١٢٣.



وزير الدفاع يستقبل السفير رزوقي

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر في مكتبه صباح امس سفير الكويت لدى الجمهورية الفرنسية طارق رزوقي.

ردا على بيان نقابة العاملين بشركة نفط الكويت

مصدر نفطي مسؤول: الشركة حريصة على حقوق العاملين وتفتخر بانجازاتهم

صرح مصدر نفطي مسؤول، ردا على بيان نقابة العاملين بشركة نفط الكويت حول انهاء خدمات نفر من العاملين المجندين، قال ان بيان النقابة يكيل للشركة اتهامات غير مبنية على اية اسس منطقية، «وحقيقة الامر ان هؤلاء النفر لم يلتحقوا بمراكز عملهم بعد التاريخ المقرر لتسريحهم من خدمة العلم، وقد جرت مراسلات رسمية بين الشركة والجيش حول مدة الخدمة الفعلية للموظفين المشار اليهم، وارسلت الشركة انذارات اليهم على عناوينهم، الا انهم لم يستجيبوا لذلك واستمروا في الانقطاع عن العمل، كما ان هناك مجموعة اخرى من المفصولين فارون من الخدمة العسكرية الالزامية وانقطعوا عن العمل فترة طويلة تزيد كثيرا عن الحد الاعلى المقرر حسب قوانين الدولة ونظم الشركة، مما اضطر الشركة الى تطبيق القوانين والنظم الرسمية عليهم بفصلهم من العمل».

واشار المصدر ايضا الى بعض الموظفين المجندين الذين لم يعودوا الى مراكز عملهم منذ عام ١٩٨٣.

وقال: «يتضح ان هذه الفئة لم تقدر مسؤولية العمل الذي تؤديه الشركة، بل واستغلت الخدمة العسكرية الالزامية بشكل مشين بالانقطاع عن العمل بعد التسريح، ولذلك استحقت الفصل من العمل الذي هو بحد ذاته خدمة لهذا الوطن الغالي.

وتساءل المصدر المسؤول: «كيف تتبنى النقابة مثل هذا النفر من الموظفين الذين لا يتحلون باقل قدر من الاخلاص في العمل وفي اداء خدمة العلم؟ وهل كانت النقابة تدري بهذه المعلومات عنهم ومع ذلك ارادت ان تغالط لمجرد المغالطة؟ ام انها كانت تجهل هذه المعلومات ومع ذلك ارادت ان تصب هجومها على الشركة دون روية او تقصي الحقائق؟»

وفي تعليقه على عبارة في بيان النقابة جاء فيها «ان الشركة تحاول سلب حقوق العاملين المكتسبة بكل الطرق.» قال المصدر المسؤول: بالله كيف توصلت النقابة الى هذه القناعة؟ فالمعروف ان الشركة على مدار السنين كانت ومازالت حريصة على حقوق العاملين فيها، بل وتفتخر بانجازاتهم وايضا تعمل على تحقيق الكثير من طلباتهم وامانيهم العملية، فالشركة جزء لا يتجزأ من المجتمع الكويتي الاصيل القائم على التكافل والتواد».

واختتم المصدر تصريحه بحث النقابة على تحري الحقائق والتروي قبل توجيه التهم.

وزير الاعلام: الكويت حمامة سلام... وقوتنا في وحدتنا الوطنية

اكد صلابة الجبهة الداخلية

■ لم نطلب استقدام قوات مصرية اذا تعرضنا لعدوان... ولا ذيول لقضية خطف «الجابرية»

■ العرب مطالبون بوضع استراتيجية واضحة سياسيا واقتصاديا حتى لا نبقى مجرد سوق مربحة لاقتصاديات العالم

■ مطلوب من أجهزتنا الاعلامية ايصال صوت الكويت الى أبعد مكان على وجه المعمورة

اكد وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في حديث لمجلة «الحوادث» تنشره في لندن اليوم ان الكويت حمامة سلام وجميع الدول تقف الى جانبها، مشيرا الى انه يتوجب على كافة الاجهزة الاعلامية الكويتية ايصال صوت الكويت قويا واضحا الى ابعد مكان على وجه المعمورة وابراز الدور الانساني والحضاري لهذه الدولة الفتية، واشار الى ان اقبال هيئات ومؤسسات اعلامية على الكويت خلال الاشهر الماضية هو جزء من الاستراتيجية الاعلامية الجديدة لوزارة الاعلام، ففي تصورنا لدور الاعلام ان يتم توجيهه الى ميدانين اوجهتين اولاهما داخلية او محلية وثانيهما خارجية.

وقال ردا على سؤال حول وجود نشاط اعلامي كثيف في الاونة الاخيرة نحن في وزارة الاعلام نعمل على تطوير وتحديث اعلامنا ووسائله المتعددة مستفيدين من مستجدات العصر ومن ثمار العلوم والتكنولوجيا الحديثة.

وعن استعدادات الكويت للتعامل مع مستجدات البث بواسطة الاقمار الصناعية، قال الشيخ جابر مبارك الحمد لدينا في الكويت كافة الامكانات الفنية اللازمة للاتصال عبر الاقمار الصناعية ارسالا والتقاطا، غير ان تركيزنا في السنوات الاخيرة انصب على استخدام القمر الصناعي العربي «عربسات».

وقال الوزير ردا على سؤال المجلة حول ماهية الدور الذي يطلبه العرب من المجموعة الاوروبية، الى اي مدى يمكن لهذه المجموعة ان تدعم الموقف العربي، ان المجموعة الاوروبية لن تعطي العرب ما يطلبون لمجرد انهم يطلبون بل ستعطيهم اذا وجدت ان مصالحها ستتحقق من وراء ذلك، وطبعا بالقدر الذي يحقق هذه المصالح، اما اذا تمكن العرب من تبني استراتيجية سياسية واخرى اقتصادية محددة ومفهومة وواضحة فان العالم كله وليس المجموعة الاوروبية فقط سيتعامل معنا على اننا شركاء ناخذ ونعطي وليس على اننا اناس مستحقون للمساعدة والعطف فحسب.

واضاف انه في ضوء هذا الطرح فان العرب هم الذين بامكانهم ان يحددوا مدى الدعم الذي تقدمه هذه المجموعة او تلك لمواقفهم ولقضاياهم، وقد نجد الامة العربية نفسها في مازق حقيقي عام ١٩٩٢ وهو التاريخ المحدد لتكامل الوحدة الاقتصادية والسياسية الاوروبية، لاننا اذ بقينا على حالتنا الراهنة فلن تكون اكثر من سوق مربحة لاقتصاديات اوروبا وميدان رهيب لسياساتها وسنواجه اوروبا موحدة.

وشدد على اهمية هذه المسألة متمنيا ان تكون احد الموضوعات الرئيسية على جداول اعمال المؤتمرات والمجالس العربية لوضع التصورات اللازمة لمجاراة الوضع الجديد.

واشار الوزير الى ان تعاون الكويت مع دول مجلس التعاون قائم من خلال المؤسسات الاعلامية لدول المجلس، وكذلك الامانة العامة للمجلس واللوائح الخاصة بقيام المجلس تحدد دور الاعلام وافاقه».

ولفت الانتباه الى وجود ميثاق الشرف الاعلامي الذي اقره قادة دول المجلس عام ١٩٨٦ هذا الميثاق الذي يؤكد على اهمية دور الاعلام وضرورة تركيزه على القيم والمبادىء الاسلامية وتحقيق الانسجام بين التقنيات الحديثة وبين القيم الروحية للانسان الخليجي، الى غير ذلك من المبادىء المهمة.

واشار وزير الاعلام الى التنسيق الاعلامي القائم بين دول مجلس التعاون الخليجي فيما يتعلق بالاعلام الخليجي، وهذا يتركز على ضرورة اعطاء صورة صادقة عن الاهمية الاقتصادية والاستراتيجية لهذه المنطقة وكذلك عن منجزاتها الحضارية والثقافية والتصدي لاية حملات تستهدف طموحات شعوب المنطقة وامانيها.

وحول التعاون بين دول مجلس التعاون ودول المغرب العربي قال الشيخ جابر مبارك الحمد نحن جميعا اعضاء في جامعة الدول العربية وتشارك في الاجهزة التابعة لها ومن الممكن ان يستمر التعاون بيننا وبين اي دولة شقيقة على ان يعود هذا التعاون بالخير علينا وعلى امتنا العربية وان يحقق جزءا من التقارب الذي ننشده ونتمناه لجميع الدول العربية الشقيقة.

واكد الشيخ جابر مبارك صلابة الجبهة الداخلية وقال ان الامن في الكويت مستقر دائما وان الاحداث المتفرقة التي مرت علينا لم تؤثر على مجمل الوضع الامني للبلاد، وقد تم استيعابها على مستوى الاجهزة المختصة وعلى المستوى الشعبي بوعي كامل، وبالتالي فانها لم تحدث الشرخ الذي كان مقدرا لها ان تحدثه في بنيتنا الوطنية.

واشار الى ان الفضل في ذلك يعود لصفاء الرؤية والوعي التام وبعد النظر الذي تحلت به قيادتنا السياسية وعلى رأسها حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظهما الله، ومن جهة اخرى للروح العالية التي تحلى بها شعبنا اثناء هذه الاحداث.

وذكر ان عدد المتهمين الذين تجرى محاكمتهم عن جرائم ارتكبوها ضد امن الدولة يبلغ ٣٣ متهما بينهم مواطنون واجانب وبينهم عدد ممن تم القاء القبض عليهم ويحاكمون حضوريا، بينما تمكن البعض الاخر من الهرب خارج البلاد وتجرى محاكمتهم غيابيا.

واكد عدم وجود رواسب او ذيول لقضية خطف الطائرة «الجابرية» مشيرا الى ان القضية انتهت على ارض الجزائر مع اختفاء الخاطفين، كما اكد انه لا يوجد في الكويت سجين واحد من سجناء الرأي ولا يجوز ان تطلق على المتهمين بالمتفجرات والارهاب سجناء سياسيين فهم الذين عرضوا حياة الناس للخطر، ونفى ما تردد حول طلب الكويت من الرئيس المصري حسني مبارك استقدام قوات مصرية اذا تعرضت لعدوان خارجي، مؤكدا ان قوة الكويت تكمن في شعبها وجيشها وفي وحدتها الوطنية فالكويت حمامة سلام واذا ما تعرضت لعدوان فان جميع الدول الشقيقة والصديقة ستقف الى جانبها وتدافع عنها.

وقال الشيخ جابر مبارك الحمد ردا على سؤال حول رقابة وزارة الاعلام على الصحف والمجلات الكويتية، ان الرقابة ستظل طالما بقيت الاحوال التي ادت الى وجود هذه الرقابة، سيما ونحن لم نقصد فيها مصلحة الوطن وامنه وحسب وانما كانت الرقابة ايضا لمصلحة الصحف وحماية لها كما اننا لم نقصد باي حال من الاحوال الحد من حرية الصحافة.

وعن قانون المطبوعات اشار الى انه لا يزال قيد البحث اذ اريد له ان يكون شاملا ووافيا ويعيد كافة الامور المتعلقة بالمطبوعات والقواعد الخاصة بالترخيص للدوريات على اختلاف انواعها.

واشار الى انه لم يتقرر بعد اختيار مكان ثابت لصوت مجلس التعاون الا ان هناك اتفاقا بين وزارات اعلام دول المجلس على ابقائه في الكويت حتى نهاية هذا العام.

وعن الجديد في خطة اعمال مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي التي يرأس مجلس ادارتها قال ان هناك مشاريع برامج عديدة منها برنامج عن المدن العربية واخرى عن محو الامية في الوطن العربي واخرى تعنى بالشباب وتعالج قضايا اجتماعية منها قضية المخدرات وعلاقة الشباب بالاسرة والجامعة والمجتمع.

واكد ان الكويت لن تدخر جهدا في سبيل تهيئة الارضية الصالحة لتعاون اعلامي عربي مشترك وهذا الهدف هو احد توجهاتنا الاعلامية وجزء من سياستنا الاعلامية.

واعرب عن الامل بان يتمكن القمر الصناعي العربي «عربسات» من تادية دور اكبر بكثير من دوره الحالي.

وعن دور الاعلام الكويتي في مواجهة كتاب ـ ايات شيطانية ـ للكاتب سلمان رشدي قال منذ بداية هذه القضية لم نر ان نقحم اعلامنا الرسمي في قضية كتاب بذيء لكاتب اكثر بذاءة لانه لا الكتاب ولا الكاتب يستحقان ان يتصدى لهما اعلامنا الرسمي واكتفينا على هذا الصعيد بتبني القرارات التي صدرت عن مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بهذا الشأن كما قمنا باصدار قرار يمنع دخول هذا الكتاب او اي كتاب اخر لهذا المؤلف.

شكر وتقدير

لمؤسسة الكويت للخدمات التعليمية

مدرسة الحكمة الخاصة «بفرعيها»

روضة ـ ابتدائي ـ مختلط ـ متوسط/ثانوي/بنات

تتقدم الهيئة الادارية والتدريسية بجزيل الشكر لادارة مؤسسة الكويت للخدمات التعليمية على الاحتيازات والمكافآت التي تمت للأسرة المدرسة.

واننا في الوقت الذي نقدر فيه رعاية المؤسسة لنا.

نعاهد الله ونعاهدكم على بذل المزيد من الجهد والعطاء من أجل مصلحة أبنائنا الطلبة والنهوض بالعملية التربوية والعلمية لتبقى مدارس مؤسستنا الأفضل دائمًا.

عساكم من عوادة

شركة نقل وتجارة المواشي

كل عام وانتم بخير

بمناسبة

عيد الفطر السعيد

تتقدم

شركة الزياني للتجارة ـ شركة السيارات الكويتية للتجارة

إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد

الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح

وإلى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

وإلى الشعب الكويتي الكريم بأخلص التهاني وأطيب الأماني، سائلين المولى أن يعيد هذه المناسبة على الجميع بالخير والبركات

القبس الصحي — اعداد: د. احمد الشطي

١٠ مايو جمعية غير عادية لصندوق التضامن الجماعي

٦٠٪ من أعضاء الجسم الطبي أعضاء بالصندوق

١٥ حالة وفاة و٤ عجز كلي منذ ١٩٨٦ بمتوسط مستحقات ٢٥ ألف دينار

■ صندوق ترك الخدمة يدعم ٥ أعضاء في ٨٦، ١٢ في ٨٧، ٢٠ في ١٩٨٨ باجمالي ٧١ الف دينار فقط

■ الصندوق يصرف ٣٠٠ دينار عن كل سنة اشتراك

● د. كمال الزناتي ● د. جمال ابو النصر ● ص. سميحة الفليج ● د. علي زين العابدين

تنطلق اهمية صندوق التضامن الجماعي ليس من انه الاكبر عددا بين صناديق الضمان الاجتماعي غير الحكومية بالبلد من خلال عضوية ٢٧٠٠ يمثلون ٦٠٪ من اعضاء الجسم الطبي، ولا لانه نال من النقاش الساخن والطويل المستمر ما لم ينله اي مشروع مشترك بين جمعيات المهن الطبية من قبل فحسب ولكن لانه الحلقة المفقودة التي تبلورت بجهود ذاتية في الجسم الطبي لضمان استقرار وعطاء وكرامة اعضائه ضد غوائل الدهر.

وقد كان المخاض العسير قبل عام من اليوم وبالتحديد في رمضان الماضي عندما قرر اعضاء الصندوق ولادة مجلس ادارة منتخب بعيدا عن هيمنة او اجتهادات الجمعيات المهنية الام والتي لديها ما يشغلها من امور كل جمعية، خاصة وانه نتج عن ذلك تأخير مستحقات بعض الزملاء بينما هم في امس الحاجة لها.

مجلس الادارة الحالي هو الاول المنتخب وقد تشكل من مجموعة من المخضرمين، الذين ورثوا كثيرا من المشاكل والطموحات للبت فيها وبلورتها في لائحة معدلة لتضمن مسيرة الصندوق وعطاءه وبالتالي استقراره وزيادة اعداد المشتركين فيه.

ولعل قراءة في انجازات الصندوق نجده قد غطى ٣٧ حالة في الفترة ٨٥ - ٨٨ في صندوق ترك الخدمة باجمالي ٧١٠٠٠ دينار فقط وتجاوز رأس مال الصندوق ٣/٤ مليون دينار كويتي حتى الان.

وهنا نسجل للامانة جهدا متميزا لمجلس الادارة الحالي الذي كان يعقد اجتماعات متصلة وبمعدل اسبوعي للبت في الحالات المقدمة للصندوق وفي التغييرات المطلوبة في اللائحة الداخلية.

الاجتماع المقبل في ١٠ مايو للجمعية العمومية غير العادية خطوة على الطريق بها نتوقع عهدا جديدا من الاستقرار ومرحلة اخرى يجب ان تصحبها حملة اعلامية لتوعية الزملاء بالجسم الطبي باهميته، وان المخاوف القديمة قد زالت بالدليل العلمي والحسابات الاكتوارية وامانة وجهد العاملين فيه .. فهنيئا للجسم الطبي بمولد جديد لطموحاته عبر صندوق التضامن الجماعي.

وحول هذا الموضوع تقرأ في السطور التالية رصدا للانجازات وشرحا للتغييرات في النظام الاساسي.

● مصروفات الصندوق بالارقام

صرف صندوق الوفاة والعجز الكامل منذ انشائه سنة ١٩٧٢ حقوقا مالية الى ٧٠ اسرة على النحو التالي:

١ - قبل ١٩٨٦/١/١م حالات وفاة العدد ٤٩.

(قبل التعديل) حالات عجز كامل العدد ٢.

وتراوحت المبالغ التي صرفت بين الفي دينار للحالة في البداية حتى وصلت حوالي ١٨ الف دينار سنة ١٩٨٥م للحالة.

٢ - بعد ١٩٨٦/١/١م: حالات وفاة العدد ١٥.

(بعد التعديل) حالات عجز كامل العدد ٤.

وتراوحت المبالغ التي صرفت للمستحقين او المستفيدين من بعدهم بين ٢٤ الف دينار الى ٢٦ الف دينار لكل حالة وهي حصيلة عشرة دنانير من كل عضو مشترك او منتسب.

اما صندوق ترك الخدمة، فقد صرف المستحقات المالية للاعضاء الذين انتهت خدماتهم بسبب بلوغهم السن القانونية (٦٠ سنة فما فوق) خلال الثلاث سنوات الاولى من عمر الصندوق المعدل، حيث بلغ عددهم ٣٧ عضوا وذلك على النحو التالي: سنة ١٩٨٦ ٥ اعضاء، سنة ١٩٨٧ ١٢ عضوا سنة ١٩٨٨ ٢٠ عضوا. وقد بلغ مجموع ما صرف لهم ما يقارب ٧١٥٠٠ دينار بحد اقصى يساوي ٢٠٠٠ دينار للاعضاء المشتركين منذ بداية الصندوق.

وكذلك فقد بدأ الصندوق بصرف المستحقات المالية للاعضاء الذين تركوا الخدمة لاي سبب اخر خلال عام ١٩٨٩م، واكملوا مدة ٣ سنوات منذ اشتراكهم ابتداء من ١٩٨٦/١/١ على النحو التالي:

● ١٠٠ دينار كويتي عن كل سنة سبقت ١٩٨٦/١/١.

● ٣٠٠ دينار كويتي عن كل سنة بعد ١٩٨٦/١/١م.

وهذه الارقام ستطبق خلال عام ١٩٨٩، حيث اقر مجلس الادارة صرف المستحقات المذكورة حسب التقرير الاكتواري المذكور المقدم لهذا الغرض. وقد بلغ عدد الاعضاء المستقيلين خلال هذا العام حتى تاريخه ١١ عضوا.

اما بالنسبة للاعضاء المنتسبين، فهناك ٢٨ عضوا منتسبا حسب النظام القديم و٣٢ عضوا منتسبا حسب النظام الجديد وهؤلاء جميعا لهم حقوق وعليهم واجبات ينظمها النظام الاساسي للصندوق.

اعضاء الصندوق

عدد المشتركين حوالي ٢٧٠٠ عضو وتوزيعهم كما يلي:

١ - اطباء بشريون وعددهم ١٨٨٦.

٢ - اطباء اسنان وعددهم ٢١٥.

٣ - صيادلة وعددهم ٤٥٣.

٤ - اطباء بيطريون وعددهم ٥١.

ومجموع هذه الارقام يشكل ما نسبته حوالي ٦٠٪ من اجمالي عدد اعضاء جمعيات المهن الطبية.

خدمات الصندوق

وقد عرض المشروع الحالي على جمعية عمومية في مايو ١٩٨٥ وتمت مناقشته واقراره بالاجماع. وقد تلا ذلك طباعة كتيبات النظام الاساسي ونماذج الاشتراك، ووزعت على كافة اعضاء جمعيات المهن الطبية، واخذ مجلس ادارة الصندوق يتلقى استمارات الاشتراك وعمل كل ما يلزم من تنظيمات واعتمد تاريخ ١٩٨٦/١/١ بداية لاعمال الصندوق وفق النظام الاساسي المعدل ويشتمل هذا النظام على صندوقين:

الاول: صندوق الوفاة والعجز الكامل: وهو نفس النظام الذي كان مطبقا قبل التعديل، والذي يدفع كل عضو مشترك او منتسب بموجبه مبلغ عشرة دنانير كويتية للعضو او المستفيدين من بعده عند نشوء احدى الحالتين السابقتين.

الثاني: صندوق ترك الخدمة: وهو النظام الذي استحدث اعتبارا من ١٩٨٦/١/١ والذي يدفع كل عضو مشترك بموجبه مبلغ سبعة دنانير كويتية شهريا للصندوق، وهذا بدوره يصرف المستحقات المالية للاعضاء المشتركين عند تركهم الخدمة، وفقا للنظام الاساسي، حيث يقوم مجلس الادارة بتحديد المبالغ المستحقة مستعينا بالدراسات الاكتوارية.

تحصيل الالتزامات المالية

ويتم تحصيل الالتزامات المالية كما يلي:

أ - من الاعضاء العاملين في القطاع العام (وزارة الصحة العامة) وعددهم ٢٢٤٦ مشتركا، يتم اقتطاع الالتزامات المالية بواسطة الادارة المالية لوزارة الصحة العامة.

ب - من الاعضاء العاملين في القطاع الخاص وعددهم ٣٥٩ عضوا، يتم تحصيل الالتزامات المالية مباشرة من الاعضاء وفق نظام خاص وضعه مجلس ادارة الصندوق.

اما اعضاء مجلس ادارة الصندوق فهم:

الدكتور كمال عبدالمحيي الزناتي - رئيس المجلس، الدكتور علي زين العابدين ابراهيم نائب رئيس المجلس، الدكتور جمال أبو النصر أمين سر المجلس، الصيدلانية سميحة يوسف الفليج أمينة الصندوق.

وعضوية كل من: الدكتور عصام صدقي العمد، الدكتور يوسف توفيق عمر، الدكتور صالح محمد راضي الحلو، الدكتور محمد مروان الدباغ، الدكتور نبيل محمد محمود نجم، الدكتور بدر عيدان المحميد، الدكتور جاسم منصور الجاسم، د. صيدلي صالح حسن صفوري، الصيدلي محمد سمير عبدالرسول.

تعديلات فنية

ومن التعديلات الفنية التي شهدتها اللائحة الجديدة. استعمال لفظ «الصندوق ذو نظام خاص» بدلا من الصندوق ذو شخصية اعتبارية «في المادة ١٠٠» سابقا، واستعمال لفظ «العجز الكلي» بدلا من «العجز الكامل» في مادة ٣. وضرورة تقديم طلب العضوية «شخصيا» ممن يريد الاشتراك في الصندوق في مادة ٥، واعطاء مقدم الاشتراك حق التظلم اذا رفض طلبه من رئيس مجلس الادارة او من يفوضه للموافقة على طلبه، والتظلم يكون لدى مجلس ادارة الصندوق الذي يكون قراره نهائيا، واشترطت المادة (١١) اتصال مدة الاشتراك بالصندوق الحالي بالصندوق القديم لحساب كل المدة للعضو المشترك، وقد الغي الانتساب السابق لصندوق العجز الكامل واقتصر فقط على صندوق الوفيات، وهذه كانت مصدرا لكثير من المشاكل مع اعضاء منتسبين في الخارج يبعثون بتقارير طبية عن عجز كامل.



● د. نبيل نجم



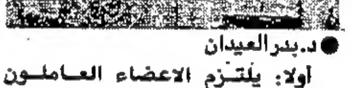
● د. بدر العيدان



● د. يوسف عمر



● د. صالح الحلو



الباب الثاني
الاشتراك في الصندوق وشروطه

● مادة (٤) معدلة

اولا: الاشتراك في الصندوق اختياري لاعضاء جمعيات المهن الطبية المبينة فيما يلي، وذلك وفق الشروط والاجراءات المنصوص عليها في هذا النظام وهي:

أ - الجمعية الطبية الكويتية.

ب - جمعية اطباء الاسنان الكويتية.

ج - الجمعية الصيدلية الكويتية.

د - رابطة الاطباء البيطريين.

ثانيا: يقصد في احكام هذا النظام:

أ - بالعضو العامل: انه العضو المشترك في صندوق الوفيات والعجز الكلي وصندوق ترك الخدمة حتى سن الخامسة والستين طوال ارتباطه بالعمل باحدى وزارات الدولة او هيئاتها أو مؤسساتها العامة او بالقطاع الاهلي ومنتميا لاحدى جمعيات او روابط المهن الطبية الواردة في «اولا» من هذه المادة.

ب - بالعضو المنتسب: انه العضو المشترك في صندوق الوفيات - حتى سن السبعين - بعد انتهاء خدماته لدى الجهة الحكومية او القطاع الاهلي ويكون عضوا منتسبا للجمعية او الرابطة المهنية التي ينتمي اليها.

ثالثا: تظل عضوية العضو العامل او المنتسب بالصندوق قائمة طالما ظل مرتبطا كعضو عامل او منتسب للجمعية او الرابطة التي ينتمي اليها، فاذا سقطت او انتهت عضويته بها لاي سبب من الاسباب قبل بلوغ السن الواردة في (البند ثانيا/ أ،ب) سقطت تلقائيا عضويته بالصندوق وتسوى مستحقاته طبقا لاحكام هذا النظام.

التعليق: ومن هنا يستنتج ان سن الـ ٦٥ عاما قد اختيرت كاقصى حد لعضوية الصندوق وهو يتفق مع نتائج الاستفتاء الذي اجري قبل عام لتلمس اراء الاعضاء في الصندوق.

في الجزء الثالث اصبح من الضروري وبوضوح الالتزام بعضوية الجمعية المهنية الاصلية للتمتع بخدمات الصندوق، وعليه فانه وبالتعريف في معظم اللوائح فان تسديد اشتراكات العضوية في الجمعية المهنية كالصيدلية او الاسنان مثلا، شرط للعضوية في الصندوق. والا:

«اذا سقطت او انتهت عضوية بها لاي سبب من الاسباب قبل بلوغ السن الواردة في البند ثانيا أ/ب سقطت تلقائيا عضويته بالصندوق..»

الباب الثالث
التزامات الاعضاء المشتركين في الصندوق

● مادة (٧) معدلة

اولا: يلتزم الاعضاء العاملون بالصندوق بما يلي:

أ - تسديد مبلغ عشرة دنانير كويتية عن كل حالة وفاة او عجز كلي تحدث بين الاعضاء العاملين دون سن الخامسة والستين، وعن كل حالة وفاة تحدث بين الاعضاء المنتسبين لصندوق الوفيات.

ب - تسديد مبلغ سبعة دنانير كويتية شهريا مقابل الاستفادة من المزايا التي يقررها الصندوق في حالة انتهاء خدمة العضو من الجهة الحكومية التي يعمل بها او انتهاء عمله بالقطاع الاهلي لاي سبب من الاسباب طبقا لاحكام هذا النظام، ولمجلس ادارة الصندوق الحق في زيادة قيمة الاشتراك الشهري بحد اقصى ضعف القيمة المحددة في هذه المادة دون الرجوع الى الاعضاء المشتركين او الجمعية العمومية وذلك في ضوء الوضع المالي والاكتواري للصندوق.

ثانيا: يلتزم الاعضاء المنتسبون لصندوق الوفيات بتسديد مبلغ عشرة دنانير كويتية عن كل حالة وفاة تحدث بين الاعضاء العاملين او المنتسبين لصندوق الوفيات.

ثالثا: يلتزم كافة الاعضاء العاملين والمنتسبين بتسديد المبالغ اللازمة لتغطية الحالات الناشئة وفق أحكام الفقرة رابعا من المادة العاشرة من هذا النظام.

ولا تختلف هذه المادة كثيرا عنها في اللائحة السابقة الا في التشديد على التزامات الاعضاء المنتسبين.

الباب الرابع
المزايا التي يكفلها الصندوق للاعضاء

● مادة (١٠)

يؤدي الصندوق المزايا المبينة فيما يلي للاعضاء العاملين او المنتسبين او الاشخاص المستفيدين عنهم، كل حسب حالته:

اولا: حصيلة تسديد عشرة دنانير كويتية من كل عضو من الاعضاء العاملين او المنتسبين لصندوق الوفيات، وذلك في حالة وفاة العضو العامل او المنتسب.

ثانيا: حصيلة تسديد عشرة دنانير كويتية من كل عضو من الاعضاء العاملين في حالة عجز العضو العامل عجزا كليا.

ثالثا: يصرف من صندوق ترك الخدمة مبلغ ١٠٠ د.ك عن كل سنة كاملة من سنوات اشتراك العضو بالصندوق السابق، ومبلغ يحدده مجلس ادارة الصندوق في بداية كل سنة ميلادية عن كل سنة كاملة من سنوات الاشتراك بالصندوق الحالي وفق التقرير الاكتواري وعلى ضوء عدد المشتركين والوضع المالي للصندوق وذلك عند نشوء احدى الحالات الاتية:

أ - انتهاء خدمة العضو لدى الجهة الحكومية التي يعمل بها سواء بالاستقالة او بلوغ السن القانونية او الفصل او غير ذلك من الاسباب.

ب - انتهاء مدة ترخيص مزاولة المهنة او الغاؤه بالنسبة للعاملين بالقطاع الاهلي، الا اذا استمرت عضويته العاملة قائمة بالجمعية التي ينتمي اليها.

ج - بلوغ سن الخامسة والستين، حتى لو كان ذلك اثناء الخدمة او سريان مدة الترخيص.

وباستلام العضو العامل لمستحقاته تنتهي علاقته بهذا الجزء من الصندوق، على انه في حالة عجز العضو العامل كليا او وفاته قبل ترك الخدمة مع استحقاق المبالغ المنصوص عليها بالبندين اولا او ثانيا انه لا يستحق اية مبالغ من صندوق ترك الخدمة.

رابعا: اذا استمر العضو منتسبا بعد حصوله على مستحقاته من صندوق ترك الخدمة لحين انتهاء العضوية بالصندوق ببلوغ سن السبعين فانه يتقاضى مبلغا يعادل واحدا بالمائة (١٪) من حصيلة تسديد مبلغ عشرة دنانير من كل عضو من الاعضاء العاملين والمنتسبين عن كل سنة كاملة من سنوات الاشتراك بالصندوق القديم، واثنين بالمائة (٢٪) من ذات الحصيلة عن كل سنة كاملة من سنوات اشتراكه بالنظام الحالي، ويتم تحصيل مبلغ عشرة دنانير كويتية من كل عضو في المواعيد التي يحددها مجلس ادارة الصندوق وذلك لتغطية المبالغ المستحقة للمنتسبين عند نهاية العضوية.

● المادة القديمة

... أو بسبب تركهم البلاد لاي سبب من الاسباب يصرف مبلغ خمسمائة دينار كويتي عن كل سنة من سنوات اشتراك العضو في الصندوق ولا تحتسب كسور السنوات، وذلك اذا بلغ عدد المشتركين (٢٠٠٠) عضو مشترك على الاقل فاذا قل عددهم عن ذلك، يحدد مجلس ادارة الصندوق المبلغ المستحق على اساس نسبة عدد المشتركين الفعلي الى (٢٠٠٠) مشترك.

ثالثا: اذا استمر انتساب العضو في الصندوق بعد حصوله على مستحقاته طبقا للبند ثانيا من هذه المادة لحين بلوغه سن السبعين يحق له ان يتقاضى خمسة وسبعين بالمائة (٧٥٪) من حصيلة تسديد مبلغ عشرة دنانير من كل عضو من الاعضاء المشتركين والمنتسبين ويحول باقي المبلغ وقدره خمسة وعشرون بالمائة (٢٥٪) لصالح الصندوق (لحالات ترك الخدمة) وتنتهي بذلك علاقة العضو بالصندوق بصفة نهائية ولا يحق للاشخاص المستفيدين في نموذج الاشتراك بالصندوق الحصول على اية مبالغ عند وفاة العضو.

وتعتبر هذه المادة هي الاهم ومربط التغييرات التي تبناها مجلس الادارة الحالي، ومصدر النقاش الساخن والمخاض الذي عاشه الجسم الطبي قبل عام، وبالمقارنة نجد ان المادة القديمة تتحدث عن مبلغ ٥٠٠ دينار عن كل سنة من سنوات العضو في الصندوق اذا ما بلغ عدد المشتركين ٢٠٠٠ عضو وقد بلغ ولكن برصد مصروفات الصندوق بالارقام نجد ان مجلس الادارة الحالي كان يصرف مبلغ ٣٠٠ دينار كويتي عن كل سنة من سنوات الاشتراك بعد ٨٦ و١٠٠ دينار كويتي عن كل سنة اشتراك قبل ٨٦ وهي التي ستطبق حتى نهاية عام ٨٩، مع انه تحاشى الزام المجلس برقم في اللائحة الحالية وتركها لظروفه.

وتغيرت مزايا الانتساب من ٧٥٪ من حصيلة تسديد مبلغ ١٠ دنانير من كل عضو الى ١٪ عن كل سنة اشتراك قبل ٨٦، و ٢٪ عن كل سنة من سنوات الاشتراك بالنظام الحالي.

وطبعا هذا الموضوع دقيق وحساس ويتوقع ان ينال نصيب الاسد في نقاش الجمعية العمومية غير العادية في ١٠ مايو الجاري.

● مادة (١٢) معدلة

أولا: لا تصرف المبالغ المستحقة من صندوق ترك الخدمة وفقا للبند ثالثا من المادة العاشرة من هذا النظام الا اذا امضى العضو مدة ثلاث سنوات على الاقل في اشتراكه بالصندوق الحالي وفق هذا النظام الاساسي★.

ثانيا: في حالة ترك الخدمة قبل انقضاء ثلاث سنوات بالصندوق فان العضو لا يستحق شيئا عن المدة السابقة، وفي حالة اعادة تعيينه ولو بعد حين فآن المدة السابقة تحتسب له، وبعد ان يكمل الثلاث سنوات فانه يعامل كالاعضاء الذين لم ينقطعوا عن الاشتراك بالصندوق.

وفي حالة ترك الخدمة بعد انقضاء ثلاث سنوات أو أكثر بالصندوق وصرف مستحقات ترك الخدمة (مادة ١٠/ ثالثا) فانه يجوز للعضو في حالة اعادة تعيينه باي جهة حكومية أو بالقطاع الاهلي الاشتراك ثانيا بالصندوق شريطة ان يكون ذلك خلال مدة لا تتجاوز اثني عشر شهرا من تاريخ انتهاء العضوية وان يرد للصندوق كافة المبالغ التي استحقها من صندوق ترك الخدمة وان يلتزم بسداد الالتزامات التي ترتبت خلال تلك الفترة، وفي هذه الحالة تعتبر مدة اشتراكه بالصندوق متصلة.

ثالثا: في حالات الاجازات الدراسية وما يماثلها من الاجازات الخاصة سواء براتب أو بدون راتب ومهما كانت مدتها فان تلك المدد تحتسب للعضو المشترك شريطة تسديد ما عليه من التزامات نحو جزئي الصندوق وبانتظام وفق ترتيب مسبق مع سكرتارية الصندوق أو بواسطة وكيل عنه طبقا للقواعد والاجراءات التي يضعها مجلس الادارة. أما اذا لم يلتزم بتسديد ما عليه من التزامات وفق النظام الاساسي فانه يفصل ويفقد كافة حقوقه (مادة ٣٦/ ثانيا).

الالتزام ضرورة

● وفي الباب السادس، ادارة الصندوق - مجلس الادارة تبرز بشكل خاص مادة جديدة تقول: اذا تغيب العضو ثلاث جلسات متتالية أو خمس جلسات غير متتالية خلال دورة المجلس بدون عذر اعتبر مستقيلا من عضوية مجلس الادارة وفي ذلك وضوح باهمية الالتزام وجدية اعضاء مجلس الادارة.

هذا بالاضافة الى توثيق ما ذهبت اليه الجمعية العمومية غير العادية في ٢ مايو ١٩٨٨ عندما حددت اعضاء مجلس ادارة الجمعية الطبية الكويتية بـ ٧ أعضاء، الصيدلية الكويتية بـ ٣ أعضاء، وأطباء الاسنان بعضوين، وعضو يمثل رابطة الاطباء البيطريين. وان تكون مدة مجلس الادارة سنتين تنتخب من اعضاء الجمعية العمومية.

الباب التاسع
(أحكام عامة)

● مادة (٣٦) معدلة

أولا: لكل عضو أو منتسب الحق في أن يطلب انسحابه من عضوية الصندوق وذلك بموجب طلب رسمي يقدم لرئيس مجلس الادارة ويجب البت في هذا الطلب خلال اسبوعين من تقديمه فاذا لم يجاوب العضو المنسحب بالموافقة على طلبه خلال هذه المدة اعتبر موافقا عليه بمضي اسبوعين من تاريخ تقديمه الطلب.

ولا يعفى العضو المنسحب من التزاماته المادية المقررة بموجب هذا النظام الا من تاريخ الموافقة على انسحابه طبقا لاحكام هذه المادة، ولا يحق له المطالبة باي حقوق مادية من الصندوق، ويحق له الاشتراك مرة اخرى بعد موافقة مجلس الادارة كعضو مستجد.

ثانيا: يحق لمجلس ادارة الصندوق فصل اي عضو اذا توقف عن تادية التزاماته المالية لمدة اربعة اشهر متصلة لاحد أو كلا جزئي الصندوق، وذلك بعد مهلة انذار كتابي مدتها ٣٠ يوما موجها بواسطة المجلس أو سكرتارية الصندوق، وبالفصل يفقد العضو كافة حقوقه السابقة ولا يحق له الاشتراك مرة اخرى بالصندوق.

عدد جديد من «بلسم» الفلسطينية

عن جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني صدر العدد الجديد من مجلة «بلسم» والتي كعادتها جاءت متميزة في اخراجها، مزيجا من المعلومات الصحية والوطنية الفلسطينية راصدة لهموم الاهل في الوطن المحتل والمناضلين من اجل التحرير.

موضوع الغلاف كان دعوة للمشي حفاة كنصيحة من الاطباء للصحة، بالاضافة الى معلومات حديثة اخرى عن السكري والحمل، التدخين الانتحار البطيء، ذات العظم والنقي، التهاب الاذن الوسطى.

وهناك توثيق لاحد ابناء القدس من العرب الاوائل في فلسطين، ممن اشتهروا في تاريخ المهن الصحية، وطرق المعالجات المتوفرة في المنتجات الطبيعية. الطبيب الصيدلاني ابو عبدالله محمد بن احمد سعيد التميمي المولود في بيت المقدس من عائلة ساهمت في بناء حضارة علمية مهنية في القرن الرابع الهجري ابان العصر العربي الذهبي.

وهناك موضوع اخر عن «السيلان» والذي يسميه الاطباء «التهاب الاحليل النوعي والبني» ويسمى لدى العامة بـ «بالتعقيبة» وهو من الامراض الجنسية التي يبلغ عنها في الدول المتقدمة. وهو يشكل ٧٠٪ من امراض الجنس الاكثر انتشارا.

والموضوع يتطرق لماهية المرض واعراضه وعلاجه، بالاضافة الى موضوع اخر حول جمال اسنان الطفل والعادات السيئة التي تشوه الاسنان وكيفية تجنبها !!

اما الخصوبة عند النساء السكريات فهي طبيعية، حتى تلك التي تعالج بالانسلين بامكانها ان تحمل عدة مرات ان ارادت ذلك، ونسبة احتمالات انجابهن لطفل حي تصل الى ٩٧٪ ومعدل وفيات الاجنة والاطفال اثناء الحمل وبعده قد انخفض لديهن الى ٣٪ في المراكز المتخصصة، المقال يتصدى للاجابة عن التساؤل «ما المطلوب من الحامل السكرية حتى تنجب طفلا سليما؟»

القانون .. والعدالة

اعداد: ناجي مرزوق

المحكمة تسجنه ٣ سنوات

«عباس» قبض ٣٠٠ دينار ثمناً لتوظيف «زليخا»؟!

تقدمت «زليخا» بطلب الى وزارة الصحة للعمل كممرضة، فتم اجراء اختبار لها، وبعد ايام توجهت الى الموظف «عباس» للاستفسار منه عما تم في شأن طلبها وعن نتيجة الاختبار... وكم كانت دهشتها عندما طلب منها «عباس» مبلغ ثلاثمائة دينار مقابل مساعدتها في الحصول على الوظيفة وتسليمها المستندات اللازمة لتعيينها، فبادرت فورا الى ابلاغ مدير الشؤون القانونية في الوزارة، ومن جهته ابلغ مدير الشؤون القانونية ضابط المباحث بان «عباس» الذي يعمل سكرتيرا بالهيئة التمريضية بالوزارة ومنوطا به امر تنفيذ قرارات تعيين الممرضات، دأب على قبول رشاوى من المتقدمات للعمل في الوزارة لمساعدتهن وتسهيل اجراءات تعيينهن كممرضات، وانه طلب من «زليخا» مبلغ ٣٠٠ دينار مقابل انهاء تنفيذ القرار الخاص بتعيينها، وحدد لها يوم ٩/٢٢ للحضور الى مكتبه ومعها المبلغ المحدد.

ضابط المباحث اتخذ من جانبه اجراءات ضبط المتهم متلبسا حيث استصدر اذنا من النيابة العامة لضبط الجاني اثناء تقاضيه الرشوة من «زليخا»، كما سلم الضابط مدير الشؤون القانونية نقود المباحث المرقمة ليسلمها الى «زليخا»، وفي الموعد المحدد المتفق عليه قام بمراقبة المتهم و«زليخا» حيث شاهد الاخيرة تدخل مكتب المتهم «عباس» حوالي الساعة ٦،٣٠ صباحا ومكثت حتى الساعة ١١، ولما غادرت المكتب ابلغته بان المتهم تسلم منها المبلغ وسلمها في المقابل اوراق قبولها في الوزارة للعمل كممرضة بالاضافة الى اوراق فحصها الطبي، وعلى الفور دخل غرفة المتهم الذي وما ان شاهده حتى خبأ المبلغ في جيب بنطلونه فكشف له عن شخصه وافهمه بانه مكلف بتفتيشه من قبل النيابة وعثر على مبلغ المباحث في جيبه، وعندما سأل المتهم عن مصدر هذا المبلغ اعترف بعد تردد بانه تقاضاه من «زليخا» مقابل انهاء اجراءات تعيينها.

امام المحكمة قال المتهم ان جريمة الرشوة لا تحقق الا اذا كان العمل الذي يراد من الموظف اداؤه او الامتناع عنه داخلا في اعمال وظيفته، فاذا كان العمل المطلوب لا يدخل في اختصاصه كما في حالته حيث يعمل كاتبا بادارة طب الاسنان وليس من صلاحيته التعيين او اجراء الكشف الطبي لانه ليس فنيا ولا مديرا فلا يعد ما يصدر عنه جريمة رشوة.

المحكمة التفتت عن كلام المتهم وقالت ان للطاعن الهيمنة الكاملة على تلقي طلبات التعيين وعلى عرضها على الرئيس المختص لاتخاذ اللازم نحوها، على الرغم من ان اجراءات التعيين ليست من اختصاصه، لذا ترى المحكمة ان المتهم قارف ما نسب اليه وبناء على ذلك قررت حبسه ثلاث سنوات.

ماذا تعرف عن سبق الاصرار .. والترصد؟

شدد المشرع عقوبة القتل العمد من المؤبد الى الاعدام اذا اقترنت الجريمة بوجود سبق الاصرار او الترصد، فلا ضرورة لاجتماعهما معا، وانما يكفي ان يوجد احدهما فقط.

سبق الاصرار

عرف الشرع الاصرار بانه التصميم على ارتكاب الفعل قبل تنفيذه بوقت كاف، يتاح فيه للفاعل التروي في هدوء.. اذن يقوم سبق الاصرار على عنصرين:

ـ عنصر نفساني؟ هو ان يكون الجاني قد امعن فكره فيما عزم عليه، ورتب وسائله وتدبر عواقبه، ثم اقدم على فعله بعد ان زال عنه الغضب وثورة النفس، وهذا العنصر يمثل في الواقع «ذاتية» الاصرار، وهو هدوء النفس عند الاقدام على ارتكاب الجرم، فاذا كان الجاني لا يزال تحت تأثير عامل الغضب فلا وجود لسبق الاصرار.

ـ عنصر زمني.. ويقضي سبق الاصرار مرور فترة من الوقت بين نشوء سبب الجريمة في ذهن الجاني وعزمه عليها وبين تنفيذها، ومقدار هذا الوقت لا يتحدد بالساعات ولا بالايام، وانما هو رهن في كل حالة بما يحقق العنصر الاول، اي بما يهيىء للجاني حالة من الهدوء النفسي تسمح بان يقال انه ارتكب الجريمة بعد تدبر وترو، وبعد ان زال عنه هياج النفس واضطرابها. ومن ثم فان هذا الوقت قد يقصر وقد يطول تبعا للظروف الملابسة، وهذه مسالة متروكة لتقدير المحكمة.. وتطبيقا لذلك قضى بتوفر سبق الاصرار متى ثبت التروي الكافي لدى المتهم قبل اقدامه على مقارفة القتل، ويصرف النظر عن مقدار الوقت الذي حصل فيه التروي، فاذا استنتجت المحكمة هذا الظرف من مرور بضع ساعات على المتهم وهو يفكر في امر جريمته ويعمل على جمع عشيرته واعداد عدته في سبيل مقارفتها، ومن سيره على قدميه مسافة ثلاثين كيلومترا حتى وصل الى مكان الحادث، فذلك مما يصبح في العقل ان يؤخذ منه ان الجاني كان هادئا، ولم يكن في حالة اضطراب وثورة فكرية، وتعني بان سبق الاصرار يكون متوفرا متى ثبت ان المتهم قد عقد النية على قتل شقيقته، واعد لذلك سكينا منذ اسبوع سابق على الحادث، ثم استدرجها الى طريق خال، وقام بقتلها ثم عمد بعد ذلك الى حرق جثتها، سواء بدافع غيرته او نظرا لسوء سلوكها.

فاذا كان القتل قد حصل في الحال على اثر نشوء سببه فان سبق الاصرار ينتفي، وقد قضى فعلا بانتفاء هذا الظرف في حالة شخص علم بمشاجرة حصلت واصيب فيها احد اقاربه فقام لفوره مهيجا واخذ الفاس التي كان يعمل بها، وذهب الى مكان المشاجرة وهو بهذه الحالة فوجد الجاني يضربه بالفاس ضربة قضت عليه، كما قضى بعدم توافر سبق الاصرار في حالة زوج توجه الى منزل والد زوجته لمصالحتها ويصحبته قريب للطرفين، فخلع الاب حذاءه وضرب به الزوج على رأسه، فعندئذ قتله الزوج وهو هائج بسبب الاهانة.

وظاهر ان الحكمة من تشديد العقاب عن توافر سبق الاصرار مستفادة من عنصريه، خاصة التروي في هدوء، فان الشخص الذي تزول عنه ثورة النفس وتكون لديه فرصة ليخاطب عقله وعاطفته، ثم يصر على ارتكاب الجريمة بعد التروي، يكشف عن طبع به يميل الى الاجرام، خلافا لمن تكون نفسه هائجة مضطربة، ثم يأتي الفعل وهو غير متمكن من مغالبة طيش الغضب.

ولا يشترط ان يكون سبق الاصرار محددا بالاعتداء على انسان معين بالذات. فانه يصح ان يكون الجاني مصمما على قتل انسان غير معين، كما لو اصر على قتل من يعترضه في عمل كائنا من كان هذا المعترض، كما يصح ان يكون سبق الاصرار موقوفا على حدوث امر او معلقا على شرط، من ذلك ان يصمم الجاني على قتل انسان اذا عاد الى القرية بعد هربه منها، او لم يرد الامانة التي اودعها لديه، او تعليق المتهمين ما اتفقا عليه من قبل على سنوح الفرصة للظفر بالمجني عليه، حتى اذا سنحت قتلاه تنفيذا لما انعقدت عليه نيتهما.

فاذا توفر سبق الاصرار وفقا لما ذكرناه، فانه لا ينتفي لمجرد حصول غلط في شخص المجني عليه او في حالة الحيدة عن الهدف، فالمشرع نص على توافر هذا الظرف ولو وقع الفعل على غير الشخص المقصود، لان سبق الاصرار حالة قائمة بنفس الجاني ملازمة له.

ويعتبر سبق الاصرار ظرفا شخصيا يترتب عليه تشديد العقاب فلو تعدد المساهمون في الجريمة فانه لا يسري الا على من يقوم لديه منهم.

الترصد

عرف الشرع الترصد بانه انتظار الفاعل ضحيته في مكان يعتقد ملاءمته لتنفيذ الفعل على نحو مفاجىء، فهذا الظرف يتمثل في تربص الجاني وترقبه للمجني عليه فترة من الوقت طالت ام قصرت، في مكان يتوقع قدومه اليه، ويعتقد ملاءمته للاعتداء عليه على نحو مفاجىء، ولا يؤثر في ذلك ان يكون المكان خاصا بالجاني هو نفسه، او ان يكون ظاهرا غير مستتر. والغالب ان يتخفى الجاني للمجني عليه، الا ان العبرة في الترصد ليست بالاختفاء، وانما بانتظار المجني عليه في مكان يجده ملائما لمباغتته بالاذى والفتك به، والى هذا ترجع حكمة التشديد فقد وجد الشرع ان الترصد بهذه الصورة يعد طريقة يضمن بها الجاني تنفيذ جريمته في غفلة من المجني عليه، وعلى غير استعداد منه للدفاع عن نفسه، فاعتبره من موجبات التشديد، لما يدل عليه من امعان الجاني في ضمان نجاح فعله الاجرامي ولما يثيره من الاضطرابات في الانفس يأتيها الهلاك من حيث لا تشعر.

ويتوفر الترصد ولو كان تنفيذ الفعل معلقا على شرط او موقوفا على حدوث امر، ولا ينتفي الترصد لمجرد الغلط في شخص المجني عليه او للحيدة عن الهدف، بل يتحقق الظرف ولو كان المجني عليه غير محدد مقدما.

والواقع انه لا تلازم بين سبق الاصرار والترصد، فقد يوجد الترصد وينتفي سبق الاصرار، كما لو تربص شخص لخصمه عقب مشادة قامت بينهما ثم قتله وهو في حالة من الغضب، ثم ان القانون اذ نص على تشديد العقاب في الترصد فقد غاير بين الظرفين، وافاد انه لا يشترط لوجود الترصد ان يكون مقترنا بسبق الاصرار بل يكتفي بمجرد ترصد الجاني للمجني عليه لمباغتته بالعدوان، بقطع النظر عن كل اعتبار اخر.

وعلى العكس من سبق الاصرار فان الترصد ظرف عيني، يتعلق بذات الركن المادي في الجريمة، لذا انه يسري على جميع المساهمين من فاعلين وشركاء، سواء علموا به او لم يعلموا.

لكل سؤال جواب

● السؤال: متى تتحقق جريمة هتك العرض؟ ومتى تقع بالاكراه؟

● الجواب: تتحقق بوقوع اي فعل مخل بالحياء العرضي للمجني عليه ويستطيل الى جسمه فيصيب عورة من عوراته ويخدش عاطفة الحياء عنده من هذه الناحية، كما ان جريمة هتك العرض ليست من الجرائم التي يتطلب فيها القانون قصدا جنائيا خاصا بل يكفي فيها القصد الجنائي العام الذي يتحقق بانصراف ارادة الجاني الى ارتكاب الفعل المكون للجريمة وهو عالم بانه يخل بالحياء العرضي لمن وقع عليه، ومن المقرر ان ركن الاكراه فيها يكون متوافرا كلما كان الفعل المكون لها قد وقع بغير رضا المجني عليه وضد ارادته ويندرج تحت معنى الاكراه مجرد مباغتة المجني عليه لان فيها ينعدم الرضا الصريح كان ما اورده.

لمعلوماتك

● الحلال: ما احله الله تعالى ولم يصدر بشأنه نص يلغي حليته او يحرمه على الناس.

● الواجب: كل ما لا يتم الفرض الا به فهو واجب، فالوضوء لا تصح الصلاة بدونه، وهو شرط واجب للصلاة والواجب اقل منزلة من الفرض.

● المكروه: هو درجة من الحرام اقل في الاثم، لم يرد في تحريمها نص صريح ولكنها تخالف روح الدين مثل الاسراف في الانفاق او التقتير فيه، لان الاصل في الانفاق الحلال بشرط الاعتدال، ومجاوزة الاعتدال مكروه، وكذلك التدخين لانه يدخل في باب الاسراف والاضرار بالصحة.

● الحرام: ما ورد بشأنه نص صريح في تحريمه، كتحريم اكل الميتة ولحم الخنزير.

ثقافة قانونية

● عقد العمل: يتعهد بمقتضاه احد المتعاقدين بان يعمل في خدمة المتعاقد الآخر وتحت ادارته او باشرافه مقابل اجر يتعهد به الطرف الآخر.

شيكات بدون رصيد .. حطمت احلامي بالنجاح ؟!

● الاسم: «ل.ن»

● التهمة: اصدار شيكات بدون رصيد

●● تخيلت نفسي وأنا المتفوقة في لغة الارقام ان نجاحي سيحميني من جموح التحدي، وان نظرات الاعجاب التي كانت تطاردني في عملي هي دافعي على الاستمرار بالتفوق العملي.. لكن مالم أتوقعه بالمرة ان أقع أسيرة المال، وأن يصبح نهاري ليلا وليلي نهارا وأنا انتهي من صفقة وأدخل في اخرى. حتى خفت على نفسي وقررت تأسيس شركة استثمارية انا صاحبتها وانا مديرتها وأنا أهم العاملين فيها.. وبدأت الشركة تنمو وتتسع أعمالها، وازددت تعلقا بهذا العالم الغريب الذي يصحبك على القلق ويمسيك على الحالة نفسها بين اليابان واميركا واوروبا، ومعظم عواصم العالم أردد واتابع الارتفاع والانخفاض وتاثيرهما على اعمالي.. وانساني حبي للعمل التفكير فيمن حولي ونفسي وشعرت بالسنين تهرب من عمري وانا في عجالة وصراع مع «رائحة» المال ومن نجاح الى نجاح محطة عبور الى العالم..

ودون سابق انذار وجدته امامي يطرق باب مكتبي، سألته السكرتيرة عن موعد سابق معي فاخبرها لا ولكن اريد رؤيتها على عجل وناديت على سكرتيرتي لتاذن له بالدخول.. سألته عما يريد فاجاب فقط يريد ان يعبر لي عن سر اعجابه بتفوقي العملي في عالم الرجال وطلبت اليه الجلوس ودار حوار بيننا.. هو في منتصف الطريق أي بعد التخرج والعمل بعشر سنوات.. درس التجارة لكن مسالة لا يجد من يدفع بأحلامه الى طريق النجاح لعدم توفر السيولة المادية التي تحقق اي مشروع.. وقدم لي ملفا أزرق بداخله مجموعة اوراق واستأذن بالانصراف ووعدته بالاطلاع عليها وعليه ان يتصل ثانية.. ولم يتصل ولكنه ترك رقم هاتفه عند السكرتيرة وعدت الى بيتي واخذت معي الملف وبدأت اتصفح أوراقه.. يا الهي كل ورقة منها تحمل بين سطورها مشاريع تعانق خيال كل من يعمل في مجال التجارة وبديهية الخبير في هذا المجال وجدت ان الارقام التي يحققها اي مشروع من خطته المستقبلية ذات الاحلام الوردية كما يسميها تفوق اي تصور بالاضافة لكونها تتعلق بتطوير الاقتصاد في وطني والانفتاح على عالم الصناعة وخفت ان يكون قراري مقامرة واخسر ثم اتحدى كعادتي واخسر.. واستشرت احد المختصين فانباني بالفوز الكبير.. «والضربة القاضية» من امرأة حديدية !!

وشعرت بالزهو والفخر والغرور ورفعت سماعة الهاتف وطلبت الرقم.. نعم طلبته هو وحضر على عجل.. جاء في كامل أناقته على غير ما رأيته أول مرة، وطلب الي ان نخرج سويا الى مكان هادىء ليقرأ ما بداخلي من استعدادات لتنفيذ احد افكاره فاجبته بل كل الافكار.. وبدأت مشوار العمل بزواج بيني وبينه وسافرنا لنمضي بعض الوقت.. أي شهر العسل !!

لم أكن أتصور نفسي اقول نعم وأقع دون ادنى شك في نواياه، ووضعت كل ما أملك في مشروع خيالي خارج الوطن وعدت لاباشر أعمالي من خلال شركتي ومعاملاتها، كنت اعرف ان رصيدي المادي لا يفي باي ارتباط عملي مع اي عميل لكنني كنت على ثقة من الارباح الخيالية التي ساجنيها وبسرعة من المشروع المزدوج الذي أدخلني فيه زوجي، وحتى تسير أمور عملي على أكمل وجه بدأت باعطاء شيكات للعملاء.. واسقط في يدي عندما طلبت للنيابة بتهمة اعطاء شيكات بدون رصيد وحاولت الدفاع عن نفسي من خلال العقارات لكن العقارات لم تكن تكفي.. وها أنا اليوم اذرف الدموع.. فماذا أفادني التحدي ؟!

التعقيب

●● من كتاب الوسيط في شرح قانون الجزاء الكويتي لمؤلفه الدكتور عبدالمهيمن بكر سالم ●●

يقوم الشيك بدور بالغ الاهمية في النظم الاقتصادية بوصفه أداة وفاء كالنقود، تسوى بها الديون ويقوم بوظيفة النقود في التعامل بين الناس.

لذا كان من اللازم ان يعنى القانون بتوفير الضمانات الكافية للتعامل بالشيك حتى يطمئن المستفيد منه والمتعامل به الى ان المسحوب عليه يقوم بدفع قيمته، فور تقديمه اليه وعند الاطلاع، اذ بغير الثقة والاطمئنان من هذه الناحية لا يمكن ان يقبل الناس على التعامل به مما يؤدي الى تعطيل وظيفته، ومن الواضح انه لا شيء يزعزع الثقة في التعامل بالشيك الا انعدام الرصيد الذي يقابله طرف المسحوب عليه، او اصدار امر من الساحب بعدم الدفع، لذلك حرصت التشريعات الحديثة على عقاب من يعطي شيكا بدون رصيد، وما الى ذلك، حماية للتعامل به، ومحافظة على حقوق الناس وأموالهم.

ونص المشرع الكويتي على جريمة اصدار شيك بدون رصيد في المادة ٢٣٧ من قانون الجزاء، ولما تزايد دور الشيك في المجتمع الكويتي أصدر المشرع مرسوما بقانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٨ باستبدال المادة ٢٣٧ وشدد العقوبة فجعلها الحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات وبغرامة لا تجاوز خمسمائة دينار أو بأحدى هاتين العقوبتين.. فاذا عاد الجاني الى ارتكاب اي من هذه الجرائم خلال خمس سنوات من تاريخ الحكم عليه في اي منها تكون العقوبة الحبس مدة لاتزيد على سبع سنوات والغرامة التي لا تزيد على سبعمائة دينار، وفي جميع الاحوال لا يجوز الامتناع عن النطق بالعقاب أو الامر بوقف تنفيذ الحكم الا اذا ثبت ان الجاني قد أوفى بقيمة الشيك.

وقد استحدث هذا التعديل تجريم فعل المظهر الذي سلم شيكا مستحق الدفع لحامله وهو بطبيعة الحال لا يحتاج الى تظهير متى توفر القصد الجنائي لدى مقارف اي من هذين الفعلين، وهو ان يكون الجاني في الفعل الذي ارتكبه يعلم ان الشيك الذي يظهره، او الذي يسلمه، ليس له رصيد قائم يكفي بكامل قيمته أو انه غير قابل للصرف.

وأركان هذه الجريمة ثلاثة:

ـ الاول: اعطاء شيك: محل الحماية الجنائية في هذه الجريمة هو الثقة في الشيك، فلا يدخل في نطاق النص اعطاء الاوراق التجارية الاخرى مثل الكمبيالة أو السندات الاذنى، وانما يجب ان تكون الورقة «شيكا» ويعرف الفقه الشيك بانه أمر مكتوب وفقا لاوضاع معينة يطلب به الساحب الى المسحوب عليه ان يدفع بمقتضاه وبمجرد الاطلاع عليه، لشخص معين او لامر شخص معين أو لحامله، مبلغا من النقود مما أودعه الساحب لديه.

ويجب ان يستوفي الشيك الذي تحميه المادة ٢٣٧ جزاء البيانات الشكلية التي نص عليها قانون التجارة، ومن هذه البيانات ما هو ارشادي تجدر كتابته ولكنه تخلفه لا يفقد المحرر صفته كشيك، ومنها ما هو اساسي جوهري بحيث ان تخلفه يفقد المحرر وصف الشيك مثل اسم الساحب وتوقيعه أو ختمه، اسم المسحوب عليه، قيمة الشيك بالنقود، بيان تاريخ السحب، ذكر المستفيد والامر بالدفع لدى الاطلاع.

والفعل المادي هو اعطاء الشيك، أي اخراجه من حيازة الساحب وطرحه للتداول ويكون ذلك اما بمناولته للمستفيد أو بارساله اليه.

الركن الثاني: عدم وجود الرصيد: يشترط لتحقيق الجريمة ان يكون الشيك الذي أعطي بلا رصيد قائما وقابلا للسحب أو ان يكون الرصيد اقل من قيمة الشيك، أو ان يقوم معطي الشيك بعد طرحه للتداول بسحب كل الرصيد أو بعضه بحيث يصبح الباقي لا يفي بقيمة الشيك، أو ان يأمر المسحوب عليه بعدم الدفع.

الركن الثالث: القصد الجنائي: هذه الجريمة عمدية، فلا بد من مساءلة الجاني من توفر القصد لديه.

القتل والاصابة الخطأ.. في تطبيق قانون المرور

بقلم: جلال الشربيني
باحث قانوني
ـ ادارة المؤتمرات

ترتب على زيادة عدد السيارات واتساع نطاق استعمالها زيادة الجرائم غير العمدية ومنها القتل والاصابة الخطأ.

ان هناك ثلاثة اركان لهذه الجريمة تتمثل، في الخطأ، والنتيجة، وعلاقة السببية بين خطأ الجاني والنتيجة.

وتقدير الخطأ المستوجب للمسؤولية جنائيا ومدنيا يتعلق بموضوع الدعوى، كما ان تعدد الاخطاء الموجبة لوقوع الحادث يوجب مساءلة كل من اسهم فيها ايا كان قدر الخطأ المنسوب اليه سواء اكان سببا مباشرا او غير مباشر. ومن المستقر فقها وقضاء انه يصح في القانون ان يكون الخطأ الذي ادى الى وقوع حادث القتل او الاصابة الخطأ مشتركا بين المتهم والمجني عليه. فلا ينفي خطأ احدهما مسؤولية الاخر.

الخطأ المشترك

من الجائز ان يقع حادث القتل او الاصابة الخطأ بناء على خطأين من شخصين مختلفين. كما يصح ان يكون الخطأ الذي ادى الى وقوع الحادث مشتركا بين المتهم والمجني عليه.. كما ان الاصل ان خطأ المجني عليه لايسقط مسؤولية المتهم ما دام هذا الخطأ لم يترتب عليه انتفاء الاركان القانونية لجريمة القتل الخطأ او الاصابة الخطأ المنسوبة الى المتهم واذا كان الحادث يمكن ان يقع بناء على خطأين من شخصين مختلفين ولا يمكن القول ان خطأ احدهما ينفي المسؤولية عن الاخر.. اذن لاتناقض اذا ما ادانت المحكمة المتهم بناء على الخطأ الذي وقع منه ثم عاملته بالرأفة بناء على ماوقع من والد المجني عليه من خطأ ساهم في وقوع الحادث.. لذا فانه اذا كانت المحكمة قد اوردت في حكمها بادانة المتهم في الاصابة خطأ الادلة على ثبوت الواقعة واستظهرت رابطة السببية بين ماوقع منه من الخطأ وبين اصابة المجني عليه فان اشارتها في حكمها الى مساهمة المجني عليه في الخطأ لاتسقط مسؤولية المتهم.

فالتسبب في القتل بغير قصد تمتد معه نطاق المسؤولية لتشمل من كان له نصيب من الخطأ ومادام يصح في القانون ان يقع الحدث بناء على خطأ شخصين مختلفين او اكثر لايسوغ في هذه الحالة القول بان خطأ احدهم يستغرق خطأ الاخر او ينفي مسؤوليته ويستوي في ذلك ان يكون احد هذه الاخطاء سببا مباشرا او غير مباشر في حصول الحادث.

فالخطأ المشترك في نطاق المسؤولية الجنائية ـ بفرض قيامه لا يخلي المتهم من المسؤولية. اي ان خطأ المجني عليه لايسقط مسؤولية المتهم مادام ان هذا الخطأ لم يترتب عليه انتفاء احد الاركان القانونية لجريمة القتل الخطأ المنسوبة الى المتهم.

ويمكن القول مثلا.. ان الرجوع بالسيارة الى الخلف يوجب على القائد الاحتراز والتبصر من خلو الطريق مستعينا بالمرآة العاكسة ولما كان قائد السيارة لم يستعن بالة التنبيه ولم يتخذ اي قدر من الحيطة لمن عساه يكون خلف السيارة من المارة فصدم المجني عليه واحدث به اصابات ادت الى وفاته، فان هذا السائق لايجديه طعنه من انه استعان في تراجعه على شخص اخر لم يستطع الارشاد عنه.

ومن المقرر ان تقدير الخطأ المستوجب لمسؤولية مرتكبه هو من المسائل الموضوعية التي تفصل فيها محكمة الموضوع بغير معقب مادام تقديرها سائغا ومستندا الى ادلة مقبولة لها اصلها في الاوراق.

لذا فالحكم الذي ادان قائد المركبة في جريمة القتل والاصابة الخطأ بسبب قيادة الطاعن لسيارته بسرعة كبيرة ليلا بغير حذر ولاتبصر ودون ان يتخذ الحيطة الواجبة عند قدوم سيارة اخرى مضاءة الانوار في مواجهته ـ ولهذه الاسباب التي ساقها الحكم ـ توافر ثبوت ركن الخطأ في جانب الطاعن وعلى فرض ثبوت خطأ قائد عربة النقل.. فان هذا الخطأ بفرض قيامه لا يعفي المتهم من المسؤولية عن الجريمة التي ادين فيها وتوافر في حقه اركانها من خطأ وضرر ورابطة للسببية.

علاقة السببية

ان رابطة السببية كركن جوهري من اركان جريمة القتل الخطأ او الاصابة الخطأ تتطلب اسناد النتيجة الى خطأ الجاني ومساءلته عنه طالما كانت تتفق والسير العادي للامور. بمعنى ان يكون الخطأ متصلا بالجرح او القتل اتصال السبب بالمسبب بحيث لايتصور وقوع الحادث او القتل بغير قيام هذا الخطأ. ولكون علاقة السببية هذه من الامور الفنية البحتة فعلى الحكم ان يستظهر في مدوناته ماهية الاصابات وعلاقتها بالوفاة لانه من البيانات الجوهرية والا اعتبر الحكم معيبا.

كما ان الدفع بانتفاء علاقة السببية يعتبر من الدفوع الجوهرية التي يتعين على المحكمة الرد عليه. فاذا هي قضت بالادانة دون ان ترد على هذا الدفع فان حكمها يكون معيبا بالقصور.

فاذا قاد شخص سيارة بدون رخصة قيادة وصدم اخر وقتله ثم تبين ان الوفاة ترجع الى خطأ المجني عليه وحده حينئذ تنتفي رابطة السببية بين القيادة بدون رخصة والوفاة فلا يسال المتهم الا عن جريمة قيادة السيارة بدون رخصة قيادة فقط.

ومن الصور التي تتوافر فيها رابطة السببية مثلا اذا كان سائق سيارة يقودها مسرعا وهو سكران مطفئا انوارها فانه يكون مسئولا عن صدم عربة نقل واحداث اصابات بقائدها حتى لو كان قائد العربة الاخر هو مخالفا للوائح بعدم استعماله النور الخلفي لعربته مما ساعد على وقوع الحادث.

ان القانون لا يشترط لقيام جرائم الاصابات غير العمدية الا ان يكون الضرر ناشئا عن خطأ يرتكب ويكون هو السبب فيه ولو كان ثمة عوامل اخرى من شانها ان تساعد على حدوثه.

فاذا كان قائد السيارة غير محتاط ولا متحرز مخالفا للوائح قد سار الى اليسار اكثر مما يستلزمه حسن قيادة السيارة فوقع الحادث فلا ينفي مسؤولية ان يكون المجني عليه قد ساعد على ذلك بان اندفع الى جهة اليسار فسقط بالقرب من دواليبها فالحكم هذا صحيح عندما ادان هذا السائق لتوافر رابطة السببية ـ بين خطأ السائق وبين الحادث.

ويكفي لقيام رابطة السببية «ان يكون الضرر لايمكن تصور حدوثه لولا وقوع الخطأ» سواء اكانت السببية مباشرة او غير مباشرة فاذا كان قائد السيارة يقودها بسرعة كبيرة ولم يعمد الى التهدئة او الوقوف عندما شاهد فتاة امامه بل اندفع بالسيارة بسرعة ليتفادى الفتاة فصدم احد المجني عليهم ثم عاد بنفس السرعة بسيارته الى اليمين فاختل توازن السيارة وانقلبت واصيب احد ركابها هنا يكون ركن الخطأ قد توفر في حق المتهم ولولا خطؤه لما وقع الحادث.

اذن فلا يكون ثمة محل لما يثيره من ان الاسراع الذي اثبته عليه الحكم ليس هو السبب المباشر للحادث.. بل السبب هو انحرافه بسرعة لتفادي اصابة الطفلة التي اعترضت السيارة.

فالشخص الذي قاد مثلا سيارة بارض المعسكر متجولا بغير ضرورة وصدم عامود نور حاملا للاسلاك الكهربائية مما ادى الى وفاة المجني عليه المتواجد بجوار الاسلاك الشائكة التي سرت فيها الكهرباء. فهذه النتيجة ممكنة وكافية لادانة المتهم بسبب توافر رابطة السببية.

خطأ المتهم في صدمه للعمود ادى الى زحزحته وتماس اسلاكه فكان سببا في حدوث النتيجة «وفاة المجني عليه».

فمتى كان الثابت من التحقيقات ان خطأ المتهم متصل بالحادث. (اتصال السبب بالمسبب) بحيث لم يكن من المتصور وقوع الحادث بغير وجود هذا الخطأ فان رابطة السببية بين خطأ المتهم والضرر الذي وقع تكون متوافرة اما القول بان السرعة في ظروف معينة تعد عنصرا من عناصر الخطأ او لاتعد فهي مسالة موضوعية يرجع الفصل فيها الى محكمة الموضوع وحدها وعلى العكس من ذلك فاذا انعدمت رابطة السببية وامكن تصور حدوث القتل ولو لم يقع الخطأ انعدمت الجريمة معها لعدم توافر احد العناصر القانونية المكونة لها. وعلى سبيل المثال:

ـ شخص ترك سيارته بالطريق العام مع شخص اخر يعمل معه وان هذا الشخص الاخر دفع العربة بقوة جسمه الى الخلف بغير احتياط فقتل المجني عليه.. فان الحكم الذي ادان هذا المتهم يكون معيبا.. لان ترك المتهم لسيارته بالطريق العام يحرسها تابع له ليس له اية علاقة او صلة بالخطأ الذي تسبب عنه القتل والذي وقع من التابع وحده.. على ان اخلاء المتهم «صاحب السيارة» من المسؤولية الجنائية لايخليه من المسؤولية المدنية بل ان مسؤوليته مدنيا تتوافر جميع عناصرها القانونية متى اثبت الحكم ان التابع كان يعمل عند هذا الشخص (المتهم) ولحسابه وقت ان تسبب بخطئه في قتل المجني عليه.

فمثلا سائق سيارة سمح لراكب ان يجلس فوق بالات القطن التي يحملها بسيارته ولما كان الراكب قد وقف عند اقتراب السيارة من احد الجسور ممالدى الى وفاته نتيجة لاصطدامه بالجسر فاهمال الراكب وتقصيره أدى الى وفاته ومن الخطأ معاقبة السائق بمقولة انه ساهم في وقوع الحادث عندما سمح للمجني عليه ان يركب فوق بالات القطن وأنه كان عليه ان يجلسه بحيث يكون في مأمن من الضرر فان هذا من جانب السائق لم يكن له دخل في وقوع الحادث.

كذلك اذا اندفع المجني عليه الى الجهة التي كانت تسير فيها السيارة فان خطأه هذا يكون هو السبب فيما حدث له ولو ثبت خطأ السائق بانه لم يستعمل الة التنبيه وكان يقود سيارة تالفة الفرامل وبسرعة فلا شأن لذلك في وقوع الحادث.

(عن مجلة الداخلية)

الاصل.. والاستثناء

يسعى المشرع من خلال تشريعه للقواعد القانونية الى ايجاد تطبيق عادل على كل من المسائل التي تعرض عليه، ونظرا لصعوبة ايجاد حل عادل يشمل جميع الحالات التي ينطبق عليها القانون لاختلاف الظروف والملابسات في كل حالة على حدة، فان المشرع يمنح سلطة استثنائية للجهة التنفيذية بهدف استعمال السلطة الاستثنائية للحالات التي يؤدي تطبيق القانون عليها ايجاد وضع شاذ لم يرغبه المشرع في الاصل.

واستخدام هذا الاستثناء يتعين ان يكون في حالات نادرة وللضرورة.. فلا يتوسع في استخدامه، لكن الحاصل ان الجهة التنفيذية تستخدم سلطتها في استعمال الاستثناء لغير الحالات التي توخاها المشرع، مما جعل الاستثناء هو الاصل، في حين ان الحالات التي تستدعي ظروفها استعمال الاستثناء يطبق عليها الاصل مما ينتج عنه وضع شاذ وغريب لم يكن هدف المشرع لا من قريب ولا من بعيد..

فتطبيق القانون بحذافيره على بعض الحالات الانسانية يؤدي الى مشاكل ومآس صعبة، كما حدث في قضية الشاب الباكستاني الذي نشرت قضيته في «الباب المفتوح»، فعلى الرغم من انه يعاني من سرطان في المخ وحالته ميئوس منها اوقف في المطار لمخالفته قانون الاقامة وقيل له «عليك بدفع الغرامة والا فلن يسمح لك بالخروج، مع العلم بان ثمن التذكرة حصل عليه من بيت الزكاة ولولا تدخل وزير الداخلية واعطاء توجيهاته باتخاذ ما يلزم لتسهيل سفر الباكستاني الى بلده، لامكن تصور وضع هذا الشاب في ظل التطبيق الحرفي للقانون ؟!

المحرر

قاعدة قانونية:

عدم رجعية القرار الاداري

ويعني انه لا يجوز تطبيق القرار الاداري على الاعمال التي تمت قبل صدوره، وبناء على ذلك يتعين على القرار الاداري ان يحترم الحق المكتسب أو المركز القانوني السابق على صدوره، فان تضمن ما يخالف ذلك كان القرار باطلا..

والادارة ليس بمقدورها ان تضمن أو ترتب اي أثر رجعي في قراراتها، وهذا مبدأ من المبادىء القانونية العامة اعترف به القضاء وأعطاه منزلة القواعد القانونية، وهناك استثناء من هذه القاعدة للقرارات ذات الطبيعة المميزة مثل القرارات الادارية المؤكدة أو المفسرة أو الموضحة.

من الواقع:

لا تقرأ هذا الموضوع

الدخول الى دهاليز مهنة المحاماة أمر جميل، لما في ذلك من التعرف على الاسرار الخاصة بالمهنة والعاملين بها، والتي تخفى على غيرهم.

في بداية عملي كنت اعتقد ان جميع الاساتذة الزملاء جهابذة في القانون، وأنهم بحكم خبرتهم على استعداد لاسداء المشورة القانونية شفاهة أو عن طريق تقديم مذكرة متعددة الصفحات في اي عارض قانوني، ولم اتصور ان اجد فئة منهم تجهل أبسط المبادىء القانونية، ولكنها لا تجهل الطريقة القانونية التي بواسطتها تضخ أموال الموكلين دون مراعاة لاصول المهنة ومبادئها السامية.

هذه الفئة خطر على مهنة المحاماة، بما تثيره من شكوك في قطاع المحاماة، مما جعل احد اساتذة القانون يصف بعض اصحاب مكاتب المحاماة «بانهم مراسلون»، حيث انهم لا يبدون وجهة نظرهم بالقضايا المعروضة عليهم، لان هذه المهمة يتكفل بها مستشار المكتب من خلال اعداد المذكرات على ورق في اعلاه اسم المحامي صاحب المكتب، الذي عليه ان يأخذ المقسوم من حصيلة المكتب وهذه مهمته ؟!

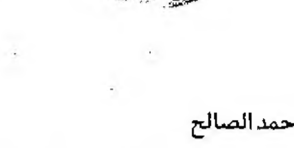
[محام تحت التدريب]

تنويــه

في عدد يوم الجمعة الماضي من صفحة القانون والعدالة سقط سهوا الاشارة الى مصدر التعقيب في زاوية اعترافات متهم، وهو كتاب الوسيط في شرح قانون الجزاء الكويتي للدكتور عبدالمهيمن بكر سالم.. لذا اقتضى التنويه.

البرنامج الاول

■ السبت: السهرة مع زوجة رجل مهم ■ الأحد: مسرحية الكورة مدورة ■ الاثنين: مسلسل ليالي الحلمية ■ الثلاثاء: المسلسل الصباحي اليومي ياسين وبهية ■ الاربعاء: المسلسل الجديد وادي الغزلان ■ الخميس: السهرة مع البوليس النسائي ■ الجمعة: البرنامج المنوع حكايات مع النجوم



● احمد الصالح ● رولا القرا ● احمد زكي ● ميرفت امين

● السبت (اول ايام عيد الفطر السعيد)

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني ـ شرلوك هولمز، ٩,٤٥ ماما انيسة والصغار حلقة خاصة بمناسبة عيد الفطر ـ اخراج : عدنان قطب، ١٠,٣٠ منوعات، ١١,٠٠ البرنامج المنوع الاجنبي ـ السيرك، ١١,١٥ مسرحية الاطفال المحلية ـ بيبي والعجوز تمثيل : احمد الصالح ـ عبدالعزيز الفهد ـ عبير الجندي ـ رولا القرا ـ مسرحية اجتماعية عن طفلة صغيرة يتركها والداها بالمنزل برعاية الخادمة ويذهبان لقضاء السهرة حيث تغادر الفتاة المنزل وتقع بيد رجل عجوز طيب القلب ـ المسرحية من اخراج : حسين المسلم، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبرالاقمار الصناعية، ١,٣٥ الرسوم المتحركة، ٢,٠٠ البرنامج المنوع عيدكم مبارك (الحلقة الاولى) اعداد : جميل حمود ـ تقديم : امينة الشراح ـ بسام العثمان ـ اخراج : حمد عبدالله، ٣,٣٥ اعادة للحلقة رقم ٣٠ من مسابقات رمضان، ٤,٠٠ الفيلم الاجنبي دخان البنادق تمثيل : جيمس ارينس، اماندا بليك ـ يخرج من السجن بعد ١٢ سنة وفي نيته الانتقام من كل من تسبب في سجنه والحكم عليه فهل يتمكن من فعل ما عزم الامر عليه، ٦,٠٠ منوعات، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ البرنامج الديني نور الاسلام ـ اعداد وتقديم : احمد عبدالقادر ـ اخراج : محمد ذياب، ٧,٣٠ الامن والمواطن ـ تقديم : ملازم احمد الشرقاوي اخراج : علي البدري، ٨,٠٠ الثلاثية البدوية/ فتنة وسعد (الجزء الاول) تمثيل : عبدالرحمن آل رشي ـ رشيد عساف ـ وفاء موصللي ـ تاليف : شاكر معتوق ـ اخراج : عبدالعزيز المنصور ـ يضطر سعد لقتل والد زوجته فتنه التي تقرر الانتقام ليعم الشر على الجميع، ٩,٠٠ الاخبار، ١٠,٤٥ منوعات، ١١,٣٠ الفيلم العربي ـ زوجة رجل مهم ـ تمثيل: ميرفت امين ـ احمد زكي ـ زيزي مصطفى ـ حسن حسني ـ مسؤول كبير في المباحث يتطلع للوصول الى اعلى المناصب ولذلك يتبع اساليب خاطئة كثيرة مما يسبب العديد من المشاكل ـ الفيلم من اخراج : محمد خان، ١,٢٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

الاحد (ثاني ايام عيد الفطر السعيد) :

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٢٠ المسلسل الكارتوني (شرلوك هولمز)، ٩,٤٥ مجلة الاطفال حلقة خاصة بعيد الفطر المبارك اعداد : امينة خيري ـ تقديم : مجموعة الاطفال، ١٠,٣٠ منوعات، ١١,١٥ فيلم الاطفال الاجنبي الفقمة المرحة ـ طفلان ينقذان فقمة من الموت وياخذانها الى البيت دون علم العائلة حيث تسببت الفقمة بالكثير من المتاعب للعائلة، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ الرسوم المتحركة، ٢,٠٠ البرنامج المنوع عيدكم مبارك ـ الحلقة الثانية ـ تقديم : نرفانا محمد ـ علي حسين ـ اخراج : سامي الشريدة، ٣,٣٠ التمثيلية العربية وجه الحقيقة تمثيل : فوزية الشندي ـ شكري العقيدي ـ عواطف نعيم ـ اخراج : عدنان هادي ـ تخرج الموظفة برفقة احد المراجعين مما يعطي الفرصة لزميلة لها في العمل ببث الاشاعات الى ان تظهر الحقيقة، ٤,١٥ السيرك الهندي، ٦,٠٠ منوعات، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,١٠ ديوانية شعراء النبط ـ حلقة خاصة عن عيد الفطر السعيد، ٧,٥٠ الثلاثية البدوية فتنة وسعد (الحلقة الثانية)، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٥٠ منوعات، ١٠,٤٥ المسرحية المحلية الكرة مدورة ـ تمثيل: غانم الصالح ـ خليل اسماعيل ـ عبدالرحمن العقل ـ انتصار الشراح ـ عبدالناصر درويش ـ تاليف : محمد الرشود ـ تناقش المسرحية مشاكل الرياضة في البلد ومقومات تطورها وما يتعرض له اللاعب من مشاكل وظيفية ودراسية ـ المسرحية من اخراج : غافل فاضل، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القران الكريم والختام بالنشيد الوطني .

● الاثنين (ثالث ايام عيد الفطر السعيد) :

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني شرلوك هولمز، ٩,٤٥ منوعات، ١٠,٠٠ اوبريت عربي/ دنيا جديدة ـ اداء صفاء ابو السعود ومجموعة اطفال، ١٠,٤٥ السيرك، ١١,١٥ مسرحية الاطفال العربية/ عشرة على عشرة ـ تمثيل : هدى سلطان ـ محمد الزياني ـ جعفر الحاكي ـ وبروين الحكيم ـ حكواتي يملك صندوقا ومن خلال الصندوق يعرض قصصا من التراث الشعبي ويقوم بروايتها بشكل بسيط يتناسب مع ذوق الاطفال ـ اخراج : انور محمد، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٥ الرسوم المتحركة، ٢,٠٠ البرنامج المنوع/ عيدكم مبارك ـ تقديم رشا مجدي ـ يوسف مصطفى ـ اعداد : احمد عبد مصطفى ـ اخراج: جواد عبدالله، ٣,٣٠ فيلم ثقافي البحث عن المغامرة، وتتحدث الحلقة عن تحدي سمك القرش، ٤,٠٠ الفيلم العربي/ الجدعان الثلاثة ـ تمثيل : سمير غانم ـ محمد رضا ـ روعة الكاتب ـ حسين الشربيني ـ صبري عبدالمنعم ـ علاقة سيئة تربط المعلم باحد شباب الحي والذي تقدم اكثر من مرة لخطبة ابنته دون جدوى الى ان يقع المعلم وابنته في ورطة فيهب الشاب لمساعدتهما الفيلم من اخراج/ رشاد عبدالغني، ٦,٠٠ منوعات، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ القرآن والعلم ـ اعداد وتقديم د.احمد شوقي ابراهيم اخراج : جاسم النجدي، ٧,٤٥ الثلاثية البدوية/ فتنة وسعد الجزء الثالث والاخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ اغنية، ١٠,٠٠ المسلسل المحلي/ خذ وخل (الحلقة الاخيرة) اخراج : غافل فاضل ـ تمثيل : داود حسين ـ انتصار الشراح، ١٠,٣٠ سهرة مع الجزء الاول من مسلسل/ ليالي الحلمية ـ تمثيل : حسن يوسف ـ احمد مظهر ـ يحيى الفخراني ـ صفية العمري ـ دلال عبدالعزيز ـ ملخص لنهاية الجزء الاول من المسلسل المذكور اخراج : اسماعيل عبدالحافظ، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم عبرالاقمار الصناعية، ١٢,٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

● الثلاثاء (فترة صباحية):

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + قرآن كريم + عرض البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي اليومي/ ياسين وبهية (الحلقة الاولى) تمثيل : عفاف شعيب ـ علي الحجار ـ حسن مصطفى ـ جمال اسماعيل ـ زوزو نبيل ـ وجورج سيدهم، ١٠,٥٠ اخبار + منوعات + صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل المحلي/ الاسوار (الحلقة الاولى) تمثيل : حياة الفهد ـ عائشة ابراهيم ـ اسمهان توفيق ـ جاسم النبهان ـ ابراهيم الحربي ـ علي المفيدي ـ قصة : طارق عثمان ـ اخراج : محمد السيد عيسى، ١١,٥٠ اخبار + منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ برنامج منوع/ مع الفنانة ماجدة الرومي، ١٢,٥٥ ختام صباح الخير، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

(فترة مسائية)

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٤,١٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ شارلوك هولمز، ٥,١٥ تم تك والاطفال، ٥,٣٠ نحن اصدقاؤك ـ اخراج : سعيد غياده، ٥,٤٥ المسلسل التاريخي/ قناديل شعبية، ٦,٣٥ منوعات، ٧,٠٠ الصيدليات + الطيران + الاعلانات الرسمية، ٧,٢٥ في خدمة الجمهور/ انت وصحتك ـ اعداد : غازي الخياط ـ تقديم الدكتور راشد العويش ـ اخراج : سعد الخزي، ٧,٤٥ منوعات، ٨,٠٠ فيلم ثقافي، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي/ ليالي الحلمية (الجزء الثاني) ـ الحلقة الاولى تمثيل : يحيى الفخراني ـ صفية العمري ـ حسن يوسف ـ صلاح السعدني ـ اثار الحكيم ـ ممدوح عبدالعليم، ١٠,٤٥ برنامج من الالف الى الياء تقديم: طارق حبيب ـ لقاء مع الدكتور مصطفى محمود (الجزء الاول) اخراج : ابراهيم عكاشة، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

● الاربعاء (فترة صباحية) :

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي/ ياسين وبهية (الحلقة الثانية)، ١١,٠٠ المسلسل المحلي/ اسوار (الحلقة الثانية)، ١٢,٠٠ اخبار + منوعات صباح الخير، ١٢,١٥ البرنامج الاجنبي/ السيرك، ١٢,٥٥ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم ـ الختام بالنشيد الوطني .

(فترة مسائية)

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ شارلوك هولمز، ٥,١٥ منوعات، ٥,٣٠ المسلسل التاريخي/ قناديل شعبية، ٦,١٥ مع الطلبة ـ اعداد/ ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية ـ اخراج : عبدالله احمد، ٧,١٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٣٠ برنامج/ لوحات شعبية ـ اعداد وتقديم : محمد المطيري، ٨,٠٠ فيلم ثقافي، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار العربية، ٩,٣٥ اغنية، ٩,٤٥ المسلسل العربي/ ليالي الحلمية (الحلقة الثانية)، ١٠,٤٥ المسلسل البدوي/ وادي الغزلان (الحلقة الاولى) تمثيل : محمود سعيد ـ صباح الجزائري اديب قدوة قصة واخراج : كمال اللحام، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١٢,١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٢٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

● الخميس

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٩,١٥ رسوم متحركة، ٩,٤٥ تم تك والاطفال، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ فيلم ثقافي/ منوع، ١١,١٥ فيلم الاطفال الاجنبي/ والت دزني ـ قصة فتاة تخرج مع والدها الى البرية والطبيعة وهناك تعثر على حيوان صغير تعتني به، ١٢,١٥ رحاب التربية، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٤٥ منوعات، ٢,٣٠ البرنامج الرياضي الاسبوعي/ الرياضة في اسبوع اعداد وتقديم / مراقبة البرامج الرياضية بالتلفزيون، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ شارلوك هولمز، ٥,١٥ البرنامج المحلي المنوع/ لقاء الخميس ـ اعداد : جميل حمود، ٦,٣٠ الصيدليات + الطيران، ٧,٠٠ من الفن الشعبي، ٧,٣٠ فيلم ثقافي، ٨,٣٠ البرنامج الديني مع الاسلام ـ اعداد وتقديم : الدكتور خالد المذكور ـ اخراج : محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ منوعات، ١٠,٣٠ الفيلم العربي/ البوليس النسائي ـ تمثيل : الهام شاهين ـ احمد بدير ـ هالة صدقي ـ دلال عبدالعزيز ـ عماد رشاد ـ تتعرض الصديقات الثلاث لمشاكل وعقبات في بداية عملهن في البوليس ولكنهن وبعد فترة وجيزة يثبتن كفاءتهن في اعمالهن، ١٢,٣٠ اخترنا لكم، ١,١٥ اهم الانباء، ١,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

● الجمعة :

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٩,١٥ رسوم متحركة، ٩,٤٥ مجلة الاطفال ـ اعداد : امينة خيري ـ تقديم : مجموعة اطفال ـ اخراج : حسن سراب، ١٠,١٥ المسلسل العربي فايز التوش ـ تمثيل : غانم السليطي ـ عبدالعزيز جاسم، ١١,٠٠ البرنامج الديني/ الاحاديث الموضوعة، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٣٠ البرنامج المنوع/ الوان ـ اعداد : محمد سعيد الفارس ـ اخراج : حسام الدين حلمي، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٥ منوعات ٢,٠٠ نحن اصدقاؤك، ٢,٣٠ فيلم ثقافي/ البحث عن المغامرة (تحدي قمة افرست ثانية)، ٣,١٥ رسوم متحركة، ٣/٤٥ الفيلم الهندي/ ناكودا ـ تمثيل : كال بوشان ـ كاريندا ـ يتبناه ويشرف على تربيته وتعليمه وتزويجه حتى ظهور ولده الحقيقي الذي كان قد طرده منذ فترة طويلة فماذا يكون موقف هذا الابن ..، ٦,٠٠ البرنامج الاخباري/ الكويت في اسبوع، ٦,٣٠ الصيدليات + الطيران + اعلانات رسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ منوعات، ٧,٤٥ برنامج الاسرة ـ تقديم : فاطمة راشد ـ فتوح الدلالي ـ اعداد : تهاني البرتقالي ـ اخراج : عدنان قطب، ٨,٤٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار ـ اخراج : محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٠ اغنية، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٠ البرنامج المنوع/ حكايات مع النجوم والحلقة مع ليلى مراد، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٠ القرآن الكريم ـ الختام بالنشيد الوطني .

برامج ومسلسلات: والت دزني ■ روائع القصص ■ المفتش ماغري ■ الحياة البرية

البرنامج الثاني

السبت اول ايام العيد

٤,٠٠ ميكي ودونالد، ٤,٣٠ الدوري الايطالي، ٥,٣٠ ايفي تتمتع بقوة الخيال فتتخيل شيئا وعلى الفور يتحقق ويتغير الواقع وتخاطب والدها عبر الخيال في عالم الاجرام والسماء، ٦,٠٠ انواع مختلفة من الحيوانات تعيش في الغابات الافريقية منها النمر والوعل والثور البري والسحلية والكنغر وفصائل مختلفة، ٦,٣٠ والت ديزني: يعيش الزوج ازمة عائلية عندما ترفض الزوجة ايواء كلب ضخم ليعيش مع كلابها الصغار في الشكل المشاكسات فعلا وتمر العائلة بسلسلة من المفارقات، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ منوعات غنائية، ٩,٣٠ عازف طفل معجزة ـ عرض لابتلاع السيوف ـ عرض سحري ـ كفيف يقود سيارة على الطرقات العامة، ١٠,٣٠ فيلم.

الاحد ثاني ايام العيد

٤,٠٠ مسلسل اجنبي للاطفال، ٤,٣٠ طفل يربي جملا صغيرا ويرعاه الا ان الجمل يتسبب في ازعاج كبير للجدة التي تحاول التخلص منه وتمر فترة حرجة من حياة الطفل، ٥,٣٠ سي هنت، ٦,٠٠ عن الحياة البرية والحيوانية في غابات استراليا الاستوائية وتعريف بالظروف المناخية بالحيوانات التي تكثر في الغابات، ٦,٣٠ فيلم للاطفال، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ قصة جريمة: باء مدير حملة ترشيح كاتلي لين يسقط ميتا من شرفة غرفتها وفي فندق ويستغل منافسها الحادث ضدها اعلاميا، ٩,٣٠ صدق او لا تصدق: استعراض لابطال تزلج داخل الاستوديو، ساحر ياباني، فن الامزاج، عازف بيانو ماهر باصابع يد مقطوعة، ١٠,٣٠ روائع القصص: عن رعاة البقر وصيادي الخيول البرية وعمال المزارع النائية الصحراوية الذين يعيشون حياة قاسية وتتعرف على شخصية الشرير جولاي.

الاثنين ثالث ايام العيد

٤,٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال، ٤,٣٠ كرة السلة، ٥,٣٠ «برستيج»: عائلة تفقد الام ولا يجد الزوج امامه من سبيل لتربية اطفاله سوى اللجوء الى مؤسسة بتاجير خادمات اليات فهل يستطعن تربية اولادهم، ٦,٣٠ فيلم للاطفال، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ «باراديس»: ايثان يعمل لدى جماعة يحاولون ان يغرروا به فيثار لنفسه ويعمل قدر المستطاع على ابعاد من بقي منهم عن ابناء شقيقته الذين يعيشون معه، ٩ر٣٠ منوعات اجنبية، ١٠,٣٠ المفتش مايغيريه: يقتل زميل سابق للمفتش مايغيريه وتقود التحريات الى اسرة غنية جدا عاد مؤسسها العجوز للظهور علنا بعد اختفاء عن الانظار دام «٢٥» سنة ثم تقع جريمتان.

الثلاثاء

٦,٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال، ٦,٣٠ كابتن باور، ٧,٠٠ البرازيل: وصول اول رئيس مدني للسلطة بعد ٢١ عاما من الحكم العسكري والحكومة تعاني من الديون الخارجية والمشكلات الاقتصادية ومشكلات الاسكان والخدمات الصحية، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ السلاح الرابع: يتابع الفريق تدريباته العملية مثل تفجير قفل دون احداث صوت والهبوط بالباراشوت ثم استعراض ماضي كل عضو لمعرفة مدى اخلاصه، ٩,٣٠ الحياة البرية: الربيع في بحيرات يونا يجدد الحياة البرية حيث تقود الطيور بعد ذوبان الثلوج لتبني اعشاشها من جديد وفي هذا الموسم تاتي الحيوانات المفترسة، ١٠,٠٠ الاخوان: الاخوان: جوليان شاب مطلق يقيم مع اخيه الاصغر وفي ظل رعاية امهما التي تقيم في مكان اخر يعود جوليان الى مطلقته كي يسلبها عقدا من الماس، ١٠,٣٠ هاتف منتصف الليل: رجل شرطة يقتل زميلا له بالخطا اثناء مطاردتهما لمجرم فيهجر عمله ليعمل مذيعا في محطة اذاعة فيلقى فيها مكالمات الناس وحل مشاكلهم فيشتهر برنامجه وتبدأ المشاكل.

الاربعاء

٦,٠٠ الراكون: الفتى ذو النفوذ يشك في ان جماعة الراكون يقدمون شن هجوم مفاجيء على قلعته فيتخذ الاحتياطات اللازمة ولكن الجماعة يتمكنون من اختراق صفوفه، ٦,٣٠ ماك اند متلي: المقعد ادان وكلبه شارلي يقوم برحلات لجمع مساعدات للمعوقين. بيوت ضخمة للقطط والكلاب، يتراوح سعرها بين ٤، ٨ الاف دولار، تدريب الكلاب على الالعاب، ٧,٠٠ ساحل المخاطر: بسبب زلة لسان من نيكول يكتشف راقصة الباليه السابقة الكسيحة ان ابنتها منتسبة الى فريق الجمباز في المدرسة ولكن تصبح للام ردة فعل لماذا ؟، ٧,٣٠ «بودي ماترز» عن البصر والانخداع البصري، تطور حساسية البصر منذ الولادة حتى سن الطفولة المبكرة والصلة بين العين والعقل، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ انت والقانون، ٨,٤٥ سوني سبون: يتبرع ضابط في الشرطة الفلبينية في مهمة لاكتشاف عصابة تهريب الفتيات الفلبينيات الى اميركا وتزوجيهن مواطنين اميركيين ليحصلوا على الجنسية ويتورطون في محاولة البحث عن الضابطة، ٩,٣٠ «بيل كوسبي»: تقنع الطفلة رودي والدها بالقبول باخذ الحيوانات في البيت وعندما يمرض الحيوان وياخذه كوسبي الى العيادة..، ١٠,٠٠ فيلم ثقافي، ١٠,٣٠ المثوى الاخير: يصل الفريق ومعه جثة الملازم دوايت وبعد المراسيم المعتادة يرفض عمدة المدينة ان يدفن الملازم في مقبرة البيض لانه زنجي فيتحرى زملاء الملازم عن مقتله.

الخميس

٦,٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال، ٧,٠٠ مونستر: الزوجة تشك بسلوك زوجها هيرمن لانه يتاخر ليلا وعندما تلح لمعرفة السبب يفاجئها بالتحاقه بمدرسة ليلية لمحو الامية، ٧,٣٠ ت.ن.ت: يريد الولد السفر حول العالم فيلجا الى قبطان سفينة الشحن لمساعدته ولكنه يفاجا ان صناديق البضاعة تتحطم وتظهر بداخلها اسلحة فيتم احتجازه على السفينة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ الحسناء والوحش: مايكل يفوز بمنحة للدراسة في جامعة عريقة بمساعدة الحسناء فيشعر بالغبن العظيم للوحش الذي يتوسطله لدى الحسناء ويخرج مايكل من عالمه الى عالم الواقع، ٩,٣٠ مجموعة العاب سحرية، ١٠,٣٠ فيلم «لايت شب» ثلاثة من المجرمين على سفينة لخفر السواحل ويحاول القبطان المحافظة على سلامة السفينة ما امكن ولكنه يموت.

الجمعة

٤,٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال، ٤,٣٠ الدوري الايطالي، ٥,٣٠ مباراة كرة السلة الاميركية، ٦ر٣٠ يتمكن الشابان تدريجيا من حل الالغاز ويصلان الى نسخة البرج ويجدان الى جانبها رسالة من البروفسور فيبلغان مضمونها الى ويلتز ولكن القاتل كان قريبا، ٧,٠٠ ستارتريك، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ برنامج ترويحي، ٨,٤٥ الدوري الانكليزي، ٩,٣٠ «شارمنج» الساحرة ليليان تقنع ولدي ايريك انه ليس هناك شانتا تلور ثم تحلم به في الليل فتراجع نفسها وتاتي بكل مطربا التي كان الجميع يحلمون بها، ١٠,٠٠ رجل عجوز اشترى عن صديق العجوز روجه ولكن الاخر قرر عدم البيع ورفض الاول يربح مليون دولار في العملية ولكن الاخر توفي وجاء في اعماله الى صديق ويسلمه روحه، ١٠,٣٠ «الدم الازرق»: ابن ثري عائلة معروفة يعود الى المانيا بعد وفاة والده ويكلفه بالبحث عن سكرتيرته التي اختفت ومعها الوثائق المهمة وخلال بحثه يتعرض لمحاولة قتل. من الذي يحاول قتله ولماذا ؟

أفضل السيىء ليس إلا سيئاً

على التلفزيون ان يعترف بأنه لم يحقق أي نجاح وأن يعيد النظر في أساليب الانتاج المحلي

■ هل انتهت المشكلات الواقعية حتى يتجه الفن المحلي إلى التعرف على الفضاء؟

قد نجد العذر لجهاز التلفزيون والقائمين عليه، لو ان احد البرامج المحلية سواء المنوعة او الدرامية التي قدمت خلال دورة رمضان التلفزيونية، لم يحقق النجاح الفني والجماهيري المطلوب. وقد نقبل تبريرات مسؤول الجهاز سالم الفهد، الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون، حين ذكر ان ما قدم «هو افضل السيىء المتوفر لدى التلفزيون»، وحين دافع دفاعا مستميتا عن الفترة التي استعد بها التلفزيون لشهر رمضان قبل مدة طويلة، وحين اتهم الصحافة بانها السبب الاساسي في اعطاء صورة وانطباع غير حسنين لجمهور التلفزيون عن البرامج المحلية التي قدمت من خلال الحكم عليها قبل ان يكون الانطباع العام لدى الجمهور، ولكن كيف نجد العذر، او نقبل التبريرات وقد اجمع جمهور المشاهدين قبل الصحافة والنقاد على الفشل الذريع والسقوط المروع للبرامج المحلية التي قدمت في دورة رمضان التلفزيونية، وكيف لا يكون لنا رأي في هذا الهبوط وذاك الاسفاف والتهريج الذي اساء الى الفن بشكل عام، والفن الكويتي بشكل خاص، وهو الذي عرف بتميزه في فترات ماضية، وما زال رغم ما شاهدناه من تفاهة بعيدة كل البعد عن القيم والمعاني السامية للحركة الفنية.

رأي الجمهور

لقد تلقينا آلاف المكالمات الهاتفية من قبل جمهور التلفزيون على مختلف شرائحه تصرخ بصوت عال وتطلب منا التصدي لهذه الهجمة الاسفافية والاساءة الكبيرة للفن الكويتي التي حملتها اعمال دورة رمضان بدءا من مسلسل «الطماعون» ومرورا «بعاد ولكن، ومسابقات رمضان»، واخرها «خذ وخل».

ونود ان نذكر الوكيل سالم الفهد بالندوة الموسعة التي عقدها وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد، منذ مدة بمبنى الاذاعة، مع الفنانين، والخريجين، والكتاب، والصحافيين، واستمرت اكثر من ساعتين، وكان فيها للتلفزيون وبرامجه وانتاجه المحلي نصيب الاسد من النقد اللاذع، والآراء الجريئة ووصل عدد المتحدثين فيها اكثر من (١٥) فنانا وكاتبا ومخرجا، وصحافيا، وكانت الصورة واضحة وجلية امام الوكيل، وكان باستطاعته عقب الندوة ان يستفيد مما قيل، وابرزه وجود ادارة انتاج خاصة تتولى الاشراف والتخطيط على الانتاج المحلي ودفعه الى الامام، والاتصال مع المؤلفين والكتاب والمبدعين في الكويت وغيرها، وهم كثرة لو اتيحت لهم الفرصة ومنحوا رعاية واهتماما خاصا لانهم يتعاملون مع الكيف لا مع الكم كما هو حادث لمؤلف وصفه مدير التلفزيون في حديثه «للوطن» بانه افضل مؤلفي الدراما التلفزيونية في الكويت، وكأن «هالبلد بلد ما فيها الا هالولد»!!

رعاية المبدعين

ان المبدعين من كتاب سيناريو ومؤلفين يحترمون انفسهم كثيرا، ولا يظهرون بهذا الكم التافه من الاعمال لاجل الكسب السريع، وكلنا يذكر سهرات السيناريست المبدع سليمان الياسين الذي قدم سهرة «الانحدار» بطولة عبدالحسين عبدالرضا وسعاد عبدالله، وسهرة «الخروج عن المألوف» من جزءين وشارك في بطولتها حياة



● وزير الاعلام

الفهد، مثل هؤلاء لا يمكن ان يقبلوا لانفسهم ان يعاملهم التلفزيون بالقدر نفسه مع مؤلف مسلسل «الطماعون» او «عاد ولكن» لانه لا توجد اوجه للمقارنة ابدا، ومن الظلم ان نبخس هؤلاء حقوقهم، ثم ندعي ان الجود من الموجود، ونسأل اين البديل، وهذا افضل السيئين؟!

العمل الجيد لا يأتي بين عشية وضحاها، ولا يأتي بعد غفوة طويلة، تليها صحوة مفاجئة تتصف بالسرعة، وضرورة انجاز العمل بأي صورة كانت. انه يحتاج الى اعداد مسبق وتخطيط محكم، ووقت كاف للكتابة والتنفيذ، واعتقد ان التلفزيون قادر على ذلك ويمتلك كوادر وقوة بشرية تملأ طوابق وزارة الاعلام التي تتجاوز الاثني عشر (دورا)، فماذا يعمل هؤلاء اذا؟!، اضافة الى الامكانات المادية والاستديوهات التي كلفت الوزارة مبالغ مالية ضخمة، يفترض ان تشتغل بأعمال تفيد الجمهور وتعالج قضايا المجتمع، وتؤكد دور واهمية جهاز التلفزيون كأداة توصيل اعلامية بالغة الخطورة.

توجه حسن

اننا نرحب بحديث وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الذي اعلن فيه عن عزم الوزارة على اجراء استفتاء جماهيري عام يشمل شرائح عديدة من المشاهدين والمستمعين لتقييم برامج التلفزيون والاذاعة، وهذا النوع من النظرة والخطة الاعلامية مطلوب، وقد طبقه تلفزيون بغداد مؤخرا حين نزلت كاميراته الى الشارع تسأل الناس عن رأيهم



● سالم الفهد

بالبرامج المقدمة، وما هو المطلوب تقديمه، ورغم قسوة الآراء، وشدة صراحتها الا ان القائمين على جهاز التلفزيون اذاعوها وشاهدناها هنا في الكويت واستمعنا لكافة الآراء، ولا شك ان وزارة الاعلام الكويتية سوف تستفيد من هذا الاستفتاء، وقد تبني عليه الخطط الجديدة لكي تلبي رغبة المشاهدين.

واتمنى على وزير الاعلام ان يزود الصحف بنسخة من هذا الاستفتاء بعد اكتماله لكي يتم نشرها وتعم الفائدة الجميع، ويعرف كل مسؤول في التلفزيون والاذاعة موقفه وموقعه، حتى لا يعذر احد بعد اليوم.

تلفزيون فضائي

وهنا يقودنا الحديث عن التوجه الجديد لتلفزيون الكويت خلال دورة رمضان، حيث وجدناه قد اتجه الى





● غافل فاضل

الفضاء الخارجي، والخيال السمج عبر انتاجه لبرامج «مسابقات رمضان» و«خذ وخل»، وكان المجتمع قد حقق كافة طموحاته واحلامه، ولا يعاني من اية مشاكل اجتماعية، او اقتصادية، او ثقافية، او انسانية، ولم يبق الا ان تتجه الاعمال المحلية الى السماء والغلاف الجوي الخارجي لكي نشاهد ما يحدث هناك.

ونسأل: متى فهمنا واقعنا حتى نسعى الى فهم الخيال؟! ان ما يقدم من تهريج في مسلسل «خذ وخل» بحاجة الى وقفة سريعة ونقد ذاتي للقائمين عليه من تأليف واخراج وتمثيل. لقد عرفنا المخرج «غافل فاضل» مبدعا في المنوعات، وساهم بشكل كبير في رفع مستوى الاغنية التلفزيونية اخراجيا، وكانت له البصمات في شهرة العديد من الاغاني التي تولى اخراجها للتلفزيون، اضافة الى برامج المنوعات بشكل عام، لكنه في مسلسل «خذ وخل» قتل هذا النجاح، وركب موجة «بتاع كله»، وكان عليه الا يشارك في مثل هذه البرامج الهابطة التي تركض وراء البريق وقد نعذره لو انه سخر المسلسل لمعالجة قضايا اجتماعية واقعية باسلوب كوميدي بدلا من التوجه الخيالي والفانتازيا غير المجدية.

ثنائي فقد حضوره

يبقى ان نشير الى الثنائي الكوميدي «داود حسين، وانتصار الشراح» اللذين ارهقا نفسهما بكثرة الظهور على شاشة التلفزيون وخشبة المسرح بطريقة جعلت جمهور المشاهدين ينفر من وجودهما الذي كان ناجحا في فترة مضت. ان خفة الدم والتلقائية الطبيعية التي كانت تمتاز بها الفنانة «انتصار الشراح» ضاعت امام هذا الظهور الطاغي، والتكرار الممل، فبدأت تميل الى اصطناع المواقف، والكلام، والتمثيل، ففقدت تلقائيتها، ولاول مرة بدأ المشاهد يعزف عن رؤيتها ومتابعة اعمالها بعكس ما كان يحدث سابقا!!

اما الفنان «داود حسين» فقد اراد في هذا المسلسل ان يكتشف من داخله «داود» آخر لكنه اخفق لان «داود» الحقيقي لا يمكن ان تشبهه صورة منسوخة!

احمد الشمري

جائزة البحر المتوسط للكاتب الفرنسي «جول روا»

منحت جائزة البحر المتوسط في باريس للكاتب الفرنسي جول روا عن كتابه «المذكرات البربرية» وهو سيرة ذاتية الصادر عن دار البين ميشال.

وانشئت هذه الجائزة في العام ١٩٨٦ وتبلغ قيمتها ٥٠ الف فرنك فرنسي (ثمانية الاف دولار) وتشرف على منحها مدينة بيربينيان (جنوب غرب فرنسا) وتمنح «لموضوع او لكتاب متوسطي».

وجول روا كاتب في الثانية والثمانين من العمر وله العديد من الروايات والابحاث والقصائد والمسرحيات. ولد في الجزائر، وعمل ضابطا في سلاح الجو الفرنسي واثرت عليه الحرب العالمية الثانية. واشتهر بفضل رواية «الوادي السعيد» ١٩٤٦. وكتب ابحاثا مثل «حرب الجزائر» وهو معروف من خلال عرضه للواقع الجزائري في كتابه «احصنة الشمس» المؤلف من ستة اجزاء.

واشارت اللجنة التحكيمية برئاسة جاكلين دو روميلي الى ان «روا» منح الجائزة في الدورة الاولى من الاقتراع باكثرية ١٠ اصوات من اصل ١١ صوتا.

نادي الطائف الادبي يعلن نتائج مسابقته الكبرى

اعتمد مجلس ادارة نادي الطائف الادبي محاضر فرز الاعمال المتقدمة لمسابقة النادي الثانية عشرة التي شارك في دراستها اساتذة من كلية اعداد المعلمين بالطائف وكلية التربية فرع جامعة ام القرى بالطائف ومكتب رعاية الشباب بالطائف بالاضافة الى اعضاء النادي. وقد فاز بالجوائز المعلنة للمسابقة الاسماء التالية في كل فرع:

● فرع القصة القصيرة:

- الجائزة الاولى: حجبت لعدم حصول اي عمل للنسبة المقترحة.
- الجائزة الثانية: فاز بها: عبد رب النبي المتولي سعيد عن قصته (شجرة الجميز) - مصر.
- الجائزة الثالثة: فاز بها مشاركة: دلع الرحبي عن قصتها (المقص) - سوريا، فوزية الصعيدي عن قصتها (اشجار اللوز) - الطائف.
- الجائزة الرابعة: فاز بها مشاركة: كمال عبدالله باقطيان عن قصته (دار القرنفل) - جدة، ايمن عبدالحميد فزاع عن قصته (حقائق القوس الاخير) - مصر.
- الجائزة الخامسة: فاز بها مشاركة: عبدالرحمن السباعي عن قصته (الكابوس) - سوريا، جميلة سعيد الزهراني عن قصتها (شهادات عليا) - الطائف.

● فرع الشعر:

- الجائزة الاولى: محمد بخيت الربيعي عن قصيدته (قصة الحرية) - مصر.
- الجائزة الثانية: عبدالله بن سليم الرشيد عن قصيدته (على مشارف الجرح) - الرياض.
- الجائزة الثالثة: يس قطب الفيل عن قصيدته (الصمت ورحلة الاشواق) - مصر.
- الجائزة الرابعة: عزة عبدالخالق حسنين عن قصيدتها (الضحكة النشوى) - مصر.
- الجائزة الخامسة: محمد ابوالمجد سليم عن قصيدته (عتاب) - مصر.

● فرع البحث والدراسة:

- فاز بالجائزة الاولى مشاركة: رابح لطفي جمعة عن دراسته لشعر الدكتور غازي القصيبي - مصر، وفاء احمد محمود عن دراستها لديوان زائر الامس شعر علي حسين الفيفي - مصر.
- فاز بالجائزة الثانية مشاركة: سفير خلف القثامي عن دراسته (اضواء على حياة محمد بن عثيمين) - الطائف، نبيل عبدالرحمن المحيش عن دراسته (عبدالقدوس الانصاري اديبا) - مصر.
- فاز بالجائزة الثالثة مشاركة: سمر روحي الفيصل عن دراسته (عالم الشقحاء القصصي) - سوريا، محمود دياب عبدالعال عن دراسته (محمد علي السنوسي في ميزان النقد الاسلامي) - مصر.
- فاز بالجائزة الرابعة مشاركة: احمد مختار مكي محمد عن دراسته (ملامح فكر سعد البواردي من رسائله الى نازك) - مصر، عائشة مانع العيدلي عن دراستها (شاعر الجنوب محمد علي السنوسي) - مكة المكرمة.
- فاز بالجائزة الخامسة مشاركة: رابحة عبداللاه عبدالله عن دراستها (شعر محمد علي السنوسي في ضوء الدراسات اللغوية) - مصر، احمد محمود مبارك عن دراسته (تعدد المحاور الشعرية وسمات الجمال الفني في ديوان زائر الامس) - مصر.

● فرع الفنون التشكيلية:

- الجائزة الاولى: عبده ياسين عن لوحته (من الطبيعة) - الطائف.
- الجائزة الثانية: الهام ابوطالب عن لوحتها (منظر طبيعي) - الطائف.
- الجائزة الثالثة: سعيد الخضري عن لوحته ...
- الجائز ...
عن لوحته ...
- الجائز ...
عن لوحته ...
الطائف.

وصرح ا... هناك ... بالاضافة الى ... هناك جوائز ... سوف توجه ... المسابقة. كما ... المشاركات هذه الس... تقدم في مجال القص... وتسعون عملا من جميع ... العربي. وفي مجال الشعر ... قصيدة، ومجال الدراس... وعشرون دراسة. وكذلـ... وعشرون لوحة فنية. هذا و... اقامة معرض للاعمال الفنية ... الجوائز فسوف ترسل لاصحا... حسب العناوين المرفقة بكل عمل ...

محمد المسيري

... النسبي لا يعني ... هب الى ان النسق ... الوحدة. وسنحاول ... هذه الاطروحة من ... شهادين عدم تجانسها ... نيل على صحتها ... لها تهز الكيان ... كما اضنين والايام.

...ؤون الصهيونية)

العدد الثالث من «الاسوار» في عكا

صدر في عكا العدد الثالث من مجلة «الاسوار» الفصلية ربيع ١٩٨٩ عن مؤسسة الاسوار، وفيه ابحاث عن «الانتفاضة» والتراث الفلسطيني وملف ادبي في الشعر والقصة والنقد.

في العدد مقال بقلم فيصل حوراني عن الانتفاضة بين «حوار الحجر والدبابة... وقائع عام ونتائجه». وفيه يتطرق الى الفترة التي سبقت بداية الانتفاضة ثم العلاقة بين الداخل والخارج وتاثيرات الانتفاضة على الصعيد الفلسطيني والاسرائيلي والعربي والدولي، لتليها الانتفاضة السياسية. داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

وتحت عنوان «من حجر ستنشأ دولة العشاق» يقول حبيب غانم ليس لدينا ما نخسره سوى القيد والخيمة... فلسطين ليست رقعة محددة وموقعا جغرافيا فحسب لكنها كل شجرة ونهر وعين ماء في ما بين المحيط والخليج، هي القضية والتاريخ، هي الثورة باعتبارها فجر التاريخ المقبل. فلسطين هي الام، هي صلة الرحم والرد الثوري على الاوهام والياس والتراجع، ومعنى الفلسطينية الثورية.

وبحث احمد هيبي في «المتغيرات والثوابت في القضية الفلسطينية» بينما تناول ديب عكاوي القانون الدولي والشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير.

وفي باب التراث تطرق سعود الاسدي الى موضوع الجليل في التراث الشعبي ووقف منعم حداد عند المثل الشعبي والمثل الرسمي، بينما قدم شريف محمد شريف «وقفة مع التراث الفلسطيني في الداخل».

وقدم رجاء النقاش في الملف الادبي تحليلا لديوان الشاعر سميح القاسم «شخص غير مرغوب فيه» الصادر عام ١٩٨٦، وضم العدد قصيدة «السجل التاسع» من ديوان القاسم الاخير «سبحة للسجلات».

كما ضم العدد قصصا لمصطفى مرار ومنعم حداد وحنا ابراهيم، وقراءة لرواية ادمون شحادة الجديدة «الطريق الى بيرزيت» كتبها نبيه القاسم، ومقدمة لدراسة خصائص الحركة الثقافية في الكرمل لشاكر فريد حسن و«كتابنا والماضي» لناجي ظاهر.



● سميح القاسم

هكذا منذ الأصل

قضايا هذا العالم

■ رغم انتهاء المائة يوم الأولى من رئاسته

...رئيسية لسياسة بوش الخارجية غير واضحة

البرنامج الأول

من ادارة بوش، والتي
، عن معالم بارزة في
ن هذا لايشكل سببا

● السبت (اول ...وم المقبلة اكثر اهمية.
القطر السعيد) ...كم على اتجاه السياسة
...ة اللب وهي العلاقات
٨,٣٠ تجارب ...ة، كما نستطيع تقييم حالة
الافتتاح والقرآن الكاء بعد اجتماعات قمة حلف
٩,١٥ المسلسل لقمة الاقتصادية المقرر ان تعقدا
هولز، ٩,٤٥ ماهذا الصيف.
خاصة بمناسب
عدنان قطب...ح ان الرئيس بوش قرر العمل بخطى
البرنامج ...ل المحتمل ان هذا كان تحركا حكيما،
١١,١٥ ...ن انه يثير شبح عدم الحزم والتردد.
بيبي وا
عبدا... ادارته الرئيسية ليست الايديولوجية وانما البراغماتية: مناهج حصيفة وحذرة ينفذها ممارسون بارعون، دون مراوغة او تعصب، وقد يضيف النقاد المعارضون: وبدون رؤية.

ولكن طبيعة المشكلة، وليس الاسلوب، هي التي املت هذا النهج. والمشاكل الرئيسية «هيكلية» كما يقول العلماء السياسيون المغرمون بتذكيرنا. وتتعلق هذه المشاكل بظهور توازن جديد في القوة في فترة ما بعد الحرب الباردة، وهي فترة لابد ان يكون دور اميركا فيها مختلفا، ومتقلصا بالضرورة بسبب بروز قوى جديدة، ومحدودا ايضا بسبب مواردها المحدودة المقيدة.

ويتوجب على الادارة ان تعيد في النهاية توصيف العلاقات الاميركية مع اوروبا الجديدة عام ١٩٩٢، وان تتغلب على التحدي الدائم للبراعة الاقتصادية اليابانية. كما يجب عليها ان تسوي المشاكل المتبقية من الحرب الباردة. ولهذا فانه من حسن الحظ ان الرئيس يتمتع بميزة اجراء مراجعة منهجية دون احساس بوجود ازمات ملحة، كما واجه اسلافه.

والاتجاه العام للسياسة حتى الان عبر مفاجىء. فالادارة تاخذ الطريق الوسط، وتترك جميع الخيارات تقريبا مفتوحة. فقد تجنبت جدلا ساخنا مع المانيا الغربية حول تحديث صواريخ «لانس» النووية قصيرة المدى الموجوده في الجمهورية الفدرالية. كما اخمدت صراعا متوقعا حول صواريخ جديدة عابرة للقارات بابقاء النوعين المطروحين منها، وهما صاروخ ام اكس، الذي ينصب على عربات سكة حديد، وصاروخ ميد جتمان الاصغر ولكن الاكثر حركة. وكلا التسويتين تسويتان ذكيتان، اذا ما علمنا ان جميع هذه الصواريخ ستكون من المؤكد محل بحث في مختلف المفاوضات مع الاتحاد السوفيتي.

كما خفضت الادارة، ولكنها لم تقل، برنامج «حرب النجوم» الدفاعي الذي اقره الرئيس السابق رونالد ريغن.

وبالنسبة للقضيتين اللتين تطلبتا ان تظهر الادارة مهارتها وقدرتها، وهما الشرق الاوسط ونيكاراغوا، كان القرار بان تشتري الوقت وتتريث.

● جورج شولتز

ولم تستطع الادارة الغاء اتفاق جورج شولتز مع منظمة التحرير الفلسطينية، ولكنها لم تندفع في هذا الاتجاه. وضغطت على رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير، ليتقدم بشيء، اي شيء يسفر عن حركة يمكن للولايات المتحدة بيعها الى العرب المعتدلين. وهذه ليست استراتيجية بطولية، ولكنها حتى الان ليست باختبار سيىء للجو الجديد.

وهذا المنهج سيفشل بالطبع والاختبار الحقيقي سياتي فيما بعد عندما تؤكد الحقائق المتاصلة للصراع غير القابل للحل تقريبا نفسها من جديد. وربما يزيد الوضع درامية بحدوث ازمة كبيرة. وعندئذ سنتعرف الميزة الاساسية لهذه الادارة الجديدة.

وبالنسبة لنيكاراغوا كان بامكان بوش ان يكون قاسيا. فبالرغم من ان فريقه للسياسة الخارجية براغماتي، الا ان اعضاءه يعرفون ان السياسة القديمة انتهت. وكانت المشكلة تتمثل في كيفية اخراج الولايات المتحدة من المازق دون فقدان ماء وجهها كثيرا، او التنازل كثيرا للسنداتيين.

ومرة اخرى، نرى ان هذه السياسة ليست بطولية، ولكنها حصيفة وذكية. كما انها سوف تكون غير ذات اهمية. فالسنداتيون ليسوا اغبياء، ولن يتخلوا عن السلطة الا اذا اجبروا على ذلك. وعندئذ ستكون المشكلة ما اذا كانت الولايات المتحدة تستطيع العيش مع نظامين شيوعيين راديكاليين في نصف الكرة الغربي. وفي كل الاحوال، سوف يتوجب عليها القبول بهما، طالما انهما ليسا مواقع سوفيتية متقدمة. ويبدو ان هذا الامر نوقش في محادثات خاصة مع موسكو، وفي ضغوط الادارة العلنية على ميخائيل غورباتشيف لانهاء دعمه لنيكاراغوا.

وهذا ما يوصلنا الى المشكلة الاساسية للتعامل مع الثورة السوفيتية الجديدة. فبعد سبعين سنة، لسنا مستعدين نفسيا او ثقافيا وفكريا للتعامل مع الفكرة المترنحة بان الثورة اللينينية - الستالينية قد فشلت.

ولا احد يعرف ما سيخلفها ويحل محلها، وحتى غورباتشيف نفسه لايعرف ذلك. وهذا يجعل مهمة ادارة بوش تتحول من صنع تكتيكات ذكية الى التفكير في استراتيجية كبرى - استراتيجية بالمعنى الدقيق للكلمة - تضم جميع اوجه السياسة معا.

ولم يعد الجدل حول ما اذا كان غورباتشيف سيبقي، او ما اذا كانت اهدافه ونواياه حقيقية صادقة، بالجدل المجدي. فهو مثل التساؤل عما اذا كان اعدام لويس السادس عشر لمصلحة مستقبل الملكية.

فبعد ما يزيد عن اكثر من اربع سنوات، ينبغي ان تكون مصالح الولايات المتحدة واضحة. ويجب على اميركا ان تسمح للاحداث بان تاخذ مجراها، وتشجع التوجهات المحببة للتغيير الداخلي، والجوانب الاكثر تصالحية في السياسة الخارجية السوفيتية. وينبغي ان لايكون هذا مثيرا للجدل بشكل زائد. والصعب في الموضوع هو ترجمته الى سياسة عملية.

واوضح ما يجسد هذه الصعوبة انبعاث اوروبا الشرقية. فهل من شبه المستحيل تنفيذ سياسة معاكسة لاتفاق «يالطا»، وذلك بالمساعدة في التطور باتجاه الغرب والديمقراطية (في هذه الدول) في نفس الوقت الذي يتم فيه تهدئة مخاوف موسكو؟ لقد اصر الزعماء السوفيت السابقون على هيمنة الحزب الشيوعي في هذه الدول، وعلى عضويتها في حلف وارسو، مع كل ما يترتب على ذلك من تمركز قوات سوفيتية في اراضيها.

ولمح غورباتشيف الى ان الشرط الاول قد لا يستمر تطبيقه بحذافيره، واقترب كثيرا من التنصل من مبدأ بريجنيف، الذي يدعي الحق في التدخل السوفيتيه لحماية المكاسب «الاشتراكية». غير انه فيما يتعلق بحلف وارسو ويتمركز القوات السوفيتية في الحلف، ليس واضحا. ولعل موسكو لاتستطيع ان تقرر الى اي مدى يمكنها الذهاب في تعريض امنها للخطر بدون تعويض من جانب الغرب، من مثل انسحاب اميركي كامل. وقامت اوروبا الشرقية على الدوام بوظيفتين: كمنطقة عازلة وكذلك منطقة امامية للضغوط السوفيتية باتجاه الغرب. وتخلي موسكو عن الامرين سيكون مذهلا، ولكنه لم يعد غير متصور.

واذا كانت هناك من فرصة لاعادة توحيد اوروبا، فان التاريخ لن يغفر لرجل الدولة الذي يضحي بكل مكاسب الغرب خلال العقود الماضية في مقامرة غير معقولة. وهذا مايجعل اخذ بوش وقتا كافيا والتفكير في الاشياء بتبصر بداية غير سيئة خلال المائة يوم الاولى من رئاسته.

وليم هايلاند
(رئيس تحرير الفورين افيرز)

عن الدستور الاردنية

فرانكفورتر الجماينة

■ يستقبل الجنود العائدين من أنغولا

مطار كاكاهوال الكوبي يفيض بمشاعر الفرح

تقوم كوبا منذ فترة من الزمن بترحيل جنودها البالغ عددهم حوالي خمسة وخمسين الفا من انغولا بشكل مرتب، وبتنسيق منتظم، وهي فخورة بالنجاحات العسكرية التي حققتها قواتها في جنوب انغولا، والتي ارغمت جنوب افريقيا على التفاوض معها الى جانب الحكومة الانغولية.

ويفخر الكوبيون ايضا بجلوسهم على نفس مائدة المفاوضات التي جلس عليها الاميركيون، الذين يواصلون فرض حصار اقتصادي على جزير تهم ويستمرون في اعتبار الرئيس الكوبي فيدل كاسترو «الشيطان» في منطقة نفوذهم.

وفي العاصمة الكوبية «هافانا» لا توجد حتى الان اي اوجه شبه بين رحيل القوات الكوبية من انغولا وبين خروج الولايات المتحدة المستعجل من فيتنام، بعد حرب خسروها على الصعيد السياسي والقومي والدولي، او بين هذا الرحيل وبين انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان، التي حاولت الظهور مرفوعة الرأس وغير مطرودة امام هجمات المجاهدين الافغان، وتحت ضغط الولايات المتحدة.

وحتى الان عاد اكثر من خمسة الاف جندي كوبي الى بلدهم منذ بداية شهر ابريل الجاري، ولحقوا بحوالي ثلاثة الاف اخرين من رفاقهم سبقوهم الى هافانا قبل هذا التاريخ، في مبادرة حسن نية من جانب فيدل كاسترو.

وسيعود الذين ارسلوا الى انغولا في مهمة لمدة ثمانية عشر شهرا عموما الى مركز عملهم الذي تركوه، او يمنحون الاولوية في المؤسسات ومشاريع البناء او التنمية العمرانية الكبرى التي تنجزها السلطات الكوبية.

وفي كل يوم تقريبا يسجل هبوط طائرة او اثنتين تعودان بالجنود «الامميين» الذين تستقبلهم الفرق الموسيقية وتوزع عليهم الاوسمة، بينما يعود الجرحى ومشوهو الحرب وسط تكتم شديد.

ولا تخفي السلطات الكوبية ضراوة المعارك التي خاضتها وحداتها الى جانب القوات الانغولية خلال العام الماضي في جنوب انغولا، وخصوصا في «كونيو كانافالي»، الا انها لم تعلن حتى الان عن اية حصيلة رسمية للجرحى او القتلى الذين دفنوا هناك. وينتظر ان يتم نقل رفاة اؤلئك الجنود القتلى في اطار عملية الترحيل، التي من المقرر ان تنتهي عام ١٩٩١ طبقا لما جاء في الاتفاقيات الموقعة في الثاني والعشرين من شهر ديسمبر الماضي، والتي بدأ تنفيذها رسميا اعتبارا من بداية الشهر الماضي جنبا الى جنب مع خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا.

وهبطت طائرة نقل سوفيتية من طراز «اليوشن» تابعة لشركة «ايروفلوت» في المساء في مطار العاصمة العسكري، وعلى متنها مائة وخمسة واربعين عسكريا. والقادمون رجال معظمهم شبان، ولكن معهم ايضا بعض النساء من الممرضات اللواتي امضين ثمانية عشر شهرا في معسكر ميتونقي لمعالجة الجرحى والمصابين في كويتو كانافالي. وتقول احدى الممرضات «لقد كان عددهم كبيرا وخصوصا الجرحى المصابين في انفجارات الالغام ونتيجة لقصف المدفعية».

وهناك جريح اصابته خفيفة يتكىء على رفيق له، ويسير هو الاخر في الاستعراض امام الشخصيات الرسمية والقادة العسكريين، الا ان اللقاء مع العائلة لن يتم الا في اليوم التالي قرب المطار في «كاكاهوال»، وبالتحديد امام ضريح الجنرال «انطونيو ماسيو» القائد العسكري في معركة الاستقلال. ولن يسمح للجنود بالعودة الى ديارهم الا بعد ذلك بيومين، تجري عليهم خلالهما الفحوص الطبية في مراكز العبور.

وتقول موظفة في احدى الوزارات: «اننا ناتي الى هنا كل مساء منذ ايام لاننا نعلم ان ابننا سيعود من لواندا في اية لحظة».

الا ان امل هذه الموظفة وامل زوجها الذي يرافقها في صمت قد خاب هذه المرة ايضا، حيث ان ابنهما لم يكن بين المجموعة التي كانت في استقبالها يافطتان كبيرتان: الاولى تحمل صورة للرئيس الكوبي فيدل كاسترو وشاب يمد يده ويقول: «الوطن يامر»، والاخرى تعبر لهم عن عرفان وافتخار الوطن الذي يحتضنهم بهم.

وتجهل العائلات عموما التاريخ المحدد لعودة الابن او الزوج او الزوجة، وتبعا لذلك فان دموع الفرح التي تنهمر بغزارة في كاكا هوال تعبر عن مشاعر الارتياح بعيدا عن كل البيانات والخطب السياسية.

الهويات اليهودية بين الادعاء والحقيقة

بقلم :
أ. د. عبدالوهاب محمد المسيري
(متخصص في الشؤون الصهيونية)

الحلقة (١٧)

تتحدث الادبيات الصهيونية عن «وحدة اليهود» و«تماسكهم»، وعن «الشعب اليهودي» و«التاريخ اليهودي» و«القومية اليهودية» وكأن هناك كتلة بشرية واحدة متماسكة تتمتع بنفس الهوية الدينية – القومية، وتتسم بنفس السمات، ولها تاريخ موحد، ويسلك اعضاؤها السلوك نفسه تقريبا بغض النظر عن التشكيلات الحضارية التي ينتمون اليها، وانطلاقا من هذه المقولات طرحت الصهيونية فكرة «الدولة اليهودية» وضرورة انشائها ليعود لها هذا «الشعب» اليهودي الذي يعيش اعضاؤه في الشتات او المنفى او المهجر او الدياسبورا حتى يتسنى له استئناف تاريخه. ففكرة «القومية اليهودية» و«الهوية اليهودية الواحدة» هي حجر الزاوية في العقيدة الصهيونية، وهي الفكرة الكاملة وراء كل المصطلحات والافكار الصهيونية.

وهذه الفكرة هي ايضا الفكرة الكامنة في الادبيات المعادية لليهود (التي يقال لها معادية للسامية)، اذ ان هذه الادبيات تفترض ايضا وحدة اليهود وتفترض وجود شخصية يهودية واحدة ثابتة.

وقد تسللت هذه الفكرة الصهيونية الى الادبيات العربية المعادية للصهيونية، فنجد كثيرا من الدراسات تتحدث عن «اليهود عبر التاريخ» و«عدوانية الشخصية اليهودية» و«الادب اليهودي»، وهي كلها مصطلحات تتبنى – عن غير وعي – الفكرة الصهيونية القائلة بوجود شعب يهودي واحد وقومية يهودية.

ونحن نذهب الى انه لا يوجد «شعب يهودي» ولا «شخصية يهودية» ولا «هوية يهودية»، وبالتالي فانه لا يوجد اساس تاريخي واقعي للقومية اليهودية، ونطرح بدلا من ذلك تصورنا لما نسميه بالهويات اليهودية التي تتحدد داخل التشكيلات الحضارية التي ينتمي اليها اعضاء الجماعات اليهودية في العالم. وهي هويات قد تكون مستقلة نسبيا عن محيطها الحضاري (كما هو الحال دائما مع اعضاء الاقليات) الا ان هذا الاستقلال النسبي لا يعني بالضرورة وجود وحدة عالمية بينها. بل اننا نذهب الى ان النسق الديني اليهودي ذاته لا يتسم بالحد الادنى من الوحدة. وسنحاول في هذهالسلسلة من الدراسات ان نبرهن على صحة هذه الاطروحة من خلال عرض شامل للهويات اليهودية المختلفة لنبين عدم تجانسها الديني والعرقي والاثني (الحضاري) ولعل اكبر دليل على صحتها هو تفجر قضية «من هو اليهودي» وهي مشكلة لا حل لها تهز الكيان الصهيوني من آونة لاخرى، تزداد تفاقما على مر السنين والايام.

الفلاشاة : تاريخ وهوية وهجرة

□ عدد الفلاشاة ٢٨ الفا موزعون على ٤٩٠ قرية أثيوبية

□ أصولهم «حامية» وليست «سامية» وملامحهم لا تختلف عن الاثيوبيين



● كوخ تعزل فيه المرأة أثناء العادة الشهرية في احدى قرى «الفلاشاة»

يستخدم اهل اثيوبيا كلمة «فلاشاة» الامهرية بمعنى «المنفيين» (كما انها تعني ايضا «غريب الاطوار» للاشارة لجماعة اثنية افريقية تدين بشكل من اشكال اليهودية. واصل الكلمة يعود الى الجذر «فلاشا» في اللغة الجعيزية والذي يعني «يهاجر» او «يهيم على وجهه». كما يستخدمون كلمة «ايهود» اي «يهود» اما الفلاشاة فانهم يشيرون الى انفسهم على انهم «بيت اسرائيل».

ولا يعرف عدد يهود الفلاشاة على وجه الدقة وان كان قد قدر عددهم في بداية القرن الثامن عشر بمائة الف،بل ان احد اعضاء الارساليات قدره بربع مليون. ولكن مع بداية القرن العشرين وصل عددهم الى ٥٠ الفا على احسن تقدير (وسبعة الاف حسب اسوأتقدير). وحسب تقديرات عام ١٩٧٦ وصل عددهم حوالي ٢٨ الفا موجودين في ٤٩٠ قرية مختلفة، ويتركز الفلاشاة اساسا في شمال الحبشة في المنطقة الواقعة بين نهر تاكازي في الشمال والشرق، وبحيرة تانا والنيل والازرق في الجنوب، والحدود السودانية في الغرب وهم يعيشون في قرى صغيرة مقصورة عليهم تضم كل قرية حوالي ٥٠ ـ ٦٠ عائلة يوجد اهمها بجوار مدينة جوندار.

كما يوجد داخل جوندار نفسها جماعة صغيرة منهم تعيش في حي مقصور عليها. وتوجد قرى الفلاشاة على قمة احدى التلال على مقربة من النهر. وتتكون من مجموعة من الاكواخ المستديرة يغطيها القش ويخصص احد الاكواخ ليكون معبدا لهم كما يخصص كوخين اخرين بعيدين عن القرية لعزل النساء عند العادة الشهرية وبعد الانجاب.

تاريخ الحروب والمعارك

اصول الفلاشاة ليست سامية خالصة وانما حامية ايضا (ان قبلنا بهذا التمييز العرقي والحضاري) فهم ينتمون الى مجموعة من جنوب الجزيرة العربية. ويقال ان اليهودية قد انتشرت بينهم من خلال يهود الجزيرة العربية قبل الاسلام.

وثمة رأي قائل ان اصل الفلاشاة يعود الى جنوب شبه الجزيرة العربية، ولعل اليهودية قد وصلتهم عن طريق مصر او انهم هم انفسهم جاؤوا من صعيد مصر (كانت توجد جماعة من الجنود المرتزقة اليهود على حدود مصر الجنوبية في جزيرة الفنتاين بالقرب من الشلال الاول في اسوان). وثمة رأي اخر يذهب الى ان اصلهم يرجع الى جماعة من اليهود استوطنوا بشكل دائم في اثيوبيا. ويقال ان عدد يهود الفلاشاة كان كبيرا قبل ان تعتنق اسرة اكسوم الحاكمة الديانة المسيحية في القرن الرابع، ولكن بعد هذا التحول الى الميسحية نشبت صراعات حادة وحروب عديدة بينهم وبين جيرانهم المسيحيين.

واشترك الفلاشاة في التمرد الذي قامت به قبائل الاجاو ضد اكسوم في القرن العاشر واسقطوا النجاشي وفتكوا بالرعايا المسيحيين وهدموا كنائسهم واديرتهم. ولكن اسرة زاج التي حلت محل اسرة اكسوم كانت هي الاخرى مسيحية وحاولت تاكيد السلطة المسيحية.

وفي عام ١٢٧٠ م وتحت تاثير الكنيسة، اعتلى العرش احد اعضاء اسرة اكسوم القديمة، وقرر ملوك الاسرة المالكة الجديدة (القديمة) ان يضعوا حدا لاستقلال الفلاشاة، خاصة وانهم كانوا يعتبرونهم عنصرا مشكوكا في ولائه في حروبهم مع الممالك الاسلامية المجاورة. ولذلك قام ملوك اكسوم بتجريد مجموعة من الحملات ضدهم.

وفي اثناء حكم النجاشي لينادنجل (١٥٠٨ ـ ١٥٤٠ م) غزا المسلمون الحبشة وفي بادىء الامر انضم الفلاشاة، تحت زعامة ملكهم جدعون وملكتهم جوديث (يهوديت)، الى المسلمين بل وتعقبوا النجاشي المهزوم الفار. ولكنهم انضموا بعد ذلك للاثيوبيين فالحق المسلمون الهزيمة بهم وبحلفائهم الاثيوبيين ووقع ملك وملكة الفلاشاة في الاسر.

وقد ظل هذا الشد والجذب قائما حتى حكم النجاشي سوسينيوس ١٦٠٧ ـ ١٦٣٢ م الحق بالفلاشاة هزيمة نكراء بفضل تجهيز جيشه بالاسلحة النارية وحدة وهدم قراهم ومعابدهم وصادر اراضيهم فتحولوا الى مؤاجرين وتحولت اعداد كبيرة منهم عن اليهودية وتنصروا.

وقد ظلوا على هذا الوضع حتى القرن التاسع عشر حين وصلت الارساليات المسيحية (البروتستانتية) التي حققت نجاحا ملحوظا بين صفوفهم، ولعل هذا يفسر التناقص الكبير في اعدادهم ان صدقت الاحصائيات الخاصة بالقرن الماضي.

الفلاشاة، واهل اثيوبيا

وملامح الفلاشاة، لا تختلف كثيرا عن ملامح غيرهم من الاثيوبيين وان كان لا يمكن الحديث عن نمط فلاشي متميز، اذا اختلطت فيهم الدماء الحامية والسامية ولذا توجد اختلافات في لون الجلد وملامح الوجه. واسلوب حياتهم لا يختلف في معظم الوجوه عن اسلوب حياة جيرانهم ويرتدون الثياب نفسها ويأتزرون بالعباءة المسماة «بالشامة».

وهم يعملون اساسا بالزراعة كعمال مؤاجرين وبعض الحرف الاخرى مثل صناعة الفخار والغزل والنسيج وصنع السلال، كما يعملون كحدادين وصاغة وحائكي ملابس ويعمل كثير منهم الآن في صناعة البناء في المدن.

ولم تكن طريقة توزيع الاراضي في اثيوبيا تسمح «للفلاشاة» باقتناء الممتلكات لانهم لم يكونوا من موظفي الدولة، فالحال هناك كانت اشبه باوروبا الاقطاعية حيث كانت الخدمة العسكرية الالزامية للدولة او الكنيسة شرطا للتملك وان كان بعض الفلاشاة وخصوصا اولئك الذين سكنوا اقصى الغرب ـ كانوا يملكون الارض في مناطق اخرى كانوا يعملون كحرفيين، اما ممارستهم للزراعة فقد اقتصرت على استئجار الارض من اصحابها (المسيحيين). وحظر التملك لم ينطبق على «الفلاشاة» وحسب، وانما على مجمل الحرفيين، بصرف النظر عن طوائفهم.

ويتحدث معظم الفلاشاة الامهرية وهي لغة اثيوبيا الرسمية. وثمة اقلية منهم تعيش في تيجري والارتريون يتحدثون اللغة التيجيرية وهناك اقلية في الجزء الشمالي تتحدث لهجات قبائل الاجاو. اما ادبهم فهو كله مكتوب باللغة الجعيزية (او الاثيوبية)، لغة اثيوبيا الكلاسيكية وهي ايضا لغة الكنيسة.

ولكن ثمة نصوص تدل على ان الفلاشاة كانوا يتحدثون ويصلون بلغة قبائل الاجاو، ولا تزال توجد بينهم بعض الصلوات بهذه اللغة. والفلاشاة يجهلون العبرية تماما ومعرفتهم بها مقصورة على بعض كلمات لا يعرفون هم انفسهم انها من هذه اللغة.

ويتكون ادب الفلاشاة المكتوب بالجعيزية من عدة كتب موجودة على هيئة مخطوطات. ومن الطريف ان بعض هذه الكتب متداول بين اليهود والمسيحيين في ذات الوقت. بل ان بعض الكتب اليهودية تضم اشعارا من العهد الجديد (احد كتب المسيحيين المقدسة).

وفولكلور الفلاشاة، كما هو الحال في افريقيا، ثري للغاية، فلهم اغاني ورقصات عديدة. كما ان لهم تاريخهم الاسطوري فهم يعودون باصولهم الى منليك ابن الملك سليمان الذي عاد الى امه بلقيس ليعتلي عرض اثيوبيا. وحيث ان الاثيوبيين المسيحيين يؤمنون بالاصول نفسها الاسطورية، نجد ان الفلاشاة قد اضافوا للقصة ما يفسر انفصالهم، اذ يقولون ان ملكة سبأ سافرت الى اورشليم واعتنقت اليهودية بتاثير ملكها سليمان وانجبت منه منليك الذي عاد يوما لزيارة ابيه فاكرم وفادته وامر بعض رجال حاشيته وبلاطه الملكي بمرافقة الامير عند عودته. وقد سرق منليك سفينة العهد وعبر نهرا يوم السبت الذي يحرم فيه السفر والسير لمسافات طويلة. وقد تبعه بعض الخاطئين وهم مسيحيو اثيوبيا، اما الاتقياء الذين امتنعوا عن عبور النهر فهم يهودها ـ اي الفلاشاة.

ويمارس الفلاشاة عادة الزار لطرد الارواح (ويقال ان هذه العادة بدأت في الحبشة وانتشرت منها الى بعض بلاد الشرق الاوسط)، كما انهم يقومون بصنع الاحجبة والتعاويذ اتقاء للعيون الشريرة، كما انهم نظرا لاشتغالهم كحدادين يعتبرهم اهل القرى من السحرة.

ويمكننا هنا ان نثير قضية ما اذا كان يهود الفلاشاة يشكلون جماعة وسيطة ام لا. ونحن نعرف ان اعضاء الجماعات اليهودية في الغرب قد اضطلعوا بوظيفة الجماعة الوسيطة وعملوا بدور يختلف فليست الوساطة في التجارة والمال وحسب كما قد نتوهم. ويبدو ان دور الفلاشاة كجماعة وسيطة اخذ شكل الاضطلاع ببعض الحرف التي يعتبرها المجتمع اما وضيعه، وهامشيه او في غاية الاهمية او تتطلب خبرة معينة لا بد من توارثها ويبدو ان الحرف التي تركز فيها اليهود من هذا النوع مثل الحدادة. ومن هنا اتهامهم بالسحر، وهي تهمة كانت توجه للمرابي اليهودي في اوروبا، وهي تهمة توجه عادة للشخصيات الهامشية في المجتمع (وهامشيتها) لا تعني بالضرورة عدم اهميتها، فالهامشية قد تنتج من الفرادة والتميز.

هل الفلاشاة يهود؟

حتى الآن لم نطلق على الفلاشاة لقب «يهود» وقد ارجأنا ذلك الى ان نستعرض عقيدتهم الدينية. ولعل تعريف الفلاشاة في الموسوعة اليهودية ـ (الانسايكلوبيديا جودايكا) يلقي كثيرا من ظلال الشك على انتمائهم الديني اذ جاء فيه: «الفلاشاة جماعة اثنية في اثيوبيا تزعم انها من اصل يهودي ومرتبطة بنوع من انواع الديانة اليهودية يستند الى العهد القديم وكتب الابوكريفا (اي الكتب غير المعتمدة) وكتب دينية اخرى ظهرت بعد الانتهاء من تدوينها.

فالتعريف يرى انهم من اصول اثنية ليست بالضرورة يهودية، وانهم ليسوا يهودا وان كانوا يزعمون انهم من اصول يهودية. كما ان ما يعرفونه عن اليهودية يختلف عن اليهودية التي يتبعها معظم يهود العالم والسائدة في الدولة الصهيونية. ففيم تختلف يهودية الفلاشاة عن اليهودية الحاخامية؟

تستند عادة الفلاشاة الى العهد القديم الذي لا يعرفونه الا باللغة الجعيزية، لغة الكنيسة الاثيوبية. ويضم العهد القديم الذي يعرفونه كل الكتب المعتمدة وبعض كتب الابوكريفا غير المعتمدة مثل كتاب يهوديست وحكمة سليمان وحكمة بن صيرا وكتاب المكابيين الاول والثاني (وكتاب باروخ). ولم يصل التلمود (الذي يضم تفسيرات الفقهاء اليهود للعهد القديم عبر العصور) الى الفلاشاة.

وغني عن الذكر ان التلمود هو عمود اليهودية الحاخامية الفقري وعصبها، وعدم الاعتراف به ينطوي على عدم اعتراف بها.

والعناصر اللاهوتية والحضارية المشتركة بين المسيحيين واليهود في اثيوبيا كبيرة. وقد اشرنا الى ان بعض الكتب الدينية المتداولة بين الفريقين مشتركة، وان الجعيزية هي لغة اليهود والمسيحيين هناك، وان اسطورة الاصل مشتركة مع تنويعات خفيفة. ويمكن ان نضيف هنا ان الفلاشاة لا يوجد عندهم حاخامات وانما قساوسة يطلق عليهم لفظة «قس»، وهم مثل الكهنة القدامى في يهودية ما قبل المنفى ينتسبون الى هارون. وينتخب الكهنة في كل منطقة كاهنا اكبر لهم لكي يصبح قائدا دينيا للجماعة ويصبح من صلاحياته وترسيم الكهنة.

ويقدم الكهنة القرابين في المناسبات الدينية المختلفة.

ويعيش بعض هؤلاء الكهنة في الاديرة رهبانا وراهبات على النمط المسيحي ويطلق عليهم لقب «ناذير» وهي لفظة عبرية تعني الذي نذر نفسه للطقوس الدينية وانقطع لها. كما ان البعض الآخر يعيش على طريقة النساك في الغابات والصحارى وعلى حافة القرى. ومن الطريف ان عادة الاعتراف المسيحية موجودة عند الفلاشاة فهم يدلون باعترافاتهم للكاهن من اونة لاخرى وعند نهاية اليوم. والى جانب الرهبان والكهنة يوجد علماء يستخدمون صحن المعبد لتعليم الدين.

اعياد الفلاشاة

ويقيم الفلاشاة شعائر يوم السبت بصرامة غير عادية فيمتنعون عن الجماع الجنسي في ذلك اليوم ويقضي الرجال ذلك اليوم في الصلاة. وان كانت التحريمات الخاصة به مختلفة من بعض الوجوه عن تحريمات اليهود الارثوذكس، فهم مثلا لا يعتبرون استخدام النور الكهربائي من المحرمات. ويحتفلون بعدد من الاعياد اكبر من المنصوص عليه في الشريعة اليهودية. فعندهم اعياد شهرية لتذكرهم بالاعياد السنوية. ففي العاشر من كل شهر قمري يوجد احتفال يذكرهم بعيد يوم الغفران. وفي اليوم الخامس عشر من كل شهر يحتفلون بذكرى عيد الفصح وعيد المظال. ويعد ثالث سبت في خامس شهر قمري هو سبت الاسبات يتلون فيه الصلوات والدعوات. وفي الثامن عشر من الشهر السادس القمري يحيون ذكرى وفاة ابراهيم واسحق ويعقوب.

وهم لا يحتفلون بعيد الحانوكاه او عيد النصيب فهذه لم يرد لها ذكر في التوراة.

والى جانب هذه الاعياد والاحتفالات يوجد ايام صيام اسبوعية وشهرية وسنوية فيصومون يوم الخميس احياء لذكرى طلب عزرا من المنفيين ان يصوموا (يصومون كذلك من اول الى ١٧ اب احياء لذكرى سقوط القدس (لا يصوم اليهود الحاخاميون الا في يوم التاسع من اب لاحياء هذه الذكرى)، ويصومون في العاشر من ايلول تذكرة بيوم الغفران. اما صيام استر فهم يصومونه مرتين من ١١ الى ١٣ من الشهر الحادي عشر ومن ١٣ ـ ١٤ في الشهر الثالث.

بعض الشعائر

وهم يحافظون على الشرائع اليهودية الخاصة بالزواج والختان وان كانوا يقومون بطهور البنات على عادة بعض الشعوب الافريقية. وهم يحافظون كذلك على التحريمات الخاصة بالطعام، وان كانوا لا يستعملون اواني منفصلة للماكولات من الحليب واللحم على غرار الطوائف اليهودية الاخرى.

ويقوم المسيحيون الاثيوبيون بدورهم بطهور اولادهم الذكور، ويمتنعون عن تناول الماكولات المحرمة عند اليهود. كما انهم (اي المسيحيين الاثيوبيين) ولفترة طويلة، كانوا يعتبرون يوم السبت يوم راحة بدلا من الاحد. ومن الجوانب «اليهودية» الاخرى للمسيحية الاثيوبية التشديد على اهمية العهد القديم في الانجيل. وكذلك يلاحظ وجود الرموز المتعلقة بسفينة العهد في الكثير من الكنائس المسيحية الاثيوبية.

ويشتهر الفلاشاة ايضا بمغالاتهم في التطهر ولذا فهم يمتنعون قد الامكان عن لمس الغرباء وان حدث ولمس واحد منه غريبا فعليه ان يتطهر (ومن ثم توجد قراهم على مقربة من الانهار حتى يمكنهم التطهر دائما). والفلاشاة الذين يعيشون في جوندار ويفرض عليهم اسلوب حياتهم الاحتكاك الدائم بالاجانب والغرباء يعدون «غير طاهرين» من جانب بقية الفلاشاة.

وتظهر مغالاة الفلاشاة في قوانين الطهارة في معاملتهم للنساء. فبعد ان تلد المرأة ولدا فانها تعد غير طاهرة لمدة اربعين يوما. وان وضعت بنتا فتتضاعف المدة، وبعد نهاية المدة تحلق المرأة شعر رأسها وتغطس في الماء وتغسل ملابسها قبل ان تعود الى منزلها، واحيانا يحرق الكوخ الذي قضت فيه فترة العزل.

ومركز الحياة الدينية بين الفلاشاة هو المعبد والذي يطلق عليه كلمة «مسجد» او «بيت اجزا بهير» او «بيت الله». وهو يتكون من حجرتين، ويطلق على الحجرة الداخلية «قدستا قدوسان» (اي قدس الاقداس تماما مثل هيكل سليمان القديم) ولا يدخله الا الكاهن والشماس» ويحفظ في هذه الحجرة التوراة وملابس الكاهن الطقوسية ولا يسمح الا للنساء غير المتزوجات والعجائز بدخول المسجد. وتقام سبع صلوات في اليوم الواحد، وان كان معظم الفلاشاة يكتفون باقامة صلاتين واحدة في الصباح والاخرى في الليل، وتستخدم اللغة الجعيزية في الصلاة. ويقضي الفلاشاة معظم يوم السبت وايام الاعياد في الصلاة في المسجد ويتوقفون لتناول الطعام في مادبة جماعية، كما انهم يقومون بالغناء والرقص الاعياد.

ويؤمن الفلاشاة باله واحد وبالبعث والعالم الآخر والثواب والعقاب، كما يؤمنون بعقائد اليهود الاخرى مثل انهم من الشعب المختار وانهم سيظهر بينهم مسيح مخلص. وقد ظهر بينهم بعض المدعين للنبوة الذين اعلنوا وصول المسيح المخلص. كما حدث اثناء حكم الامبراطور ثيودور الثاني ١٨٦٢م اذ ظهر مسيح دجال اقنع الفلاشاة بالعودة لارض الميعاد سيرا على الاقدام ولكن معظمهم مات في الطريق.

وقد احتفظ الفلاشاة بهويتهم المتميزة وهي هوية اثنية افريقية استمدوها من بيئتهم ومن طبيعة التشكيل الحضاري الافريقي.

ويرى بعض المتخصصين في مجتمع الفلاشاة انهم فرع من قبيلة الاجاو وانهم عرق اثيوبي صاف. اما تقاليدهم وعاداتهم فهي تشمل خليطا من المعتقدات والطقوس الوثنية واليهودية والمسيحية وقد نفى احد المؤرخين صفة اليهودية عنهم ووصفهم بانهم مسيحيين تمسكوا لسبب او اخر بالعهد القديم بدلا من العهد الجديد. وهو يرى ان علاقة الفلاشاة الحضارية والعرقية مع جيرانهم المسيحيين الاثيوبيين تتخطى تلك التي يشاركون بها يهود العالم. ولعل هذه الطبيعة المختلطة لهوية الفلاشاة هي التي حدت باحد المسؤولين في الوكالة اليهودية ان ينصح يهود الفلاشاة الذين فكروا في الهجرة الى اسرائيل بالتنصر وحل مشكلتهم بهذه الطريقة بدلا من الهجرة الى اسرائيل.

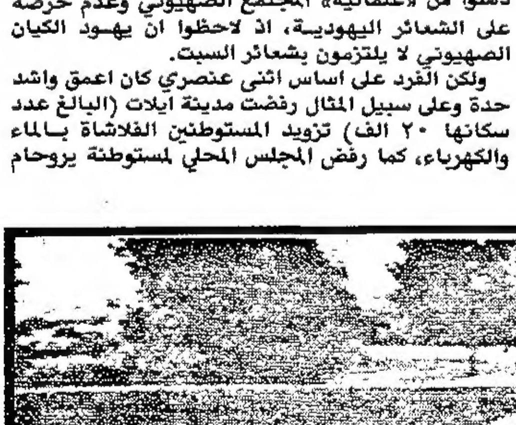
الفلاشاة في الوطن القومي اليهودي

ومع هذا تم تهجيرهم باسم الهوية اليهودية العامة والمطلقة ومن الواضح انهم في اسرائيل سيفقدون هويتهم الافريقية هذه ولن يكتسبوا هوية جديدة لان المجتمع ينظراليهم بعين الشك بسبب لون جلدهم وتوجههم الثقافي بل ومعتقداتهم الدينية. فقد شككت دار الحاخامين في يهوديتهم ولذا لم يشجعوا على الهجرة منذ عام ١٩٤٨، «حتى كان عام ١٩٧٣ حينما اعلن الحاخام الاكبر بانهم من اليهود الحقيقيين، وبعد سنة اعلن الحاخام شولوغورن ايضا بان هذه الجالية هي من احفاد قبيلة دان ولذا فاعضاؤها هم من اليهود الحقيقيين» ويطبق عليهم قانون العودة.

ومع هذا لم يكن الاعتراف بهم كاملا فيهوديتهم ـ حسب التصور الديني ـ ناقصة ولذا طلب منهم ان يعاد تختينهم وأن يستحموا حماما طقوسيا (لتطهيرهم) كما انه لوحظ انه لا يصدر لهم حفيظة نفوس الا بعد هذه الطقوس، بل وبعضهم يتسلمها دون تحديد للديانة حتى بعد التختين والاستحمام الطقوسي.

ومن الطريف ان هؤلاء الفلاشاة المشكوك في يهوديتهم ذهلوا من «علمانية» المجتمع الصهيوني وعدم حرصه على الشعائر اليهودية، اذ لاحظوا ان يهود الكيان الصهيوني لا يلتزمون بشعائر السبت.

ولكن الفرد على اساس اثني عنصري كان اعمق واشد حدة وعلى سبيل المثال رفضت مدينة ايلات (البالغ عدد سكانها ٢٠ الف) تزويد المستوطنين الفلاشاة بالماء والكهرباء، كما رفض المجلس المحلي لمستوطنة يروحام ادخال الفلاشاة فيها.





● احدى صور الدعاية الصهيونية التي تظهر يهود الفلاشاة في اسرائيل يبتسمون ويلعبون

قانون توزيع الاراضي في أثيوبيا حرمهم من اقتناء الممتلكات

الموسوعة اليهودية : «الفلاشاة» جماعة أثنية أثيوبية تزعم انها من أصل يهودي

وفي صفد تظاهر السكان ضد اعطاء بيوت للمهاجرين من أثيوبيا كما هدد اولياء امور الطلاب في المدارس الدينية بالامتناع عن ارسال اطفالهم اذا استمر اطفال الفلاشاة في بلديتهما بحجة ان هذه هذه مدن اصطياف سياحية، ووجود الفلاشاة لا يساعد كثيرا على اجتذاب السياح. فهو يخلق التوتر ويزيد من تفاقم ظاهرة العنصرية في المدينة».

فشل استيعاب الفلاشاة

وليس من المتوقع ان تحقق محاولة استيعابهم في التجمع الصهيوني نجاحا كبيرا، فمع تفاقم ازمة المجتمع الصهيوني الاقتصادية لن يمكن تدبير المبالغ اللازمة لاستيعابهم وتحقيق المستوى المعيشي العالي الذي يضمن سكوتهم. وقد انعكس الصراع بين الدينيين واللادينيين داخل التجمع الصهيوني عليهم. فقد دأبت الوكالة اليهودية على ارسال ابنائهم الى المدارس الدينية وهو امر لا يقبله الصهاينة اللادينيون كما ان كثيرا من المهاجرين الفلاشاة الجدد من سكان المدن لا يتمسكون بالدين وبالتالي يمانعون هم ايضا في ارسال اولادهم للمدارس الدينية. وقد بدأ يصل بين المهاجرين الفلاشاة نموذج جديد وهو الفلاشي المتعلم الذي لا يحتقر ثقافته الوطنية بالضرورة والذي يجيد التامل مع المؤسسات الحديثة. وهذه العناصر بدأت تتولى القيادة بين المهاجرين وتقوم بتوجيه التهم للدولة الصهيونية وفي الدفاع عن «حقوق» جماهيرهم.

ولعل اكبر دليل على فشل عملية الاستيعاب هي الاخبار التي نشرتها الصحافة الاسرائيلية عن حوادث الانتحار الفعلية وعن محاولات الانتحار العديدة التي قام بها يهود الفلاشاة وعن التهديد بالانتحار الجماعي. وقد انشا اليهود منظمة مهاجري اثيوبيا لا لتسهيل استيعابهم وتوطينهم بل للعمل على تهجير جزء منهم الى كندا.

لم تهجير الفلاشاة اذن؟

وفي ختام هذه الدراسة يمكن ان نسال ماذا يمكن للدولة الصهيونية ان تربحه من تهجير ١٢ الف اوحتى ٢٥ الف يهودي من اثيوبيا خاصة وانها كانت مدركة لبعض المشاكل التي ستنجم عن هذه الهجرة، ويمكننا ان نستبعد العنصر الانساني فلو كان الدافع انسانيا لانصب اهتمام الكيان الصهيوني على تحسين احوالهم في بلادهم وعلى الدفاع عن حقوقهم هناك ولشمل كل ضحايا المجاعة في اثيوبيا وكما تبين احد الصحافيين الاسرائيليين فقد تؤدي القصص المثيرة عن تدهور رجال يهود اثيوبيا الى تدفق التبرعات. «وانقاذ» يهود الفلاشا هو امر طيب للغاية من الناحية الاعلامية، فاسرائيل الدولة المعروفة بعنصريتها ومحاولتها التخلص من الفلسطينيين والدولة العميلة للنفوذ الغربي في المنطقة والتي ترفضها شعوب العالم الثالث يمكنها ان تحسن من صورتها بتوطينها لبعض اليهود من السود الافارقة وتصبح بذلك مرة اخرى واحة للديمقراطية تضم كل الاجناس.

وهذه الدوافع المادية (المالية والاعلامية) دوافع حقيقية لكنها سطحية، اما الدافع الحقيقي الكامن وراء تهجير الفلاشاة فهو ازمة النظام الصهيوني العقائدية والسكانية العميقة. فالكيان الصهيوني يعاني من نضوب مصادر الهجرة اليهودية اذ ان يهود الغرب المتحمسين يكتفون بارسال الشيكات وبرقيات التاييد الحارة ولا يهاجر منهم الا القليل النادر ويهود الاتحاد السوفيتي هم الاخرون يؤثرون الهجرة ـ ان هاجروا ـ الى الولايات المتحدة اساسي بالنسبة للاستعمار الاستيطاني الاحلالي، والفلاشاة سيساهمون ولا شك في هذا العجز وسيساعدون الة الاستيطان والحرب على الاستمرار «كما ان الفلاشاة زراع مهرة، ولذا قد يمكنهم ان يقوموا بزراعة الارض الفلسطينية التي استولت عليها الدولة الصهيونية، خاصة بعد انصراف المستوطنين الصهاينة عن فلاحتها، فالمؤسسات الزراعية الصهيونية تعاني من ندرة الايدي العاملة اليهودية وتضطر الى استئجار عمالة عربية، ووجود الفلاشاة قد يبطىء من هذه العملية قليلا.

لقد تحدثت الصحافة العربية عن تهجير الفلاشاة باعتبارها «مؤامرة» صهيونية كبرى. ومن الواضح ان عملية تهجير الفلاشاة ليس انجازا صهيونيا خالصا فهو ايضا تعبير عن ازمة صهيونية. وهي عملية قد تحل بعض المشاكل موقتا ولكنها ستفجر بعض المشاكل الاخرى وبحدة داخل الكيان الصهيوني فهي على سبيل المثال ستفجر مرة اخرى وبحدة مسالة «من هو اليهودي؟» كما انها ستساعد على التشكيك في المقولة الصهيونية الخاصة بوحدة الشعب اليهودي اذ يأتي الفلاشاة بملامح مختلفة وقيم وعادات مختلفة ولنتخيل يهوديا اميركيا اشقر من المذهب الاصلاحي او العلماني او ملحدا يقف بجوار يهودي من الفلاشاة اسود البشرة يرقص في «مسجده» اليهودي في الاعياد، هل ينتمي الاثنان للشعب نفسه؟

ويتوزع الفلاشاة في اسرائيل (والبالغ عددهم خمسة عشر الفا) عن ست واربعين مستوطنة داخل فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٨ وفي الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧. بيد ان اكبر تركيز لهم في الضفة الغربية المحتلة هو في مستوطنة كريات اربع قرب الخليل. وحسب ارقام شبه رسمية فان هناك حوالي اثنين وخمسين مركزا لاستيعاب الفلاشاة موزعة في انحاء اسرائيل وخاصة في مناطق الجليل والجليل الاعلى حيث يتركز عدد كبير منهم في مدينة صفد شمال فلسطين، فيما يتركز عدد لا باس به منهم في مدينة عسقلان اما الباقون فهم موزعون على الضواحي الاستيطانية حول مدينة القدس مثل راموت وبيت مئير وتلة زئيف.

مبروك



● المذيع معتصم محمد عوض، عقد قرانه على الآنسة سهاد مصطفى ناجي مسعد في حفل بهيج حضره الاهل والاقارب.

● زكي احمد السمان، احتفل بعقد قرانه على الانسة حنان وسط الاهل والاقارب والاصدقاء في الاسكندرية.

● بدر عبدالله المطر، مدير ادارة الخدمات العامة والاسكان في شركة النقل العام الكويتية بعث بطاقات معايدة بعيد الفطر المبارك للاصدقاء والزملاء.





● سالم ومحمد وعبدالله ناصر عبدالله التميمي، اقام لهم الوالدان حفلا لمناسبة نجاحهم، وتلقوا التهاني بالمناسبة.

● شيماء محمد عامر، بالصف الرابع في مدرسة باحثة البادية وأخوها اسلام بمدرسة «القدس» حصلا على شهادة تفوق وميداليتي تقدير لتفوقهما في الدراسة. واقامت الاسرة حفلا لهما بالمناسبة.

● علياء محمد سمارة، الطالبة بمدرسة سودة بنت زمعة حصلت على شهادة التفوق وميدالية امتياز في الصف الثالث الابتدائي واقامت لها الاسرة حفلا حضره الاهل والاقارب.

● عبير متعب العنزي، احتفلت بعيد ميلادها الاول في حفل شاركها فيه الاهل والاقارب.

افطار رمضاني بنادي الشعب

● لقطة من الافطار

● المزروعي والسنعوسي

● يعقوب والاشوك

● السنعوسي وسط الضيوف

اقامت شركة المشروعات السياحية في نادي الشعب مساء امس الاول حفل افطار رمضاني شارك فيه مسؤولو الشركة وعدد كبير من اعضاء الاندية والمدعوين.

تكريم ٢٤٥ مشاركاً في مسابقات القرآن الكريم

برعاية وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن ناصر السعيد اقامت ادارة تعليم الكبار ومحو الامية حفلها السنوي الختامي لتكريم الفائزين والفائزات في مسابقات القرآن الكريم والمسابقات الثقافية الاخرى من الدارسين والدارسات في مراكز تعليم الكبار ومحو الامية.

حضر الحفل مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية عبدالعزيز النجدي والمراقب الفني عدنان السبيعي والموجهون الثقافيون بالادارة ونظار ونظرات المراكز الفائزة وعدد من المدعوين والدارسين والدارسات الفائزين في المسابقات.

بدأ الحفل بالسلام الوطني فتلاوة مباركة لايات من القرآن الكريم رتلها الدارس سعد حامد مرزوق من مركز محمد ناهض العتيبي، ثم القى مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية عبدالعزيز النجدي كلمة بالمناسبة والقت بعد ذلك الدارسة ليلى فريد تركي من مركز الصباحية لتعليم النساء كلمة الدارسين والدارسات. ثم قدمت بعد ذلك نماذج من تلاوات اوائل الفائزين في مسابقات القرآن الكريم ثم نماذج من القاء الفائزين في مسابقات الشعر العربي.

وفي نهاية الحفل قام الوكيل المساعد عبدالمحسن السعيد ومدير تعليم الكبار ومحو الامية عبدالعزيز النجدي بتسليم الكؤوس على المراكز الفائزة والجوائز، وشهادات التقدير على الفائزين والفائزات واختتم الحفل بالسلام الوطني.



● توزيع الجوائز



● الحضور



احتفال شعبي لرواد المقاهي الشعبية

● توزيع الجوائز

اقيم مساء الاثنين الماضي بالمقهى الشعبي في السالمية احتفال شعبي بحضور الشيخ ناصر سعود الصباح والشيخ فيصل سعود الصباح وعبدالرحمن يوسف المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وعدد كبير من رواد المقاهي وذلك بهدف احياء التقاليد والعادات المحببة في شهر رمضان المبارك.

وتم خلال الاحتفال توزيع الجوائز والكؤوس المقدمة من الشيخ ناصر سعود الصباح على الفائزين في الدورة الرمضانية الثانية للالعاب الشعبية بين رواد المقاهي وقد فاز بالمراكز الاولى في لعبة الكوت بوستة مقهى فيلكا الشعبي وفي لعبة الدومنة المقهى الشعبي بابوحليفة وفي لعبة الدامة المقهى الشعبي بالشرق ومقهى سليمان الشميمري.

محاضرة عن ليلة القدر نظمتها بلدية الكويت

نظمت بلدية الكويت بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون الدينية محاضرة دينية بعنوان «ليلة القدر» وفي نهاية المحاضرة وزعت شهادات التقدير والهدايا التذكارية على الموظفين المثاليين. كما القى ناصر العيار مدير العلاقات العامة كلمة بالمناسبة.

● العيار يوزع الجوائز

● الحضور

تكريم متفوقي انشطة التعليم التطبيقي



● توزيع الجوائز

اقامت عمادة شؤون الطلبة والمتدربين «قطاع النشاط الطلابي» بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حفلا تكريميا للمتفوقين بالانشطة بكليات ومراكز الهيئة تحت رعاية عميد شؤون الطلبة والمتدربين هشام المطوع، والذي اقيم بكلية العلوم الصحية، حضر الاحتفال غلوم العطار مدير ادارة خدمة المجتمع والتعليم المستمر ومشاري العثمان مدير ادارة الخدمات العامة وشؤون العاملين بالوكالة وفهد الكنعان مساعد عميد شؤون الطلبة والمتدربين للرعاية الطلابية وخالد العريفان مساعد عميد شؤون الطلبة والمتدربين للنشاط الطلابي ومدير مكتب العلاقات العامة بالوكالة واحمد الحسيني مدير مكتب القبول.

اجتماع الهيئة التدريسية في مؤسسة ام القرى للخدمات التعليمية



● لقطة من الاجتماع

عقدت مؤسسة ام القرى للخدمات التعليمية اجتماعا للهيئة التدريسية لمناسبة قرب نهاية العام الدراسي. حضره المحامي صلاح خليفة الجري مدير المؤسسة الذي اثنى على تفوق الطلاب في جميع الانشطة واستمع الى الاقتراحات المقدمة.



رمضان مبارك

رمضان كريم .. يا جماعة

عدنا ... والعود أحمد

يلاحظ المراقب لتوجهات الشباب المتدين هذه الايام ان هناك وعيا متناميا وادراكا بدأ وليدا ثم كبر ونشط في مسألة رد الاعتبار للمذاهب الفقهية الاسلامية والاخذ بها والالتزام بمناهجها والعمل بالاحكام الشرعية التي توصلت اليها.

ولقد مرت فترة من الزمن نفر فيها كثير من الشباب المسلم من التقيد بمذهب او تقليد امام او اتباع مجتهد يسوقهم الى هذا: الرأي القائل بان اتباع الكتاب والسنة والاخذ بهما اولى واحق من اتباع كتب الفقه والعمل بها وان الاقتداء باقوال رسول الله ﷺ واحكامه هو الفرض الملزم لكل مسلم لا آراء المجتهدين واستنباطات الفقهاء. وهذا لا شك كلمة حق ومقولة صدق لو انها سلمت من اهواء بعض القائلين بها وتخبطاتهم في دين الله وجهلهم بالنتائج الخطيرة المتولدة عن نبذ تراث الفقه والاعراض عن جهود الفقهاء والتنكب عن مذاهب اهل العلم.

نعم - وللاسف - وصل الامر بالبعض ان يقول عن نفسه على ما هو عليه من جهل وامية وركاكة نحن رجال وهم - اي المجتهدون العلماء الاتقياء المبرزون - رجال لا فرق بيننا وبينهم. هم قرأوا كتاب الله وفهموه واطلعوا على سنة النبي ﷺ وحفظوها ونحن نقرأ كما قرأوا ونفهم كما فهموا.. وتكون النتيجة كما نرى كل حين ان يتعالم الجاهل او يفتي في دين الله بغير علم من لا يتقن قراءة القرآن والسنة او يجترىء على الاحكام الفقهية الدقيقة من لا يفرق بين (لا) النافية و(لا) الناهية او بين امر الاستحباب وامر الالزام او بين الف الكتابة وعصا الراعي.

وكان من نتائج ذلك التفلت من المناهج الفقهية والقواعد العلمية والمذاهب الصحيحة ان سمعنا فتاوى عجيبة غريبة ركبت باسم الدين واشيعت باسم السنة. فهذا رجل يفتي بتحريم الذهب على النساء وذاك يزعم تحريم صلاة التراويح عشرين وآخر ينادي بان لا عبرة باجماع الصحابة واتفاقهم ورابع يتهم علماء المسلمين بالخطأ وقلة الفهم وخامس وسادس.. الى آخر ما تراه كل يوم من آراء وفتاوى لا سند لها ولا مرجع.

ويأتي التوجه الجديد المبارك لدى الشباب المتدين لاعادة الاعتبار الى مذاهب فقهائنا الابرار دليل وعي وادراك ومراجعة للنفس واستدراك. فليس هناك في الواقع من يفصل بين كتاب الله وسنة نبيه وبين اقوال الفقهاء بل المسألة كلها لا تعدو ان تكون اجتهادا في كتاب الله واستنباطا من حديث رسول الله ولا ضير ان تتعدد النتائج فكل ذلك سعة وتيسير ورحمة وتفسير.

وان من العقل والحق ان تقول ان اتباع مالك او الشافعي او احمد أو أبي حنيفة خير الف مرة من اتباع زيد وعبيد من الناس او اتباع الرأي الخاص من النفس.

وسامحونا فرمضان كريم.

عبدالله سالم

الجهاد ماض الى يوم القيامة

متى نواكب العصر

اذا كانت الانتفاضة المباركة تمثل امل الامة في التحرير والنصر فانها لا يمكن ان توصل الى النصر المأمول الا اذا تضافرت معها جهود الامة كاملة، ولكن امة الاسلام اليوم تعيش واقعا بعيدا كل البعد عن مقومات النصر واسبابه مما يتطلب منها ان تعيد النظر في هذا الواقع بما يكفل لها تحقيق الشرط الرباني في تحقيق النصر.

فالامة مطالبة بان تجعل من بيوت الله منطلقا للحركة والانطلاق اليومي فتكون فيها الدروس وتربى فيها النفوس فتبث الاخلاق والقيم والفضائل لتصبح اخلاق الامة منسجمة مع اخلاق القرآن واوامره. ان المساجد ينبغي ان تصبح محورا في حياة الامة الاسلامية بما فيها من عبادة واتصال بالله تعالى وعلى المسلمين جميعا أن يجعلوا قبلتهم قبلة واحدة فلا يتجهوا للشرق ولا للغرب

ولا يستنجدوا بالبيت الابيض ولا بالبيت الاحمر. ان توجيه الولاء نحو الله وحده وترك ما سواه من الالهة لهو الركن الركين الذي اذا تمكن المسلمون من تحقيقه فان الله لا بد ان ينصرهم ويمكن لهم في الارض وهو ليس بالامر الهين فهو جوهر الدين واصله المتين الذي

جاء به الانبياء جميعهم ﴿ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره﴾ ان عبادة الله وحده وترك ما سواه من الاصنام والاوثان والجاهليات - فلا معبود الا الله ولا رازق الا الله - ان هذه العبادة بهذا الشمول وهذا الفهم هي التي جعلت من المشركين على مر العصور خصما لدودا للمؤمنين ﴿وما نقموا منهم الا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد﴾.

ان الامة الاسلامية مدعوة اليوم لان تقف عند اوامر الله ونواهيه فتحل ما احله الله وتحرم ما حرمه الله فقد انتشرت في الامة المحرمات والموبقات والخمر والميسر والزنا والربا والشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس التي حرم الله التي جعلها الله من الموبقات لا تكاد تجد في الامة من لم يقع في واحدة منها. وقد تمزقت الامة اضرابا وشعوبا وقبائل وتناحرت فيما بينها وتعصب كل واحد لدعوة جاهلية وتمايز الناس بالالوان والاجناس والجنسيات وعم الظلم بلاد المسلمين فأصبحت بلاد المسلمين اكثر بلاد العالم تخلفا وتعديا على الحقوق واصبحت مضرب المثل في كبت الحريات وتكميم الافواه والبطش بكل معارض للسلطان.

ان العودة لله تعالى تتطلب منا ان نحقق في ديارنا مبادىء الاسلام الحنيف التي تدعو الى العدالة والحرية والمساواة وتجعل التقوى ميزان التفاضل بين الناس وتتطلب منا محاربة للمنكرات والمحرمات واداء لواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يشيع الخير في الامة من جديد عند ذلك فقط نسير في الطريق الصحيح الموصل الى خيري الدنيا والاخرة وعند ذلك نتلاقى مع اخواننا في فلسطين في نصرة الله تعالى فينزل علينا نصره الموعود ﴿وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا﴾.

منير سعيد

دعاء..واجابة

الاسلام فطرة. بهذا جاء قول الله تعالى ﴿فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها، لا تبديل لخلق الله، ذلك الدين القيم. ولكن اكثر الناس لا يعلمون﴾ (الروم: ٣٠).

ونور الايمان ينبع من الوحي ومن اعماق النفس الانسانية، حيث الفطرة التي استوى بها الانسان من مستوى الطين فاصبح بشرا سويا ﴿اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين، فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين﴾ (ص: ٧١ - ٨٢). ومن اعظم الكرامة التي تحس بها ايها الانسان وانت تقرأ: ونفخت فيه من روحي!!

وهذه النفخة النورانية تحسها فيما تقرأ للنفس الصافية حيثما يكون موقعها..

(٢)

جاءت هذه المعاني الى نفسي وانا اقرأ قصيدة عنوانها «بماذا وعد الله؟» للشاعرة اني جونسون فلينت، فاحببت ان اشرك القارىء في تامل معانيها، ليرى فيها صورة من «الفطرة المؤمنة»!

«ان الله لم يعدنا ان تظل السماء دائما زرقاء» «ولا ان يكون طريق الحياة دائما محفوفا بالزهور» «ولم يعدنا الله بشمس دون مطر» «ولا بسرور دون حزن، ولا بسلام دون الم» «ولكن وعدنا الله ان يمنحنا القوة لمعاش نهارنا» «والراحة بعد العمل» «والنور للطريق» «والكرامة للمحاولة» «والعون من السماء» «والود الذي لا يغيب» «والحب الذي لا يموت».

(٣)

ومن هذه القصيدة انتقل الى ديوان، صوت من الله .. لشاعرنا الكبير محمود حسن اسماعيل رحمه الله، واقرأ من قصيدته: الملك لله:

الهي تباركت رب السماء
مع الليل تبعث فجر الضياء
وتفتح لليأس باب الرجاء
وما خاب من ظللته يداك
ولا ضل في خطوه من دعاك
فانت السميع لهمس الدعاء

***

لك الملك والحمد انت النصير
وانت الامان لمن يستجير
وانت لمن قال: يا رب.. نور..
يرد السكينة للحائرين
ويسكب للروح نور اليقين
ويمحو الاسى من ظلام الصدور..

(٤)

هذان شاعران احدهما من مشرقنا الاسلامي والثانية من العالم الجديد .. ولكنك حين تقرأ القصيدتين لا يسعك الا ان تقول: ﴿ولله المشرق والمغرب. فاينما تولوا وجوهكم فثم وجه الله. ان الله واسع عليم﴾

وتحس انك تقرأ قول الله تعالى وقد جاء وسط آيات الصوم في شهر رمضان ﴿واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي، وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون﴾.

وانك تقرأ قوله تعالى ﴿امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. أإله مع الله؟ قليلا ما تذكرون. امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته أإله انه مع الله؟ تعالى الله عما يشركون، امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض أإله مع الله؟ قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وما يشعرون ايان يبعثون﴾

(٥)

ونحن نقترب من خواتيم رمضان المبارك.. وهلاله يطفف الافاق، يذكر الناس بقرب انتهاء الشهر الكريم. والمسلمون بين راكع وساجد، وصائم وقارىء لكتاب الله، وفي القلوب دعوة ان يهدي العباد الى طريق الرشاد، وان يجعل هذه الجذوات المؤمنة في القلوب دائمة التوهج والاشراق يمدها معين من معرفة الله والتامل الدائم فيما خلق.

بقلم: الدكتور عبدالعزيز كامل

دعوة ان تفيء الانسانية الى رشدها فتعطي الحقوق لاصحابها، والارض لاهلها، ويطمئن الجار الى جاره، فلا يلقاه بابتسامة، والخنجر تحت ردائه، ولا يمنحه وعدا لا رصيد له من التنفيذ..

ان الاسلام فطرة.. والفطرة تدعو الى مكارم الاخلاق.

هكذا اخلاق الانبياء كما صورها القرآن الكريم، اننا نقول لقوم موسى: اتبعوا وصاياه العشر، ونقول لقوم عيسى: حققوا ما استطعتم من الموعظة على الجبل.. ونحن المسلمين ورثة هذه الفضائل جميعا والله يعلمنا فيقول ﴿لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة﴾ (الاحزاب: ٢١) وعلم رسوله بعد ان قص عليه قصص الانبياء فقال ﴿اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده﴾ (الانعام: ٩٠) فهداية الانبياء عندنا دين كما وضحها القرآن الكريم، واسوتنا .. نبي وصفه الله بقوله ﴿وانك لعلى خلق عظيم﴾. (القلم)

وما احوج عالمنا الى اخلاق الانبياء، ففيها تلتقي القوة بالامانة، والقول بالعمل ﴿قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين﴾ (يوسف: ١٠٨).

وعسى الله ان يتقبل دعاءنا ونحن في العشر الاواخر من رمضان .. نسأل الله العلي القدير ان يعيد هذا الشهر المبارك على المسلمين وعلى الانسانية بمزيد من الاخاء والخير، انه افضل مسؤول واكرم مأمول. امين.

منهاج الرسل

يقول الحق سبحانه وتعالى ﴿ قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين، ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون. اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون ﴾.

يقول الشيخ الشعراوي ان نوحا عليه السلام بعد ان نفى ان هناك شبه ضلالة فيما يقول - قال ان هذا الكلام ليس من عندي ولكنه من عند الله وما انا الا مبلغ - والبلاغ هو انهاء الامر الى صاحبه وانت حين تقول بلغت المكان الفلاني اي انتهيت اليه والبلاغة هي النهاية في اداء العبارة الجميلة.. ومعنى ابلغكم اي انهي اليكم ما حملني الحق سبحانه وتعالى من منهج هداية لحركة حياتكم ولكن الم يكن يكفي ان يقول نوح رسالة ربي بدلا من ان يقول «رسالات ربي» نقول ان كل رسول من الرسل يأتي بمنهج يكون في الامور الثابتة محتويا على منهج الرسل الذين سبقوه حتى لا يقال ان رسولا جاء ليناقض رسالة رسول قبله فالذي قاله آدم هو الذي قاله نوح هو الذي قاله شيث هو الذي قاله ادريس عن وحدانية الله سبحانه وتعالى وانه لا اله الا هو الواجب العبادة في هذا الكون كله.

فمعنى قوله تعالى ﴿ ابلغكم رسالات ربي ﴾ ان ما جعله الله منهجا لاهل الارض من الامور الثابتة المستقرة سواء جاءت على لسان من سبقوا في الرسالات او ستاتي على لسان الانبياء الذين سيرسلون بعد ذلك ولذلك يقول الحق سبحانه وتعالى ﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ اذن ففي الامور المستقرة الثابتة والاحكام التي لا تتغير رسالات الله كلها واحدة. او ان يكون معنى رسالات ربي انه يتلقى كل يوم رسالة من السماء وكلما جاءت رسالة بلغها الى قومه لانه لو قال رسالة ربي لكان من اللازم اما أن تنزل الرسالة عليه مرة واحدة في وقت واحد واما ان يبقيها عنده ولا يبلغها للناس الا اذا اكتملت ولكن كلما نزل الى نوح شيء من الله سبحانه وتعالى يقوم بابلاغه فيكون قد بلغ عن الله رسالة. واما لان موضوع الرسالات امر يتشعب بقدر ما تحتاجه الحياة من مصالح وهناك رسالة اوامر ورسالة نواه ورسالة للوعظ وما تحتاج اليه الحياة من مصالح وهناك رسالة للانذار ورسالة للقصص وهكذا تتعدد رسالات السماء ولذلك جاء قول الحق ﴿ ابلغكم رسالات ربي ﴾ ليشمل كل هذه المعاني. اما قول الحق سبحانه وتعالى «وانصح لكم» فذلك استكمال لبلاغ كل رسول فالبلاغ يقتضي ان يبلغ الرسول قومه بمنهج الله والمطلوب منهم ثم بعد ذلك ينصحهم ان يعملوا بهذا المنهج لينالوا رضا الله وينجو من من عذابه فلا بد من البلاغ في النصح وان كان النصح خارجا عن معنى البلاغ لان البلاغ معناه ان يبلغ رسالة الله وينتهي كل شيء ولكن الرسول يظل يرغب قومه في المنهج ويحببه اليهم ويطلب منهم ان يتبعوه ويترفق معهم في الكلام.. والنصح هو ان تبين للانسان المصلحة في العمل وتبين نيتك امامه بانها نية حسنة ولذلك لم يقل الحق انصحكم ولكنه قال «وانصح لكم» ليبين ان هذه النصيحة هي لصالح القوم وان الرسول لا يستفيد منها شيئا فما دام قد بلغ فهو قد ادى الامانة ولكن النصيحة زيادة في هداية الناس الى الطريق المستقيم وترغيبهم فيه. ثم يبين الحق سبحانه حيثيات النصح فيقول ﴿ واعلم من الله ما لا تعلمون ﴾ اي ان نوحا يقول لقومه انني اعلم من الله اشياء لا تعلمونها انتم ولذلك فخوفي عليكم مما ينتظركم من الله سبحانه وتعالى لانكم كفرتم بآياته قد جعلني انصحكم ليس نصيحة اداء واجب ولكنها نصيحة من يعلم مما علمه الله اي ان هذا العلم الذي علمه الرسول ليس علما من انسان حتى يكون مشكوكا فيه انه قد يحدث او قد لا يحدث او يكون قابلا للصدق والكذب او يكون علما غير مؤكد الحدوث ولكن هذا علم يقيني من الله سبحانه وتعالى وكثير من الناس يعتقد ان العلم الذي يبلغه الرسل هو كل ما اعلمهم به الله ولكننا نقول ان العلم الذي يبلغه الرسل للناس ليس هو كل علم الله ولا هو كل ما علمه الله للرسل فهناك اشياء يخص الله سبحانه وتعالى بها رسله ويريهم ما يثبتهم.. او ان قوله سبحانه وتعالى ﴿ واعلم من الله ما لا تعلمون ﴾ مقصود به ان الله اعلم نوحا بالطوفان الذي سيأخذ به الكفار والمكذبين من قوم نوح وان في هذه الآية اشارة الى ذلك.

ثم يقول الحق سبحانه وتعالى ﴿ اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم ﴾ والحق سبحانه قال «او عجبتم» وكان يمكن ان يقول اعجبتم باستخدام همزة الاستفهام ولكن استخدام همزة الاستفهام معناه ان هناك عطفا على جملة قادمة فلو استخدمت همزة الاستفهام لكان السياق يقتضي ان يقال اكذبتم به وعجبتم من ان الله قد ارسل ذكرا على لساني.. اذن فاستخدام الواو للعطف جاء اولا.. فالواو للعطف والهمزة للاستفهام وقوله سبحانه ذكر من ربكم فنحن تعرف ان الذكر ضد

● فضيلة الشيخ الشعراوي

النسيان فان الشيء يكون على البال او على اللسان فيذكره الانسان او يتجاوز بالي ولساني فانساه ولكن الذكر في القرآن له معان كثيرة وعلى قمة هذه المعاني ان الذكر يراد به القرآن وذلك مصداقا لقوله تعالى ﴿ نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم ﴾ وقوله تعالى ﴿ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ﴾ اذن فالذكر يطلق ويراد به القرآن ويطلق ايضا فيراد به الشهرة والشرف العظيم مصداقا لقوله تعالى ﴿ وانه لذكر لك ولقومك ﴾ وذلك لان نزول القرآن على العرب شرف عظيم وفضل القرآن ومعجزاته تظل حتى يوم القيامة وبفضل القرآن عرف العرب في العالم كله ولذلك يقول الحق سبحانه ﴿ لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم ﴾ اي فيه شرفكم وفيه علوكم ومرة يطلق الذكر ويراد به الاعتبار والتذكير والتذكر وتثبيت منهج الله وذلك في قوله تعالى ﴿ انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله ﴾ ومرة يطلق الذكر ويراد منه خير الله على عباده وذكر عباده له بالطاعة فكان الله يذكر عباده بالخير وهم يذكرونه بالطاعة وفي ذلك يقول الحق سبحانه وتعالى ﴿ ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ﴾ وما دام الله سبحانه وتعالى قال ولذكر الله اكبر اذن هناك ذكر اقل من ذلك فما هو الذكر الاقل ؟ ذكر الله هو الاكبر والذكر الاقل هو ذكر العباد لربهم بالطاعة والله يذكر عباده بالخير. هذه هي انواع الذكر التي وردت في القرآن الكريم فاذا قال الحق سبحانه وتعالى ﴿ اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم ﴾ فاي معاني الذكر فيها وجه العجب ؟؟ ان العجب هو اظهار الدهشة في حدوث الشيء على غير ما تقتضيه مقدمات الامور حينئذ تتعجب.. كيف حدث هذا ؟؟ ولكن اذا كانت الامور تسير بطريقة رتيبة المقدمات تدل على النتائج فلا توجد دهشة ولا يوجد عجب في ذلك

اذا قرأنا قول الحق سبحانه وتعالى ﴿ ق. والقرآن المجيد. بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب ﴾ ما وجه العجب هنا ؟؟ ان الله سبحانه وتعالى قد ارسل الى القوم منذرا اي رسولا من جنسهم ووجه العجب هنا انهم كانوا يريدونه ملكا ولكن ما هو الذي تعجبوا منه في هذه الآية.. ان الرسول قد جاء ليبلغهم بان هناك الها واحدا واجب العبودية هو الله سبحانه وتعالى وليس هذا امرا عجيبا لان الانسان اذا تأمل في الكون ورأى هذه الهندسة البديعة الحكيمة البالغة الدقة التي لم يوجدها انسان وانما وجد الانسان، ليجدها موجودة قبله وتخدمه فكل ما في الكون سخر لخدمة الانسان وكل ما في الكون لم يوجده بشر ولكنه خلق اولا ثم بعد ذلك خلق الانسان وكان يجب حينئذ ان يتنبه العقل لكي يبحث عن خالق كل هذه النعم.. فاذا جاء رسول وقال ان الله هو الذي خلق فكان لا بد للناس ان ترحب بهذا الرسول وتصدقه وتؤمن بما يقول لانه قد اعطاهم علما لا يستطيعون الوصول اليه بعقولهم وقد افهمهم عن الكون شيئا كانت عقولهم لا بد ان تبحث عنه ولكنهم بدلا من ان يصدقوا الرسول ويؤمنوا برسالة السماء اذا هم يتعجبون ولذلك فاذا قرأت قول الحق سبحانه وتعالى ﴿ وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا ﴾ نقول ان قول هؤلاء الناس فيه غباء... لان كون الرسول بشرا فان ذلك ادعى للتصديق والايمان فالرسول بشر منكم تعرفون ماضيه قبل ان يكلف بالرسالة فلو كان له انحرافات قبل ان يكلف بالرسالة لما جرؤ ان ينهاكم عن شيء يستحله لنفسه ولذلك فلا بد ان يكون الرسول معروفا بالاستقامة والسلوك الحسن عند قومه قبل ان يكلف بالرسالة فاذا كان لم يكذب في امور الدنيا ولم يكذب على خلق الله.. ايكذب على الله؟!... ثم ان الرسول قدوة فهو مطبق للمنهج بقدرات البشر حتى لا يدعي احد ان المنهج فوق طاقة البشر وان الله كلفنا فوق ما نطيق.

الانذار وهو اخبار بما هو مقبل حتى يستعد له والبشارة وهي اخبار بشيء سار لم يأت زمنه بعد حتى يجند الانسان كل قوته لكي يحصل على هذا الشيء السار الذي بشر به الرسول اي ان مهمة الرسول ان ينبهنا لنتقي الشر ونأخذ الخير ثم بعد ذلك يرشدنا الى التقوى التي تؤدي بنا الى الرحمة اذن فهناك انذار يؤدي الى التقوى وتقوى تؤدي الى الرحمة.

ليلى احمد عبدالحافظ

قبس ديني

مهرة القلب

ماذا نسمي العيد؟ هل نسميه الطائر، أم جسدا لاغنية القصيد؟؟ هل يكون طلقة للزند أم فرحة للمسلمين واغنية للرايات الاول؟

ماذا ستنقش اعيادنا؟؟

هل ستنقش لغة جديدة لدرب جديد؟؟

ماذا سيصنع العيد؟؟

هل سيخرجنا من دوامة الازمان وقهرها؟؟

صام العيد معنا، وقدم من بعيد لكي يرينا نجمه.. هلاله..

رأينا الهلال ولم نر النجم.. أين النجم؟؟

هل أفل نجمنا؟؟

لا أرى الا أننا سنظل نعزف للسؤال، ومهرة القلب الاسلامية لا تستجيب!!

لماذا يا مهرة القلب؟؟

مهرة القلب لدى المسلمين لا تستجيب حتى في العيد؟!

في الزمان الماضي كانت تستجيب، في العيد، وغير العيد.. فما بالها اليوم لا تنفعل وتستجيب؟؟!!

الملايين من كلمات الادعية رفعت الى السماء، خلال العشرة ايام المجيدة الماضية.. ولو أنها عبئت في بواخر، لملأت الاف السفن من السعة العالية.. لكن اين تسير السفن، واين تتجه بأحمالها من الادعية بعد أن صدت السماء أبوابها في وجه أدعية المسلمين، ولم تستجب السماء، لحرة قلوبهم الباكية ابدا..

مهرة قلوب المسلمين لا تستجيب لنداء السماء، ولا لنداء رسولنا الكريم محمد (صلوات الله وسلامه عليه) في اقامة الحق، والعدل ونصرة المظلوم، والعمل الحق والصلاة من أجل الاسلام والمسلمين، وفي محاربة اليهود!!

كيف واجه النبي محمد ﷺ، اليهود؟؟ كيف كان الحل المحمدي في مواجهتهم؟؟

وما دامت مهرة قلب المسلمين لا تستجيب فكيف تستجيب السماء؟!

منذ سنوات طويلة والسماء لا تستجيب.. ونظل نعزف للسؤال الابدي: أيها العيد، كم طيفا نحتاج لكي تخرجنا من دوامة الازمان وقهرها؟؟ متى نرى نجما؟؟

أيها المسلمون: افلقوا حبة الرمان لتروا ابداعية الخالق في صنع قلبها.. انظروا في ابداعه الخالق وسحره في تسيير الانسان والخلق والكون.. آمنوا بالله الواحد الأحد.. واصدقوا في ايمانيتكم... ابدأوا صلاتكم الصادقة... انطلقوا على خارطة السفوح بدلا من السفاح... حتى تكون اعيادكم أياما ضاحكة، تتراقص في حواشيها الخضر، ساعات السرور والبهجة.. وحتى يكون العيد ايام بشر وفرح لكل المسلمين.. وأيام وفاء، وصدق، واخاء..

غازي جرادة

آية ومعنى

بر الوالدين

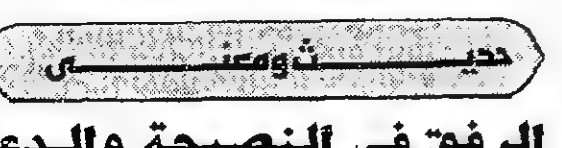
﴿ وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أفٍ ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. واخفض لهما جناح الذُل من الرحمة وقل ربِّ ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾.

أمر الله سبحانه وتعالى المؤمنين أن يعبدوه وحده دون ما سواه، وهذا معنى لا اله الا الله. قال ابن القيم. والنفي المحض ليس توحيدا، وكذا الاثبات بدون النفي، فلا يكون التوحيد الا متضمنا للنفي والاثبات، وهذا هو حقيقة التوحيد.

كما امر الله جل شأنه الابناء بأن يحسنوا بالوالدين إحسانا كما قضى بعبادته وحده لا شريك له، كما قال تعالى في آية اخرى: ﴿ان اشكر لي ولوالديك اليَّ المصير﴾ وذلك بأن لا يسمعهما قولا سيئا، حتى ولا التأفيف الذي هو أدنى مراتب القول السيىء، وان لا يصدر منهم للوالدين فعلا قبيحا.

وبعد ان نهى الله سبحانه وتعالى الابن عن الفعل القبيح والقول القبيح امره بالفعل الحسن والقول الحسن فقال تعالى: وقل لهما قولا كريما لينا طيبا بأدب وتوقير وتواضع لهما وارحمهما عند كبرهما وعند وفاتهما كما ربياك صغيرا.

وقد ورد في بر الوالدين احاديث كثيرة منها الحديث المروي من طريق أنس وغيره ان رسول الله ﷺ قال: «آمين، آمين، آمين» فقالوا: يا رسول الله، على ما أمنت؟ قال: «أتاني جبريل فقال: يا محمد، رغم أنف امرىء ذكرت عنده فلم يصل عليك، قل آمين، فقلت: آمين. ثم قال: رغم أنف امرىء دخل عليه شهر رمضان ثم خرج ولم يغفر له، قل آمين، فقلت: آمين. ثم قال: رغم أنف امرىء أدرك ابويه او احدهما فلم يدخلاه الجنة، قل آمين، فقلت آمين».



الرفق في النصيحة والدعوة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: بال اعرابي في المسجد، فقام الناس اليه ليقعوا فيه، فقال النبي ﷺ : دعوه وأريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء، فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين».

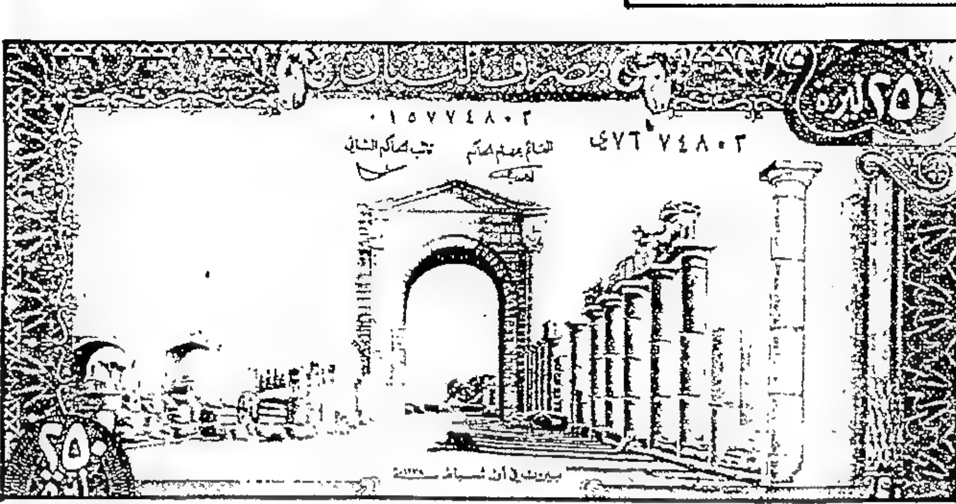
ان دين الاسلام حقا هو دين اليسر والسماحة والرفق واللين وقد كان رسول الله ﷺ يوصي اصحابه بالتيسير والتبشير فقال: «بشروا ولا تنفروا، ويسروا ولا تعسروا». وقال الله لنبيه ﷺ ﴿ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾.

فهذا الاعرابي دخل المسجد لاول مرة وهو يجهل قدسية المساجد ومكانتها ومهمتها ولا يعرف من أمور الدين شيئا فظن المسجد كباقي الاماكن، ليس هناك ما يمنع من التبول فيه او قضاء الحاجة في جنباته، فلما رأى الصحابة وهم الذين يعرفون حرمة المساجد التي أمر الله بتعظيمها وتطهيرها، هذا الاعرابي يتبول في المسجد اسرعوا نحوه يريدون ضربه وتأديبه.

رمضان مبارك

إعداد ليلى نوري

قرقيعان — العيدية ... بالليرة اللبنانية



واخيرا مع نهاية اخر يوم من هذا الشهر الكريم يستعد رب الاسرة لتوديع هذا الشهر من خلال فتح جيوبه وتجهيز «عيدية العيد» علما ان رب الاسرة طوال شهر رمضان المبارك يدفع المصاريف التي هي في الحقيقة تكون خيالية ومبالغ فيها، وخاصة ان هذه المبالغ تدفع لشراء لوازم الاكل التي تعدها ام العيال ويتم توزيعه على الجيران، وما ان يصل الشهر الكريم الى «انفاسه» الاخيرة حتى تكون ميزانية الاسرة المالية بحاجة الى مضادات حيوية لتقويتها واخراجها من غرفة العناية المركزة بعد ان تم شفط جميع الدنانير وحتى «الخردة» خلال هذا الشهر.

ولذلك فان البعض اصبحت العيدية تشكل لديه عبئا ماليا، وخاصة اولياء امور بعض الاطفال الذين اصبحوا يرفضون الدينار او الدينارين ورغم ازمة المناخ وازمة المديونية التي يعاني منها بعض الناس وانخفاض معدل تدفق السيولة النقدية في جيوبهم الا ان هؤلاء الاطفال يرفضون الجلوس على طاولة المفاوضات مع ابائهم وامهاتهم لتخفيض «عيديتهم» المقررة، رغم تدخل الخالات والعمات باقناع هؤلاء الابناء بتخفيض مطالبهم والتنازل عن بعضها في العيد. والتي تتكون من الاتي:

عيدية من الام والاب والاخت والاخ بجانب الذهاب الى المدينة الترفيهية لقضاء يوم ثم الى احد العروض المسرحية التي لا طعم فيها ولا هدف بل ضحك على جيوبنا، وكأن هؤلاء الممثلين في هذه المسرحيات يطلبون العيدية ولكن من خلال المسرحية؟! واخيرا تقرأ اعلان سيرك وتذكرة دخوله ٥ دنانير للطفل.. وهكذا تستمر المفاوضات بين الاسرة والاطفال لتقليص مطالبهم من العيدية..

والشيء الغريب والمكلف هذا الطابور من المهنئين الذين يأتون بالعيد مصطحبين اطفالهم واطفال جيرانهم لاخذ العيدية، وهم الذين يغيبون طوال ايام السنة؟!

احدى الامهات تأخذ اولادها.. حتى الرضع منهم وتذهب «تطر» العيادي من اقربائها ثم صديقاتها ثم صديقات صديقاتها ثم صديقة جارتها وكذلك تظل تلف على البيوت. وبمجرد عودتها الى البيت تجرد الاولاد من عيديتهم بحجة فتح حساب لهم في البنوك وهي تهدف الى قضاء اجازة قصيرة بواسطة «عيادي» اولادها.

واصبحت هناك عادة اخرى ان البنوك تقوم بتوزيع الدنانير الجديدة لان اطفال الانابيب واطفال مصانع حليب البودرة يرفضون اخذ «عيادي» من الدنانير القديمة ولذلك يشترطون دنانير جديدة وتكون ارقامها متسلسلة.

هذا العام قررت ان اوزع العيدية على اطفال جميع المنطقة السكنية في ما بين الدائري الرابع والخامس بالليرة اللبنانية.. وعيدكم مبارك.

حسين عبد الرحمن

من قديم الكويت — أربع مراحل مرت عليها ساحة الصفاة

ساحة الصفاة، مرت بأربع مراحل.. كانت بدايتها مقبرة وبعد مائة عام تحولت الى سوق للابل والقوافل الآتية من العراق والمملكة السعودية لبيع مالديها من تمور وسمن والبان مجففة واخشاب واعشاب وشعير واغنام وغير ذلك ـ بالاضافة الى من كانوا يمارسون مهنة البيع فيها من الكويت وكان لها انذاك مدير خاص يعينه حاكم البلاد خاصة خلال ايام الحصار الاقتصادي الذي فرضه الانكليز على الكويت ايام الشيخ سالم المبارك الصباح وأول مدير لها هو المغفور له الشيخ علي السالم وكان في هذه الساحة ايضا جمرك لمراقبة دخول السلع اليها.. وبعد المرحلتين السابقتين احيطت الساحة بأسوار ومنعت دخول السيارات اليها فاصبحت دوارا، ثم جاء التطوير الجديد للساحة لتواكب تطور الكويت وبقي الاسم هو الذكرى... الصورة التقطت عام ١٩٥٧ م بساحة الصفاة.

من أرشيف ـ يوسف الشهاب

حكايات الف دانة ... ودانة

كتبت اليه بعد عام واحد من فراقه، رسالة طويلة جدا ضمنتها كل خوفي وغرقي في دموعي .. توسلت اليه ان ينقذني من الوقوع في شرك الليالي المظلمة، ومن السقوط في العالم الواسع .. رجوته ان يحميني من نفسي، ومن غيري .. ان يمنحني جواز سفر لا توجد فيه الا تاشيرة دخول بلا عودة، بقاء بلا رحيل، بداية بلا نهاية، عشق بلا فتور، توهج بلا انطفاء، بوح بلا كتمان وكررت توسلاتي بان ينصرني، يعيد امتزاجي بلا ضياع ابتسامتي التي انطفأت، ثقتي التي مزقتها رياح الشك وسألته كيف سمح لنفسه بان يتركني على جواد الجنون يركض بي وسط متاهات اضاعت الاثر امام عيني به كيف سمح لنفسه بأن يضعني في صاروخ الاحلام الوردية ويضغط على زر في يده ليعلو بي في السماء ثم يرفع يده عن الزر لاهبط بقسوة على الارض ليتناثر قلبي اشلاء واشلاء ويتهشم؟.. كيف لا يتذكر خوفي ولهفي وحبي وهو يجري في شراييني وذاكرتي وجدار عقلي الباطن والظاهر؟ وذكرته بوقوفي فوق التلة رافعة يدي الى السماء متوسلة لله ان لا يحرمني منه .. وكتبت وفاضت الذكرى على الورق مسترسلة، منسابة، بدأت وسارت الى قاع التجربة ليقفز النقاء والصفاء غير الملوث البريء من كل شيء حتى من شهادتي فيه .. وكتبت واسهبت له حلمي الطفولي الذي حاولت رعايته من صحراء الموت وصقور الشك ..

وقبل ان اختتم رسالتي قفزت الى ذهني صورة لم تفارقني منذ رحيله فبرغم كل المحن والمتاعب وعذاب المرض الذي عاناه قبل رحيله عن دنيانا كنا نعيش اجمل حياة بين عاشقين تزوجا .. حولنا أدق الاشياء الى متعة خاصة، شرب الشاي قراءة الصحف، مناقشة نبض مجتمعنا، لتقفز الحقيقة المرة امام عيني ثانية وثالثة والى اخر العمر يوم احضرت له زهرة القرنفل الذي احبه وذهبت لزيارته في المستشفى ووجدت غرفته خالية الا من اشيائه بدون مقدمات او سابق انذار وكان الموت يحتاج الى اسباب .. خذلتني الحياة كمن اخذ على غرة، فلست امرأة حزينة فقط مات زوجها .. كان الحبيب وتوأم الروح ورفيق الدرب .. افتقد ضجيجه وصخبه حتى نوبات انفعاله .. نعم لم يكن وجوده عاديا، ولم اختتم الرسالة، فقط تركتها بسؤال عريض كيف ساكمل الرحلة دون ماء ولا ناقة ولا عشب ولا صحراء...

«صوت امرأة»

على مائدة الإفطار — تورتة الفراولة

استعملي بياض البيض فقط لاعداد هذه التورتة الخفيفة الناصعة البياض.

للتزيين :
١/٢ كوب دقيق
٢ كرتونة كريمة (حمراء)

٢ كوب دقيق
١/٢ كوب سكر
٣ ملعقة صغيرة بيكنج باودر
١ ملعقة صغيرة ملح
١ كوب حليب
١/٢ سمن كريسكو ابيض
فانيليا
٤ بياض بيض

● سخني الفرن ٣٥٠° درجة وادهني قالب مستدير مقاس ٩ بوصة بالزبدة ورشيه بالدقيق.
● انخلي الدقيق مع البيكنج باودر والملح، اضيفي السمن والسكر والحليب واخفقي لمدة ٢ دقيقة.
ـ اضيفي الفانيليا وبياض البيض واخفقي ٢ دقيقة.
ـ صبي الخليط في الصينية واخبزيها من ٢٠ ـ ٣٠ دقيقة.. اختبري النضج بادخال عود خشبي رفيع فاذا خرج نظيفا اخرجي الكيك واتركيه يهدأ ثم اخرجيه من القالب. ودعيه يبرد تماما على سلك معدني.
ـ اقطعي الكيك الى نصفين افقيا.
ـ اخفقي الكريمة ـ بعد تثليجها ـ الى ان يتضاعف حجمها.. خذي نصف مقدار الكريمة وضعيه على طبقة الكيك ثم وزعي عليها نصف مقدار الفراولة المقطعة..
● صفي الطبقة الثانية ووزعي بقية الكريمة على السطح والجوانب وزينيها ببقية حبات الفراولة.. ثلجيها لحين ساعة التقديم.

يمكنك اضافة ١/٢ كوب من السكر الناعم الى الكريمة اذا احببت تحليتها..

حلوى الشوكولاته (موس)

طريقة موس الشوكولاته التي نقدمها اليوم سهلة ومجربة العديد من المرات.. يمكنك تقديمها في طبق واحد أو كؤوس صغيرة..

٤ قطع شوكولاته بالحليب
٢ قطعة شوكولاته سادة
١ كوب سكر
٦ بيضات كبيرة مفصولة
فانيليا
١ ملعقة كبيرة نسكافيه
٢/٣ كوب ماء
٣/٤ بكيت صغير جيلاتين

للتزيين:
قطع شوكولاته، أو شوكولاته ناعمة أو فراولة أو كريمة مخفوقة.

● أذيبي الشوكولاته على حمام ماء دافئ.. دعيها جانبا.
● صفي ١/٣ كوب ماء مع ١/٢ كوب سكر ودعيه يغلي على النار ثم صبيه فوق الشوكولاته.
● اغلي ١/٣ كوب الماء المتبقي خذي منه ملعقتي ماء واذيبي النسكافيه واضيفيها الى خليط الشوكولاته، مع الماء المتبقي قلبي الجيلاتين جيدا باستعمال شوكة.. اتركيه جانبا لمدة دقيقتين ليذوب تمام.
● في وعاء كبير صفي الشوكولاته واخفقي معها صفار البيض (واحدة كل مرة) ثم اضيفي الفانيليا والجيلاتين..
● في وعاء آخر اخفقي بياض البيض (يجب ان يكون في درجة حرارة عادية) الى ان يعلو ثم بالتدريج ـ ومع استمرار الخفق ـ اضيفي السكر واخفقي جيدا الى ان يصبح لماعا وجامدا..
● خذي ١/٣ مقدار البياض وقلبيه مع خليط الشوكولاته ثم بخفة وحرص صبي خليط الشوكولاته فوق بقية بياض البيض وقلبي فقط الى ان يتجانس.. كثرة التقليب تفسد الموس وتجعله يهبط.
● صبيه في قالب كبير أو كؤوس صغيرة وضعيه في الثلاجة لحوالي ٦ ساعات.. زينيه بالفواكه أو الكريمة.

ملاحظة :
هناك نوعين من الشوكولاته الخاصة بالحلويات.. شوكولاته سادة وشوكولاته بالحليب وهي انتاج محلي ومتوفر في الجمعيات التعاونية والاسواق المركزية على شكل الواح كبيرة يمكن تقطيعها الى قطع صغيرة، حسب الرغبة.

كيكة الجبن

أصبحت كيكة الجبن من الحلويات المفضلة لدى العديد ولاعدادها طرق مختلفة.. ساقدم هنا طريقة سهلة ومجربة مئات المرات...

الحشوة :
علبة ونصف جبن فيلادلفيا (درجة حرارة عادية)
١ كوب سكر
٢ بيض
١ ملعقة صغيرة عصير ليمون
١/٢ ملعقة صغيرة قشر ليمون ناعم
فانيليا

القاعدة :
١٥ قطعة بسكويت سادة (يفضل بسكويت دايجستيف)
٣/٤ باكيت صغير زبدة
رشة قرفة

الطبقة العلوية :
علبة كرز أسود منزوع النوى
ملعقة كبيرة نشا
أو فواكه طازجة مثل الفراولة والكيوي للتزيين.

ـ اطحني البسكويت ناعما، رشي فوق القرفة...
ـ سيحي الزبدة ثم قلبيها مع خليط البسكويت حتى يتكون لديك عجينة متماسكة.
ـ احضري قالب كيك الجبن الخاص (متوفر في الاسواق).. وضعي عجينة البسكويت في القاعدة فقط مع الضغط عليها جيدا.. امسحي جوانب القالب ببعض الزبدة. اتركيه جانبا.
ـ اخفقي الجبن الى ان ينعم (بفضل استعمال محضرة الطعام) ثم اضيفي السكر والبيض وعصير الليمون وقشرة والفانيليا
ـ اخفقي جيدا الى ان يصبح الخليط مثل الكريمة. صبيه في القالب فوق طبقة البسكويت.
ـ اخبزي الكيكة في فرن متوسط الحرارة ٣٥٠° درجة، لمدة نصف ساعة أو الى ان تنتفخ وتصبح ذهبية اللون اخرجيها ودعيها تبرد تماما.
ـ أذيبي النشا مع عصير الكرز، ثم اضيفي حبات الكرز.. وضعيه على نار هادئة الى ان يصبح سميكا.. صبيه فوق الكيك ثم ضعي الكيك في الثلاجة.. يفضل تقديمها باردة.
أو يمكنك تزيين السطح ببعض حبات الفراولة وشرائح الكيوي كما في الصورة... وبالهناء والشفاء.



حديث الأغاني مع أبي الفرج الأصفهاني

الحديث مع ابي الفرج الاصفهاني لا يقل متعة عن قراءة مؤلفاته في الفن والموسيقى واحوال المغنين والمغنيات فما هي وجهة نظر الاصفهاني بمطربي ومطربات هذا الزمان وما هي ملاحظته على غناء احمد عدوية مثلا او حميد الشاعري؟ وماذا قال عن آلة الاورج؟ والشيخ زكريا احمد وعمار الشريعي وعوض دوخي ورباب وعبدالله رويشد وناظم الغزالي وماذا قال عن سيمون! وعلية التونسية وعبدالمحسن المهنا.. وام كلثوم.

هناك الكثير مما قاله ابو الفرج الاصفهاني صاحب كتاب الاغاني! وسيكون لنا معه لقاء يومي خلال شهر رمضان وستكون لنا معه رحلة فنية للوقوف على خريطة الفن العربي في بلاد العرب وسيكون عمنا ابو الفرج شاهدا لكل هذا ولكنه شاهد من عصر اخر.

نصر الله محمد النصر الله

أخبار القيان .. زمان .. (٢)

قال ابو الفرج : ساحدثك اليوم وربعك من القراء عن المزيد من اخبار القيان وسيكون بداية حديثي معك هذه المرة عن قينة عجيبة غريبة اسمها (دقاق) وهي جارية عند (يحيى بن ربيع) والذي كان (نحيسا) على نحو ما فظلت تغني له وحده لانه كان شديد الغيرة عليها وحريصا اشد الحرص، تزوجها مولاها واعتقها قبل وفاته وتزوجت بعده ثلاثة من اشهر القادة فماتوا جميعا وبقيت هي في منتهى الجمال والفتنة والدلال !!

ولقد اصبحت بعد موت ازواجها الاربعة في نظر الناس مصدر خوف وفزع.. وقد قال فيها (عيسى بن زينب):

قلت لما رأيت دار دقاق
حسنها اضر بالعشاق
لم تتزوج بعلا فهب سليما
لا يكونن نجمه في محاق
حذروا الخامس الشقي دقاقا
بل جريحا وجرحه غير راق

ومن القيان الشهيرات قينة «خالد بن يحيى البرمكي» وتسمى (دنانير) ولقد اشتراها من الشاعر العباسي (محمد بن كناسة) تربت في بيته على الادب وراوية الغناء القديم وتوصف بانها صفراء ذهبية اللون مولدة مليحة القوام.. ولقد سمعها الرشيد اثناء تردده على منزل خالد البرمكي فاعجب بها ويقال بان زبيدة زوجة الرشيد عرفت بحبه لدنانير فشكت ذلك لاعمامه ولما عاتبوه في ذلك اخذهم لدار البرمكي واسمعهم غناءها مما جعلهم يطربون لها.. فعذروه واشاروا على زبيدة ان لا تلح عليه فانه غير ملوم !! ومن اخبار دنانير هذه انه بعد الفتك بالبرامكة امر الرشيد بان تنقل اليه وامرها بان تغني فقالت اني آليت ألا اغني بعد وفاة سيدي وتعني يحيى البرمكي وغضب الرشيد منها فامر بصفعها فانتحبت وغنت:

يا دار سلمى بالنازح السند
بين ثنايا ومسقط اللبد

مالي رأيت الديار قد درست
ايقنت ان النعيم لم يعد

وخطبها بعد ذلك كثيرون ولكنها كانت تردهم واقامت في دار من دور البرامكة ومضى عليها الدهر كئيبة حزينة الى ان قضت نحبها وحيدة وهي التي كانت زهرة البستان وشمعة المكان !!

ولقد كان لاسحق الموصلي قينة اسمها (دمن) وكانت مشهورة بسرعة الحفظ، لها ذاكرة عجيبة كانت تسترق السمع من مولاها اسحق حتى اخذت عنه احسن اغانيه بدون علم منه !! وكثيرا ما كان اسحق الموصلي يستدعيها لتذكره بالحانه ولعلها بهذه الطريقة تشبه جهاز التسجيل عندكم ! وغير دمن هذه كانت هناك (بذل) وهي قينة امتازت بالحفظ وجودة العزف، وحسن الغناء حتى انها كانت تزاحم اسحق الموصلي في مجالس الطرب حتى يقال بانها كانت تغني مائة لحن بايقاع واحد !

قلت: هل تنقلنا لحقبة زمنية اخرى غير العصر العباسي يا مولانا ؟

قال: ليكن ذلك فدعني احكي لك عن القيان في العهد العثماني ايام السلطان عبد الحميد والذي تروي عنه كتب التاريخ بان له ثلاثمائة قينة منهن اربع زوجات شرعيات له !! ولكل واحدة من زوجاته قصر به ادارة خاصة تقوم على خدمته (الباشكاتبة) و(الخازنة) و(المهر داره) وعدد من الجواري والخدم. والقيان في العهد العثماني تغير حالهن فاصبحن يجلبن من الديار المختلفة وهن صغيرات السن وتبقى الفتاة تتدرب على كل ما يسر السلطان كبعض اشعار الغزل،

والتدريب على الغناء لتبقى في دار (الحريم) والذي يعتبر ملهى للسلطان لا ياتيه الا اذا اراد ان يلهو فيامر السلطان ان يغنين ويرقصن وهكذا . ولم يحفظ لنا التاريخ من العهد العثماني اسماء قيان لهن قيمة فنية.

قلت: لقد احسنت يا مولانا على هذه الرحلة التاريخية الممتعة.. فماذا لديك ايضا عن القيان. قال: ساذكر لك اسماء القيان المعاصرات واللواتي حللن في بغداد بعد اعلان الدستور العثماني سنة ١٩٠٨ وهن مجموعة وردت اسماؤهن في كتاب (قيان بغداد) من تاليف الاستاذ «عبد الكريم العلاف» وهن:

أنستي نيقولا ـ احسان المصرية ـ الن الرومية ـ الن الكبيرة ـ الن الصغيرة ـ اولكه حداد ـ امال حسين ـ اميليا ـ اميرة جمال ـ انصاف منير ـ بياعز الدين ـ بدرية حمدي ـ بديعة منصور ـ ثريا بنت الحارة ـ تحية كاريوكا ـ بهية الانطاكية ـ بهية المصرية ـ ثريا حلمي ـ ثريا كامل ـ جميلة خاتون ـ رجاء عبده ـ رشيدة عزت ـ زكية جورج ـ زكية زلط ـ زكية على كيفك إلـ شهرزاد ـ طيره بنت شحطة ـ عزيزة حلمي ـ فتحية محمود ـ عفيفة فرج ـ نادرة المصرية وغيرهن الكثيرات من المشتغلات بالرقص والغناء والاستعراضات الغنائية والتي كانت تعرض في الكازينوهات والملاهي والاندية الليلية ودور المسرح.

ويذكر انه في سنة ١٩١٩ جاءت الى بغداد المطربة الشهيرة منيرة المهدية مع فرقتها الموسيقية لاحياء بعض الحفلات وقد رحب بها الشاعر العراقي معروف الرصافي بقصيدة يقول فيها:

هلم الى الذوق وطعم الادب
هلم الى نيل اقصى الارب
هلم الى الغناء الذي
منيرة منه اتت بالعجب
اليست منيرة في عصرنا
مليكة فن غناء العرب؟
فلا غرو ان ملكت في الغنا
وان احرزت فيه اعلى الرتب
فقد ادركته على رسلها
ونالت اقاصيه من كتب

وبعد فان حكايات القيان كثيرة كما قلت لك وقد حكيت جانبا منها.. ويبقى هناك الكثير مما يستحق الحديث.

زوج التنتين «٣٠»

ـ سألتني ابنتي ونحن نجلس في حديقة المنزل.. انا [illegible] فنجانا من القهوة.. وهي [illegible] من الشاي.. القمر كان في كامل اشراقه ويتحجبه وسط [illegible] من النجوم.. والنسيم [illegible] كف احدى ليالي اواخر الصيف قبل ان يرحل.. لقد كان على موعد مع تشرين.. كانت ليلة حالمة [illegible] السمر.. جمعتني وابنتي.. وامها في ركن اخر من الحديقة منهمكة مع والدة خطيب ابنتها في الاعداد لحفل الزفاف.. لقد استطعت انا «اقناع» ابنتي بترك الاختيار حيث لم يكن هناك خيار.. سألتني ابنة عمري وكانت تحرك مشاعري تلك الليلة رأيي في الحب فاجبت.

ـ انه يا ابنتي ذلك الشعور «الغامض» الذي تفنن البشر على اختلاف مستوياتهم في وصفه وتفسيره.. اجتهدوا في منحه «هوية».. ولم يكن في حاجة الى هوية.. فهو «يقتحم» القلوب دون استئذان.. هكذا وصفوه.. وقالوا فيه الشعر والنثر.. واشياء اخرى.. اما عندي فقد كان حلم ليلة صيف تحقق.. اوقعت اعماق الوجدان.. اوصدت دونه الابواب بالف مفتاح ومفتاح.. لكنني في بعض من مشوار الحياة صعقت.. [illegible] وكاد ان يضيع.. بل كنت انا اضيع.. واعدته الى «اسره» في قفص مشروخ!

ـ وسألتني رأيي في الزواج؟ فاجبتها بانه «اختيار».. اما عن الحياة الزوجية فهي قطار متنقل بين [illegible] العمر.. له في كل [illegible] محطة ممزوجة بالسعادة والتعاسة.. الفرح والحزن.. انها شراكة من نوع لا تختلط فيه الارقام والنسب.. انها التضحية من طرفيها على حساب طرفيها.. ولاجلهما.. انها مسيرة رائدها الضمير والوجدان.. والقدرة على استيعاب الفرح وتحمل المتاعب.

ـ وسألتني رأيي في السعادة؟

ـ لقد عشقتها يا ابنتي حتى الثمالة.. ادركت حقيقة معناها.. ان تعطي بقدر ما تأخذ.. ان [illegible] بطينة خاطئ.. وسائل بالمعروف.. ولا ازال يا ابنتي اتساءل هل اعطيت بقدر ما اخذت؟

ـ وتوقفت عن السؤال.. وكان في نيتها ان تسأل.. فاجبت

ـ اما انا يا ابنتي من كل ما تكون فقد كنت [illegible].. لقد امنت بان الحياة اختيار.. واختيار.. حاولت ان اقتل في نفسي كل «رغبة» تحاول ان تنحرف بي عن التزامي.. لكنني فشلت.. ضعفت امام بعض «اغراءات» مشوار الحياة.. ولا ازال اجهل ضريبة التخلي عن هذا المبدأ.

ـ أتدرين الان يا ابنتي سبب هذه المسحة من «الكآبة» التي لازمتني طوال سنوات عمري؟! انها جزء من قسمتي في هذه الحياة.. لا تستغربي.. انها الحقيقة اضعها بين يديك دون ترتيب.. او رتوش؟!

ـ في ليلة عرسها.. وحينما كانت ابنة عمري تدرك مدى عذابي والامي.. لم تستطع احلام المستقبل الاتي ان تسلخها عن واقعها.. كانت تختلس النظر الي.. فتبتسم لها عيناي.. تمنحها بالتفاؤل.. فلا مجال للحزن؟!

ـ وعندما ودعتها احسست انني اودع عمري.. وبقيت وحيدا.

ـ اصبحت احب الشتاء.. بل ربما ازددت عشقا له.. كان يستهويني صوت المطر وهو يداعب «المزراب».. انغامه كانت تأخذني الى البداية.. دائما كان في قلبي ذلك الحنين الى تلك الليلة الصيفية.. قبل اكثر من ثلاثين عاما.. كنت اكابر حتى «استثمره» فتنقض العمر الاتي.. في مسقط رأسي حيث كان عبق الريف لايزال يعشش في الاعماق.

ـ واستيقظت على صوت «المسحراتي» وانا اكتب فصولا من ذكريات العمر.. دائما كان «جميل» وكانت «بثينة» لا ثالث لهما في «مربعهما» الواحد.. كانت قصتي اكثر فصولها في ذاكرتي.. ولم يكن لي خيار.

ـ كانت ليلة الثلاثين من رمضان.. العيد غدا.. [illegible] سيحمل الي ابنائي «عربتهم».. انتفض [illegible] جوارحي.. لملمت اوراقي.. لا [illegible] ان تنتظر «قصيدة الشعر» يوما او بعض يوم.. واستقبلت انتظر فجر العيد.

ـ كل عام وانتم بخير.. كل عام وانتم بخير.

(نانب)

رمضان مبارك

عيدكم مبارك وعساكم من عواده

●● العيد فرحة ..

يقول الحديث الشريف للصائم فرحتان ، فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء ربه ..

وفي ختام جولتنا لرصد مظاهر الابتهاج بشهر رمضان المبارك والاستعدادات لاستقبال اطلالة عيد الفطر السعيد وجدنا الفرح المتميز في ازدحام الأسواق بالناس كل يبحث عما يضيف البهجة الى أفراد أسرته .. الأب مصطحبا أطفاله وفي سعادة بالغة يلبي طلباتهم في اختيارهم لأشيائهم ، حليهم ، لعبهم ، والأم تبحث وتنقب عن الجيد والجديد لتضيف الى صغارها سعادة فوق سعادتهم وهم ينتظرون اطلالة العيد بعد شهر من السعادة المتواصلة بالايمان ..

انها الانسانية بما تحمل من أصدق معاني المشاركة .



● نوال حسين

● بثينة طه .. عروس تختار شبكتها

الذهب للمرأة زينة .. وخزينة ..

● أساور اللؤلؤ هدية وعيدية للبنات ● هدية الأزواج المفضلة للزوجات الذهب الخالص ● الجدات هن الأكثر خبرة في تقدير الذهب ..

في سوق الذهب .. حركة ..

أولى الجولات كانت في أحد أسواق الذهب ، والذي يشهد اقبالا كبيرا لكثرة ما يطرحه من جديد يجتذب زبائنه لنقرأ ماذا يقول أصحاب المحلات :

● يقول فوزي يوسف أن الذهب العملة الوحيدة ذات الوجه الواحد بمعنى أنه لا يفقد هيبته ومكانته أمام أي هجمة تقليد . قد يتعثر بعض الوقت لكنه يقفز من جديد ليعلن تربعه على عرش اهتمامات المرأة في أي زمان ومكان .. والمناسبات هي التي يكثر فيها بيع الذهب مثل عيد الاسرة وكذلك عند اقتراب العطلة الصيفية وموسم السفر وهو من الهدايا القيمة التي يحرص الزبائن على اقتنائها .

وقال ان المرأة الكويتية تحرص على اقتناء الذهب عيار ٢١و٢٢ فمصنعيته معقولة بالاضافة الى انه يمكن للمرأة ان تتحلى به في اكثر من مناسبة، اما المرأة الفلسطينية فهي تحرص على اقتناء الذهب الخالص مثل الليرات، والاجاص، وهو النوع الوحيد الذي لايفقد سعره بمرور الزمن ولكن الغالبية تبحث عن الجديد دائما مثل الذهب الهندي، والاماراتي، ودبي، وللايطالي ايضا زبائنه.

اما عن الاسعار فهي افضل بكثير من سنوات مضت. وهذا ما لايعرفه الجميع فالصبايا يتجهن دائما دائما الى الاكسسوار (الفالصو) لان القيمة الجمالية تجذبها، واذا اردن الشراء فيكون قبل العيد بثلاثة او اربعة ايام ويبحثن عن الاكسسوارات الناعمة والسلاسل مع القلوب الصغيرة.



● فوزي يوسف .. مستوى الشراء محدد

ويقول مجدي المصري ويعمل في تجارة الذهب ويقول انا لو أردت شراء شبكة «لاخترت الشبكات الكاملة، مع خاتم ماس - ولكن افضل الذهب الايطالي وانصح به ولكن الناس اذواق كل يختار حسب قدرته ومزاجه في الشراء فهناك من يفضل ان يحول النقود الى ذهب خالص - كسبائك او ليرات، يستفيد منها في المستقبل واخرين يفضلون الذهب الهندي بالاضافة الى القطن الذي يختاره الجميع تقريبا لما يتميز به من جمال ومرونة «فالقلادة» يمكن التحلي بها بمفردها والخاتم منفصل ويحتفظ بقيمته وجماله، بالاضافة «للجنزير» والقلائد والمضاعد عموما، ومن يعرف قيمة الذهب لن يفكر في شراء اي اكسسوار غيره مثلا.

وعن تاثير الاكسسوارات التقليدية على الذهب يقول بياع الذهب ليس له اثر يذكر.

فالذهب للمرأة «يبقى زينة وخزينة» ويضيف مجدي قبل يوم الوقفة بالذات بايام تنشط حركة البيع فيبدأ الناس بشراء الهدايا واطقم الخطبة والزواج، حيث تكثر الافراح في ليالي العيد.





● ادوارد ميشيل : العيد فرصة لهدايا الازواج





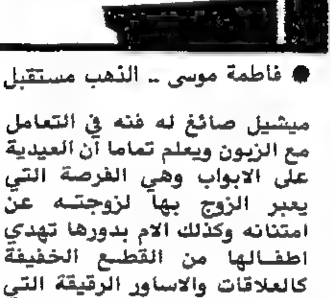
● سيف الدين محمد : في العيد يزداد الشراء

اما سيف الدين محمد علي فيقول ان اول اسابيع رمضان يكون البيع خفيفا ومع اقتراب اواخر أيام رمضان واقتراب ايام العيد يكثر البيع، وتقبل المرأة كثيرا في هذه الفترة على الذهب الاماراتي لما يتمتع به من زركشة والوانه تشابه الى حد كبير الاكسسوارات التقليدية في اشكالها».

لهذا فهو «الجوكر» وسط انواع الذهب، اما الاساور المرصعة باللؤلؤ والالوان فهي للاطفال وتكون هدية وفي نفس الوقت عيدية، في الاعياد تزداد الهدايا، اما الخواتم المرصعة والمطعمة بالذهب الابيض تعلوها حبة «زيريكون» فهي للهدايا وبعد العيد تنشط السوق اكثر خاصة مع موسم الاجازات والسفر وتختلف الاسعار من وقت لاخر، خاصة ان عشرين دينارا تكون كافية لشراء اكسسوار كامل ولكن لاتكفي لخاتم من الذهب الخالص، وهذا له تاثيره على بيع الذهب وخصوصا بعد الموديلات الكثيرة التي تملأ الاسواق وتقلد الذهب في صناعتها وشكلها الخارجي.

وكان هذا رأي اخر يضيفه ادوارد ميشيل صائغ له فنه في التعامل مع الزبون ويعلم تماما آن العيدية على الابواب وهي الفرصة التي يعبر الزوج بها لزوجته عن امتنانه وكذلك الام بدورها تهدي اطفالها من القطع الخفيفة كالعلاقات والاساور الرقيقة التي تزيدهم بهجة بالعيد.

ويقول ادوارد ان هناك مستويات لزبائن الذهب كل حسب نوع الهدية والنقود المتوفرة، وهناك من لايهتم بالسعر ويطلب الجودة دائما ، ويعرف ان للذهب مكانته المحفوظة عند الكثيرين مهما ارتفع سعره تظل قيمته به، ومواكبة لاخر تطورات الموضة اصبح الذهب الان ياخذ شكل الاكسسوار في حجمه وموديله تقريبا، فالقرط اصبح كثيرا والقلادة تغطي نصف الصدر وطورت الى اشكال متعددة كما ان هناك الايطالي «الاكسترا» وهو ما يشابه الاكسسوار والذهب الهندي الذي تحتفظ كل سيدة كويتية بطقم كامل منه، وتبقى الجدات - الامهات الكبار هن الاكثر خبرة وتقديرا لانواع الذهب كلها واكثر اعتناء به.





● فاطمة موسى .. الذهب مستقبل

وقد كان لي هذا اللقاء مع نوال حسين زبونة تبدأ بالشكوى من الاسعار وتتذمر من حال السوق المتارجح صعودا فقط، وخصوصا في هذه الايام حيث اواخر شهرنا الفضيل واقتراب ليالي العيد وسهراته، فكثرة التزاور تشجع المرأة على لبس كل جميل وفتان فتراها لاتزال تعرف قيمة الاونصة والسبيكة التي اشتريتها انا الان كهدية لاقاربي في مصر. فهدية الذهب اعظم تعبير عن قيمة الاشخاص ومحبتهم.

اما فاطمة موسى فتهوى الاشياء الثابتة في قيمتها وفي لونها وتبتعد عن الاكسسوارات «الفالصو» التي لاتستحق ثمنها وتقول ان «البلاكات» الذهب والاشياء الجديدة الغير مقلدة تبحث عنها دائما تزين بها معصمها وعنقها، وليس الجمال عندها بكبر حجم القطعة او صغرها ولكن بنوعيتها والذوق الذي يصب في طريقة صنعها، والموضة الان تتجه نحو السبحات الصغيرة، والخواتم المرصعة، والقلادات الخفيفة التي تستهوي الصبايا.

بثينة طه عروسة جميلة تهوى اقتناء الحلى الذهبية الغريبة والمزركشة وتجهز حاليا لليلة العمر السعيدة التي ستكون في اوائل ايام العيد فتقول جئت هنا لاكمل مكونات شبكتي ففوجئت باسعار خيالية مرتفعة عن قبل رمضان، ولكن هذا لايقيدني ولا يمنعني من الحصول على القطع الثمينة التي يكون سعرها فيها،

لينا سليمان





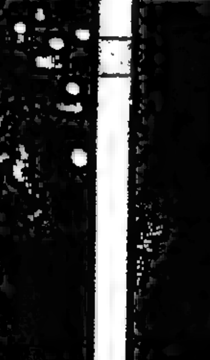


















































● محسن جاسم السعيد ● أم يوسف ● باسمة المطوع ● طارق حسن اسكندر

كل عام وانتم بخير.. يطل علينا عيد الفطر المبارك مكافأة من الله للصائمين والقائمين والركع السجود ليدخل القلوب مع ضوء فجر الاول من شوال لينشر السعادة والمحبة والهناء بين الناس.

ولكل منا امنياته الخاصة في هذا العيد فماذا يقول الناس عن امنياتهم في هذه الايام المباركة..

امنيات عربية

● عبدالله العمر: مناسبة عيد الفطر مناسبة مباركة فهي تاتي بعد شهر مبارك ولا املك الا ان اهنيء كل مؤمن اكمل صيامه كما اهنيء سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين والحكومة الموقرة وشعب الكويت الكريم.. كما اتمنى على الله عز وجل ان يكلل جهود الشرفاء من ابناء فلسطين في اكمال مسيرة التحرير وان يكلل الجهود العربية بازالة الكابوس الذي يخيم على لبنان وشعب لبنان الكريم.

امنيات شخصية

●● وتقول ام يوسف: كل عام وانتم جميعا بخير واتمنى في هذه الايام المباركة ان يديم علينا نعمة الستر والصحة وان تقوم حكومتنا الرشيدة بتوزيع بيوت القرين حتى تكتمل فرحتنا بالاستقرار خاصة بعد ان اصدر سمو ولي العهد اوامره بتبديل بعض بيوت الظهر الى منطقة القرين ونحن منهم..

سعادة اطفال الكويت

● ويقول الطفل محسن جاسم السعيد: ادعو الله عز وجل في هذه الايام المباركة ان يحفظ للكويت عزها بقيادة بابا جابر وبابا سعد، كما اطلب من شركة المشروعات السياحية ان تهتم بسعادة كل اطفال الكويت وتمكنهم من الاستمتاع بمشروعاتها في جميع مرافقها بتخفيض الاسعار وحتى تكون المتعة شاملة لكل الاطفال.

هداية

● ويقول يوسف العلي، وعلي الوهيب: بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد ابتهل الى المولى الكريم ان يحمي الكويت وشعبها من كل مكروه وان تحل بركة هذه الايام المباركة على استقرار وامن الكويت بقيادة سمو اميرنا المفدى وولي عهده الامين وان يهدي شباب هذه الامة الى ما فيه خير اوطانهم وكل عام وانتم بخير.

نفحات مباركة

● وتقول باسمة المطوع: انه لا اجمل من نفحات الايمان التي عشنا فيها طوال شهر رمضان المبارك واتمنى ان يكون قد استفاد فيها الناس وتغلبوا بها على مشاكلهم الدنيوية وان يتقبل الله عز وجل صومهم، واقول لكل اهل الكويت كل عام وانتم بخير.

امنيات عربية

● ويقول نبيل عبدالله: ان عيد الفطر فرصة لتلاقي القلوب وصلة الرحم بين الاهل واتمنى في هذه الايام المباركة ان تكون الاسرة الكويتية اكثر تجمعا واهتماما بابنائها وان يحفظ الله الكويت من كل مكروه وارفع اسمى ايات التهنئة لسمو اميرنا المفدى وولي عهده الامين وحكومتنا الرشيدة والى اللجنة العربية المخلصة المناط بها وضع حلول للخروج بلبنان من ازمته التي احرقته او كادت وان يكلل الله سعيهم المبارك بالخير باذن الله.

كل التوفيق للسداسية

● ويقول طارق حسن اسكندر بمناسبة اطلالة عيد الفطر السعيد اتمنى ان تتوج جهود اللجنة العربية السداسية المناط بها حل الازمة اللبنانية بالنجاح وان تقدر كل الجهات التي بيدها احلال الامن والسلام في ارض لبنان كل تلك الجهود لتكتمل فرحتنا بالعيد.

اجمل التهاني للكويت

● وتقول الطفلة دلال السيف: ان سعادتي بالعيد كبيرة وادعو من كل قلبي كل السعادة لكل اطفال الكويت وان يديم علينا نعمة الصحة والى بابا جابر وبابا سعد ازف اجمل التهاني وكل سنة والكويت واهلها بخير وكل من يعيش على ارضها الطيبة.

● ويقول عبد الرحمن محمد الرشيد: في هذه الايام المباركة من عندالله ازف اطيب التهاني لكل عين ساهرة على راحة وامن هذا البلد الطيب وادعو الشباب بالذات الى عدم تعكير صفو فرحتنا بالعيد بالا يتهوروا في استخدامهم للمركبات وتقل حوادث المرور لتبقى الابتسامة عنوانا لهذا البلد الطيب وكل عام وانتم بخير.

● ويقول محمد فايز: لايسعني في هذا المقام الا ان ازف اطيب التهاني لسمو اميرنا المفدى وسمو ولي عهده الامين والى ابناء فلسطين في الارض المحتلة كل الحب والتقدير والدعاء الصادق حتى يكلل الله جهودهم بالنجاح وكل امل ان يمن الله علينا بالنصر المبين ويكلل جهود المخلصين من قياديينا العرب وان نحتفل العام المقبل بعودة فلسطين لاهلها وان تبث صلاة العيد المقبلة من المسجد الاقصى.. امنيات مخلصة ادعو الله العزيز الحكيم ان يوفق اولي الامر فينا الى قوام السبيل.

● ويقول محمد علي السلق: يطل علينا عيد الفطر المبارك وعالمنا العربي يشهد في اكثر من مكان عدم استقرار لذلك ادعو الله عز وجل ان يرى المسلمون في ديارنا العربية التي تعيش تحت وطأة مستعمر غاشم او عدو حاقد، النصر على اعدائهم والاستقرار في ارضهم وتنتهي الازمات وينعم الجميع بالاستقرار.

● ويقول سفر عبد الهادي: ان عيد الفطر مناسبة طيبة ومباركة يجب يستشعرها كل مؤمن وان يتذكر اخوة وابناء لهم في فلسطين لا يشعرون باطلالة العيد وينقصهم الكثير الذي يدخل الفرح على قلوبهم اطفالا كانوا ام كبارا، لانهم يعيشون قضيتهم بكل مصيريتها ولنا في تساقط الشهداء كل يوم خير دليل على ان فرحهم سوف ياتي بعد جهد يسعون اليه،

تحقيق وتصوير: زكريا محمد

● يوسف العلي وعلي الوهيب



● دلال السيف





● عبدالرحمن محمد الرشيد





● محمد فايز







● سفر عبدالهادي



● محمد علي السلق

في عالم التجميل

● «مسك» و «عنبر» و «عود» و «ورد» أساس العطور الكويتية

■ «الوردي» ودرجاته ، والبيج أحدث خطوط الماكياج

وفي عالم الجمال تسعى «حواء» لاضفاء المزيد من اللمسات الجمالية لوجهها وشعرها .. وفي جولتنا كانت لنا وقفة في أحد محلات بيع أدوات التجميل حيث أخبرتنا احدى الخبيرات في هذا العالم عن أحدث خطوط الموضة في ماكياج هذا الصيف ، فقالت فاتن فتحي أن اللون الوردي ودرجاته ، والبيج بدرجاته تنسحب على كل أدوات الماكياج سواء لظلال العين أو أحمر الشفاه والبودرة ، وللسمراوات ماكياجهن أيضا وقالت أن هناك بعض النساء والفتيات يفضلن ألوان الماكياج دون التقيد بالموضة وبما يتناسب وفساتينهن بألوانها

أذواق الزبائن تختلف فهناك من تفضل ان تجرب الالوان على سطح اليد وهذا خطأ حيث يجب تجربة الالوان على الوجه نفسه لان سطح اليد قد يكون لونه مغاير للون البشرة ومن خبرتي في هذا المجال فان بعض السيدات يركزن على طلب كريم اساس ومنظفات البشرة أما الشابات فيفضلن البودرة والظلال والعطور ولان الموضة مجنونة فان دور التجميل تسعى لتقديم افضل الانواع التي يراعى فيها حماية البشرة والمحافظة عليها مدة اطول والمرأة يجب ان تساير احدث انواع المكياج فالمنظفات افضل لازالة المكياج خاصة عند المساء حفاظا على صحة بشرة الوجه.

والمكياج في الحقيقة يظهر جمال المرأة في كل مناسبة ولكل وقت.. كما ان الشراء يكثر ايام الاعياد والمناسبات وتتبارى محلات التجميل باستيراد كل ما هو جديد من أجل جمال المرأة..

والتقينا بالسيدة أم عبدالله التي قالت ان «الدرمة» هي طلاء الشقايق للمرأة والكحل هو زينة عيونها.. وكنا ونحن فتيات صغيرات لا نستعمل اي نوع من ادوات التجميل سواء الديرم أو الكحل الا عندما نتزوج وبهذا نكون اكثر جمالا. أما في زماننا هذا فان الفتيات يلجأن الى ادوات التجميل من سن الاربعة عشر عاما وارى ان هذه المواد لها تاثير على البشرة على المدى البعيد لاعتيادها عليها.. كل شيء تغير حتى الزينة بعد ما كانت مقتصرة على الديرم والكحل صارت كريم أساس وبودر وروج وغيره ! ! !

بخور، وعطور..

ونستكمل جولتنا ونحن نرصد الاستعدادات لاستقبال عيد الفطر السعيد، ومن عالم العطور وجدنا ان البخور هو «الملك» فكل الناس تسعى لشرائه وليس في مواسم الاعياد فقط وانما اصبح من اهم أشياء البيت الكويتي والمستهلكة يوميا «فالياوى» كان ولازال يستخدمه ابناء الخليج بصفة عامة في تبخير ملابس الاطفال حديثي الولادة والبيوت، كما كانت «الشبة» والحرمل تحرق لطرد الحسد والعين. ومع الوفرة المادية يقول التاجر صلاح المشعل اصبح الطيب والبخور في متناول الجميع، لكن تبقى لكل صنف منها قيمتها من الجودة والسفر ايضا، وقال ان المسك والعنبر لازالا يشهدان رواجا بين طالبيه..





● نقش الحناء .. فن جديد



● قص الشعر للصغار .. من أجل العيد

الشباب أكثر استهلاكا للعطور

وقال التاجر أسامة الفرحان ان بعض الناس تقبل على العطورات الحديثة وهم من فئات الشباب ما بين ١٦ الى ٣٥ سنة ويكثر الطلب على هذه العطور عند ظهور اي عطر جديد ولكن هناك نسبة خمسة وعشرين بالمائة منهم يستخدمون عطرا معينا ومميزا لديهم ولا يستخدمون غيره. أما من يميلون الى استخدام العطور

تشهد صالونات التجميل ضغطا كبيرا من أجل الاستعداد للعيد وضمن جولتنا الشاملة لرصد مظاهر العيد في آخر ايام الشهر الفضيل التقينا بالسيدة أم بدر صاحبة ومديرة احد صالونات التجميل سالناها عن الاستعدادات وكيف تواجه ضغط الرواد من الزبائن المعتادين للمحل وغيرهن.. قالت أم بدر هذه عادة رمضان المبارك كل شهر فالعمل يزداد مع اقتراب عيد الفطر السعيد ونستعد لمواجهة هذا الضغط بحيث لا يكون على حساب وقت الموظفات والزبائن الاخريات وذلك بتجهيز كل مواد التجميل. واليوم تؤثر حواء تجميل اليدين بنقوش الحناء وكذلك القدمين وذلك من خلال كتالوجات لرسومات ونقشات مميزة ومعظمهن من الفتيات والشابات.. أما من جهة تزيين الشعر «فالبرم» وتلوين الشعر بالميش والفير هي أكثر طلبات الزبائن والشابات يفضلن الصبغات ذات الالوان الفاتحة والقصات الحديثة ..

موضي المفتاح



رمضان مبارك



العيد ومكافأة المسلم

اما وقد قدم عيد الفطر، فان للمسلم الحق ان يحتفل بما احرزه من تهذيب لنفسه ورغباته. انه المكافأة التي ينالها للصمود الذي تحلى به امام غرائزه وشهواته ورغباته. فعليه ان يلبس اجمل ملابسه ليصلي صلاة العيد. فهي سنة. وقد كان الرسول ﷺ يلبس برد حبرة في كل عيد. اي بردة يمنية مخططة. وعن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: «امرنا رسول الله ﷺ في العيدين ان تلبس اجود ما نجد وان نتطيب باجود ما نجد».

والعيد فرح وسعادة.. للكبار والصغار. وللمسلم المبتهج فيه اجر كحافز على الزيادة من الفرح. وحرم فيه استمرار الصيام لئلا تقع الكلفة على المسلمين.. فينعم الجميع بالسعادة، ويتواد الناس، ويتصالح المتخاصمون. انه فرحة لتصافي القلوب والنفوس.

وكان من روعة صلاة العيد انه لم يشرع فيها الاذان والاقامة، لان الاذان والاقامة للاعلام والتنبيه، اما في صلاة العيد فان الناس يتوافدون من انفسهم. وكذلك من حكمة صلاة العيد ان لا يمتد وقتها ككل الفروض، فكان لا بد من تأدية سنتها لأول وقتها مع الجماعة، فاذا فاتت احدا ممن لم يحضرها لم يقضها لان حكمة الاجتماع قد فاتت ونشوة اللقاء قد خمدت وضاعت.

واتخذ كل قوم من غير المسلمين اعيادهم لعبا ولهوا.. الا امة محمد ﷺ فانهم اتخذوها صلاة وذكرا او حضورا بالصدقة والمودة ولقاء الناس ومزاورة الاخوان.

وقد شرع عيد الفطر في السنة الثانية من الهجرة، لان رمضان شرع في ذلك الوقت. ويعتبر عيد الفطر في الحقيقة احتفاء بتمام نزول القرآن، لانه يأتي في نهاية شهر نزول القرآن.

وقدم لنا الرسول ﷺ المثل في اباحة الفرحة، وحتى لا يكون على المسلمين حرج. فقد جاء عن السيدة عائشة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث، فاضطجع على الفراش وحول وجهه. ودخل ابوبكر فانتهرني وقال: مزمارة الشيطان عند النبي ﷺ !! فاقبل عليه رسول الله عليه السلام فقال: «دعهما يا ابا بكر.. ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا». فقد اباح سماع الغناء في العيد. لكنه غناء ليس فيه مجون.

وهناك موقف آخر للرسول ﷺ عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: «جاء حبش (مثل اعضاء السيرك او الاكروبات حاليا) يزفنون (يرقصون) في يوم عيد في المسجد فدعاني النبي ﷺ فوضعت رأسي على منكبه، فجعلت انظر الى لعبهم حتى كنت انا التي انصرف عن النظر اليهم».

وكان الرسول ﷺ يأمر النساء بالخروج يوم العيد وحضور صلاة العيد، يكبرن مع الرجال. جاء عن ام عطية قالت: «امرنا رسول الله ﷺ ان نخرج، ونخرج الحيض: العواتق ونوات الخدور - وقال عبدالله بن عون: والعواتق: نوات الخدور - فاما الحيض: فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم» وفي رواية: «كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد، حتى نخرج البكر من خدرها، حتى نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم، يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته».

اما صلاة العيد فانها ركعتان، في الاولى سبع تكبيرات، وفي الثانية خمس تكبيرات سوى تكبيرتي الركوع. والتكبيرات تكون قبل القراءة.

وهناك سنن كان يتبعها الرسول ﷺ من الافضل ذكرها، وقد وردت في زاد المعاد لابن القيم، وكتب الصحاح.. وهي: الغسل والتطيب والتجمل قبل صلاة العيد، مع لبس الثياب الجميلة. وكان ﷺ ياكل تمرات وترية العدد في بداية يوم عيد الفطر، وكان يخالف طريق الذهاب الى الصلاة عن طريق الاياب، وكان اصحاب رسول الله ﷺ اذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم لبعض: تقبل الله منا ومنك. وكان اصحاب الرسول يكثرون من التكبير من وقت الخروج الى الصلاة الى ابتداء الخطبة. وكل عام وانتم بخير.

مختار حسن المخلص

العيد بعد الصبر

انقضت ايام شهر الصوم كحلم رائع جميل، يوم وراء يوم ونجد ان ثلث الرحمة قد انقضى، ثم ثلث المغفرة، وفي النهاية ثلث العتق من النار كما قال عنه الرسول ﷺ «اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار».

يوم وراء يوم في هذا الشهر الكريم وكل يوم من هذه الايام يصبح المسلمون كل يوم كالملائكة قد تعالوا وتساموا على غرائزهم البشرية المركبة فيهم ونبذوها وراء ظهورهم وامامهم هدف واحد هو اتمام صوم الشهر امتثالا لامر الله اليهم بالصوم كما صام الذين من قبلهم ﴿يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم﴾

وهو الى جانب انه شهر الصوم هو شهر المناسبات العظيمة في حياة الامة الاسلامية لكي لايكون درس الصوم قاصرا على الامتناع عن الحاجات والرغبات فقط، بل ليكون الدرس اشمل واكثر اتساعا، ففي هذا الشهر وقعت اولى الغزوات الاسلامية «غزوة بدر الكبرى» وفيها ما فيها من دروس وعبر اهمها ان القوة ليست هي المقياس الاوحد للنصر فالايمان بالله وبرسوله واليقين من انه لن يخذل الاسلام ابدا اشد واكبر اثرا من كل قوة غاشمة جاهلة، ودرس الفتح العظيم وما يحتويه من التمسك بالامل في العودة الى الديار التي يستطيع الكفر والشرك ان يخرج منها المسلمين الى حين لابد وان ينتهي ذلك الى النصر والفتح طالما نحن على الطريق القديم الذي رسمه لنا القرآن واكدته السنة النبوية المطهرة، ما علينا الا الصبر على ما نتعرض له من مكاره ونأخذ بالاسباب ﴿واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ترهبون به عدو الله وعدوكم﴾ عندها لابد وان ينتصر الاسلام ويعود من اخرج من دياره الى حيث يحب ويبقى.

وشهر الصوم بما فيه من بركات ونفحات ربانية درس اخر افلا يجدر بنا ان تعطي من مال الله الذي وهبه لنا.

وبعد رمضان يأتي يوم الجائزة «يوم العيد» وعن هذا اليوم يقول صلوات الله وسلامه عليه «للصائم فرحتان، فرحة بفطره وفرحة عند لقاء ربه» وما اعظمهما من فرحتين حيث استطاع المسلم في الاولى الانتصار على نفسه وشهواته شهرا كاملا - قتل وساوس الشيطان في هذا الشهر «وليته يستطيع ذلك طوال العام» له هدف واضح جلي هو نيل مغفرة ربه ورضوانه - اذن فهو في يوم عيد عنده فطرة يشعر بالفرحة الغامرة والنشوة الكاملة لتغلبه على نفسه وعلى شهواته لينظر الى الاشياء بعين تدركها ولكن عقله يلغيها تماما وكأنها غير موجودة ما دفعه الى ذلك الا خشية الله وطمعه في الجائزة في يوم الفطر - ليعود اليها. وهكذا يكون العيد عيدا بحق بعد ان احسن العمل ونال الجزاء وكان طوال الشهر منافسا للملائكة في نقائهم وطهارتهم.

المرسي محمد البدوي

عبدالله علي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي لـ«القبس»:

٣٥٧ ألف دينار مساعدات متنوعة للأسر الفقيرة والأيتام



● عبدالله المطوع

■ استخدام الكمبيوتر في أرشفة الحالات ضمن خطة التطوير بجميع اللجان..

■ تنسيق كامل مع بيت الزكاة لتبادل المعلومات والبيانات في الاعمال الخيرية

كتب سعيد عبدالقادر:

اكد عبدالله علي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي على الدور الريادي الذي تقوم به سواء على الساحة المحلية او امتداد العالم الاسلامي الكبير من خلال انشطتها المتنوعة التي تحقق النفع للمسلمين واضاف المطوع بان انشاء لجنة للزكاة والخيرات منذ عام ١٩٧٨ جاء لتبصير المسلمين بركن الزكاة والتذكير بما يجب عليهم في اموالهم مع الحث ومد يد العون للقيام باداء هذا الركن العظيم كسبا لرضوان الله تعالى وتوثيقا لمعاني الاخوة والتكافل بين المسلمين.

تحديث وتطوير

وحرصا على بلوغ افضل الاساليب لقيام لجان الزكاة التابعة للجمعية بواجباتها قال المطوع: انه قد تم انشاء لجنة خاصة مكونة من رئيس وستة اعضاء يعينهم مجلس ادارة الجمعية تسمى لجنة التنسيق وذلك من اجل ضبط العمل وتوحيد الاسلوب بين هذه الشعوب العاملة. وحتى تستطيع تحقيق الاهداف المنشودة والتي تتمثل في جمع الزكاة والخيرات والصدقات وصرفها في مصارفها المحددة شرعا وبحث الحالات المحتاجة للمساعدة وتقديم ما تحتاجه ماديا وعينيا وتقديم الخدمات الاجتماعية وتوثيق صلات الاخوة بين الناس وبعث الاطمئنان في النفوس مع الحرص الشديد على عدم تسرب اية معلومات عن الحالات التي تتقدم بطلب المساعدة.

ولقد اصدر المجلس قرارا بانشاء اللجنة واسرعت اللجنة بطلب رؤساء الفروع ونوقشت الفكرة وكان التأييد وبالاجماع ولاقت الفكرة استحسان الجميع وبدأنا في التنفيذ الفوري وكان اول لقاء في ١٠ يناير ١٩٨٨ واول ما تم بحثه التنسيق بين اللجنة الرئيسية والفروع وبينها وبين بيت الزكاة واللجان الخيرية الاخرى وتوحيد كافة المستندات وطرق تقدير المساعدات الشهرية والمقطوعة وتوزيع المناطق على الفروع جغرافيا وتوالت الاجتماعات نصف الشهرية وتحقق التنسيق العام في مسيرة الخير كعمل خير موحد ضمن اعمال الخير التي تتبناها الجمعية لتحقيق العدالة الاجتماعية والتكافل الاجتماعي.

اسلوب موحد

وقال المطوع: ان اللجنة قد انجزت من خلال الاجتماع نصف الشهري جملة من الاعمال الهامة التي تمثلت في توحيد جدول المساعدات، توزيع المناطق على الفروع على ان تحول كل اسرة للفرع التابع لمنطقتها التنسيق في جمع التبرعات من التجار على الا يتكرر المرور على تاجر واحد اكثر من فرع، تنظيم عملية التاكد من الاسر وتم الاتفاق على ان تربط الفروع بجهاز كمبيوتر وتربط اللجنة الرئيسية ببيت الزكاة. التنسيق مع بيت الزكاة تنسيقا كاملا وذلك بتبادل المعلومات والبيانات والاحصائيات والاعمال الخيرية من توزيع للحوم الاضاحي على المحتاجين وغيرها من الاعمال التي تتطلب التعاون.

خطة مستقبلية

واوضح المطوع عن عزم الجمعية لتنفيذ خطة مستقبلية وهي عمل صندوق طالب العلم يمثل لجنة التنسيق ويشرف عليه اعضاء من جميع اللجان الفرعية، ادخال جهاز كمبيوتر لاستخدامه في ارشفة الحالات وكذلك جمع البيانات والميزانيات الخاصة باللجنة الرئيسية والفروع، كذلك متابعة الحالات ودراستها من جديد قبل بداية العام القادم (شهر اكتوبر ١٩٨٨).

سرية المعلومات

واكد المطوع على حرص الجمعية على عدم تسرب اية معلومات عن الحالات التي تتقدم للمساعدة بالاضافة الى حرص الجمعية على توثيق صلات الاخوة بين الناس وان الجمعية تحب ان تطمئن المحسنين والمتبرعين بانها لاتقدم اي مساعدة الا بناء على دراسة دقيقة ووفقا للمصارف الشرعية المحددة سواء اكان ما تقدمه مساعدات مادية او عينية. واشار المطوع الى انعدد الحالات التي تم مساعداتها هذا العام قد بلغ ٣٦٦ حالة، والايتام من خلال الاسر ١٥٦ اسرة كما بلغ عدد الافراد ٨٥٢ فردا. اما عن ايرادات لجان الزكاة والخيرات التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي فقد بلغت (٣٥٩,٧١٣,٢٢٤ دينار) والمصروفات (٣٥٧,٥٥٣,٩٨٤ دينار). وفي ختام حديثه قال:

اننا نتوجه الى المولى عز وجل بالدعاء ان يوفقنا لخدمة دينه وتطبيق شرعه ثم نتوجه الى الاخوة اهل الخير ونذكرهم بان الزكاة من نماء المال وزيادته فالذين يخرجون زكاة اموالهم المفروضة طاعة لله وبرا به وايمانا ببركة هذا العمل يلمسون فوائد تزكية المال ودفع الحق المعلوم منه الى اهله فاموالهم في تكاثر كالشجرة المثمرة. قال تعالى ﴿وما انفقتم من خير فهو يخلفه وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لاتظلمون﴾. ولاشك ان استمرار الدعم الخيري هو الاساس في استمرار المسيرة الخيرية للارتقاء باحوال المسلمين وتحقيق التكافل الاجتماعي.

يوم الجائزة



بقلم: زهير حموي

كلما ذكر الناس كلمة العيد ذكروا معها الفرحة والبهجة والسعادة، والتراحم والتواصل والزيارات الودية، وصلة الارحام، واحترام الكبار، والحنو على الصغار، ومهما نسي الانسان بعض التفاصيل من ذكرياته فانه لن ينسى اعياد الطفولة، وذكريات العيد فيها، ففي يوم العيد تتجسد كل اخلاق الاسلام العظيمة، فما ان تشرق شمس يوم العيد الا والبسمة تعلو شفاه الجميع، والبهجة تغمر قلوب الجميع، حيث يجتمع شمل العائلة، وتتجدد صلات الناس فيما بينهم. ويتوجه الناس بابهى حلة مكبرين الى صلاة العيد.

فالعيد في حياة المسلمين يحمل ابعادا اجتماعية، ومعان انسانية، لاينبغي ان تغيب عن اذهاننا ونحن نحتفل به، كما انه مرتبط بتكاليف دينية حيث ان عيد الفطر ياتي بعد اداء ركن الصيام. وعيد الاضحى ياتي بعد اداء ركن الحج، وقد ورد في الحديث الشريف (يوم عرفة، ويوم النحر، وايام التشريق، عيدنا اهل الاسلام هن ايام اكل وشرب) اي: لا صيام فيهن.

يوم الجائزة

فما ان يؤدي المسلمون فريضة الصيام، وفريضة الحج حتى تنطلق السنتهم لاهجة بذكر الله شاكرة له مكبرة فرحة بعبادتها وطاعتها، وهذه الفرحة ليست مقتصرة على اهل الارض وانما يشارك فيها اهل الارض اهل السماء، حيث ورد في الحديث: انه اذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملائكة على ابواب الطرق فنادوا: اغدوا يامعشر المسلمين الى رب كريم يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل، لقد امركم بقيام الليل فقمتم، وامركم بصيام النهار فصمتم، واطعتم ربكم، فاقبضوا جوائزكم، فاذا صلوا نادى مناد: الا ان ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين الى رحالكم فهو يوم الجائزة.

فالعيد يوم الجائزة ويوم الفرحة ويوم المشاركة بالسعادة لكل فرد من افراد المسلمين بدون استثناء، وحتى تشمل هذه الفرحة كل فرد من افراد المسلمين فقد امر النبي ﷺ ان يخرج بالعيد الى المصلى العواتق وذوات الخدور: اي النساء والبنات، فاما الحيض فانهن يعتزلن الصف، ويشهدن الخير، ودعوة المسلمين واذا كان الفقر وضيق ذات اليد قد تمنع البعض من المشاركة فالمجتمع الاسلامي مطالب بالتكامل في كل وقت وبالاخص في مثل هذه المناسبات العظيمة، فقد قالت ام عطية لرسول الله ﷺ: ان احدانا لايكون لها جلباب - اي تخرج به الى العيد، فقال: لتلبسها اختها من جلبابها.

يوم الفرحة:

ويسر للمسلم ان يعبر عن فرحته بهذا اليوم وذلك من خلال الاغتسال والتطيب، ولبس اجمل الثياب. فقد كان للنبي ﷺ برد ثمين من برود اليمن يلبسه في كل عيد وكان السلف رضي الله عنهم اذا خرجوا الى صلاة العيد يكبرون في الطريق، ويرفعون اصواتهم حتى يبلغوا المصلى. كما شرع الله للمسلمين في هذا اليوم ان يعبروا عن فرحتهم باللعب المباح. واللهو البريء، والغناء الحسن، حيث تقول السيدة عائشة رضي الله عنا: ان الحبشة كانوا يلعبون عند رسول الله ﷺ في يوم عيد، فاطلعت من فوق عاتقة فطاطا لي منكبيه، فجعلت انظر اليهم من فوق عاتقة حتى شبعت ثم انصرفت وقد علل النبي ﷺ ذلك بقوله (لتعلم يهود المدينة ان في ديننا فسحة، اني بعثت بحنيفية سمحة.)

يوم التسامح

ومن ابرز مظاهر يوم العيد شيوع جو المحبة والتصافي والتسامح، والتسامي فوق الاحقاد والاضغان، والمبادرة الى التهنئة والسلام، فقد كان اصحاب النبي ﷺ اذا التقوا يوم العيد يقولون لبعضهم: تقبل الله منا ومنك، وقد رغب النبي ﷺ بالمصافحة عند اللقاء، وببشاشة الوجه عند السلام، ففي الحديث عن البراء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ (ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يفترقا) وكم نحن بحاجة الى ان نضفي على قلوبنا الانس، وعلى نفوسنا البهجة، وكم نحن بحاجة الى ان نجدد اواصر الحب، والتراحم والتعاون، فتتقارب قلوبنا على الود، وتجتمع نفوسنا في الفة وهذا ما يحققه العيد، واذا كانت ايام العيد مناسبة للفرحة والسعادة والبهجة فان مما يحز في النفوس ان تمر بنا هذه الذكرى وامتنا تعيش في اشد الظروف حلكة وظلمة جراء ما يعتريها من الفتن والمحن والحروب والقهر والنكبات، ولا نريد ان نقلب العيد نكرا وغما، ولكن هذه هي الحقيقة، فاذا كانت مآذننا ومساجدنا بحمدالله تعج بالنداء والتكبير فان مآذن الاقصى وقبابه حزينة، وصوته مخنوق، وحراب المستوطنين في ظهور المصلين وهم راكعون ساجدون. وما ينطبق على اخوتنا في فلسطين ينطبق على اخوتنا في لبنان وافغانستان وكثير من البلاد الاسلامية.

يمر عليهم العيد وهم متشحون بثوب الحزن فما من بيت الا فيه شهيد اوجريح او معتقل فلنقتصد من الضحك، ولنذكر اننا نمر بمرحلة حرجة جدا في حياتنا تحتاج منا الى الجد والصبر. وكل عام وانتم بخير.

من حفظ القرآن حفظه الله

القرآن من أعظم نعم الله على البشرية، ومن أطيب ما أهداها من خيراته التي لا تعد ولا تحصى .. ولانه الله تعالى وصفته الازليه .. فإن لحامله وحافظه والمشتغل به والعامل بما فيه .. فضلا كذلك عظيما .. والقرآن نزل للاحياء ﴿لينذر من كان حيا﴾ وليس ليقرأ على الاموات والقبور فحسب .. ويهمل تطبيقه في الحياة العملية..

فقد روى الدارمي في مسنده عن وهب الذماري أنه قال: من آتاه الله القرآن فقام به آناء الليل وآناء النهار وعمل بما فيه، ومات على الطاعة بعثه الله تعالى يوم القيامة مع السفرة والاحكام؟ وفسروا السفرة أي الملائكة، والاحكام اي الانبياء .. وقد ورد ايضا عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت» اي من حفظ القرآن. فمن بركة القرآن حفظه لعقل حافظه، ضمانة له من ضياع العقل أو خرف الشيخوخة ونحو ذلك. فيظل حافظ القرآن يقظا واعيا ثابت العقل صافي الفكر مهما بلغت به السن. وقد خرج الترمذي عن علي بن طالب رضي الله عنه قال: قال رسول ﷺ: «من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله الجنة، وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار».

وفي احدى إجابات النبي ﷺ عن اي الاعمال افضل، قال: «قراءة القرآن في الصلاة، ثم قراءة القرآن في غير الصلاة».

ومن الافضل لراكب السيارة او الدابة أن يقرأ او يسمع (من المذياع او المسجل) القرآن خير له من الاغاني وغيرها من لهو الحديث .. وان كانت الرخصة في هذا واسعة فالدين متين .. روي عن عقبة بن عامر قوله: ايما راكب قرأ (أي القرآن) كان ردفه (اي ركب خلفه) ملك، وأي راكب تغنى كان ردفه شيطان.

واخرج ابن ماجه وغيره عن سمرة بن جندب ان النبي ﷺ قال «خير الكلام او خير العمل اربع الا القرآن وهن من القرآن: لا إله الا الله، والحمدلله، وسبحان الله، والله اكبر».

فقراءة القرآن على اي وضع كانت - هي من افضل القربات، فقد روي عن أحمد بن حنبل رضي الله عنه انه قال: رأيت رب العزة في المنام، فقلت: يا رب، ما افضل ما يتقرب به المتقربون اليك؟ فقال: كلامي يا أحمد، فقلت: يا رب، بفهم او بغير فهم؟ فقال: بفهم او بغير فهم؟ يقول القرطبي في كتاب «التذكار»: نقل هذه الرؤيا عن الامام احمد كبار العلماء. وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي ﷺ قال: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران» وفي جامع الترمذي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال: «يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله القرآن عن مسالتي (اي سؤالي ودعائي) اعطيته افضل ما اعطي السائلين. وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله على خلقه» وهذا احد وجوه الذكر الوارد في حديث البخاري «من شغله ذكري عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين».

والقران في رأي الكثيرين هو القرآن ﴿انا نحن نزلنا الذكر﴾ «هذا ذكر..» .. الخ وفي حديث عطية بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ «ما تكلم العباد بكلام أحب الى الله تعالى من كلامه، وما تقرب الى الله عز وجل باحب اليه من كلامه».

وفي رواية الترمذي عن أبي امامة «وما تقرب العبد الى الله بمثل ما خرج منه» ولا شك ان العمل بالقرآن هو المقصد الاساسي منه .. قال عبدالله بن مسعود: ليس حفظ القرآن بحفظ الحروف، ولكن اقامة الحدود.

عبدالله خليل شبيب

قراءات في الإعلام الإسلامي

مسؤوليات الاذاعة الاسلامية

الحديث عن «الاذاعة الاسلامية» لا يقتصر على اذاعات القرآن الكريم المنتشرة في أنحاء العالم الاسلامي، فهذه تقوم بدورها خير قيام، ولكننا نقصد بالاذاعة الاسلامية، ما يبث من برامج عبر القنوات المختلفة المسموعة والمرئية في جميع الدول الاسلامية، وما ينتظر منها ازاء الارتقاء بفكر الانسان المسلم واقناعه بالاسلوب الاعلامي الناجح السليم.

وقد تصدى احد اساتذة الاعلام بجامعة «الامام محمد بن سعود الاسلامية» بالرياض لهذه القضية، حيث اوضح الاستاذ يحيى بسيوني مصطفى، في بحث قيم له مسؤوليات الاذاعة الاسلامية فيما يلي:

- ● عدم الاستغراق في تقديم البرامج الخفيفة على حساب البرامج التي تؤصل الاشياء وترسخ القيم وتقوم بالدور الثقافي والتوجيهي والتعليمي لفئات الشعب.
- ● الربط بين الخبر المذاع ومصلحة المجتمع.
- ● المساهمة في ارساء قواعد الرأي العام الفاضل في المجتمع الاسلامي.
- ● التزام المذيعين بقواعد اللغة من حيث النحو والصرف، والبعد عن استخدام الكلمات المستوردة.
- ● ضرورة ان تبتعد المذيعات عن التقديم بالصوت المتكسر او الذي يحمل الى المستمع نوعا من التلذيذ واخفاء البحات الصوتية الناعسة التي قد تثير الفتنة.
- ● اعتبار العلماء واصحاب البحوث الهادية الرشيدة في الطب والصيدلة والعلوم والزراعة والادباء الذين يوجهون الرأي العام، هم نجوم المجتمع بدلا من التركيز على الفنانين من المطربين والملحنين وغيرهم!
- ● ملاحقة ما يدرس في معاهد وكليات الاعلام من نظريات اعلامية، ويتم تزويد الاذاعيين الشبان بها.
- ● احياء الاداب والقيم الاسلامية في البرامج عند التاليف او التسجيل او الاخراج سواء في البرامج الخاصة او العامة او البرامج الترويحية والترفيهية.
- ● الربط بين البرامج الاذاعية التي تقدم عناصر الطبيعة وحياة الحيوانات والطيور والحشرات والاحياء المختلفة، وبين قدرة الله وعظمته والهامه لمخلوقاته في البر والبحر والجو لكي تتكيف مع الطبيعة.
- ● المساهمة في محو الامية وتعليم القراءة والكتابة وايقاظ الوعي الصحي والاجتماعي على مبادىء الايمان والاسلام الذي اوصت اول آية نزلت في كتاب دستوره بالقراءة والكتابة ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم، الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم﴾.
- ● التركيز على الانتماء الى الاسلام في كل مجتمع اسلامي ونبذ التفرقة التي تقوم على الحدود الجغرافية داخل بلاد المسلمين.

هذه بعض مسؤوليات الاذاعة الاسلامية للنهوض بدورها الاعلامي الكبير.

عبدالله زلطة

مسابقة

رمضان مبارك

حتى نهاية شهر رمضان المبارك تنشر «القبس» مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة.

عزيز القارىء: اجمع كوبونات المسابقة التي ستنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا، وأجب على كل سؤال بوضع علامة (√) على الاجابة الصحيحة.

احفظ الاجابات وارسلها مجمعة في نهاية الشهر الفضيل. ونرجو عدم ارسال الكوبونات متفرقة.

السؤال الثلاثون والاخير

صحابي جليل ولي البصرة في عهد عمر وأقرأ اهلها القرآن وفقههم في الدين اشتهر بحسن الصوت بالقرآن وسمعه النبي ﷺ ذات ليلة وهو يقرأ فقال له: «لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود.. وكان عمر اذا رآه قال له: ذكرنا ربنا.. فيقرأ عنده القرآن. فمن هو؟

☐ زيد بن ثابت ☐ ابو سعيد الخدري ☐ ابو موسى الاشعري

الاسم: ....

العنوان: ....

ملاحظة:

لاسباب فنية اضطررنا لالغاء سؤالين من اسئلة مسابقة رمضان.

يرجى الاكتفاء بالاجابة عن ثمانية وعشرين سؤالا فقط. وارسالها مجمعة الى «القبس» خلال شهر، حتى نهاية شهر شوال ١٤٠٩هـ.

علي بلوط يكتب عن «التفاؤل العربي» و«الاطار الاسود» في الازمة

لبنان.. بين الترغيب والترهيب

■ ميزانية عربية بالملايين للاعمار.. و«وصاية عسكرية» إذا لم تتوقف الحرب

■ دمشق لم ترفض ولم تقبل «مشروعاً إيرانياً بتأسيس «جيش التحرير الاسلامي المشترك»

كتب علي بلوط:

من خلال الدمار العفن الذي يلف لبنان من اطرافه الاربعة تظهر صورتان: واحدة مفعمة بروح التفاؤل الموضوعي، والاخرى مليئة بسواد المرحلة التي عاشها هذا البلد طيلة الـ ١٤ سنة الماضية.

الصورة التفاؤلية المفعمة ترتكز على النتائج التي توصل اليها مجلس الجامعة العربية الذي انعقد في الاسبوع الماضي في تونس بصورة استثنائية على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة التقرير الذي وضعته اللجنة السداسية، فمن خلال قراءة الافكار التي لم يتضمنها بيان الوزراء العرب المعلن يظهر الاتي:

● اولا: ان الدبلوماسية العربية باكثريتها المطلقة مصممة، هذه المرة، على وضع نهاية سعيدة للماساة اللبنانية. وقد بلغ التصميم حد التخلي عن الاسلوب التقليدي القديم الذي اعتمدته الجامعة العربية منذ انشائها، وبالتالي انتهاج اسلوب اخر يتلاءم مع تعقيدات المرحلة ويعتمد على مبدأ «الثواب والعقاب». اي ان الوزراء العرب وضعوا في اعتبارهم ان فرض حل للازمة اللبنانية لا يمكن ان يأتي نتيجة الصلوات والدعوات والنداءات فحسب، بل يجب ان يترافق مع مبدأ العقاب الذي سيطبق بحق الفريق - اي فريق - لا يتجاوب مع ارادة المجتمع العربي.

في هذا المجال، فان ما لم يكتب في البيان الختامي، وما لم يذكر في محاضر الاجتماعات الرسمية يشير الى تفاهم الوزراء العرب (معظمهم على الاقل) على «سلسلة تدابير رادعة» تطبق بالجهة المخالفة. هذه التدابير تبدأ بالتشهير الاعلامي وتمر بالطرد من عضوية الجامعة العربية (هذا اذا كان الفريق المخالف عضوا) وقد لا تنتهي عند حدود المقاطعة الاقتصادية.

● ثانيا: ان الدبلوماسية العربية، في تداخلها العملي لا النظري، بالازمة اللبنانية، تمشي ما يقوله وزراء الخارجية العرب، وما لم يعلنوه في بيانهم الختامي. فهم يشكلون الفريق الثالث الوحيد بين فريقين متقاتلين. لذلك فان الحديث في المجالس الخاصة التي عقدت على هامش اجتماع تونس واستمرت الى الساعات الاولى من النهار في بعض الاحيان، دار حول امكانية وضع ميكانيكية الخطة العربية المؤدية الى اعادة السلام والوئام الى الربوع اللبنانية. وقد ظهر من نتائج هذا الحديث ان الميكانيكية المقترحة ستعتمد الاسلوب التالي:

١ - التركيز في المرحلة الاولى على وقف نار القتال لخلق المناخ السلمي الضروري تمهيدا لالتقاء الفريقين اللبنانيين.

٢ - انطلاقا من القناعة القائلة بان حل تعقيدات الازمة اللبنانية يجب ان ينطلق من اتفاق وتفاهم اللبنانيين، اولا واخيرا، على اسس جديدة للعيش المشترك، فان الدبلوماسية العربية ستستغل فرصة السلام الناتج عن تثبيت وقف اطلاق النار لتهيئة الاجواء بين اللبنانيين، اولا عن طريق الترغيب الذي يحتوي على وعود بتخصيص «ميزانية عربية» بعدة بلايين من الدولارات تصرف على تعمير ما خربته الحرب وذلك في اطار خطة اقتصادية تستمر عشر سنوات، مع الاشارة الى وجود امكانية «فرض وصاية عربية عسكرية على كل الارض اللبنانية» اذا لم ينفع الاسلوب الترغيبي.

٣ - خلال ذلك تسعى الدبلوماسية العربية الى محاصرة «التدخل الخارجي» بالشؤون اللبنانية، وبالتالي محاولة تحويل هذا التدخل السلبي الى سلاح ايجابي للضغط على الفريقين اللبنانيين من أجل الوصول الى الصيغة المعقولة والثابتة للتعايش المشترك.

٤ - بعد ذلك، ينعقد مؤتمر القمة بجدول اعمال لا يحتوي على اكثر من نقطتين: الازمة اللبنانية ومن ثم الصراع العربي الاسرائيلي في ضوء مشاريع السلام المطروحة عربيا ودوليا.

● ميشال عون

٥ - لان اولوية الملوك والرؤساء العرب في القمة المرتقبة هي الوصول الى النهاية السعيدة في الازمة اللبنانية، فان ممثلي الفريقين اللبنانيين سيدعون الى الاشتراك باعمال القمة فيما يتعلق بالموضوع اللبناني فقط. وهناك اقتراح قدمه العاهل الاردني الملك حسين يقضي بتخصيص غرفة مقفلة تابعة لقاعة الاجتماعات الرئيسية، يجتمع فيها اللبنانيون ولا يخرجون منها الا باتفاق كامل على صيغة العيش المشترك». ثم ينقل الاتفاق اللبناني الموعود الى قاعة الاجتماع الرئيسية حيث يصدر الملوك والرؤساء العرب قراراتهم بتثبيت بنود هذا الاتفاق. وبهذا تكون حماية ما سيتفق عليه اللبنانيون «مسؤولية عربية مائة بالمائة».

الوزراء والسفراء العرب الذين تحدثوا في مجالسهم الخاصة عن ميكانيكية الخطة العربية اظهروا تفاؤلا ملحوظا في امكانية نجاحها نظرا لاعتبارات عديدة لعل اهمها ان معارك التدمير الجماعي الاخيرة خلقت ايجابيات واضحة المعالم. من هذه الايجابيات ان الفريقين المتقاتلين وصلا الى حافة الهاوية، وبالتالي فانهما شعرا بان الاستمرار في هذا النوع من الحرب المجنونة هو بمثابة انتحار جماعي. يضاف الى ذلك ان الفريق المسيحي الذي خاض هذه المرة حربا مكشوفة بدون حماية خارجية، بدأ يعي «حقائق الحياة» وما تتطلبه هذه الحقائق من اعتراف بالحقوق المشروعة لشركائه الاخرين، وبالتالي ضرورة وضع هذه الحقائق بصيغة معقولة ومقبولة تؤمن قيام لبنان الجديد على اسس ثابتة وصلبة.

في مجالسهم الخاصة، ركز الوزراء والسفراء العرب على الايجابيات التي خلقتها سلبيات المعارك الاخيرة. فقد اظهرت هذه المعارك «ابتعاد العنصر الاسرائيلي عن التاثير المباشر في معطياتها وفي تحولاتها». وهذا امر يحدث للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب الاهلية. ولعل ذلك يرجع الى ان العماد ميشال عون كان، خلال هذه المعارك، على رأس الفريق اللبناني الاخر، حيث لا يختلف اثنان على وطنية ونظافة وجرأة العماد عون في هذا الميدان، مهما قيل عن باعه الطويل او القصير في مجال معرفة التكتيك السياسي».

كذلك منحت سلبيات المعارك الاخيرة الوضع اللبناني على الارض «ايجابية مليئة بالديناميكية». فللمرة الاولى يطرح شعار «تحرير القرار اللبناني واعادته الى منابعه الاصلية» باسلوب عملي وواقعي بعيدا عن المساومة او المسايرة. وقد اعطى هذا الطرح ثماره الناضجة بدليل ان الحل العربي الموعود للازمة اللبنانية (او اي حل اخر) سيعتمد على مبدأ «استعادة القرار السياسي اللبناني المصادر» كمدخل رئيسي واساسي لانهاء الحرب اللبنانية. واذا كانت النظرية القائلة بأن الحرب هي امتداد واستكمال للعمل السياسي بالاسلوب العسكري، فان العماد عون قد وصل الى النتيجة السياسية التي توخاها في حربه «ضد الاحتلالات الاجنبية للبنان».

على الصعيد العربي، هناك ناحية مهمة تتعلق بدور جامعة الدول العربية، فقد اثبتت جولة التدمير الاخيرة ضرورة الحفاظ على الجامعة كمؤسسة تجمع في اطارها رغبات وارادات المجتمعات العربية المختلفة، وبالتالي فان قيام التحالفات الاقليمية لن يغني العرب عن هذه «المظلة الكبيرة». واذا نجحت خطة «تعريب الازمة» في ايصال لبنان الى مرفأ الامان، فان الجامعة العربية تكون قد دخلت مرحلة جديدة شعارها الاعتماد على سياسة «التوفيق الممزوج بالردع في حل المشاكل العربية»، بينما ظلت منذ قيامها الى اليوم تدور في «الفلك التوفيقي الذي يفتقر الى العضد الردعي».

تلك هي ثوابت الصورة المفعمة بروح التفاؤل الموضوعي. اما الصورة المليئة بسواد المرحلة فهي ترتكز في الاساس على مجموعة من «المعلومات والتحليلات المخيفة» حول الدور الايراني المقبل على الساحة اللبنانية، وحول علاقة هذا الدور بالعناصر العربية المعارضة. وقد حاول رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني ان يبعث برسالة علنية مختصرة «الى من يهمه الامر» عندما قال لاحدى وكالات الانباء الاجنبية مؤخرا ما معناه: ان الايرانيين قادمون. وان طلائعهم قد وصلت باعداد غير محسوبة الى المناطق الغربية وبالاخص بيروت والضاحية والجبل.

في رأي المراقبين فان الدخول الايراني الجديد المكثف الى الارض اللبنانية يستهدف اولا واخيرا «زعزعة ركائز الحل العربي للازمة اللبنانية، او اي حل اخر». والمعلومات الخاصة الواردة من طهران ومن بيروت تدل على مصداقية هذه المقولة. هذه المعلومات تشير الى ان القيادة الايرانية اقترحت مشروعا جديدا لانشاء «الجيش الاسلامي لتحرير لبنان» على ان تتولى طهران تمويله بالمال ودعمه بالرجال وبالسلاح. فكرة المشروع في الاصل هي ايرانية حملها وزير الخارجية ولايتي الى دمشق في مارس الماضي. وعندما لمس رغبة لدى القيادة السورية لمعرفة تفاصيل المشروع عاد الى طهران ثم رجع الى دمشق بنقاط مرسومة ومحددة على الورق. المشروع يقول بقيام «جيش تحرير اسلامي» مؤلف من الحركة الاصولية في لبنان وبمشاركة «امل» و«حزب الله» وبالتعاون مع «الاحزاب والهيئات الوطنية» وبالاخص الحزب التقدمي الاشتراكي، ومجموعات الفلسطينيين المعارضين لتوجهات رئيس الدولة الفلسطينية ياسر عرفات.

خصصت طهران مبلغ عشرين مليون دولار لصرفها على تنفيذ «مرحلة الولادة» ثم وعدت ان يرتفع المبلغ الى مائة مليون دولار سنويا، باعتبار ان طهران تعطي «حزب الله» في لبنان ٨٠ مليون دولار سنويا، وبعد نجاح انشاء جيش التحرير يحول هذا المبلغ الى ميزانية قيادة الجيش.

تقول المعلومات الخاصة ان دمشق لم تؤيد بصورة صريحة المشروع «لكنها لم ترفضه»، مما افسح في المجال امام القيادة الايرانية لاجراء اتصالات بالعناصر اللبنانية دون العودة الى العاصمة السورية. ولوحظ ان طهران قد ركزت على الوزير وليد جنبلاط «الذي قام بزيارة سرية للعاصمة الايرانية استغرقت ثلاثة ايام اجتمع خلالها الى الامام الخميني». ثم عاد الى بيروت حيث «فتح ابواب مرفا الجية الذي تسيطر عليه قواته امام عدد من المقاتلين العراقيين الاكراد المعارضين لنظام الحكم العراقي».

وتذكر المعلومات ان عددا كبيرا من هؤلاء المقاتلين قد وصل فعلا الى لبنان، قبل فرض الحصار البحري على الموانىء من قبل حكومة العماد ميشال عون. وتختلف التقديرات حول تحديد عدد المقاتلين العراقيين الاكراد الا ان مصادر ايرانية معروفة بحسن اطلاعها تقول ان خطة القيادة الايرانية تقضي بنقل الفي مقاتل كردي مع اسلحتهم الى لبنان. وليس بالامكان التثبت من ان هذا العدد قد وصل بالكامل الى «نهاية رحلته في منطقة الشوف». لكن الثابت ان عناصر كردية تقاتل اليوم مع قوات الوزير جنبلاط، وان رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» حرص على ان يظهر في تصريحاته الاخيرة «ميلا ملحوظا نحو تبني الافكار الاصولية الاسلامية».

فيما يتعلق بحركة «امل» ودورها في المشروع الايراني المنتظر، فمن الثابت ان رئيسها الوزير نبيه بري قد توصل الى اتفاق مع «حزب الله» يقضي بانشاء ثلاث قيادات مشتركة: واحدة في منطقة بعلبك والثانية في بيروت الغربية، والثالثة على الخط الساحلي الجنوبي. وقد لعبت دمشق دورا بارزا في «اقناع بري بفوائد هذا الاتفاق».

لكن بري رفض باصرار شديد تشكيل قيادة مشتركة مع «حزب الله» في الجنوب معتبرا ان المنطقة الممتدة من جسر نهر الاولي في ضاحية صيدا الشمالية الى منطقة رأس الناقورة على الحدود الدولية مع اسرائيل هي «منطقة حرام» وانه مستعد «لاعادة النظر بتحالفاته المحلية والاقليمية في حال تعرض هذه المنطقة الى غزو خارجي». فالجنوب، كما يقول الوزير بري، هو مسؤولية «امل» والحركة «لن تقبل المساومة على هذا المبدأ من اي طرف او جهة، صديقة او عدوة».

اطار الصورة يزداد سوادا بدخول الايرانيين على الخط بشكل مكثف، خاصة وان القيادة في طهران قد قررت نقل ثقل معاركها العسكرية الى الساحة اللبنانية في محاولة لتسجيل انتصار لم تتمكن من تحقيقه في حرب الخليج. ما يزيد الوضع تعقيدا انسجام الهدف الايراني وتلاقيه مع اهداف اخرى تسعى بدورها الى افساد المخططات السلمية المطروحة في المنطقة، بدءا بالرغبة في اعادة تاجيج نيران حرب الخليج وانتهاء بطروحات منظمة التحرير الفلسطينية السلمية. كل هذا يدل على ان الساحة اللبنانية تكاد تكون المنطلق الاوحد المتوفر حاليا لتنفيذ هذه الاهداف وتلك المخططات.

ابرزها الغاء الميثاق

٤ هدايا سلمية قدمها عرفات لميتيران

■ «القبس» تكشف قصة الهدايا الفلسطينية

باريس - «القبس»:

قدم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اربع هدايا سلمية الى الرئيس ميتيران والحكم الفرنسي كان ابرزها اعلانه امام ١٥ مليون فرنسي مرتين ان الميثاق الوطني الفلسطيني الذي يدعو الى تحرير كل فلسطين اصبح باطلا وبالتالي ملغى مؤكدا ان البرنامج السياسي الذي تعتمد عليه قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الان يدعو الى انشاء دولة عربية فلسطينية تتعايش سلميا مع الدولة اليهودية.

وكشفت مصادر وثيقة الاطلاع في باريس لـ«القبس» ان هذه الهدايا السلمية الاربع جرى الاعداد لها جيدا خلال عملية التمهيد لزيارة عرفات الرسمية لفرنسا وانها نوقشت ايضا بشكل مفصل خلال المحادثات التي اجراها عرفات في باريس مع الرئيس ميتيران ومع رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار ووزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ومع شخصيات فرنسية رسمية وغير رسمية بارزة قابلها الرئيس الفلسطيني في اثناء زيارته هذه لفرنسا.

وكانت «القبس» اول من كشف في رسالة لها من باريس نشرت في عددها الصادر يوم ٢٥ نيسان/ ابريل الماضي ان عرفات سيعلن خلال زيارته لفرنسا مفاجأة سلمية مهمة تهدف الى تحريك مفاوضات السلام.

وتكشف «القبس» في ما ياتي استنادا الى مصادر وثيقة الاطلاع في باريس قصة الهدايا السلمية الاربع التي قدمها الرئيس الفلسطيني عرفات الى الرئيس ميتيران والحكم الفرنسي.

خلال الاتصالات الفرنسية الفلسطينية التي جرت للاعداد لزيارة عرفات لفرنسا تمنى الجانب الفرنسي على المسؤولين الفلسطينيين ان يتخذ عرفات خلال وجوده في باريس مواقف رسمية او علنية تجاه خمس قضايا رئيسية هي الاتية:

١ - القضية الاولى تتعلق بالميثاق الوطني الفلسطيني الذي تبناه المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في القدس في حزيران/ يونيو ١٩٦٤. هل لا يزال هذا الميثاق ساري المفعول ام لا؟ والمعروف ان هذا الميثاق الوطني الفلسطيني يعتبر ان انشاء اسرائيل قرار غير شرعي ويدعو الى تحرير كل فلسطين وازالة الوجود الصهيوني من فلسطين.

٢ - القضية الثانية تتعلق بأمن اسرائيل وتبديد مخاوف الاسرائيليين.

٣ - القضية الثالثة تتعلق باجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة.

٤ - القضية الرابعة تتعلق بحقيقة موقف منظمة التحرير من مبدأ حق العودة اي حق جميع ابناء الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنهم.

٥ - القضية الخامسة تتعلق بمقتل ملايين اليهود على ايدي الالمان النازيين خلال الحرب العالمية الثانية. وقد تمنى الجانب الفرنسي ان يكون هناك تعاطف فلسطيني علني مع هذه المسالة.

وعلمت «القبس» ان الرئيس ميتيران حرص في الاجتماع الذي عقده في قصر الاليزيه مع عرفات يوم الثلاثاء واستمر ساعة و٤٠ دقيقة، حرص على اثارة معظم هذه القضايا وركز خصوصا على الامور الاتية:

١ - اشاد ميتيران بشجاعة عرفات ورحب بمبادرة السلام الفلسطينية وبالقرارات التي اتخذت في المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر ثم بتصريحات عرفات في جنيف التي اعلن فيها قبوله قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ واعترافه بوجود اسرائيل ونبذ الارهاب. واكد ميتيران دعم فرنسا لهذه التوجهات السلمية الفلسطينية ودعمها لضرورة حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية المشروعة وعلى رأسها حقه في تقرير المصير واقامة دولته.



● عرفات وميتيران خلال لقائهما بقصر الاليزيه

٢ - طلب ميتيران من عرفات ان يكون اكثر وضوحا في ما يتعلق بامن اسرائيل وبحق الدولة اليهودية في الوجود ضمن حدود آمنة ومعترف بها. وقال ميتيران ايضا لعرفات ان الفلسطينيين يجب ان ياخذوا في الاعتبار مخاوف الاسرائيليين وقلقهم وان يساعدوا على تبديد هذه المخاوف لكي يكون بالامكان احراز تقدم في مفاوضات السلام.

٣ - اثار ميتيران مسالة الميثاق الوطني الفلسطيني ولاحظ ان مضمون هذا الميثاق يتعارض في نقاط مهمة مع البرنامج السياسي الذي تم تبنيه خلال اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في منتصف نوفمبر الماضي. وتمنى ميتيران على عرفات ان يتخذ موقفا رسميا وصريحا وواضحا ازاء هذا الميثاق ويؤكد انه لم يعد ساري المفعول.

٤ - حرص ميتيران على معرفة رأي عرفات بمسالة اجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة وقال له ان فرنسا لديها ايضا ملاحظات عدة على خطة اسحق شامير بشأن هذه الانتخابات لكن فرنسا تعتبر انه يجب عدم اغلاق الباب نهائيا امام اجراء هذه الانتخابات.

٥ - حرص ميتيران على معرفة حقيقة موقف منظمة التحرير من مسالة حق العودة وهل يتمسك الفلسطينيون بقرار الامم المتحدة الرقم ١٩٤ الذي يخير ابناء الشعب الفلسطيني بين العودة الى ارضهم او الحصول على تعويضات.

وعلمت «القبس» ان عرفات شكر في البداية ميتيران لانقاذه ولانقاذ الفلسطينيين في لبنان مرتين: المرة الاولى عام ١٩٨٢ خلال الغزو الاسرائيلي والمرة الثانية عام ١٩٨٣ خلال محاصرة السوريين لمدينة طرابلس وللفلسطينيين هناك.

ثم بعد ذلك ابلغ عرفات ميتيران انه يرحب باجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة ولكن ليس على اساس خطة شامير بل ضمن شروط ابرزها تامين اشراف دولي وانسحاب اسرائيلي من المناطق الاهلة بالسكان وايضا ان تكون هذه الانتخابات جزءا من خطة سلام تهدف الى ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. وقال عرفات لميتيران: كنت اعتقد انني واضح كل الوضوح في ما يتعلق بامن اسرائيل لكن يبدو ان هناك ايضا امورا لم تبدد نهائيا. وذكر عرفات في هذا المجال ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ادت فعليا الى تجاوز الميثاق الوطني الفلسطيني وان هذا الميثاق لم يعد هو ركيزة العمل السياسي والدبلوماسي الفلسطيني.

وبعد اجتماعه مع ميتيران ثم بعد المحادثات التي اجراها الرئيس الفلسطيني والوفد المرافق له مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ثم امس مع ميشال روكار رئيس الوزراء الفرنسي ومع عدد كبير من الشخصيات الفلسطينية السياسية والحزبية والفكرية حرص عرفات على تقديم اربع هدايا سلمية الى الرئيس ميتيران وبصورة علنية متجاوبا بذلك مع رغبة المسؤولين الفرنسيين في ان يذهب الرئيس الفلسطيني في خطوات بعيدة واضافية في طريق السلام وفي طريق الحوار والانفتاح على اسرائيل هذه الهدايا السلمية الاربع هي الاتية:

١ - اكد عرفات في مقابلة مع القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي جرى بثها مساء الثلاثاء وشاهدها ١٥ مليون فرنسي اكد عرفات في هذه المقابلة مرتين ان الميثاق الوطني الفلسطيني اصبح باطلا وان الزمان تجاوزه وبالتالي فان الميثاق اصبح ملغى وشدد مرتين على ان البرنامج السياسي الذي تم تبنيه في الجزائر والذي انتخب عرفات على اساسه رئيسا لدولة فلسطين هذا البرنامج يدعو الى انشاء دولتين تتعايشان سلميا اي الى انشاء دولة عربية فلسطينية الى جانب اسرائيل. وكانت تلك المرة الاولى التي يعلن فيها عرفات بهذا الوضوح أن الميثاق الوطني الفلسطيني اصبح باطلا ولم يعد صالحا. وهذا الموقف الفلسطيني لقي ترحيبا من المسؤولين الاميركيين كما رحبت به ايضا عدة شخصيات سياسية فرنسية يهودية وغير يهودية.

٢ - الهدية الثانية تتعلق بأمن اسرائيل ومخاوف الاسرائيليين. فقد وجه عرفات في هذه المقابلة التلفزيونية وايضا في مقابلات اذاعية وتلفزيونية اخرى تمت امس، وجه عدة نداءات الى جميع الاسرائيليين دعاهم فيها الى مد ايديهم الى الفلسطينيين لتحقيق السلام سلام الشجعان على حد قول عرفات مرددا بذلك عبارة الجنرال ديغول الشهيرة حين قرر التفاوض لتحقيق السلام مع الجزائريين. واكد عرفات ايضا بـ«انا افهم مخاوف الاسرائيليين لكن للفلسطينيين ايضا مخاوفهم. فالفلسطينيون لا يملكون ١٨٠ او ٢٠٠ رأس نووي كما تملك اسرائيل والفلسطينيون لا يشكلون اكبر قوة عسكرية في الشرق الاوسط كما هي اسرائيل. أليس من حق الفلسطينيين ايضا ان يشعروا بالخوف اذا كنا نريد السلام في المنطقة؟ واذا كنا فعلا نريد السلام فلنمد ايدينا الى بعضنا البعض لنبني سلام الشجعان.. واذا كنا جميعا خائفين فلنضع كل الضمانات الدولية اللازمة لتبديد هذه المخاوف مخاوف الفلسطينيين ومخاوف الاسرائيليين». ثم قال عرفات بـ«لنعمل معا على تحقيق السلام على ارض السلام في فلسطين. انني اوجه نداء الى جميع الاسرائيليين وايضا الى كل الجاليات اليهودية في العالم لتساعدنا هذه الجاليات على أن نحقق مع اسرائيل السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط».

٣ - الهدية الثالثة تتعلق بمسالة الانتخابات في الضفة الغربية وغزة. فقد اعلن عرفات صراحة وبوضوح: «لست ضد اجراء هذه الانتخابات لكنني اسأل هل يمكن اجراء الانتخابات في ظل الاحتلال؟». واضاف عرفات: «اننا مستعدون لمناقشة مسالة اجراء هذه الانتخابات في الضفة الغربية وغزة بصورة جدية اذا كانت الانتخابات جزءا لا يتجزأ من عملية سلام تهدف الى ضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني». واقترح عرفات ايضا اجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة تحت اشراف دولي كما حصل في ناميبيا.

٤ - الهدية الرابعة تتعلق بمذابح اليهود على ايدي النازيين. فقد اعلن عرفات اكثر من مرة خلال زيارته هذه لباريس وهو ما لم يفعله بهذا الشكل من قبل، اعلن انه يشارك يهود العالم حزنهم في ذكرى المذابح التي تعرضوا لها على ايدي النازيين لكنه اضاف ان الفلسطينيين ليسوا مسؤولين عن هذه المذابح التي ذهب ضحيتها ايضا مسيحيون كما شدد على ان ابناء الشعب الفلسطيني يتعرضون يوميا للذبح. ووفقا لمصدر فرنسي وثيق الاطلاع فان عرفات لم يخاطب بهذا الشكل العلني والرسمي والصريح الاسرائيليين ويهود العالم كما فعل خلال زيارته هذه لباريس. وعلى هامش هذه الزيارة فقد لاحظ السفراء والدبلوماسيون العرب ان السفير السوري في باريس كان السفير العربي الوحيد الذي لم يحضر مادبة الافطار التي اقيمت تكريما لياسر عرفات مساء الثلاثاء في معهد العالم العربي وحضرها عدد من الوزراء الفرنسيين وايضا اكثر من ٦٠٠ شخصية عربية واجنبية. كما ان السفير السوري في باريس لم يكن في استقبال عرفات لدى وصوله الى مطار اورلي على متن طائرة خاصة وضعتها بتصرفه السلطات العراقية.

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٤٠
الريال القطري	٨٠,٢٠
الريال العماني	٧٥٦
الدينار البحريني	٧٧٣
درهم الامارات	٧٩,٥٠
الجنيه المصري (نقدي)	١٠٩
الريال اليمني الشمالي	٢٧
الدينار اليمني	٧٣٨
الدينار التونسي	٣١٥
الدينار الاردني	٥١٥
الدينار العراقي	١٠٨
الليرة اللبنانية	٦٣٠
الليرة السورية	٧١٠
الدرهم المغربي	٣٥
الدولار الاميركي	٢٩١,٢٥
الدولار الكندي	٢٤٢
الجنيه الاسترليني	٤٩٢
الجنيه القبرصي	٦٠٧
المارك الالماني	١٥٤,٥٠
الفرنك السويسري	١٧,٤
الفرنك الفرنسي	٤٦
الفرنك البلجيكي	٧,٥٠٠
الليرة الايطالية	٢١١,٥٠
الليرة التركية	١٤٤
الجلدر الهولندي	١٣٧
الشلن النمساوي	١٣,٧٥٠
الدراخما اليونانية	١,٩٥٠
البيزتا الاسبانية	٢,٥١٠
الروبية الهندية	١٧,٥٠٠
الروبية الباكستانية	١٤,٥٠٠
الروبية السيلانية	٩,١٠٠
دولار سنغافورة	١٤٩
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلادشي	٩,٥٠٠
الين الياباني	٢٢,١٠
البيسو الفلبيني	١٤,١٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٦٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٤٥
سعر كيلو الفضة	٧٤
سعر الجرام عيار ٢٢	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٥٠
سعر الجرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
سعر ذهب تولات	٤١٦,٥٠
سعر الاونصة	١٢٢
سعر الليرة الرشادية	٢٤
تحويل: دولار اميركي (شراء)	٢٨٩,٧٥
تحويل: دولار اميركي (بيع)	٢٩١,٢٠

* المزيني (١٩٨٩/٥/٤)

أسواق المال العالمية

(٨٩/٥/٣)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١١ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩ ١٣/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٥٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩ ٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣
اموال تحت الطلب	١١ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ١٥/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	—
اموال تحت الطلب	—
انتربانك (٣ اشهر)	—

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/٥/٣	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٧ ١/٢
بوردن انك	٦١ ٥/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣٥ ١/٨
داتا جنرال	١٧ ٣/٤
كاتربيلر	٦١ ١/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٥ ١/٤
كرايزلر	٢٣ ٣/٤
سيتي كورب	٢٩ ١/٢
كلوريكس	٣٥
دير اند كومباني	٥٣ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٩٦ ٥/٨
دو كيميكالز	٩٣
دوبوند	١٠٨ ٥/٨
ايستمان كوداك	٤٣ ١/٤
ايكسون	٤٢ ٥/٨
فلور كوربوريشن	٢٤ ٣/٨
فوستر ويلر	١٨ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٤٨ ٥/٨
جنرال موتورز	٤١
جنرال داينامكس	٥٦ ٥/٨
كوديير	٥٠ ٥/٨
هاليبرتون	٣٠ ١/٢
هيلت اند باكارد	٥٥ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٦٣
هوليداي ان	٣٩ ١/٤
هوندا موتورز	٢٨ ١/٢
اي بي ام	١١١ ١/٢
اي تي تي	٥٩ ١/٨
جونسون ـ جونسون	٩٥ ٥/٨
ليتون اندستريز	٨٠ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٨٢
مينسوتا ماينغ	٧٢ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٧
ان سي ار كوربوريشن	٥٧ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٧/٨
بان اميركان	٤ ٥/٨
بيبسي كومباني	٤٩ ٧/٨
بولارويد	٣٨ ١/٢
شلومبرغر	٣٨ ٥/٨
يونيسيز	٢٥
سوني كوربوريشن	٥٠ ١/٤
سكويب	٥٤ ١/٢
سينتكس	٤٥ ١/٢
تيليداين	٣٥٠ ١/٢
تكساسكو	٥٣ ٥/٨
ترانس وورلد كوربوريشن	٣١ ٥/٨
اب جونز	٣٠
وستنغ هاوس	٥٧ ٣/٨
مؤشر داو	٢٣٩٣
حجم التعامل بالملايين	١٧١

وفد كويتي في القاهرة قريباً لدراسة تمويل مشروعات مصرية

القاهرة ـ القبس:

يصل الى القاهرة في النصف الثاني من الشهر الحالي بعثتان من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومن الصندوق الكويتي للتنمية.

وصرح حسين رفعت وكيل اول وزارة التعاون الدولي للشؤون العربية ان وفد الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي سوف يبحث مع المسؤولين بوزارة الصناعة تمويل مصنع مدينة الورق بادفو والباستريكفر الدوار والمرحلة الثانية مشروع الحديد والصلب بحلوان.

وقال ان بعثة الصندوق الكويتي للتنمية سوف تبحث تمويل مشروع الزجاج السطحي ومصانع الورق وسكر البنجر ودراسة تمويل خط الكهرباء المشترك بين مصر والاردن.

واضاف انه سيتم عقد اللجنة المشتركة المصرية العمانية في النصف الثاني من مايو المقبل ١٩٩٠ بالقاهرة لدراسة امكانية تنفيذ مشروعات مشتركة بين البلدين في مجال التعاون الزراعي والصناعي والسياحي والمشروعات المشتركة وانشاء غرفة تجارية مشتركة بين مصر وعمان.

تراجع حصة كندا في ادارة قروض باسواق السندات الدولية

■ كندا تدعم شركاتها لتشجيعها على الاستثمار بالدول النامية

قال المجلس الاقتصادي الكندي الليلة قبل الماضية ان المؤسسات المالية الكندية تفقد حصتها في اسواق السندات العالمية وتحافظ بالكاد على حصتها في السوق المحلية.

وابلغت رئيسة المجلس جوديث ماكسويل مؤتمرا ماليا في اوتاوا ان دراسة اجراها المجلس على مدى عامين اظهرت ان حصة كندا في ادارة قروض دولية جديدة ـ خاصة في سوق الدولار الاميركي ـ تراجعت من ٧ر٧ بالمائة عام ١٩٨٣ الى ثلاثة بالمائة فقط العام الماضي.

وقالت ان حصة المؤسسات المالية الكندية في ادارة قروض دولية في سوق السندات الاوروبية تقلصت بدورها من ثلاثة بالمائة في العقد الماضي الى ٥ر٢ بالمائة خلال العقد الحالي.

وتساءلت عن مدى صحة الاستراتيجية التي تتبعها بعض المؤسسات المالية الكندية وقالت انها قد تؤدي في نهاية المطاف الى اضعاف سيطرة هذه المؤسسات حتى على السوق المحلي.

تعديلات مالية

وقالت انه مع التعديلات الاخيرة على التشريعات المالية فان بنوكا ومؤسسات مالية اجنبية ستزيد منافستها للبنوك الكندية في السوق المحلية.

واشارت ماكسويل الى ان من بين النتائج المهمة الاخرى للدراسة ان البنوك الكندية ادارت فقط ما نسبته ٣٠ بالمائة من القروض في سوق الدولار الكندي ولم تتمكن من تحسين هذا السجل على مدى عقدين كاملين من الزمن.

من جهة اخرى ذكر في اوتاوا امس ان الاموال المخصصة لبرنامج التعاون الصناعي الذي يهدف لتشجيع شركات كندية على العمل في دول العالم الثالث ستزيد بنسبة ٢٠ بالمائة هذا العام رغم الاستقطاعات التي تضمنتها الميزانية لبرنامج المساعدات الخارجية.

ويخصص البرنامج الذي تنفذه وكالة التنمية الدولية الكندية اموالا لشركات القطاع الخاص الكندية لتشجيعها على اقامة مشاريع تنمية مشتركة في دول العالم الفقيرة.

وقالت وزيرة الدولة للعلاقات الخارجية مونيك لاندري ان نسبة الزيادة سترفع حجم الاموال المخصصة للبرنامج الى ٦١ مليون دولار في ميزانية العام المالي ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠.

كمية اضافية من القمح الأميركي للسوفيت

اعلن في واشنطن ان الرئيس الاميركي جورج بوش صادق على بيع كمية اضافية من القمح الى الاتحاد السوفيتي مقدارها ٥ر١ مليون طن تشكل نصف الكمية التي اقترحتها وزارة الزراعة الاميركية.

وقال البيت الابيض في الاعلان ان قرار الرئيس جاء بعد مناقشة على مستوى رفيع في مجلس السياسة الاقتصادية حول هذه المسالة.

وأيد القرار الرئاسي اعضاء الكونغرس الذين عملوا من اجل عدم اتمام الصفقة.

مصر تصدر للكويت حصتها من نفط حقل «الامل»

بدأت مصر تصدير اول شحنة بترول بحقل الامل بخليج السويس الى الكويت وتقدر بحوالي ٣٥٥ الف برميل.

وقال مصدر مسؤول بهيئة البترول المصرية في تصريح له امس ان هذا ياتي في نطاق الحصة المقررة للشركة الكويتية للاستكشافات البترولية «كومفيك» التي تشترك بنسبة ٧٦ بالمائة في تنمية حقل «الامل» مع شركة «توتال» الفرنسية.

ويقدر انتاج الحقل حاليا بحوالي سبعة الاف برميل يوميا يزداد تدريجيا الى عشرة الاف برميل يوميا.

وتشترك الشركة الكويتية في دراسة تنمية كشف جديد بمنطقة شمال طويلة بخليج السويس وستقوم بحفر بئرين استكشافيتين جديدتين.

٤٩ مليون دولار زيادة بقيمة صادرات اندونيسيا للامارات

ارتفعت الصادرات الاندونيسية الى الامارات خلال العام الماضي ١٩٨٨ الى ٩٥ مليون دولار مقابل ٤٦ مليون دولار عام ١٩٧٨.

صرح بذلك القائم بالاعمال الاندونيسي في ابوظبي عبدالسلام غني عقب اجتماعه امس مع نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لبحث دعم التعاون التجاري بين بلاده والامارات.

وقال انه بذلك تكون الصادرات الاندونيسية المصدرة للامارات قد ارتفعت بنسبة تزيد على الضعف خلال السنوات العشر الماضية مشيرا الى ان المنتجات النسيجية قد تصدرت قائمة الصادرات الاندونيسية بعد ان كانت الاخشاب تشغل هذه المرتبة.

السودان يدعو الشركات الاجنبية لاستكشاف الغاز باراضيه

دعت وزارة الطاقة والمعادن السودانية الشركات الاجنبية لتقديم طلبات من اجل الحصول على تراخيص استكشاف الغاز في اراضيها.

وحددت الوزارة المناطق التي ستجرى فيها عمليات الاستكشاف بمنطقتين في البر تقدر مساحتها بحوالي ٤٠٠٫٠٠٠ الف كيلومتر مربع وتقع شمال غرب السودان ومنطقة بحرية تصل مساحتها الى ٩٦٢٠٠ كيلومتر مربع وتقع في البحر الاحمر.

وتقوم حاليا مجموعة «اوزوكو» الاميركية بتطوير حقل سواكين للغاز والمكثفات الذي يقدر احتياطياته بحوالي ١٢٣ مليون برميل من المكثفات و٨٦٤ مليار قدم مكعب من الغاز.

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/٥/٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٤١ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مبيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤٢											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٨٠		,٩٨٠	١٠٩٥٠٠٠	٢٩	١٠٦٣١٠٠	,٩٨٠	٥/٢	,٩٨٠	,٩٧٠	
٢	بنك الخليج	,٣٧٥		,٣٧٥	٣١٥٠٠٠	٧	١١٨١٢٥	,٣٧٥	٥/٢	,٣٨٠	,٣٧٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٥	,٢٨٠	,٢٨٥	٢١٠٠٠٠	١٠	٥٩٧٥٠	,٢٨٥	٥/٢	,٢٨٥	,٢٨٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٣٥		,٣٣٥	٣٤٠٠٠٠	٩	١١٣٩٠٠	,٣٣٥	٥/٢	,٣٣٥	,٣٣٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٣٥	,٣٣٠	,٣٣٥	٢١٧٥٥٢	٣	٧١٨٤٢	,٣٣٥	٥/٢	,٣٤٠	,٣٣٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٤٠	٤/٢٣	,٣٤٠	,٣٣٠	
٧	بنك برقان	,٢٩٥		,٢٩٥	٣٠٠٠٠	٣	٨٨٥٠	,٢٩٠	٥/١	,٢٩٥	,٢٩٠	,٠٠٥+
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٨٥	,٤٨٠	,٤٨٥	٧٠٠٠٠	٥	٣٣٧٥٠	,٤٨٥	٥/٢	,٤٨٥	,٤٨٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٨٦											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٩٥	٤/١١			
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	,٠٧٠	,٠٦٩	,٠٧٠	٢٤٠٠٠٠	٥	١٦٧٦٠	,٠٧٠	٥/٢		,٠٦٩	
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٢٠	٤/٢٩	,٤٣٠	,٤٢٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٤٣	٥/١	,٠٤٥		
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,٠٨٥		,٠٨٥	١٢٠٠٠٠	٢	١٠٢٠٠	,٠٨٠	٤/٢٣	,٠٨٧		,٠٠٥+
١٥	الاستثمارات الوطنية	,٠٦٥		,٠٦٥	٢٨٠٠٠٠	٤	١٨٢٠٠	,٠٦٥	٥/٢	,٠٦٥	,٠٦٤	
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨١	,٠٨٠	,٠٨١	١٤٠٠٠٠٠	١٢	١١٢٠٨٠	,٠٨١	٥/٢		,٠٨١	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٧٦											
١٧	الكويت للتامين							,٥٩٠	٤/١٨			
١٨	الخليج للتامين							سهم	جديد		,٢٠٠	
١٩	الاهلية للتامين							سهم	جديد			
٢٠	وربة للتامين							سهم	جديد			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٨٧											
٢١	عقارات الكويت							,١٢٤	٥/٢		,١١٨	
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٥٦	٥/١	,٠٥٧	,٠٥٦	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٨٠	٤/٨			
٢٤	الصالحية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٤											
٢٥	الصناعات الوطنية							,٥٠٠	٤/١٨			
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٠	٣/٢١			
٢٧	اسمنت الكويت							,١٧٠	٢/٦			
٢٨	صناعات التبريد							سهم	جديد			
٢٩	الخليج للكيبلات	,٩٨٠		,٩٨٠	٥٠٠٠	١	٤٩٠٠	,٩٨٠	٤/٢٩	,٩٩٠	,٩٨٠	
٣٠	الصناعات الدوائية							,١٧٦	٤/٢٦			
٣١	اصلاح السفن											
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية							سهم	جديد			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٦٦											
٣٣	النقل البري											
٣٤	السينما الكويتية الوطنية									,١٨٠		
٣٥	الفنادق الكويتية							سهم	جديد			
٣٦	المخازن العمومية	,١٣٨	,١٣٦	,١٣٨	١٢٠٠٠٠	٢	١٦٤٤٠	,١٣٦	٥/٢		,١٣٨	,٠٠٢+
٣٧	مجمعات الاسواق	,٠٨٢		,٠٨٢	٤٠٠٠٠	١	٣٢٨٠	,٠٨٢	٥/٢	,٠٨٣	,٠٨١	
٣٨	الهواتف المتنقلة	,٣٠٠	,٢٩٠	,٣٠٠	١٣٤٠٠٠٠	٣٧	٣٩٤٨٥٠	,٢٩٠	٥/٢	,٣٠٠	,٢٩٥	,٠١٠+
٣٩	الحاسبات الالكترونية							,١٥٠	٤/٤	,١٤٨	,١٤٠	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٤١											
٤٠	نقل وتجارة المواشي							,١٥٠	٤/١٠			
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة							سهم	جديد			
٤٢	المتحدة للدواجن							سهم	جديد			
٤٣	الكويتية للاغذية	,٢٩٥		,٢٩٥	٥٠٠٠٠	١	١٤٧٥٠	,٢٩٠	٤/٢٦		,٢٩٠	,٠٠٥+
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٨٩٤											
٤٤	بنك الخليج الاول											
٤٥	بنك البحرين الدولي							,٠٦٣	٤/٣٠	,٠٦٣	,٠٦٢	
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٧		,٠٤٧	١٦٠٠٠٠	١	٧٥٢٠	,٠٤٧٥	٤/٢٦	,٠٤٧٥	,٠٤٦٥	,٠٠٠٥-
٤٧	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٣	,٠٨٢	,٠٨٢	٥٢٠٠٠٠	٧	٤٢٧٧٠	,٠٨٢	٥/٢	,٠٨٢	,٠٨١	
٤٨	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٣٢٥	٥/١	,٠٣٣	,٠٣٢	
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠٢٣٥		,٠٢٣٥	٨٠٠٠٠	١	١٨٨٠	,٠٢٣٥	٥/٢	,٠٢٤	,٠٢٣٥	
٥٠	المشاريع الطبية	,٠٣٣٥		,٠٣٣٥	٨٠٠٠٠	١	٢٦٨٠	,٠٣٣	٥/٢	,٠٣٤	,٠٣٣٥	,٠٠٠٥+
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهما							
	المجموع الكلي				٧٢١٢٥٥٢	١٢٨	٢٦١٥٥٧٧ د.ك					

اليابان تراقب الوضع النفطي في اميركا لبناء توقعاتها المستقبلية للسوق الدولية

■ الاستهلاك الاميركي يتعاظم والانتاج في تراجع دائم

■ «أزمة» طلب وعرض في منتصف التسعينات

منذ ارتفاع اسعار النفط الخام مؤخرا اخذت صناعة الطاقة اليابانية تهتم بسياسات ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش وبدأت تعيد النظر بالتقديرات للعقد المقبل.

وقالت مصادر الصناعة النفطية اليابانية ان الاهتمام بالسياسات الاميركية يرجع الى انها تهيء معلومات مهمة في التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية في السوق النفطي.

وذكرت المصادر على سبيل المثال ان واردات الولايات المتحدة من النفط الخام تزيد بشكل ملحوظ عن ٤ ملايين برميل يوميا لاول مرة منذ منتصف الثمانينات لتصل الى ٧ ملايين برميل في اليوم خلال العام الماضي.

واشارت المصادر ذاتها أيضا الى ان الحجم النفطي اليومي الاميركي قد واصل الارتفاع بحيث بلغ ٢ر٨ ملايين برميل خلال شهر يناير من العام الحالي.

ويذكر ان نائب وزير الطاقة الاميركي السابق وليم مارتن قد تنبأ خلال زيارته الاخيرة لليابان بان الواردات النفطية الاميركية سوف تصل الى ١٠ ملايين برميل يوميا في عام ١٩٩٥ والى ١٤ مليون برميل في عام ٢٠١٠.

وقد اثار هذا التنبؤ الحكومة والصناعة النفطية في اليابان ودفعهما الى التفكير باعادة النظر في السياسات المتصلة بالطاقة عامة والنفط بصفة خاصة.

شدة .. في التسعينات

وقد ذهب مسؤول بشركة نفطية الى حد القول ان هذه الكميات الهائلة هي «من الضخامة بحيث تساوي اجمالي انتاج النفط الخام بدولة كبيرة منتجة للبترول».

وقال المسؤول انه الى جانب الاجراء الحالي من قبل اعضاء منظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» يتزامن تنبؤ مارتن بدقة مع التوقعات السائدة باحتمال تجدد حالة الشدة في العرض والطلب في منتصف التسعينات.

وابلغ مارتن اليابانيين ايضا ان الانتاج اليومي الاميركي من النفط الخام سوف ينخفض تدريجيا من ٨ ملايين برميل في اليوم حاليا الى ٥ ملايين برميل في عام ١٩٩٥ الامر الذي سيزيد الوضع حدة.

وخشية من تشوب ازمة جديدة تامل صناعة الطاقة اليابانية ان تكون ادارة بوش افضل من ادارة الرئيس السابق رونالد ريغن بحيث لا تسمح للموقف بان يتاثر بسهولة اكثر بآلية السوق.

وتتصور الصناعة في طوكيو ان موضوعين يستحقان الاهتمام احدهما الحاجة الى حماية البيئة الارضية سيما من اثر البيوت الحارة الباعثة للدفء غالبا من ثاني اوكسيد الكربون وتلوث الاجواء بالنيتروجين واوكسيد الكبريت من احتراق الفحم والبترول.

وتقول نظرية انه طالما استمر استعمال الوقود كالفحم والبترول سوف يظل اثر البيوت الحارة للزراعة دون حل. وعليه لا بد من تخفيض استهلاك الوقود من اجل تحييد الاثار.

الذرة .. والغاز

وبات لدى المخططين قناعة بان الغاز الطبيعي والطاقة النووية هما افضل المصادر البديلة لتجنب مشاكل البيئة ولكن هناك عقبات يجب تذليلها.

وتعتقد صناعة الطاقة المحلية ان ادارة بوش ستكون ملزمة للنظر بامر زيادة استخدام الغاز الطبيعي لادارة الصناعات لان الولايات المتحدة تمتلك كميات وفيرة منه.

وتعتبر الصناعة ان اليابان ستكون مجبرة على زيادة استعمال الغاز والطاقة النووية ايضا بالرغم من المعارضة الشعبية المتزايدة ضد التوسع ببناء مصانع نووية.

ولا يخفى مع ذلك ان تسرب الاشعاع الذري من بعض المصانع التي تولد الطاقة الكهربائية في اليابان قد اجبر الحكومة على اقفال المصانع موقتا.

وتتوقع بعض مصادر الطاقة شيئا كثيرا من التحرك لاعادة تنشيط صناعة الطاقة النووية في الولايات المتحدة لانها قد تضع حدا للاحتجاجات ضد توليد الطاقة النووية في اليابان.

وفي الوقت نفسه، تتساءل المصادر ذاتها عما اذا كانت الولايات المتحدة سترفع الضريبة البترولية قائلة ان ادارة بوش اذا ما زادت الضريبة سيكون لذلك اثره القوي على خفض استهلاك النفط الخام.

ويستفاد من مصادر الحكومة اليابانية انه نتيجة لزيادة استهلاك الطاقة باكثر من التوقعات الحكومية سوف يتم وضع تقديرات جديدة اكبر للعام ٢٠٠٠.

صيغة لعام ٢٠٠٠

وقال رسميون في وكالة المصادر الطبيعية والطاقة انه تقرر اعداد صيغة للتوقعات في الطلب على الطاقة وتعديل مشروع جديد لغاية عام ٢٠٠٠.

واوضح الرسميون ان التقديرات الحالية لاجل طويل قد وضعت عام ١٩٨٧ حين كان الاقتصاد الياباني يجتاز مرحلة تغييرات هيكلية من الاعتماد على الصادرات الى التكيف نحو الطلب المحلي.

وفي تلك التقديرات تم التعديل في الطلب على الطاقة لاقل بما يوازي ٦٠٠ مليون كيلولتر من النفط الخام عام ١٩٨٣ والى ٥٤٠ مليون كيلولتر في عام ٢٠٠٠ حيث قدرت زيادة الطلب بنسبة ٣ر١ بالمائة سنويا بين ١٩٨٦ و٢٠٠٠.

وذكر الرسميون ان الطلب الفعلي على الطاقة قد ارتفع من ٤ر٠ بالمائة في عام ١٩٨٦ المالي ليقفز بمقدار ٨ر٤ بالمائة عام ١٩٨٧ المالي ويقدر ان يرتفع اكثر من ٥ بالمائة للسنة المالية ١٩٨٨ التي انتهت في ٣١ مارس الماضي.

واشاروا الى ان الطلب على الطاقة قد زاد اسرع بكثير مما كان متوقعا بسبب ثلاثة عوامل هي ازدياد الانتاج في كافة الصناعات المستهلكة للصلب والبتروكيماويات نتيجة للتوسع الاقتصادي في اليابان.

كما ان الحفاظ على الطاقة بات اقل في المتاجر والمنازل بسبب هبوط اسعار النفط الخام علاوة على تفضيل المستهلكين اكثر لاجهزة التلفزيون والثلاجات والسيارات الاكبر حجما.

الدينار بـ ١٢,٥ درهم امارات

بلغت اسعار الصرف امس للعملات العربية والاجنبية الرئيسية امام درهم الامارات وفق لما اعلنه بنك ابوظبي الوطني امس كالتالي:

الدينار الكويتي ١٢,٥٠٠٠ درهم للشراء و١٢,٨٥٠٠ درهم للبيع.. الريال العماني ٩,٥٠٥٠ دراهم و٩,٥٨٠٠ دراهم، الدينار البحريني ٩,٧٢٠٠ دراهم و٩,٧٨٠٠ دراهم... الريال السعودي ٠,٩٧٧٥ درهم و٠,٩٨٠٠ درهم والريال القطري ١,٠٠٤٠ درهم و١,٠١٥٢ درهم. وبالنسبة للدولار الاميركي فقد بلغ سعر صرفه امس ٣,٦٥٨٠ دراهم للشراء و٣,٦٨٨٠ دراهم للبيع... والجنيه الاسترليني ٦,١٦٠٩ دراهم و٦,٢٤١٣ دراهم.. والفرنك السويسري ٢,١٧٣٧ درهم و٢,٢٠١٧ درهم والمارك الالماني ١,٩٣٦٥ درهم و١,٩٥٨٧ درهم.. الفرنك الفرنسي ٠,٥٧٤٣ درهم و٠,٥٧٩٤ درهم.

وبلغ سعر غرام الذهب في ابوظبي امس ٤٥,٥٣ درهم والاونصة ١٤١٦,١٩ درهم وجرام الفضة ٠,٧١ درهم.

تدهور اوضاع الاقتصاد الايطالي

ذكرت احصائية رسمية في روما امس ان معدل التضخم المالي في ايطاليا ارتفع بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة ليصل حاليا الى ٦ر٧ بالمائة حيث تجاوز منذ فترة ملحوظة السقف الادنى والمتمثل بخمسة بالمائة وفقا لخطط الحكومة الايطالية في السنوات الثلاث الماضية.

ويعتبر ارتفاع معدل التضخم المالي دليلا اضافيا على تدهور وضع الاقتصاد الايطالي حيث بلغ مقدار العجز في ميزان المبادلات الايطالية في الاشهر الثلاثة الاولى لهذا العام عشرة الاف مليار ليرة ـ كل مليار ٧٠٠ الف دولار تقريبا.

وتشير هذه الارقام الى عجز حكومة الديمقراطي المسيحي شيرياكو دي ميتا عن تنفيذ برنامجها الاقتصادي الذي ارتكز اصلا على محاربة التضخم وتقليص مقادير العجز في مختلف ميزانيات البلاد.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	—
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٧٣٤
معدل الفاينانشال تايمز العام	١٠٨٣,٩٦
معدل الداو جونز الصناعي	٢٤٠٢,٨٦
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٠٨,١٢
حجم التداول في نيويورك	١٧٢٥٦٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/٥/٢

	اعلى سعر	معدل التغير
١) يونيون كارب	٣١ ١/٨	-١/٤
٢) تكساكو	٥٤ ٣/٨	+١/٨
٣) ايست كوداك	٤٣ ٧/٨	-٣ ١/٤
٤) افون رود	٣٢	—
٥) يو.اس.شو	١٨	+٧/٨
٦) ايه.تي.تي	٣٤ ١/٢	—
٧) بيبسي	٤٩ ٣/٨	+١ ١/٨
٨) باكستر	١٩ ٣/٤	+١/٨
٩) سيني بليكس	١٥ ١/٤	+١/٤
١٠) جنرال الكتريك	٤٨ ٧/٨	+١/٨

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/٥/٢	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	٠,٢٩٠٩	١,٣٨٢٧	٦,٢٨٧٥	١,٣٤٢٠	١,٦٨٢٥	٠,٥٩٣٨	١,٨٩٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	٠,٧٧١٦	٣,٦٦٧٧	١٦,٩٤٢٩	٣,٥٥٩٦	٤,٤٦٢٨	١,٥٧٥١	٥,٠١٣٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٩٢	٠,٣٧٦٥	١,٧٢٩٥	٠,٣٦٥٤	٠,٤٥٨٢	٠,١٦١٧	٠,٥١٤٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٧٥	٠,٣٦٨٧	١,٧٠٣٢	,٣٥٧٨	٠,٤٤٨٦	٠,١٥٨٣	٠,٥٠٣٩
دينار كويتي	٣,٤٣٧٦	١,٢٩٥٩	١٢,٦٢٢٨	١٢,٨٩٢٠	—	٤,٧٥٣٣	٢١,٩٥٧٧	٤,٦١٣٢	٥,٧٨٣٧	٢,٠٤١٣	٦,٤٩٧٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٢٣٢	٠,٢٧٢٦	٢,٦٥٥٥	٢,٧١٢٢	٠,٢١٠٣	—	٤,٦١٩٤	٠,٩٧٠٥	١,٢١٦٧	٠,٤٢٩٤	١,٣٦٦٨
فرنك فرنسي	٠,١٥٦٥	٠,٠٥٩٠	٠,٥٧٤٨	٠,٥٨٧١	٠,٠٤٥٥	٠,٢١٦٤	—	٠,٢١٠١	٠,٢٦٣٤	٠,٠٩٢٩	٠,٢٩٥٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٤٥١	٠,٢٨٠٩	٢,٧٣٦٢	٢,٧٩٤٥	٠,٢١٦٧	١,٠٣٠٣	٤,٧٥٩٦	—	١,٢٥٣٧	٠,٤٤٢٤	١,٤٠٨٣
فرنك سويسري	٠,٥٩٤٣	٠,٢٢٤٠	٢,١٨٢٤	٢,٢٢٩٠	٠,١٧٢٩	٠,٨٢١٨	٣,٧٩٦٤	٠,٧٩٧٦	—	٠,٣٥٢٩	١,١٢٣٣
جنيه استرليني	١,٦٨٤٠	٠,٦٣٤٨	٦,١٨٣٦	٦,٣١٥٥	٠,٤٨٩٨	٢,٣٢٨٥	١٠,٧٥٦٥	٢,٢٥٩٩	٢,٨٣٣٣	—	٣,١٨٢٧
مارك الماني	٠,٥٢٩١	٠,١٩٩٤	١,٩٤٢٨	١,٩٨٤٢	٠,١٥٣٩	٠,٣٦٨٧	٣,٣٧٩٦	٠,٧١٠٠	٠,٨٩٠٢	٠,٣١٤١	—

سوق السندات

نشرة تداول السندات ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٤/٣

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١,٥	١٠٠,٣٧٥	٦,٢٥		
٢	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,١٢٥	٦,٣٦		
٣	الشركات السبع	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٢٥	٦,٦٧		
٤	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٢٥	١٠٣	٧,٢٩		
٥	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٣		
٦	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٧,٢٧		
٧	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣١		
٨	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
٩	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٧,٣٢		
٩	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
١١	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٣		
١٢	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	٧,٣٠		
١٣	البنك العقاري الكويتي	٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٨,٧٥	٩٩,٢٥	٧,١٠		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٨٩/٥/٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٦٤٢
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٨٩
بي. آن. بي.	٣٦١
بويجوس	٥٩٢
بي.اس.آن.	٦٩٢
كارفور	٢٩٢٢
س.سي.اف	٣٠٣
سيروس	٤٣٧
سي.جي.اي.	٤١٥
شارجور	١٣٥٥
سي.فرانسيس	١٣٦٠
رويتر كولاس	٨٤٠
ديوميز	٩٤٨
اكو	٢١١٨
الف اكيتان	٤٧١
اسيلور	٣٣٠٠
جي.تي.انتربوزيه	١٣٢١
جين لهفيريه	—
لافارج كوبيه	١٥٠٢
ليغراند	٣٧٠٥
ال.في.ام.	٣٩٥٠
ماترا	٣١٣
مشلن	٢٠٤
سي.اي.ميدي	١٤٦٨
مينسبرو	٣٨٠
لوريال	٤٢٦٥
باريباس	٤٨١
بيجو	١٦٦٨
بوليت	٦٧٠
بريتال سيكومي	١١٤٥
سانت غوبين	٥٩١
سالومون	٢٣٥٠
سانتيبار	٨٠٥
سانوفي	٨٣٠
ساليلز	٣٠١
اس.سي.او.ايه	٧٨
سيلفوس	٨٩٥
سوسيتي جنرال	٤٧٨
سومير البرت	٢٣٦٠
سورس بيرير	١٧٢٠
ستارفور	١٠٢٠
فاينس دي سويز	٣٠٦
سينثلابو	٤٣٧
تومسون	٢٢٣
فاليو	٧٤٠
الف غابون	٩٠٧
غروب فكتوري	—
هولوفان	—
ماشينز بول	١٠٢
روتشفورتايز	٨٠٠
روجيه ميريد يونالي	—
سويا كري	—
ديميتل ليبيل	١٠٠٠
جيرانيون نوران	—
اي.بي.اي.ايه.	—
لاتيكور	—
ام.بي.الكترونيك	—
تيراليون	—
تهرياك	—
زودياك	١٠٥٥
موريا ديوفاست	—
مؤشر البورصة	١٠٩,١٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/٥/٤)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٨٥	٢
ايه.بي.الكتريك	٠٨	٤
الايد بنك	٦٢	٤
امستراد	١٥	١
اميك	٦١	٤
اميرشام	٩٣	٤
بي.ايه.ايه	٧٨	٣
باركليز بنك	٤٨	٤
بي. اي. اس. اس.	٤٤	٩
بي. بي	٨٥,٥	٢
بيتشام	٣٠	٦
بريت اويل	—	—
بريتش ايروسبيس	٠٠	٦
بريتيش تيليكوم	٦٤	٢
برتتواكر	٨٦	٣
انجليش تشايناكليز	٣١١	٥
جلاسكو	٩٥	١٣
غراند مي	٨١	٥
هانسون ترست	٩٢,٥	١
اي. سي. اي	٠٩	١٢
جاكسوار	٩٧	٢
لادبروك	٧٦	٥
ليغال اند جنرال	٢٠	٣
لندن سيكيوريتيز	٧٤	٥
لوكاس	٢٧	٦
ميدلاند بنك	٢٦	٣
رولز رويس	٨٨	١
رتـز	٣٦	٥
روثمانز	٠٢	٥
ت. اس. بي	٠٧	١
يونيجيت	٥١	٣
وارد وايت	٦٦	٢
وايت بريد	٦٧	٣
وول وورث	—	
مؤشر الفاينينشال تايمز	٢١٠٥,٧	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/٥/٢

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٣٣٠
ايساي ليمتد	١٩٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٢٣٠
شن ايتسو كيميكال	١٩٦٠
نومورا سيكيوريتي	٣٤٤٠
دايوا سيكيوريتي	٢٢٣٠
سوميتومو بنك	٣٤٧٠
فوجي بنك	٣٣٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٦٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٥٥٠
هيتاشي ليمتد	١٦٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٦٠
سوني كوربوريشن	٦٧٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٤٠٠
طوكيو الكتريك	٦٠٩٠
فانوك ليمتد	٥٩٢٠
ميتسوبيشي ستايت	٦٥٥٠
تايبي كوربوريشن	١٨١٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٧٠
كانـــون	١٦٨٠
اقفال نيكاي داو جونز	
حجم التعامل بالملايين	

في دراسة لمؤسسة التمويل الدولي
بورصات كثيرة في البلدان النامية تفوقت على أسواق الدول الصناعية

■ بورصة الكويت خضعت لمتابعة المؤسسة ضمن ١٢ بلداً عام ٨٨

تفوقت اسواق البورصة في كثير من البلدان النامية من حيث الاداء على الاسواق في كبريات الدول الصناعية خلال السنوات الخمس الماضية وذلك وفق دراسة جديدة صادرة عن مؤسسة التمويل الدولي.

وقال مدير دائرة اسواق رأس المال لدى مؤسسة التمويل الدولي تشارلز سيتنس ان عددا من هذه الاسواق وفر نتائج جيدة جدا لاولئك الذين استثمروا فيها.

الا ان سيتنس قال انه على الرغم من سجل النجاح هذا فان المستثمرين الاجانب لا يمتلكون سوى ما يتراوح بين ٢ و٤ بالمائة من الاسهم المتاجر بها في ١٩ سوقا شملتها الدراسة .. وعزا ذلك الى ان اسواق البورصة في البلدان النامية غالبا ما تكون صغيرة جدا ولا تتمتع بمستوى عال من السيولة ولا توفر ما يكفي من المعلومات للمستثمرين وتفرض القيود على حركة الاموال دخولا وخروجا وتعكس مخاطر سياسية اكبر مما تعكسه الاسواق الاعرق في البلدان الصناعية.

وتضم البلدان النامية التي بدأت في تلطيف الانظمة التي تتحكم باسواق البورصة من اجل اجتذاب مستثمرين جدد من القطاع الخاص من شيلي واندونيسيا والمكسيك حسب قول سيتنس الذي اضاف ان كوريا الجنوبية تدرس ايضا تحرير الاسواق مع انها لم تطرح بعد تشريعا محددا بهذا الصدد.

وتنطي مؤسسة التمويل الدولي في كتاب «الحقائق حول اسواق البورصة الناشئة» لعام ١٩٨٩ الذي نشرته في اواخر ابريل الماضي اداء ١٩ سوقا من اسواق العالم النامي خلال السنوات التسع الماضية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) وقد بلغ اجمالي مستوى الترسمل في هذه الاسواق ٣٧٧ الف مليون دولار مقيمة بسعر الدولار الاميركي في سنة ١٩٨٨.

عائدات افضل

وتبين الدراسة انه بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨ حققت عشر من هذه الاسواق الناشئة زيادات مئوية في مؤشرات عوائدها الاجمالية اعلى من اسواق الولايات المتحدة.

فعلى سبيل المثال ارتفع مؤشر العوائد الاجمالية في بورصة الفلبين بنسبة ١٤٨٨ بالمائة تلته زيادات مقدارها ٧٨٩ بالمائة في كوريا الجنوبية و٧٣٢ بالمائة في زيمبابوي


● بورصة الكويت

و٧٢٥ في تايوان و٦٩٥ بالمائة في شيلي و٤٤٨ في المكسيك و٣٦١ في تايلند و٢٥٩ بالمائة في كولومبيا و٢٥٢ في اليونان و٢٣٢ في الهند.

وتقارن هذه الارقام بزيادات بين سنتي ١٩٨٤ و١٩٨٨ مقدارها ٤٣٩ بالمائة في مؤشر نيكاي راو الياباني و٣٢٦ بالمائة في مؤشر اوروبا واستراليا والشرق الاقصى و١٩١ بالمائة لمؤشر (ستاندرد اند بور) المدمج الذي يضم اسهم ٥٠٠ من اكبر الشركات الاميركية.

ومن البلدان الاخرى التي تغطيها مؤشرات بورصة مؤسسة التمويل الدولي على اساس منتظم الارجنتين والبرازيل والاردن وماليزيا ونيجيريا وباكستان والبرتغال وتركيا وفنزويلا.

متابعة الكويت

وفي عام ١٩٨٨ بدأت مؤسسة التمويل الدولي للمرة الاولى بمتابعة عمليات اسواق البورصة في ١٢ بلدا اخر هي بنغلادش وكوستاريكا ومصر واندونيسيا وجامايكا وكينيا والكويت والمغرب وبيرو وسري لانكا وترينيداد وتوباغو واوروغواي وهذه بلدان لا تضمنها مؤشرات المؤسسة.

وكجزء من الجهود التي تبذلها للمساعدة على تنشيط تدفق الرساميل الخاصة على هذه البلدان تقوم مؤسسة التمويل الدولي بجمع قاعدة معلومات حول الاسواق الناشئة تحول فيها العملات المحلية الى ما يعادلها بالدولار الاميركي من اجل تسهيل عملية المقارنة والتعديل الجزئي لاحتساب التضخم.

وتستخدم قاعدة المعلومات هذه عينة اسهم من كل من البلدان التسعة عشر التي تشملها الدراسة وتضم معلومات اسبوعية وشهرية عن ما يزيد على ٦٠٠ سهم تقدمها شبكة من الوسطاء وبنوك الاستثمار واسواق البورصة والهيئات التنظيمية.

وتستخدم قاعدة المعلومات بدورها لتشكيل مؤشر اسعار ومؤشر عوائد اجمالية مدمجة لاداء اسواق البورصة وهذان المؤشران ينشران اسبوعيا في صحف المال الدولية.

الاشتراك بالمعلومات

وابتداء من السنة الحالية اصبح بامكان المشتركين الخاصين الحصول على قاعدة معلومات مؤسسة التمويل الدولي عبر مجموعة «وارتون ايكونومتركس فوركاستينغ اسوشييتس» (ويفا) التي تؤمن معلومات اقتصادية ومالية عن اكثر من ٧٠ بلدا.

ويقول مسؤولو مؤسسة التمويل الدولي ان مؤشر العوائد الاجمالية يمثل معيارا لاداء السوق من مؤشر الاسعار من حيث ان الاول يحتوي على تغييرات اسعار الاسهم المعدلة بالاضافة الى معلومات حول انصبة الاسهم الموزعة نقدا والحسومات.

وقال سيتنس ان جزءا كبيرا من التدفق الرأسمالي الى اسواق البورصة الناشئة سيكون في نهاية المطاف من مؤسسات الاستثمار الاخرى.. مشيرا الى ان هذه المؤسسات ستحصل في معظم الحالات على نوع من التأمين ضد المجازفات السياسية.

مقايضة

واضاف ان مبالغ متزايدة من الرساميل تستثمر ايضا في بعض البلدان المدينة مثل شيلي والارجنتين والفلبين كجزء من عمليات مقايضة الدين بالاسهم.

وقال سيتنس ان مؤسسة التمويل الدولي لعبت دورا مهما في تشكيل عدد من الصناديق المتبادلة التي تهدف الى تحريك رأس المال الخاص باتجاه البلدان النامية وتشمل هذه صندوق نمو الاسواق الناشئة الذي يستثمر في معظم البلدان النامية وصندوق مستثمري الاسواق الناشئة الذي يضم اساسا مستثمرين من اليابان وصندوق اسهم البرازيل وصندوق كوريا وصندوق ماليزيا وثلاثة صناديق تايلندية منفصلة.

واضاف ان مؤسسة التمويل الدولي نفسها استثمرت ٦٠ مليون دولار في هذه الصناديق كما شاركت كضامنة لحوالي ٤٠ اصدارا للاسهم والسندات في القطاع الخاص المحلي في البلدان النامية في السنوات القليلة الماضية.

وكتاب حقائق مؤسسة التمويل الدولي لعام ١٩٨٩ هو الثالث من نوعه في مسلسل سنوي وتنشر المؤسسة ايضا «مراجعة فصلية» و«بيبليوغرافيا» عن التقارير التي تغطي اسواق الاسهم في البلدان النامية.

تراجع طفيف للدولار باسواق لندن وميلانو

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي وسط تداول محدود في اسواق لندن وميلانو امس فيما كانت اسواق فرانكفورت وزيوريخ وباريس مغلقة لعطلة عيد الصعود كما كانت اسواق طوكيو مغلقة لعطلة رسمية تستمر حتى الاحد المقبل.

وتم تداول الجنيه الاسترليني بسعر ١,٦٨٥٥ دولار امس مقارنة مع ١,٦٨٤٠ دولار عند الاغلاق السابق.

وفي ميلانو هبط سعر صرف الدولار الى ١٣٨٠,٧٥ ليرة ايطالية امس مقارنة مع ١٣٨٢,٩٠ ليرة ايطالية امس الاول.

وفي اسواق السبائك بلندن استقرت اسعار الذهب وسط تعاملات هادئة.

الخرافي يزور القاهرة الشهر الجاري

قالت مصادر عربية مطلعة ان وزير المالية جاسم محمد الخرافي سيقوم بزيارة لمصر في ١٤ مايو الحالي تلبية لدعوة من وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري الدكتور يسري مصطفى.

واوضحت ان الزيارة تهدف الى بحث العلاقات الاقتصادية بين البلدين ومجالات التعاون والاستثمار في مصر.

وذكرت ان الوفد المرافق للوزير الخرافي يضم كلا من نائب العضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار بدر الرتيد ومدير ادارة المنظمات الاقتصادية خالد جاسم الربيعان ومساعد مدير ادارة القروض في الهيئة احمد يعقوب الرفاعي ومدير مكتب وكيل وزارة المالية محمد عبدالمحسن المرشد.

النابلسي خلفا له
استقالة محافظ البنك المركزي الاردني

● محمد سعيد النابلسي

ذكرت مصادر مطلعة في عمان ان حسين القاسم محافظ البنك المركزي الاردني قدم استقالته من منصبه وانه سيتم مناقشة هذه الاستقالة خلال اجتماع مجلس الوزراء الاردني عقب اجازة عيد الفطر المبارك.

واكدت هذه المصادر ان المرشح لشغل هذا المنصب هو محمد سعيد النابلسي الذي يعمل حاليا في صندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية التابع للامم المتحدة.

ويذكر ان محمد سعيد النابلسي سبق وان شغل منصب محافظ البنك المركزي الاردني عدة مرات من قبل.

وزير البترول السعودي ينفي تجاوز الانتاج

■ الكويت والامارات تريدان رفع حصتيهما باطار التوزيع الاجمالي لاويك

قال هشام ناظر وزير البترول السعودي ان بلاده التزمت بحصتها التي حددتها لها منظمة البلدان المصدرة للبترول «اويك» في شهر ابريل الماضي نافيا تقارير ذكرت ان المملكة افرطت في انتاجها.

وقال ناظر في بيان نشرته وكالة الانباء السعودية ان مبيعات المملكة العربية السعودية من النفط بلغت ٤,٥ ملايين برميل يوميا في ابريل وهذه هي الحصة التي حددتها اويك للسعودية بالضبط.

وتقول دراسة اجرتها «رويتر» ان السعودية انتجت ٤,٩ ملايين برميل في ابريل في حين بلغ اجمالي انتاج «اويك» ٢٠,٥ مليون برميل وهو ما يزيد مليوني برميل في اليوم عن الحد الاقصى الذي حددته لنفسها في النصف الاول من عام ١٩٨٩.

واضاف ناظر قوله ان الامانة العامة لاويك تعلم ان السعودية تلتزم بحصتها. وقال ان الارقام والمعلومات الواردة الموثقة تصل الامانة على نحو مستمر وانه كان يجب على اولئك الذين يرغبون في معرفة الحقيقة الاتصال باويك للتأكد.

● هشام ناظر

وقال ناظر ان ما ذكرته صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية وبعض وكالات الانباء عن افراط السعودية في الانتاج لا اساس له من الصحة.

وينتظر محللو سوق النفط اجتماعا حاسما تعقده اويك في الخامس من يونيو المقبل قد تزيد فيه من الحد الاقصى لانتاجها في النصف الثاني من عام ١٩٨٩ وتعالج مسالة تجاوز الحصص المقررة.

وتقول دراسة «رويتر» ان الكويت انتجت ٥٦٣,٠٠٠ برميل يوميا زيادة على حصتها المقررة وهي ١,٠٣٧ مليون برميل في اليوم وان دولة الامارات العربية المتحدة انتجت ١,٥ مليون برميل يوميا في حين تبلغ حصتها ٩٨٨,٠٠٠ برميل في اليوم.

وتقول مصادر في صناعة النفط ان الكويت والامارات تريدان زيادة حصتيهما قبل الاتفاق على توزيع اي زيادة في الانتاج الاجمالي على الاعضاء الثلاثة عشر وهو ما تعترض عليه نيجيريا والسعودية.

وتتوقع تقارير اعلامية اقليمية ومصادر صناعية ان تزيد المنظمة اجمالي انتاجها بما يتراوح بين مليون و١,٥ مليون برميل يوميا في يونيو المقبل.

وتباع حاليا الخامات المستخرجة من الخليج تسليم شهر يونيو بما يقل بحوالي ثلاثة دولارات عن السعر الذي تستهدفه اويك.

زيادة صادرات ايطاليا من الاحجار الكريمة

اوضح التقرير السنوي الصادر عن هيئة «غولد سميث كلوب» ان صادرات ايطاليا من الاحجار الكريمة قد اتسع نطاقها الى حد كبير حيث بلغ ناتج الدخل القومي لايطاليا من هذه الصادرات في نهاية عام ١٩٨٨ مبلغا قدره بـ ٢,٦ مليار دولار.

وقالت هذه الهيئة في تقريرها.. ان هذا الرقم يمثل زيادة قدرها ثمانية بالمائة عن عام ١٩٨٧ وتحظى هذه الصادرات لليابان بوضع متميز.

طيران الخليج تستأنف رحلاتها لايران

من المقرر ان تستانف شركة طيران الخليج رحلاتها المباشرة الى مدينة شيراز الايرانية يوم ١٣ مايو الجاري.

صرح بذلك مدير العلاقات العامة بشركة طيران الخليج عبدالله عبدالكريم... وقال انه تقرر بصورة نهائية تسيير رحلتين مباشرتين من مدينة ابوظبي الى شيراز بالاضافة الى رحلة ثالثة من الدوحة بطائرات ترايستار.

وقال ان الشركة تدرس امكانية تسيير رحلات اخرى الى مدن ايرانية اخرى في المستقبل المنظور.

وكانت شركة طيران الخليج قد استانفت رحلاتها الى بغداد في شهر مارس الماضي.

السوق الحرة للاردنية «هيئة استثمارية»

قرر مجلس ادارة شركة الطيران الملكية الاردنية في جلسته الاخيرة تحويل السوق الحرة في المؤسسة الى هيئة استثمارية تملكها الشركة بالكامل.

وستعمل السوق الحرة في اطار شركة الطيران الملكية الاردنية مستفيدة من الاستقلال الاداري مع استمرار الربط المالي بالمؤسسة وذلك بهدف تحقيق السرعة في الانجاز وزيادة الانتاجية نظرا للطبيعة التجارية والاستثمارية الخاصة للسوق الحرة.

مسابقة خيال مارلبورو ١٩٨٨



عبدالمنعم احمد الساعي الفائز بمسابقة خيال مارلبورو لسنة ١٩٨٨ يتسلم الجائزة الكبرى ١٠,٠٠٠ دولار اميركي من ممثل شركة فيليب موريس في المملكة العربية السعودية السيد جف بل..

السحب على يانصيب الشواف والجائزة الاولى نيسان ماكسيما

شهد معرض شركة عباس احمد الشواف واخوانه بالري السحب على بطاقات اليانصيب المقدمة من الشركة عن الفترة من ٢٠ - ١٩٨٩/٤/٣٠ حضر عملية السحب نائب المدير العام احمد صالح الشواف ومندوبو وزارة الداخلية والتجارة وقد فاز بالجوائز العشر كل من الشواف لتاجير السيارات وفاز بالجائزة الاولى سيارة نيسان ماكسيما السيد عبدالله فرحان العازمي وفاز بالجائزة الثانية سيارة نيسان ليبرتا فالياكان حبيب الله محمد وفاز بالجائزة الثالثة تذكرة سفر كويت لندن كويت مؤسسة الحماد للسيارات وفازت بالجائزة الرابعة تذكرة سفر كويت لندن كويت حاتم علي كي بهامي الجائزة الخامسة تذكرة سفر كويت اثينا كويت دار الوطن. الجائزة السادسة تذكرة سفر كويت اثينا كويت عبدالله حسن محمد الشواف. الجائزة السابعة تذكرة سفر كويت قبرص كويت مؤسسة سواكي، الجائزة الثامنة كويت قبرص كويت الشواف لتاجير السيارات، الجائزة التاسعة كويت قبرص كويت الشواف لتاجير السيارات.

كويت ريجنسي بالاس يكرم موظفيه المثاليين


قامت ادارة فندق كويت ريجنسي بالاس بتكريم الموظف المثالي هانومونتا سيدابور الذي يعمل بالمصبغة على ما بذله من جهد خلال الفترة الاخيرة وذلك حرصا من ادارة الفندق على تقديم ارقى وافضل الخدمات للعملاء الكرام.

وبهذه المناسبة قدم غسان رهونجي مدير عام الفندق شهادة تقدير بحضور كل من نائب المدير التنفيذي معين قنديل ومدير المصبغة حسام الاصفر ومديرة شؤون الموظفين زيني باتيلانو.

نفت مساهمتها بصناعة الصواريخ في العراق

النمسا تدعم جهود «السداسية» وترحب بـ«توضيحات» عرفات

فيينا - كونا - اعرب وزير الخارجية النمساوية الويس موك هنا عن دعم بلاده الكامل لقرارات مجلس وزراء خارجية الدول العربية الرامية الى وقف اطلاق النار واحلال الامن والاستقرار في لبنان.

واشاد موك خلال مؤتمر صحفي استعرض خلاله الخطوط العريضة لسياسة النمسا الخارجية بالجهود الايجابية التي بذلتها اللجنة العربية السداسية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية والتي يترأسها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر.

ووصف موك مبادرة اللجنة العربية السلمية في لبنان بأنها «من افضل المبادرات العديدة التي تم طرحها حتى الان لوضع حد للحرب الاهلية في لبنان».

واعرب وزير الخارجية النمساوي عن امله في ان تمكن القرارات العربية الاخيرة من استمرار وقف اطلاق النار والمساعدة على احلال الامن والسلام في لبنان.

ووصف موك ما يجري حاليا على الساحة اللبنانية بانه «من اكبر المآسي التي يشهدها عالمنا اليوم» مشيرا الى «انه لمن المأساة ان يقتتل اللبنانيون فيما بينهم وان يقوموا بتدمير بلادهم بعد ان قدموا في الماضي مثالا للعالم عن التعايش السلمي بين طوائف دينية مختلفة في مجتمع واحد».

ورحب موك بتصريحات الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات الاخيرة في باريس، وقال ان التوضيحات التي قدمها عرفات توفر الشروط المطلوبة لتسوية سلمية للنزاع وان عرفات قد فتح «نافذة السلام» في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى، فند وزير الخارجية النمساوي الانباء الصحفية التي روجت لها مؤسسات اعلامية اميركية والتي زعمت ان شركات صناعية نمساوية قد ساهمت في صناعة الصواريخ في العراق.

وقال موك «ان هذه الانباء لم تؤكدها حتى الان الحقائق والوقائع الرسمية وانها من قبيل الاشاعات وليست صحيحة».

الا ان موك اشار الى ان حكومته تتابع المسألة دون التوصل حتى الان الى ما يثبت رسميا صحة هذه المزاعم.

وعن الخلاف القائم بين الولايات المتحدة والمانيا الغربية حول تحديث الصواريخ قصيرة المدى المنتشرة في المانيا الغربية اعرب موك عن تأييد بلاده لاجراء مفاوضات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة لنزع السلاح في مجال هذه الصواريخ ايضا الى ادنى حد ممكن وبشكل متوازن بين الشرق والغرب.

وعارض وزير الخارجية النمساوية تحديث الصواريخ الاميركية قصيرة المدى في اوروبا معربا عن امله في ان تسفر المحادثات الجارية في فيينا من اجل نزع السلاح التقليدي عن نتائج ايجابية سريعة تجعل تحديث تلك الصواريخ النووية قصيرة المدى امرا ثانويا ليس مطلوبا.

ومن جهة اخرى، انتقد موك ايضا بشدة تمسك الولايات المتحدة بقرارها التعسفي بوضع الرئيس كورت فالدهايم على قائمة الاشخاص غير المرغوب فيهم في الولايات المتحدة.

وقال «انه لمن المؤسف ان تتمسك الولايات المتحدة بهذا القرار على الرغم من انه ليس هناك اية حجة على الاتهامات الموجهة للرئيس النمساوي».

وقال «ان الموقف الاميركي من هذه المسألة مناف للقانون الاوروبي الذي يعتبر المتهم بريئا الى ان يثبت العكس».

سوريا تدعم مفاوضات تسوية الأزمة الارترية

حملة اثيوبية واعدة لتحسين العلاقات مع الدول العربية

اديس ابابا - أ ف ب - ذكر مسؤول اثيوبي عالي المستوى ان اثيوبيا شنت حملة دبلوماسية في اتجاه الدول العربية تبدو واعدة لان سوريا والعراق ومصر ابدت اهتمامها بتحسين علاقاتها مع اديس ابابا.

وكان كاسا كابيدي عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الاثيوبي «الحزب الوحيد» وسفير بلاده السابق لدى الامم المتحدة في جنيف يتحدث في مقابلة مع وكالة الانباء الاثيوبية يوم الاربعاء لدى عودته من جولة شملت هذه الدول العربية الثلاث.

واوضح كاسا ان العراق واثيوبيا اتفقا على اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء. وكان البلدان قررا في ١١ فبراير الماضي استئناف علاقاتهما الدبلوماسية.

يذكر ان العلاقات بين اثيوبيا وكل من العراق وسوريا شابها التوتر طويلا بسبب اتهامات اديس ابابا للبلدين بانهما الداعمان الرئيسيان لثوار ارتيريا.

وليس لبغداد او دمشق بعثة دبلوماسية في اثيوبيا وليس لاديس ابابا بعثة في هاتين العاصمتين. وحتى قطع علاقات اديس ابابا مع اسرائيل بعد الحرب العربية الاسرائيلية في ١٩٧٣ لم يحسن هذه العلاقات.

ويرى المحللون في اديس ابابا ان اقصاء الامبراطور هيلا سيلاسي في عام ١٩٧٤ ساهم في تدهور العلاقات مع الدول العربية المحافظة في الشرق الاوسط بما فيها مصر التي كانت تقيم تقليديا علاقات جيدة مع اثيوبيا.

وحاول الذين خلفوا هيلا سيلاسي عبثا عكس الحركة عبر مضاعفة ارسال الوفد الى المنطقة.

وبعد زيارته مصر قبل عامين والتي ساهمت في توثيق العلاقات مع القاهرة قام الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا ماريام بزيارة مفاجئة الى سوريا في اكتوبر الماضي.

واشار كاسا الى ان هذه المبادرات بدأت تؤتي ثمارها.. فالعراق وسوريا لم يبديا فقط تأييدهما لبحث اديس ابابا عن حل سلمي في ارتريا بل عرضا ايضا مساعدتهما على اللاجئين الارتريين الراغبين في العودة الى وطنهم.

وهذا التحسن في العلاقات مرتبط باقتراحات العفو التي قدمها الشنغو «البرلمان» الى الثوار وبمشروع تقسيم ارتريا الى منطقتين تتمتعان بالحكم الذاتي.. منطقة سفلى تسكنها غالبية «اسلامية» ومنطقة عليا ذات غالبية «مسيحية».

وهذا المشروع المستوحى من طلب قدمه الاعضاء السابقون في جبهة التحرير الارترية الى الرئيس منغستو لقي الموافقة الرسمية لكن البرلمان لم يصادق عليه بعد.

واشار كاسا الى ان سوريا خصوصا تدعم المفاوضات بين الحكومة الاثيوبية وجبهة التحرير الارترية التي بدأت اخيرا في الخرطوم والتي اشار اليها الرئيس منغستو للمرة الاولى في مايو الحالي. وترفض الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا المشاركة في مفاوضات الخرطوم.

وذكر كاسا الذي قابل شخصيا الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق والرئيس العراقي صدام حسين في بغداد ان مهمته شكلت نجاحا واضحا في نقطة هي ان العراق وسوريا اعترفا بوحدة وسلامة الاراضي الاثيوبية شرط ايجاد حل سلمي مع الارتريين. وكانت اديس ابابا تتهم الدولتين بانهما تعتبران ارتريا جزءا من الوطن العربي.

لكن تطور العلاقات بين اثيوبيا والعالم العربي لايخلو من الغموض. ويشهد على ذلك موقف رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي تجنب خلال زيارة له الى اديس ابابا الاجابة مباشرة عن سؤال حول ما اذا كان اعتراف اثيوبيا بالدولة الفلسطينية الجديدة سيؤدي الى وقف مساعدات منظمة التحرير للثوار الارتريين.

لاصلاح ما دمرته الحرب

الأمم المتحدة: لبنان بحاجة إلى مساعدات عاجلة

الامم المتحدة - كونا - صرح الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة لشؤون اعادة البناء والتنمية في لبنان بان ذلك البلد الذي تمزقه الحرب الاهلية بحاجة عاجلة الى الاموال لاصلاح الاضرار التي اصابت منشآت الكهرباء والماء.

وقال راغنر غدمندسون «وهو من ايسلندا» لوكالة الانباء الكويتية «ان النشاط الاقتصادي انخفض في لبنان الى حوالي الثلث من طاقته وهناك العديد من العمال لم يتلقوا اجورهم».

وكان غدمندسون قد عاد الى جنيف من بيروت يوم الخميس الماضي او قبل يوم واحد من سريان وقف اطلاق النار الذي طالبت به اللجنة السداسية العربية وذلك لاجراء مشاورات مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وللمساعدة في تنسيق جهود الاغاثة للبنان.

واستنادا الى مهمة غدمندسون اللبنانية اصدر السكرتير العام قبل اسبوعين نداء لجمع ٨٧ مليون دولار كمساعدة فورية لحوالي ١٥٠ الف عائلة بحاجة ماسة للاغاثة واعادة التأهيل.

وقال غدمندسون ان عدة دول ارسلت بالفعل مساعدات للبنان على اسس ثنائية منها الكويت والمجموعة الاقتصادية الاوروبية التي شحنت في الشهر الماضي ما مجموعه ٥٠ الف طن من الوقود.

وقال ان الوقود حيوي لضمان وجود الكهرباء في المدينة خصوصا وان شبكة المياه وخدمات المستشفيات تعتمد عليها.

كما ارسل الاوروبيون في الشهر الماضي امدادات طبية عبر منظمات دولية.

وقال غدمندسون ان فرنسا ارسلت مواد غذائية وامدادات طبية وسفينة مستشفى في الشهر الماضي كما تبرعت النمسا بخمسة الاف طن من القمح تقوم منظمة الاغذية والزراعة الدولية بشحنها الى لبنان حاليا.

وأكد ان هذه المساعدات ستستخدم في رفع المعاناة عن اللبنانيين وكرر ان هناك حاجة ماسة عاجلة للتبرعات النقدية.

وتحدث غدمندسون الذي تنقل مرارا بين شطري بيروت الشرقي والغربي عن الوضع «المقبض» في لبنان وقال ان له علاقات جيدة متساوية مع رئيس الحكومة العسكرية الموقتة العماد ميشال عون الذي وصفه بانه «وطني» وحكومة الدكتور سليم الحص.

واشار الى ان الامم المتحدة تقيم علاقات جيدة مع جميع الاطراف اللبنانية والسلطات السورية التي تتعاون تعاونا كاملا مع مهمته.

وامتنع غدمندسون عن التعليق على عناصر الازمة السياسية وقال ان مهمته تتركز على جهود اعادة البناء.

واشار الى «ان السكرتير العام في ندائه في ابريل ومجلس الامن في بيانه الرئاسيين المنفصلين أيدا بقوة جهود اللجنة السداسية العربية التي يرأسها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد».

وكان السكرتير العام للامم المتحدة قد عين غدمندسون في مركزه الحالي في الاول من فبراير ١٩٨٨، وكان يعمل قبل هذا التعيين نائبا لرئيس ممثلي الامم المتحدة في العاصمة الافغانية كابول.

للتوصل الى تسوية نهائية لنزاع الصحراء

البوليساريو تدعو الحسن الثاني إلى مواصلة الحوار المباشر

الجزائر - ا.ف.ب - وجهت جبهة البوليساريو نداء جديدا الى العاهل المغربي الحسن الثاني لمواصلة «الحوار المباشر» الذي بدأ مع لقاء ٤ يناير الماضي في مراكش من اجل التوصل الى «تسوية عادلة ونهائية» للنزاع المغربي الصحراوي.

وفي رسالة وجهها الى العاهل المغربي اعتبر المؤتمر العام للبوليساريو الذي انهى اعماله اخيرا في مخيم للاجئين الصحراويين قرب تندوف في الجزائر ان «الحوار المباشر يبقى السبيل الافضل لمساهمة فاعلة وايجابية» في تطبيق خطة السلام في الصحراء الغربية.

واوضحت الرسالة ان خطة السلام هذه «تطرح شرطا هو تمكن الشعب الصحراوي من ممارسة حقه الشرعي في الحرية والاستقلال».

واضافت الرسالة ان «بصيص الامل الذي احياه لقاء مراكش بين الملك الحسن الثاني ووفد صحراوي عالي المستوي مطلع يناير كان مبعث ارتياح على الصعيدين الاقليمي والدولي».

وافادت الرسالة «عندما يتم تجاوز الحاجز النفسي الكبير» فان اللجوء الى لغة السلام والحوار المباشر «كفيل بالوصول الى تسوية عادلة ونهائية لوقف هذه الحرب التي تعتبر وفق ما اشارت سببا لتمزق شعبينا والتي كان يمكن تجنبها».

وعبرت الرسالة ايضا للعاهل المغربي عن «ارادة الشعب الصحراوي الاكيدة والصادقة في السلام وهي الارادة التي عبر عنها مرارا ممثله الشرعي جبهة بوليساريو».

ودعت الرسالة الملك الحسن الثاني «باسم العروبة والاسلام الى تحقيق تطلعات الشعبين المغربي والصحراوي في السلام والاستقرار وبناء المغرب الكبير الذي لا يمكن ان يتم من دون مشاركة الشعب الصحراوي الفعلية».

ودعا المؤتمر العام السابع لجبهة بوليساريو في رسالة اخرى الشعب المغربي الى «العمل لصالح السلام وانهاء النزاع الاخوي في الصحراء الغربية».

شامير يزور اسبانيا ٢٤ الجاري

مدريد - رويتر - اعلنت الحكومة الاسبانية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير سيزور اسبانيا في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال متحدث ان شامير سيقوم بزيارة رسمية تستغرق يوما واحدا يوم ٢٤ مايو تعقبها زيارة خاصة تستمر يومين او ثلاثة ايام.

وكانت اسبانيا واسرائيل قد اقامتا علاقات دبلوماسية كاملة عام ١٩٨٦ . وتتولى اسبانيا حاليا رئاسة مؤسسات المجموعة الاوروبية وهي عضو مع فرنسا واليونان في لجنة تابعة للمجموعة الاوروبية تقوم بسلسلة اتصالات سعيا الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وشملت هذه الاتصالات زيارة قام بها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لمدريد وزيارة قام بها وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز لاسرائيل.

السعودية تنفي انفجار محرك «جامبو»

جدة - كونا - نفى مصدر مسؤول في الخطوط الجوية العربية السعودية حدوث انفجار في احد محركات طائرة سعودية متجهة من مانيلا الى الرياض امس الاول.

واوضح المصدر الذي كان يعلق على ما تناقلته بعض وكالات الانباء عن وقوع انفجار في الطائرة السعودية النفاثة من طراز «جامبو» التي كانت قد غادرت مانيلا في طريقها الى مدينة الرياض «ان الذي حدث بالضبط هو ان قائد الطائرة اكتشف من خلال العدادات الخاصة بقياس الاهتزاز في المحركات حدوث اهتزاز في المحرك رقم ٤ الى درجة تتطلب اقفاله».

● جنود افغان يحرسون طريق سالانغ الاستراتيجي (رويتر)

تقدم في تسوية الخلافات بين المقاومة الافغانية

بريطانيا والهند تكذبان انباء تورطهما في مؤامرة لاعادة ملك افغانستان السابق

لندن - بيشاور - الوكالات - كذبت بريطانيا والهند انباء عن تورطهما في مؤامرة لاعادة ملك افغانستان السابق ظاهر شاه الى السلطة. وقال مجاهدون افغان يتخذون من ايران مقرا لهم انهم توصلوا الى اتفاق مبدئي مع زملائهم المتمركزين في باكستان من اجل تشكيل حكومة موقتة موحدة.

متحدث في الخارجية البريطانية طلب عدم الافصاح عن هويته قال للاسوشيتدبرس لا اساس من الصحة لاشتراك بريطانيا في مؤامرة لاعادة ظاهر شاه الى الحكم.

وكانت شبكة التلفزيون البريطانية المستقلة قد قالت ان الاتحاد السوفيتي والهند وبريطانيا خططت لمؤامرة لاعادة الملك السابق ولكن المقاومة الافغانية تمكنت من افشالها بقطع مطار قندهار في جنوب افغانستان وبالتالي منعوا عودة ظاهر شاه.

وقال المسؤول البريطاني «نحن لسنا من يلعبون بهذا المستوى في تلك المنطقة» ونفى ان يكون هناك اصلا مؤامرة من هذا النوع اشتركت فيها احدى الدول المذكورة.

وفي نيودلهي قال افتاب سيثي المتحدث في الخارجية الهندية انه يثني ما قاله المتحدث البريطاني.

وفي روما قال المتحدث باسم ملك افغانستان السابق ان الموضوع برمته جديد بالنسبة له.. ولا يعرف شيئا عنه.

في ايران قال علي زهيدي المتحدث باسم تحالف جماعات الثوار الثماني ومقره ايران ان اتفاقا مؤلفا من اربع نقاط وقع في طهران يحث جماعات المجاهدين على «الحفاظ على الوحدة الوطنية ومواصلة النضال المسلح حتى يسقط نظام كابول».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن زهيدي قوله ان الاتفاق تم التوصل اليه مع وفد يرأسه برهان الدين رباني - وهو من تحالف جماعات الثوار السبع ومقره باكستان. واكد الاتفاق ايضا الحاجة الى التنسيق لتشكيل حكومة في افغانستان في المستقبل.

وكان تحالف الثوار في باكستان قد شكل حكومة موقتة دون اشتراك جماعات الثوار المتمركزين في ايران وذلك بعد فترة قصيرة من استكمال انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان في فبراير - شباط الماضي.

ويقول تحالف المجاهدين المتمركز في ايران انه يمثل ربع الشعب الافغاني ويسيطر على النسبة نفسها من الاراضي الافغانية.

وقال زهيدي ان وفد رباني الذي وصل ايران منذ اسبوعين لم يخول سلطة كاملة وان ممثلين عن جماعات المجاهدين المتمركزة في ايران سيتوجهون الى باكستان لاجراء مزيد من المحادثات بشأن الاتفاق.

وكالة انباء «البنيان» قالت ان المجاهدين الافغان شنوا هجوما على مراكز قوات نظام كابول في منطقة «بلسان» خلال الاسبوع الماضي اسفر عن اسر المسؤول السياسي في مركز للقوات الخاصة وهي التي تم تدريبها في الاتحاد السوفيتي.. اضافة الى اسر ثلاثة جنود وقتل اربعة عشر اخرين والاستيلاء على بعض الاسلحة.

وقالت الوكالة الناطقة باسم المجاهدين الافغان في تقرير لها من كابول ان صواريخ المجاهدين اصابت مبنى السفارة السوفيتية في وسط العاصمة الافغانية ومحطة الوقود المركزية القريبة من مقر رئيس النظام مما ادى الى تدميرها واحتراق حوالي ٥٠ الف لتر من الوقود.. كما احترقت عشرات الصهاريج والسيارات.

واضافت الوكالة ان القوات الجوية والبرية السوفيتية المتمركزية في قاعدتي طشقند وترمذ قد وضعت في حالة تأهب قصوى منذ اندلاع معارك جلال اباد بين المجاهدين وقوات نظام نجيب الله.

واوضحت ان الطائرات السوفيتية بدأت تقلع من هاتين القاعدتين لتقصف مواقع المجاهدين في انحاء متعددة من افغانستان وخاصة حول «جلال اباد» ثم تعود الى قواعدها.. وقالت الوكالة ان الاتحاد السوفيتي سارع في دعم نظام كابول بنوع جديد من الطائرات النفاثة والمروحية المزودة بالرادارات.

إذا ما فازت بانتخابات ديسمبر

شيلي: المعارضة تتعهد بتغيير الدستور

سانتياغو - رويتر - قالت المعارضة الشيلية انها تأمل في الفوز باغلبية كافية في انتخابات ديسمبر المقبل لتغيير الدستور بعد ان سحبت حكومة الرئيس اوغيستو بينوشيه عرضها باجراء اصلاح دستوري.

والغت الحكومة العسكرية امس الاول عرضها باجراء ١٩ تغييرا في وثيقة مثار خلاف بعد ان رفضت المعارضة التعديلات المقترحة.

وقال وزير الداخلية كارلوس كاسيريس للصحافيين «لقد كانت الحكومة مرنة ولكن المعارضة استبعدت اي احتمالات للاصلاح».

واضاف قوله انه لن يجري مزيدا من المحادثات مع سياسيين بشأن تغييرات دستورية تسعى المعارضة لادخالها قبل ان يتخلى الجنرال بينوشيه عن السلطة في مارس عام ١٩٩٠.

وقال ائتلاف المعارضة المؤلف من ١٧ حزبا ان الدستور غير ديمقراطي لانه يخول للجيش قدرا كبيرا من السلطة بعد استئناف الحكم المدني.

وقال باتريشيو ايلوين زعيم ائتلاف المعارضة امس الاول ان الائتلاف سيعمل الان على تحقيق نتائج كبيرة في الانتخابات العامة التي ستجرى يوم ١٤ ديسمبر المقبل من اجل الحصول على الاغلبية اللازمة لاجراء تغيير دستوري رئيسي.

ويحتاج تغيير بعض البنود للحصول على اغلبية الثلثين.

«سوابو» تنفي مزاعم جنوب افريقيا بهجوم وشيك في ناميبيا

وندهوك - لندن - الكاب - الوكالات - نفت منظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو» اتهام جنوب افريقيا لها بالاستعداد لشن هجوم جديد في ناميبيا انتهاكا للهدنة الدولية.

وقالت منظمة سوابو «تنفي منظمة سوابو تماما الزعم بأن ٢٥٠ جنديا من سوابو موجودين على الحدود الانغولية - الناميبية مستعدون للعبور الى ناميبيا عند ثلاث نقاط مختلفة خلال الليل».

وكان بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا قد قال للبرلمان في مدينة الكاب ان مقاتلي سوابو سيعبرون الحدود بمناسبة الذكرى السنوية التي حلت يوم امس الخميس لهجوم شن بقيادة جنوب افريقيا على قاعدة لمنظمة سوابو في انغولا.

وقد قتل عشرات من ثوار سوابو خلال الهجوم الذي شن على قاعدة كاسينغا في جنوب انغولا في الرابع من مايو عام ١٩٧٨.

وقالت سوابو في بيان صدر في لندن انه لا يوجد جنود من المنظمة في جنوب انغولا جنوبي خط العرض ١٦.

واضافت منظمة سوابو قولها ان جنوب افريقيا تحاول تضليل الرأي العام العالمي من اجل تبرير هجماتها على مقاتلي سوابو الذين لا يزالون في ناميبيا.

الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ابدى اهتماما كبيرا لعدم التزام قوات جنوب افريقيا بالعودة الى قواعدها بالرغم من مرور اكثر من شهر على الاشراف الدولي في الاقليم.

وحدد دي كويلار منتصف مايو الحالي كموعد اقصى لعودة قوات بريتوريا الى قواعدها.

تحميها حجرات من الدروع

اسرائيل تعرض «ميركافا ٣»

● الدبابة الاسرائيلية «ميركافا ٣» (رويتر)

تل هشومير - اسرائيل - رويتر - ازاحت اسرائيل النقاب عن دباباتها القتالية الرئيسية «ميركافا ٣» وزعم مصمموها انها سبق ثوري في الدبابات تحتاجه الجيوش الحديثة لاعوام التسعينات.

وقال الميجر جنرال متقاعد اسرائيل تال مدير المشروع «ان الدبابات في العالم اليوم - دباباتنا ميركافا ١ و٢ والدبابة السوفيتية تي - ٨٠ والالمانية ليوبارد ٢ والاميركية ابرامز والبريطانية تشالنجر - هي دبابات الثمانينات».

واضاف «الدبابة ميركافا ٣ تنتمي الى جيل المستقبل - جيل التسعينات - والاخرون سينتجون نماذجهم بعد سنوات».

وقال تال ان اسرائيل تسعى الان الى تصدير الدبابات ولكنه لم يوضح هل ستبيع بلاده الطراز الجديد ام ستكتفي بالطراز القديم مما يتم اخراجها تدريجيا من الخدمة بالجيش الاسرائيلي».

وقال تال ان الدبابة الجديدة تحميها «حجرات من الدروع» عبارة عن الواح مربوطة بالدبابة بصواميل - بدلا من الطريقة التقليدية التي تكون فيها الدروع ملحومة او مصبوبة.

واضاف للصحافيين «هذه المركبات يمكن ابدالها بسهولة عند استخدام تكنولوجيا افضل في مجال القذائف وهو ما يعني ان هذه الدبابة يمكن ان تبقى شابة الى الابد».

ووصف البريغادير - جنرال يوسي بن اهارون قائد سلاح المدرعات الاسرائيلي الدبابة الجديدة بانها افضل دبابة محمية في العالم وانها بالقطع تتفوق على اية دبابة في الشرق الاوسط.

وقال ان الدبابة الجديدة صممت بناء على الدروس المستفادة من الحروب السابقة بما في ذلك الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٧٣ الذي اصيب خلالها بجروح خطيرة في مرتفعات الجولان.

واضاف قوله وهو يدق بيده على جسم الدبابة «ان الصاروخ سوفيتي الصنع ساغر الذي اصاب دبابتي في ذلك الوقت لن يخترق هذه».

وامتنع تال عن ذكر تفاصيل الطريقة المستخدمة في حماية الدبابة الجديدة، ولكنه اشار الى اسلوب تقني يعرف بالدرع «الفعال» وهو اسلوب يقوم على ربط شحنات ناسفة حول الدبابات تنفجر الى الخارج بفعل المقذوفات المعادية مما يخفف من اثرها.

وقال لرويتر «هناك اساليب نشطة اكثر حداثة حيث يقوم الدرع برصد المقذوفات المقبلة ويرد بتحويلها او تفجيرها بعيدا عن الدبابة».

واشار تال الى انه لا توجد دبابة امنة تماما. واستشهد ضباط بدبابة واحدة على الاقل تمكن فدائي من اشعال النار فيها ببيروت في عام ١٩٨٢ بعد ان اصاب نقطة ضعيفة من مسافة قصيرة بصاروخ يطلق من على الكتف.

والدبابة ميركافا ٣ وزنها ٦٢ طنا وتتسم بانخفاض سطحها مثلما هو الحال بالنسبة للنماذج الاقدم. وعلى عكس الدبابات التقليدية فان طاقمها يجلس خلف المحرك لزيادة فرص النجاة.

والدبابة الجديدة مزودة بمدفع من عيار ١٢٠ ملم ومحرك قوته ١٢٠٠ حصان مقارنة بالنماذج السابقة المزودة بمدفع عيار ١٠٥ ملم ومحرك قوته ٩٠٠ حصان. ومثل النماذج الاخرى فان الدبابة الجديدة مزودة بثلاثة مدافع رشاشة ومدفع مورتر من عيار ٦٠ ملم.

وقال الميجر - جنرال اوري ساغوي قائد القوات البرية ان الدبابة الجديدة تتكلف ٣ر٢ مليون دولار. ولم يشأ ان يذكر عدد الدبابات التي سيحصل عليها الجيش.

وتقول نشرة ميدل ايست ميليتري بالانس ان ٦٠٠ دبابة من الدبابات التي لدى اسرائيل - وعددها ٣٨٠٠ دبابة - من طراز ميركافا ١ و٢.

وقال تال «اننا على استعداد لتصدير الدبابات ونصدر بالفعل تكنولوجيا صناعة الدبابات».

ومن بين الزبائن الذين ترددت اسماؤهم الصين التي لا تربطها روابط رسمية باسرائيل. وينفي الجانبان كلاهما انهما ابرما صفقات ولكن نشرات متخصصة تقول ان اسرائيل تطور مدافع الدبابات الصينية.

تحدوا تحذيرات الحكومة وتظاهروا بعشرات الألوف

الطلبة اكتسحوا شوارع بكين وشنغهاي والعمال والصحافيون انضموا لـ«المسيرة»

أحد قادة الطلبة يتحدث لزملائه عشية المظاهرات - رويتر

بكين - رويتر - تحدى عشرات الالوف من الطلاب تحذيرات الحكومة وقاموا بمظاهرة سلمية في شوارع بكين اخترقوا خلالها صفوف الشرطة في موجات الى وسط المدينة امس مطالبين بالحقوق الديمقراطية.

وللمرة الثانية في ثمانية ايام تصاب بكين بما يقرب من الشلل التام مع تدفق صفوف الطلاب الذين انضم اليهم الوف من العمال والصحافيين وغيرهم من المارة على ميدان «تيان ان مين» من الشرق والغرب.

وعند حافة الميدان الواسع تجمع الرئيس يانغ شانغكون ووزراء مالية وشخصيات كبيرة اخرى في قاعة الشعب الكبرى لحضور الاجتماع السنوي لبنك التنمية الاسيوي.

وقال الرئيس يانغ «٨٢ عاما» في كلمة افتتح بها المؤتمر «ان غياب بيئة سياسية واقتصادية واجتماعية مستقرة سيؤدي الى تضاؤل التأييد لسياسة الاصلاح والانفتاح على العالم الخارجي».

وخارج القاعة بدا رجال الشرطة قليلي العدد وعاجزين عن وقف الحشود الضخمة.

وحوصرت شاحنات محملة برجال الشرطة وسط الحشود الهائلة واضطرت الى ان تعود ادراجها.

وقال مراسلون لرويتر شهدوا الاحداث في مختلف انحاء المدينة انهم لم يلحظوا اي اعمال عنف.

وفي شارع «السلام الابدي» اخترق اكثر من ١٠٫٠٠٠ طالب ستة صفوف من رجال الشرطة يتالف كل منها من ١٠٠ رجل وزحفوا مارين بمقري الحكومة والحزب الشيوعي في طريقهم الى الميدان.

ومن خلفهم بعدة اميال شق الوف اخرون من الطلاب طريقهم عبر صفوف الشرطة. والى الشمال زحف حشد اخر يضم اكثر من ١٠٫٠٠٠ منهم كثيرون من جامعات من مختلف انحاء الصين نحو الجنوب.

وهتف الطلاب قائلين «عاشت الديمقراطية» و«يسقط الفساد» و«الوطنية ليست جريمة».

وقال طلاب انهم يعتقدون ان ١٥٠٫٠٠٠ طالب شاركوا في المظاهرات غير ان وكالة انباء الصين الجديدة قدرت العدد في تقرير مقتضب عن الاحداث بنحو ١٠٫٠٠٠ طالب من حوالي عشر جامعات.

ووقف عدة مئات من الصحافيين من وسائل الاعلام التي تسيطر عليها الدولة على جانب الطريق يحيون الطلاب ويلوحون بلافتات كتب عليها «حرية الصحافة» و«نريد ان ننشر الحقيقة».

وقال صحافيون ان مراسلين ومحررين من ٤٠ مؤسسة صحفية كثيرون منهم من صحيفة «الشعب» اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي ومن وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية شاركوا في المظاهرة.

وفي تقاطع رئيسي الى الغرب مباشرة من ميدان تيان ان مين زحفت موجة اخرى من الوف الطلاب ببطء عبر حشود هائلة من المتفرجين.

وتاتي المظاهرات الحاشدة امس بعد ان رفضت الحكومة امس الاول مطالب الطلاب باجراء محادثات معهم والاعتراف بالاتحاد المستقل الذي شكلوه في الاونة الاخيرة.

واعلن قادة الطلبة انهم سينهون اليوم اضرابا عن الدراسة استمر حوالي اسبوعين.

ودعت صحيفة «الشعب» اليومية الرسمية في مقالها الافتتاحي الى الاستقرار قائلة «ان الطبيعة المعقدة للاصلاحات الاقتصادية وحدها يمكن ان تتقدم في جو من الهدوء السياسي».

وحثت الصحيفة الطلبة بان «يتعلموا من المصلح هو ياوبانغ» الذي قالت انه كان مؤيدا للحزب الشيوعي الصيني «وقد عمل ضمن النظام من اجل الاصلاح».

ومن اهداف الطلبة الثائرين الكشف عن الحقيقة بان المال الطائل الذي ينفق على ترفيه كبار الرسميين يجب ان ينفق على تحسين اوضاع التعليم.

وحاولت سلطات بكين اعتبار هذا اليوم رمزا للاصلاح ولكن الطلبة اعتبروه نقطة تجمع لتحدي الحزب الشيوعي الذي لا يتحداه احد في الصين بمظاهرتهم العارمة التي تنشد مزيدا من الديمقراطية وحكومة نظيفة.

واحتج الطلبة على «المآدب» التي تقام وكأنها مقدسات عقب كل صفقة واعتبروها رمزا لسوء استعمال المال فيما يعاني الصينيون العاديون من التضخم والاسعار الباهظة.

ويقارن الطلبة بين مسيرة ٣٠٠٠ طالب في مايو ١٩١٩ حين سمحت بها السلطات انذاك للتعبير عن غضبهم حول معاهدة فرساي التي انهت الحرب العالمية الاولى وبين موقف السلطات يوم امس.

وفي شنغهاي اكبر مدن الصين نظم آلاف الطلبة مظاهرات ومسيرات رددوا خلالها شعارات تطالب باجراء اصلاحات ديمقراطية.

بن سليّم يدعم محاولات رالي الاردن الانضمام لبطولة العالم

رحب محمد بن سليّم، بطل الشرق الاوسط للراليات، بالانباء التي تحدثت عن ان رالي الاردن الدولي قد خطا خطوات اخرى نحو الانضمام لبطولة العالم للراليات.

فقد اكدت «فيسا»، وهي الاتحاد الدولي الذي ينظم رياضة السيارات، ان رالي الاردن، وهو الجولة الثالثة من بطولة الشرق الاوسط تعتبر الان مرشحا رسميا للانضمام في المستقبل الى بطولة العالم للراليات.

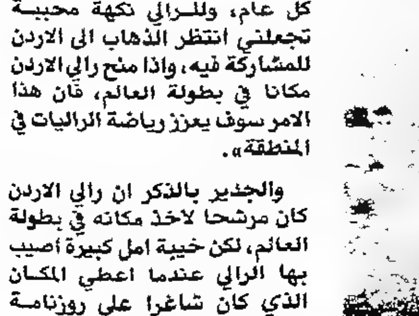
وقال نجم ونستون تويوتا الذي فاز برالي الاردن في العامين الماضيين: «بالطبع كنت افضل ان ارى رالي دبي مرشحا لبطولة العالم، لكن رالي الاردن يستحق ان يلقى هذا الاهتمام، لان تضاريسه متنوعة، وتتناسب بشكل كبير منافسات الراليات على ارفع مستوى».

واضاف: «لقد شاركت في كل من بطولة العالم والبطولة الاوروبية، وليس للاردن ما يخشاه بالمقارنة مع راليات هاتين البطولتين».



وسيحاول نجم الامارات أن يحقق ثاني هاتريك له خلال هذا الموسم، وذلك بعد ان فاز في رالي الكويت للمرة الثالثة على التوالي. وتتنافس سيارة ونستون تويوتا مع نحو ٤٠ سيارة يتوقع مشاركتها في رالي الاردن الذي يقام في الفترة من ١٧ - ١٩ مايو.

وقال بن سليّم: «ان الرالي يجرى بالطريقة المثلى، وتكون المنافسة فيه قوية ويزداد عدد المشاركين في كل عام، وللرالي نكهة محببة تجعلني انتظر الذهاب الى الاردن للمشاركة فيه، واذا منح رالي الاردن مكانا في بطولة العالم، فان هذا الامر سوف يعزز رياضة الراليات في المنطقة».



والجدير بالذكر ان رالي الاردن كان مرشحا لاخذ مكانه في بطولة العالم، لكن خيبة امل كبيرة اصيب بها الرالي عندما اعطي المكان الذي كان شاغرا على روزنامة الراليات الى استراليا.

ويشارك بن سليم في سيارة ونستون تويوتا، مساعده المعتاد الايرلندي رونان مورجان، ويدخل الى رالي الاردن بصدارة مشتركة مع الهاجري في البطولة ولكل منهما ٥٠ نقطة، لكن فوز نجم الامارات في رالي الكويت السابق جعله اكثر تصميما على احراز لقب بطولة الشرق الاوسط للمرة الرابعة على التوالي.

تسلم رسالة من العطاس وبعث بأخرى إلى القليبي

الميرغني يزور الامارات في ١٤ الحالي

الخرطوم - ابو ظبي - اعلنت مصادر رسمية في ابوظبي ان رئيس مجلس رأس الدولة السوداني احمد الميرغني سيزور دولة الامارات العربية المتحدة ابتداء من ١٤ مايو الحالي.

واضافت المصادر نفسها ان الميرغني سيبحث خلال هذه الزيارة التي لم تحدد مدتها مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الوضع العربي والمسائل ذات الاهتمام المشترك وتعزيز العلاقات الثنائية.

وتسلم الميرغني رسالة خطية من رئيس اليمن الجنوبي حيدر ابوبكر العطاس سلمها وزير خارجيته الدكتور عبدالعزيز الدالي الذي قال ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية ومجمل العلاقات العربية.

واكد الدالي دعم بلاده للجهود التي تبذلها الحكومة السودانية لاحلال السلام في جنوب السودان.

وتلقى الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية رسالة من احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني سلمها احمد حماد كوة وزير السياحة السودانية خلال اجتماعه مع القليبي في تونس يوم الاربعاء.

واوضح الوزير السوداني ان الرسالة تضمنت اطلاع الامين العام على المواقف والاجراءات التي اتخذتها الحكومة السودانية بعد تبنيها مشروع اتفاقية السلام الموقعة في تشرين الثاني الماضي.

وذكر ان الحكومة السودانية اتخذت الخطوات الجادة لتنفيذ بنود هذه الاتفاقية التي من اهمها تشكيل لجنة وزارية لها الصلاحيات في اتخاذ الترتيبات التي من شانها ان تقضي الى احلال السلام في جنوب السودان.

في بيرن اعلنت الحكومة السويسرية عن تبرعها بمبلغ ٥ر٣ ملايين فرنك (٢ر٢ مليون دولار) كمساعدة طارئة للسودان.

وسيستخدم المبلغ كمساعدة نقدية واجور طائرات ومواد غذائية.

وقال ناطق حكومي ان المبلغ سيحول الى السودان عن طريق الصليب الاحمر الدولي.

■ اختطاف قس فرنسي في مدينة توريت

السفارة الفرنسية في الخرطوم قالت ان مقاتلي حركة غارانغ اختطفوا قسا كاثوليكيا فرنسيا واحتجزوه في مكان غير معروف. وعرفت السفارة القس بانه الاب لوفاشير واختطف من مدينة توريت التي سقطت في ايدي المتمردين في ٢٦ فبراير الماضي.

مصر ترحب بتصريحات عرفات

القاهرة - «القبس» - رحبت مصر بالتصريحات الايجابية التي ادلى بها ياسر عرفات في باريس حيث صرح الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية بان هذه التصريحات هي قاطعة في دلالتها على صدق توجه الشعب الفلسطيني نحو تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط وانهاء الصراع والعنف والتوتر.

وقال الباز ان الرئيس المصري حسني مبارك يقدر الدور البناء الذي يقوم به الرئيس الفرنسي ميتيران به للشعب الفلسطيني الصديق من اجل تعزيز مسيرة السلام وتهيئة المناخ الملائم لبدء مفاوضات السلام بالمؤتمر الدولي.

وقد التقى الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس بوفد فلسطيني برئاسة جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وضم كلا من سعيد كمال وزهدي القدرة حيث تم استعراض النتائج الايجابية لاجتماع ميتيران - عرفات.

واكد الدكتور عبدالمجيد خلال اللقاء مساندة مصر للتحرك السياسي الواعي والفعال الذي يقوم به ياسر عرفات رئيس الدولة الفلسطينية على الساحة الدولية مشيدا بحكمة وشجاعة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ووصف نتائج الاجتماع بانها ايجابية وستسهم في دفع جهود السلام في الشرق الاوسط.

وصرح الصوراني بان على اميركا ان تضغط على اسرائيل باعتبارها العقبة الوحيدة الحالية امام جهود السلام وحول تغيير ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية قال الصوراني ان ميثاق اسرائيل يتضمن ان دولة اسرائيل تمتد من النيل الى الفرات فكيف يتحدثون عن ميثاق المنظمة.

أصاب ٢٠ ألفاً
الاسهال يقتل الف بنغلادشي

داكا - رويتر - قال مسؤولون في مجال الصحة امس ان وباء اسهال يتفشى بسرعة قتل ١٠٠٠ شخص على الاقل واصاب ٢٠ الفا اخرين في بنغلادش منذ فبراير.

وقالوا ان المستشفيات في المناطق الساحلية الاكثر تاثرا باتت مكتظة بالمرضى وان مئات المرضى يصلون كل يوم.

وقال طبيب في منطقة باريسال ان بعض المرضى المسجلين على انهم مصابون بالاسهال هم في الحقيقة من المصابين بالكوليرا وهو مرض غير موجود من الناحية الرسمية في بنغلادش.

وقال الطبيب الذي طلب عدم نشر اسمه ان نقص المحاليل الملحية القابلة للحقن والادوية الاخرى تسبب بمشاكل خطيرة.

وتسبب الاسهال والامراض الاخرى الناتجة عن المياه الملوثة والاغذية الفاسدة بمقتل اكثر من ٧٠٠ شخص العام الماضي خلال اسوأ فيضانات موسمية في بنغلادش.

اضرابات عمالية في المغرب

الرباط - رويتر - اعلن اتحاد الشغل الديمقراطي يوم الاربعاء ان الانتاج في اكبر مصفاة لتكرير النفط في المغرب توقف بسبب اضراب اكثر من ١٠٠٠ عامل عن العمل.

وقال متحدث باسم الاتحاد لرويتر ان اقسام تكرير النفط وانتاج الغاز ومواد التشحيم متوقفة عن العمل منذ ثلاثة ايام بسبب الاضراب في المصفاة التي تنتج ٥ر٣ ملايين طن من المنتجات النفطية سنويا.

وكان الاضراب قد بدأ يوم ١٩ ابريل الماضي وتقرر تمديده لفترات كل منها ٤٨ ساعة للمطالبة بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل ومنح العمال مزايا اخرى.

وبدأ احدث تمديد للاضراب ظهر يوم الثلاثاء وقال المتحدث باسم الاتحاد ان من المقرر عقد اجتماع مع ممثلي السلطات المحلية والادارة مساء يوم الاربعاء.

وفي الوقت نفسه بدأ يوم الاربعاء اضراب نحو ١٦ الف موظف في البنوك التجارية الخمسة عشر في المغرب. ولكن معظم فروع البنوك فتحت ابوابها وقام بالعمل عدد قليل من الموظفين غير المضربين.

وقال اتحاد العاملين بالمصارف انه دعا الى هذا الاضراب الذي سيستمر ثلاثة ايام لان الاضراب السابق الذي استمر يومين في مارس الماضي لم يحقق شيئا من مطالب الموظفين بمنحهم مزايا اضافية.

واشنطن: محاولة المنظمة الانضمام لمنظمة الصحة العالمية «خاطئة»

الامم المتحدة - رويتر - قال مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ان عددا متزايدا من الدول يعتقد ان محاولة منظمة التحرير الفلسطينية الانضمام الى منظمة الصحة العالمية جاءت «في توقيت خاطئ وتنقصها الحكمة».

وقال المندوب الاميركي توماس بيكرنغ انه رصد في محادثات جرت في الامم المتحدة «قلقا متزايدا من ان هذه الفكرة لا تتسم بالحكمة وان الدول تحتاج الى دراستها بعناية».

واضاف قوله للصحافيين «لقد لمست في اتصالاتي الشخصية مع عدد من الناس من الدول العربية الاكثر اعتدالا احساسا بالقلق من ان هذه المسالة جاءت في توقيت غير مناسب وتفتقر الى الفطنة».

وقال ان تلك الدول تخشى من حدوث رد فعل معارض لمنظمة التحرير الفلسطينية اذا استمرت المنظمة في هذا المسار.

ومن المتوقع ان يتخذ قرار في هذا الشان في جنيف في الاسبوع المقبل ويعتقد مسؤولو منظمة التحرير ان لديهم اصواتا كافية لفوز دولة فلسطين بعضوية منظمة الصحة العالمية.

وكان وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر قد قال ان الولايات المتحدة ستتوقف عن دفع مساهمتها في ميزانية منظمة الصحة العالمية اذا قبلت المنظمة العالمية عضوية منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بيكرنغ «من وجهة نظرنا لا يرجح ان تعزز هذه المحاولة امكانات اجراء مفاوضات سلام في وقت قريب في الشرق الاوسط ولن تؤدي الا الى زيادة الاستقطاب في الموقف».

يرفض الانسحاب الى حدود ٦٧

رابين: خطتي تشمل ضم مناطق يقطنها ٣٠٠ ألف فلسطيني

القدس - ا.ف.ب - قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان خطته السلمية تنص على ضم اراض يقطنها ما بين ٢٠٠ الف الى ٣٠٠ الف فلسطيني.

واضاف في حديث تلفزيوني ان خطته تتالف من مرحلتين الاولى فترة انتقالية والثانية حل دائم في الاراضي العربية المحتلة. وقال ان الفترة الانتقالية مدتها ٥ سنوات وانه بعد ذلك بثلاث سنوات تبدأ محادثات حول الحل الدائم. وذكر رابين انه خلال الفترة الانتقالية سيتمتع الفلسطينيون بحكم ذاتي حيث يديرون من خلاله شؤونهم اليومية في كل المناطق بينما تظل اسرائيل مسؤولة عن الامن والشؤون الخارجية.

واعترف رابين بان خطته تستند على اتفاقيات كمب دايفيد بين مصر واسرائيل التي رفضها الفلسطينيون، لكنه قال انها «تعرض على الفلسطينيين اكثر مما عرضته اي دولة عربية عليهم». واضاف «ان الترتيبات الدائمة يجب الا تؤدي الى انسحاب اسرائيلي تام من الضفة الغربية وقطاع غزة».

وقال رابين «انني لم اوافق ابدا على الانسحاب الى حدود ما قبل حرب ٦٧ حتى مقابل مبادلة الارض بالسلام.. وانني اعتقد ان ٢٠٠ الف الى ٣٠٠ الف فلسطيني سيخضعون لسيادتنا على الاراضي».

ولم يذكر رابين المناطق التي يقترح ضمها لكنه اشار الى «مشروع الون» الذي ينص على وجوب احتفاظ اسرائيل بغور الاردن والقدس الشرقية وبعض الاراضي الواقعة جنوبي القدس وحول مدينة الخليل.

وقال رابين انه يجب السماح لسكان القدس الشرقية بالاشتراك في الانتخابات واشار الى انه يفضل ترتيبا مماثلا في المناطق التي يطالب بضمها.

واضاف انه يرغب في اشتراك فلسطينيين من الخارج في مفاوضات السلام، لكنه استبعد اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقال انه يجب دعوة مصر والاردن الى الانضمام لمفاوضات حول الفترة المتوقعة بينما يجري بحث الحل الدائم من قبل اسرائيل والاردن وفلسطينيين منتخبين وربما ممثلين عن الفلسطينيين في الخارج.

تحطم «ميغ - ٢١» هندية

نيودلهي - واخ - تحطمت طائرة «ميغ ٢١» تابعة لسلاح الجو الهندي بالقرب من مدينة باتيلا بولاية البنجاب الهندية الشمالية امس الاول.

وذكرت وكالة انباء الهند المتحدة «يو.ان.اي» ان الطائرة اقلعت من قاعدة امبالا الجوية في رحلة روتينية.

واضافت ان قائد الميغ تمكن من الهبوط بمظلته ولكنه اصيب بكسر ذراعه اليمنى.

٤٠ عاما على قيام المانيا الغربية

الدولة الدستورية تغلغلت في ضمير المواطنين كنظام يستحق البقاء

■ الدستور يكفل حقوق الانسان والحرية الاقتصادية والسياسية

يحتفل الشعب الالماني بذكرى مرور ٤٠ عاما على قيام جمهورية المانيا الغربية المرتبطة باكثر الدساتير حرية في تاريخ الالمان. وقد تاكد بعد مرور هذه السنوات بان الدولة الدستورية تغلغلت في ضمير المواطنين كنظام يستحق البقاء والمحافظة عليه وكعنصر اساسي للحضارة الديمقراطية.

ففي ٢٣ مايو/ ايار ١٩٤٩ اعلن الدستور الذي يعتبر حتى اليوم قانونا اساسيا ترى الغالبية العظمى من الشعب الالماني فيه اساسا قويما لنظام ديمقراطي وعدالة اجتماعية.

وتشكلت اول هيئة للدستور «المجلس البرلماني» في بون على نهر الراين في مطلع سبتمبر/ ايلول عام ١٩٤٨، كانت مهمتها وضع مشروع قانون اساسي كان من المفروض ان يمنحه الغرب لالمانيا لاتاحة الفرصة لها لتطوير نفسها في اطار دولة اتحادية. وكان «المجلس البرلماني» يتكون من ٦٥ عضوا بينهم تيودورو هويس وكونراد اديناور الذي اصبح فيما بعد اول مستشار لالمانيا الغربية بعد سقوط النازية، والبروفسور كارلو شميت.

وعكف اعضاء هذا المجلس على العمل بكل جد ونشاط وذلك في مقر الاكاديمية التربوية التي ما زالت اليوم مقر البرلمان الاتحادي ومجلس الولايات، الذي شهد مناقشات حادة آنذاك.

وقد انطلق المجتمعون آنذاك من فكرة ايجاد نظام ثابت وقانوني عن طريق وضع دستور معاصر لدولة تسودها مبادئ العدالة الاجتماعية ومرتبطة بمبادئ حقوق الانسان.

وما انجزه اعضاء المجلس البرلماني بعد عمل مركز ما زال تشريعيا دستوريا موقتا على الرغم من صلاحيته التامة حتى اليوم. واكدت مقدمة هذا الدستور هذا الطابع عندما اشارت الى «ان الشعب الالماني بكامله مدعو لاستكمال وحدة المانيا وحريتها على اساس حرية تقرير المصير».

وبسبب التجارب المرة التي مر بها جميع اعضاء المجلس البرلماني خلال العهد النازي فان شخصية الدستور ومواده انطلقت من فكرة احترام الانسان كنقطة اساسية. ان صورة الانسان في الدستور هي الشخصية الممثلة في المجتمع والملتزمة به التي لا يجوز المساس بكرامتها واحترامها، وان الحقوق الاساسية التي كرس لها الجزء الاكبر منه هي، كما قال كارلو شميت، الميثاق الكبير «ماجنا كارتا» الحياة السياسية، بحيث ينبغي ان تقاس بها جميع تصرفات الدولة وسلوكها ومؤسساتها التشريعية والتنفيذية والقضائية.

وفي قمة حقوق الحرية يبرز حق المواطن بالتمتع بحرية تنويع شخصيته وسلوكه جنبا الى جنب وجود قيد معين هو الا يمس هذا الحق حقوق الاخرين والا يخالف النظام الدستوري.

وبعبارة اخرى فان الحقوق تنقسم الى ثلاث مجموعات رئيسية هي:

- الاولى: هي الحقوق المتعلقة بحماية الانسان كفرد وكرامته وشخصه، الامر الذي يشمل حياته وجسده وعدم المساس بمسكنه وسرية الرسائل والاتصالات الهاتفية والبرقية، وحرية الديانة والضمير والاعتقاد واختيار مكان الاقامة. وحق المواطن في العمل وممارسة المهنة التي يرغب فيها في اي مكان في جمهورية المانيا الاتحادية، كما تشمل هذه المجموعة حقوقا اخرى موجودة في نصوص اخرى من الدستور كحق وضمان الحماية للمواطن امام القضاء. وتنص المادة الثالثة من الدستور الالماني على ان جميع الناس متساوون امام القانون وان الرجال والنساء متساوون في الحقوق. ولا يجوز اهمال او تفضيل اي شخص ما بسبب جنسه او اصله او عرقه او لغته او وطنه او مسقط رأسه. او بسبب عقيدته الدينية او السياسية.

الثانية: هي حقوق الحرية الاقتصادية، التي تشمل ايضا ضمان حق الملكية والارث، وذلك في اطار القيود المتعلقة بالعدالة الاجتماعية. وتنص المادة ١٤ من الدستور بصراحة على «ان حق الملكية ملزم وان استخدام هذا الحق يجب ان يخدم الصالح العام» كما تشمل الحقوق الاقتصادية ايضا حرية اختيار المهنة وحرية انتساب العمال وارباب العمل الى النقابات واتحادات ارباب العمل.

الثالثة: وتشمل حقوق المشاركة الفعلية في الحياة السياسية والاجتماعية. الامر الذي يشمل حق الاجتماع وتشكيل الاتحادات وحرية ابداء الرأي وحرية الصحافة. كما تشمل الحقوق السياسية الاساسية ايضا حق الانتخاب وحرية انشاء الاحزاب السياسية التي اقرها الدستور الالماني واعترف بدورها في التاثير على الارادة السياسية للشعب اذا كان نظامها الداخلي يتناسب مع المبادئ الديمقراطية. ومن المفهوم ان جميع هذه الحقوق يجوز الطعن بها امام المحكمة الدستورية الاتحادية في حال المساس المتعلق بحرية الرأي كتعبير واضح على الحرية الشخصية، ولكنه في الوقت نفسه شرط لوجود ديمقراطية عملية فعالة.

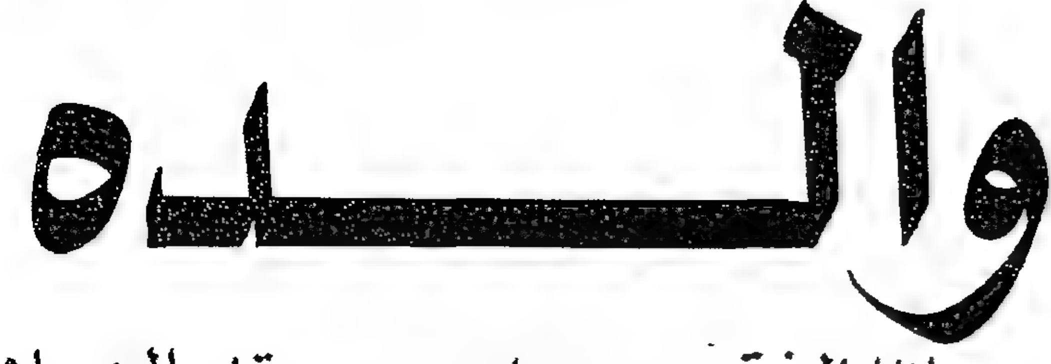
ان الحقوق الاساسية تخدم حرية الافراد، اي حرية جميع الافراد. لذلك لا يمكن ان تكون بدون حدود، فتاثيرها الحر لا يمكن ان يتطور ويتسع ما لم تراع فيه، في الوقت نفسه، حرية الاخرين.

وفي اطار هذا المفهوم عمد «آباء الدستور الالماني» بعد التجارب التي مرت بـ«جمهورية فايمار» اول ديمقراطية بالمانيا هذا القرن - التي انهارت داخليا ممهدة بذلك الطريق لهتلر وديكتاتوريته، الى الوقود في وجه اعداء الحرية. وكما يؤكد مبدأ الدولة الدستورية بان الحقوق الاساسية لا يجوز المساس بجوهرها، رفضت «الديمقراطية القابلة للمنافسة» قبول اشخاص او احزاب يسيئون استخدام الحقوق لتخريب النظام الاساسي الحر الديمقراطي.

ان الدعائم الرئيسية الاخرى للدولة الدستورية هي ان الدستور «ينظم» توزيع السلطات وبالتالي فانه يتولى المراقبة على السلطة السياسية، ويربط السلطة التنفيذية بالقوانين والحقوق، كما يضمن الحماية القانونية وتطبيق الاحكام القضائية، ويحدد صلاحيات الحكومة الاتحادية والولايات الالمانية. بحيث يعتبر على الاقل - شبكة مترابطة للمواد الموجودة فيه التي تلزم بتحقيق فكرة الدولة الدستورية القائمة على العدالة الاجتماعية.

ان الدستور وتحقيقه يجب ان يتطابقا مع بعضهما البعض دوما، ذلك ان تطوير المفهوم القانوني الشامل يخضع لتحول الشروط الاجتماعية. ومن المعروف ان المفهوم السياسي المتعلق بمدى تكوين نظام ديمقراطي امر يختلف عليه حتى الديمقراطيون انفسهم.

لقد قامت مهمة المجلس البرلماني على تطبيق الدستور على كافة المستويات وتنفيذه في مختلف مرافق الحياة. وقد نصت المادة الاولى من الدستور الالماني الاتحادي على الترابط الدستوري لكافة سلطات الدولة - في اطار الحقوق الاساسية - بصراحة، وهذا الترابط لسلطات الدولة هو جزء جوهري للدستور لا يجوز مسه عن طريق تعديل الدستور او تغييره.



طهران مصرة على ارسال ١٥٠ ألف حاج إلى مكة

الصين: مستعدون لتسليح إيران

■ حمادي التقى دوما ووزير المالية والاقتصاد الفرنسي

باريس - طهران - الوكالات - عقد وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية سعدون حمادي اجتماعين في باريس يوم الاربعاء مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ووزير المالية والاقتصاد بيير بيرجوفوي. صحيفة ايرانية نسبت لسفير الصين في طهران قوله ان بلاده مستعدة لبحث التعاون العسكري مع ايران.

وأبلغ مصدر عراقي وكالة الانباء الكويتية ان محادثات الدكتور حمادي مع بيرجوفوي تناولت العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها.

واوضح المصدر ان الجانب الفرنسي في المحادثات اعرب عن استعداده لدعم مشاريع التنمية المشتركة في العراق ووعد بازالة كل العوائق التي تعترض تطوير العلاقات الاقتصادية.

وبالنسبة لاجتماع حمادي مع دوما في وزارة الخارجية فان المحادثات تركزت على اخر مستجدات الوضع في الشرق الاوسط في ضوء الزيارة التي يقوم بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى باريس.

وتناولت المحادثات كذلك الوضع في لبنان ومساعي جامعة الدول العربية عبر اللجنة العربية السداسية برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد لتسوية الازمة اللبنانية.

واجتمع وكيل وزارة الخارجية العراقية نزار حمدون مع الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية شوشير.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره سفيرا العراق وفرنسا في كلا البلدين بحث اخر تطورات المفاوضات العراقية - الايرانية الخاصة بتطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ والعلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى الوضع في لبنان وتطورات القضية الفلسطينية في ضوء زيارة رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات الحالية لفرنسا.

ويرتبط العراق بعلاقات وثيقة مع فرنسا ولكن مسؤولين عراقيين اعربوا عن اسفهم في الاونة الاخيرة لقرار الحكومة الفرنسية رفض اعادة جدولة الديون العراقية البالغة حوالي اربعة بلايين دولار ورفضها كذلك تقديم ضمانات للمشاريع الاستثمارية الفرنسية في العراق.

وتتزامن زيارة الدكتور حمادي مع بيان رسمي عراقي صدر في بغداد حول نية الحكومة العراقية شراء عدد من طائرات ميراج ٢٠٠٠ المقاتلة المتطورة.

وابلغ الدكتور حمادي وكالة الانباء العراقية بعد اجتماعه مع دوما انه استعرض معه مجمل العلاقات الاقتصادية والمالية بين البلدين بالاضافة الى بحث العلاقات الثنائية وبعض القضايا العربية المهمة.

وقال ان جو الاجتماع «كان وديا ومفعما بروح التفاهم» حيث تم الاتفاق على تاكيد العلاقات الوطيدة بين البلدين وتوسيعها في مختلف المجالات.

واما عن اجتماعه مع وزير المالية والاقتصاد بيير بيرغونوا فقال انه تم بحث العلاقات الاقتصادية والمالية بين البلدين وافاقها في المستقبل.

واوضح الدكتور حمادي انه اتفق مع الجانب الفرنسي على تطوير العلاقات المالية والاقتصادية بين البلدين وتوسيعها في المرحلة المقبلة وايجاد الصيغ اللازمة لتطوير هذه العلاقات وحل المشاكل التي يمكن ان تعترضها بالاضافة الى موافقة فرنسا على المساهمة في مشاريع التنمية العراقية.

وقال ان نتائج الاجتماع كانت ايجابية في مجملها. وتقرر ان يجتمع الجانبان الفنيان العراقي والفرنسي في باريس لوضع الصيغ لما تم الاتفاق عليه ومواصلة بحث القضايا الاخرى.

صحيفة «رسالات» الايرانية نسبت الى سفير الصين في طهران قوله ان الصين مستعدة لعقد محادثات بشأن التعاون العسكري مع ايران.

ونسبت الصحيفة الى وانغ بنجو قوله «اذا كان اصدقاؤنا الايرانيون مهتمين بهذا المجال فنحن على استعداد لعقد محادثات بهذا الشان».

وقال وانغ الذي نشرت وكالة الانباء الايرانية تصريحاته للصحيفة انه ناقش مع نائب وزير الخارجية الايراني جواد منصوري مخاوف ايران بشأن تسليم صواريخ صينية متوسطة المدى من طراز «سي اس اس ٢» للسعودية.

واضاف قوله «ان الصواريخ سلمت للسعودية بعد ان قدمت الرياض الضمانات اللازمة».

واشار الى ان الصين تعتبر الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الايراني علي خامنئي لبكين في التاسع من مايو الحالي وتستمر ستة ايام حدثا مهما في تاريخ العلاقات الصينية - الايرانية.

وقال وانغ ان الصين تشترك في مشروعات لصيد الاسماك والسكك الحديدية وبناء السدود وتوليد الطاقة الكهربية في ايران وان الجانبين يبحثان التعاون في مجالي الاتصالات السلكية واللاسلكية والصلب.

وكانت الصين مورد اسلحة رئيسيا لايران خلال الحرب العراقية - الايرانية التي استمرت ثمانية اعوام.

الحج

وزير الارشاد الايراني اطلق مزاعم جديدة ضد السعودية قائلا انها تضع عراقيل جديدة امام الايرانيين خلال موسم الحج المقبل.

واشترط خاتمي ان ترسل ايران ١٥٠ الف حاج الى مكة المكرمة خلال موسم الحج المقبل.. وما على السعودية الا ان تقبلهم.

وهاجم قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في عمان العام الماضي الذي حدد نسب حصص حجاج كل دولة حسب عدد سكانها.

الخليفة

صحيفة «الجمهورية» الايرانية ذكرت ان الزعيم الايراني الخميني قال بان خليفته ليس بالضرورة ان يتمتع بسلطة دينية معترف بها ولكن يكفيه ان يكون من بين صفوف الدينيين.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر عليمة ان الخميني اعرب عن رأيه بانه عند تعيين مجلس خبراء لرجل الدين هذا وحصوله على موافقة الامة سيكون بامكانه اتخاذ القرارات ولديه تفويض شامل في زعامة ايران.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية «ايرنا» ان مسالة الزعيم المقبل لايران تعد واحدة من اهم القضايا التي تدرسها حاليا اللجنة المعينة لتنقيح وتعديل الدستور الايراني.

وجدير بالذكر انه بمقتضى الدستور الحالي يجب ان يلقى خليفة الخميني اعتراف الشعب بوصفه زعيما للجمهورية ويجب ان يتمتع بتفويض ديني.

حداد في دكار

بعثة توفيقية افريقية الى موريتانيا والسنغال

نواكشوط - الوكالات - اوفد الرئيس المالي والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية موسى تراوري بعثة توفيقية الى موريتانيا والسنغال من اجل ايجاد حل سلمي للخلاف بين البلدين.

ويرأس البعثة وزير الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية مالي موديبوكيتا. ويأتي تكليف البعثة بزيارة موريتانيا والسنغال بعد ٢٤ ساعة من وصول وزير العدل السنغالي سيدو ماداني الى باماكو حاملا رسالة من الرئيس السنغالي عبدو ديوف الى الرئيس تراوري.

حداد

في دكار تكست الاعلام حدادا على السنغاليين الذين قتلوا في موريتانيا خلال عمليات الثار بين الموريتانيين والسنغاليين. ويرجع الثار بين السنغاليين والموريتانيين الذين اوقع مواجهات دموية في منطقتي الحدود الى التاسع من ابريل الماضي حين تواجه مربو حيوانات موريتانيون وفلاحون سنغاليون على النهر الذي يفصل بين البلدين بسبب مسالة شرود الماشية. وتسبب هذا الحادث في مقتل سنغاليين اثنين.

وادت احداث الخمسة عشر يوما الماضية واسعة النطاق والتي لا سابقة لها في تاريخ السنغال وموريتانيا الى هجرة العدد الكبير من سكان جانبي نهر السنغال وهو الحدود الطبيعية بين البلدين.

وحسب المراقبين فان هذه الهجرة التي رفضها في البدء رئيسا جمهورية موريتانيا والسنغال ثم شجعا عليها حين فهما ان سكان البلدين يرفضان الامر الواقع كانت الوسيلة الوحيدة لتجنب خطر تصعيد المواجهات بين الموريتانيين والسنغاليين.

وافادت الشهادات التي جمعت لدى سكان غرب نواكشوط ان اولى الضحايا لحوادث موريتانيا سجلت عند بزوغ فجر الثلاثاء في ٢٥ ابريل الماضي. الا ان الوضع تفاقم مع تشكيل مجموعات شديدة التصميم مؤلفة في شكل خاص من «الحاراتين» اي من السود ذوي الثقافة العربية.

وحسب هذه الشهادات فقد بدأ كل شيء صبيحة الاثنين في ٢٤ ابريل الماضي مع تظاهرات قام بها في شكل خاص موريتانيون بيض مستاؤون على ما يبدو من اعمال العنف خلال اليومين السابقين في دكار حيث تعرضت الاف المتاجر التي يمتلكها موريتانيون الى النهب.

ويذكر ان المتظاهرين عمدوا في البداية الى اعمال تخريب وهاجموا بدورهم بعض المتاجر التي يمتلكها سنغاليون. غير انه بعيد الظهر وبينما كان المتظاهرون يتجهون الى وسط العاصمة ظهرت الهراوات امام انظار الشرطة التي لم تحرك ساكنا. وامتد الاضطراب بعد ذلك الى الاحياء المجاورة حيث يتعايش «موريتانيون من اصل عربي بربري» و«زنوج افارقة».

الصيد يروي لـ«القبس» تفاصيل وفاة امام مسجد باريس

الشيخ عباس اصيب بنوبة قلبية «خلال اجتماعه» مع عرفات في كريون

باريس - القبس:

روى السفير حمادي الصيد رئيس بعثة جامعة الدول العربية في باريس لـالقبس تفاصيل الحادث المأساوي لوفاة الشيخ عباس بن شيخ الحسين

عميد الكلية الاسلامية في مسجد باريس الكبير بعد اصابته بنوبة قلبية حادة في شقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في فندق كريون في باريس مساء الاربعاء.

وقد روى الصيد لـالقبس تفاصيل هذا الحادث على الشكل الاتي: فقال: ان الشيخ عباس الذي يطلق عليه الفرنسيون لقب امام مسجد باريس طلب منه قبل بضعة ايام بالحاح ان يرتب له اجتماعا مع عرفات خلال زيارة الرئيس الفلسطيني لباريس.

واجرى الصيد اتصالات بهذا الشان مع ابراهيم الصوص المفوض العام لفلسطين في فرنسا وتم تحديد موعد هذا اللقاء.

ومساء الاربعاء وقبل ان يتوجه عرفات لحضور حفل الافطار الذي اقامه تكريما له ميشال روكار رئيس الوزراء الفرنسي استقبل الرئيس الفلسطيني في جناحه في فندق كريون الشيخ عباس بحضور عدد من السفراء العرب وبينهم حمادي الصيد.

وصافح الشيخ عباس عرفات بحرارة وعانقه ثم اخذ يتحدث اليه لكن بعد ٥ دقائق شعر بتعب شديد فاخذه عرفات الى غرفة نومه لكي يستريح ثم طلب طبيبا فدخل الغرفة عميد السلك الدبلوماسي العربي في باريس سفير المغرب يوسف بلعباس وهو ايضا طبيب وعاين الشيخ عباس ثم جاء اطباء فرنسيون اخرون فتقرر نقل الشيخ عباس بطائرة هليكوبتر الى

مستشفى فالدوغراس الباريسي حيث توفي عن ٧٧ عاما.

وقال حمادي الصيد لـالقبس تعليقا على وفاة الشيخ عباس: كانت تربطني بالشيخ عباس علاقة صداقة قوية.

كان الشيخ عباس يمثل الانفتاح والاسلام الحديث وكان رجل حوار وكان حريصا على التحاور مع ممثلي مختلف الطوائف في فرنسا كما كان يطلب من المسلمين في فرنسا الابتعاد عن التطرف والتعصب معتبرا ان الاسلام ليس دين تطرف.

وكان الشيخ عباس يعتبر ان الاسلام ليس فولكلورا وكان رجل عدل ومساواة. وسمعته اكثر من مرة يردد امامي: لايمكن احلال السلام في الشرق الاوسط دون تحقيق العدالة ودون ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وللشعوب العربية.

اعتقد انه من الصعب الان بعد وفاة الشيخ عباس رحمه الله ان من الصعب على الجالية العربية والاسلامية في فرنسا ان تجد مثيلا له خصوصا في هذا الوقت الذي ينظر عدد من الفرنسيين نظرة تعصب وحقد الى المسلمين.

وسيتم نقل جثمان الشيخ عباس الى مسقط رأسه في الجزائر اليوم الجمعة بعد الصلاة على روحه في مسجد باريس الكبير.

عرفات يسعى لتعزيز مصداقيته باجراء محادثات مع تاتشر

باريس - رويتر - يامل السيد ياسر عرفات ان يوسع نطاق حملته لاجراء حوار مع اسرائيل من خلال السعي لاجراء محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر. وقد حظي السيد عرفات بتاييد حذر من باريس وواشنطن وعزز مصداقيته بتوجيهه دعوة جديدة لاجراء محادثات سلام اثناء زيارته لفرنسا.

ومع ذلك فقد قوبلت تاكيداته بان منظمة التحرير لم تعد ترمي الى تدمير اسرائيل بالرفض في اسرائيل.

ورفض فلسطينيون متشددون معارضون لزعامة السيد عرفات ايضا هذه اللفتة التصالحية.

الا ان الرئيس الفلسطيني قال ان زيارته التي استغرقت يومين لفرنسا سيكون لها تاثير ايجابي وبناء على عملية السلام.

وقال مساعد للسيد عرفات ان الزعيم الفلسطيني سيسعى الان لاجراء محادثات مع تاتشر لدفع حملته للحوار مع اسرائيل خطوة نحو اقوى حلفائها الولايات المتحدة.

وقد اعلن عرفات يوم الثلاثاء ان ميثاق تاسيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي يتعهد «بتصفية الوجود الصهيوني» عفا عليه الزمن.

ووصف الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران هذه الخطوة بانها «اول علامة توضيح» لموقف منظمة التحرير. ورحبت واشنطن باعلان السيد عرفات ووصفته بانه «تدعيم لتصريحه السابق الذي اعترف فيه بحق اسرائيل في الوجود».

ولكن راديكاليين قالوا انه لا يمكن الغاء الميثاق الا بموافقة ثلثي اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني. وقالوا ان هذه خطوة يجب عدم التفكير فيها قبل ان توافق اسرائيل على التحدث الى منظمة التحرير. وقال السيد فايز ابو رحمة - وهو محام فلسطيني ساعد في وضع الميثاق الاصلي - ان السيد عرفات فعل ما رآه مناسبا اثناء زيارته باريس.

وقال السيد ابو رحمة ان السيد عرفات كالسائر على حبل مشدود ويجب على اصدقائه الا يضغطوا عليه بشدة.

استشهاد شابين وتصفية عميل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بالحجارة.

ورد فلسطينيون من الخليل على ذلك بالقاء حجارة على منازل في مستوطنة كريات اربع من خارج السياج الامني المحيط بها. ويعيش بالمستوطنة ٤,٥٠٠ يهودي.

واستمر تبادل القذف بالحجارة عدة ساعات قبل ان يضع الفلسطينيون اطارا مشتعلا على السياج المحيط بكريات اربع. ودحرج المستوطنون الاطار نحو مسجد ممتلىء بالمصلين.

واحترق جزء من المسجد ولكن لم يصب احد باذى. واطلق المستوطنون النار عندما اندفع المصلون خارج المسجد وهم يهتفون «الله اكبر» ويقذفون المستوطنين بالحجارة. وقال مسؤولون في مستشفيات ان خمسة فلسطينيين على الاقل اصيبوا باعيرة نارية.

والقى المستوطنون الحجارة على عربة مطافىء عربية وصلت لاخماد الحريق الناشب بالمسجد فالحقوا بها اضرارا.

والوضع في الخليل متوتر منذ يوم الجمعة الماضي عندما قتل مستوطن يهودي صبيا فلسطينيا بالرصاص اثناء اطلاقه النار على مجموعة من الشبان قال انهم احاطوا بسيارته وحاولوا قلبها.

ومنع الجيش مستوطنين اسرائيليين من بلدة اريبل من دخول قرية بديا العربية القريبة للانتقام من طعن مستوطن من البلدة الليلة قبل الماضية.

وفي مدينة نابلس استشهد بلال ابو غوش (٢٢ سنة) متاثرا بجروح اصيب بها.

وبالقرب من تل ابيب القيت قنبلة بنزين على مبنى كان عمال فلسطينيون نائمين فيه. وقال راديو اسرائيل ان الشرطة تعتقد ان اسرائيليين هاجموهم للثار من حادث الطعن في القدس.

والقى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بالمسؤولية عن عملية القدس على اجتماع السيد ياسر عرفات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران. وكرر شامير مطالبه بوقف الانتفاضة الفلسطينية قبل بدء الانتخابات في الضفة وغزة.

عملاء

مصادر اسرائيلية قالت ان رجلا مسلحا قتل في قرية الموايرة شخصا يشتبه بتعاونه مع سلطات الاحتلال. واضافت ان القتيل يدعى تيسير نعسان (٢٧ سنة) وان المهاجم من قرية طمره (٥٠ سنة) ودافع الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية في قطاع غزة عن قتل المتواطئين مع السلطات الاسرائيلية

وقال انهم يستحقون المصير الذي يلقونه.

وقال الشيخ احمد ياسين المرشد الديني لحركة المقاومة الاسلامية المعروفة «حماس» في قطاع غزة المحتل. ان الذين يتعرضون للقتل معروفون تماما لجيرانهم وللمجتمع الذي يعيشون فيه. واضاف قائلا انهم ارتكبوا جرائم في حق شعبهم.

وضرب الشيخ ياسين مثلا على ذلك بتجار الكوكاكيين الذين يقتلون الناس بتقديم المخدرات لهم. واضاف قائلا في مقابلة مع «رويتر» ان المتواطئين يتعرضون للقتل لانهم مسؤولون عن اعتقال بعض الناس الذين يقضون فترات طويلة في السجن.

وقال الشيخ ياسين ان الفلسطينيين بدأوا الانتفاضة لان حقوقهم تنتهك.

وقال الشيخ ياسين انه تحت هذه الظروف فان المتواطىء شخص تحول من المعسكر الفلسطيني الى معسكر العدو على ذلك فهو يتحمل المسؤولية عن كل ما يفعله ويستحق نتيجة عمله.

وفي الاشارة الى المتواطئين قال الشيخ ياسين «من يقتلون يستحقون القتل».

مجلس الامن

في الامم المتحدة حذر ممثل فلسطين زهدي لبيب طرزي من انه قد يدعو جديا لعقد جلسة خاصة للجمعية العمومية لاعادة النظر في اوراق اعتماد المندوب الاسرائيلي لدى المنظمة الدولية اذا فشل مجلس الامن في عمل اي شيء حول حماية الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ويرأس مجلس الامن حاليا مندوب بريطانيا سيركريسبن تيكل وهو يجري حاليا مشاورات ثنائية حول امكانية عقد المجلس جلسة حول فلسطين دعت اليها الجمعية العامة للامم المتحدة في الشهر الماضي.

وابلغ السيد طرزي وكالة الانباء الكويتية ان رفض مجلس الامن التحرك بالنسبة للموضوع سيفسر من قبل اسرائيل على انه ضوء اخضر لارتكاب مزيد من جرائم القتل في المناطق المحتلة.

واضاف ان الجيش الاسرائيلي اصدر على سبيل المثال تعليمات للجنود باقتحام القرى عشوائيا مما يعني ان مزيدا من المذابح سترتكب كما حدث في قرية نحالين في الشهر الماضي.

ولدى سؤاله عما اذا كان يقبل ان يعقد مجلس الامن جلسته مغلقة وفقا للاقتراحات التي طرحت خلال مشاورات المجلس قال السيد طرزي «اي شيء طالما انهم سيقررون ان يتحرك المجلس بطريقة او اخرى لمواجهة الموقف تحت الاحتلال وكيفية وضع نهاية له وحماية الشعب. ونحن لا نفكر بالشكليات بل نريد الحقائق».

التقى الخطيب وخالد وشمس الدين برفقة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المنطقة الشرقية. ونحن نرجو الا يستمر.. وهناك اتصالات تجري لوقف اطلاق النار».

ومضى السيد الجاسم يقول «وفي تقديري ان اعلان رفع الحصار في الشرقية كان رسميا ونحن ننتظر من الدكتور سليم الحص ان يوافق على هذا الشيء ورفع الحصارات».

وكان مصدر عسكري في قيادة الجيش في المنطقة الغربية قد قال ان القيادة تنتظر «موقفا رسميا واضحا من العماد ميشال عون» حول رفع الحصارات.

وكان السيد الجاسم قد صرح عقب محادثات اجراها هو والسيد الابراهيمي مع العماد عون والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ورئيس الجبهة اللبنانية جورج سعادة امس الاول ان ما تم التوصل اليه من اتفاق على وقف النار ليس عصا سحرية توضع في فوهة كل مدفع لاسكاته».

ونسب الى السيد الجاسم قوله «سنسال عن اسباب عدم الالتزام بوقف اطلاق النار وستزور بعد ذلك دمشق لمعرفة اسباب وخلفيات تصريحات السيد وليد جنبلاط».

وكانت صحف قد نقلت عن السيد جنبلاط قوله ان الهدنة الحالية التي وافق عليها العماد عون هي «تحضير لمعركة جديدة» وانه لا يعلق اهمية على رفع الحصار البحري.

وقال السيد الابراهيمي من جانبه ان «العماد عون وافق على وقف اطلاق النار ورفع جميع الحصارات، لذا لم يعد هناك اي مبرر بعد الان لاطلاق اية طلقة من قبل اي شخص».

وقال «هناك فرصة للبنان الان. وآمل بأن يستفيد منها كل شخص. ونامل من كل الاطراف ان تتعاون لمساعدة المبادرة العربية المتواضعة لتحقيق تقدم في حل الازمة».

وقال ان وقف اطلاق النار وانهاء العماد عون لحصاره البحري «خطوة اولى نحو حل الازمة».

واجتمع السيدان الجاسم والابراهيمي في بيروت الغربية امس مع كل من مفتي لبنان الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وانتقل المبعوثان العربيان في وقت لاحق الى القصر الحكومي في بيروت الغربية وعقدا اجتماعا اخر مع قائد الجيش بالتكليف اللواء سامي الخطيب بحضور الدكتور الحص لمتابعة البحث في المسائل الخاصة بتطبيق الهدنة.

وابلغ مرجع سياسي بارز وكالة الانباء الكويتية بأن محادثات السيدين الجاسم والابراهيمي مع الدكتور الحص والعماد عون وبعض القيادات الحزبية والروحية في بيروت الشرقية اتسمت بالحزم والتأكيد على امر واحد هو البحث في تنفيذ القرارات الصادرة عن اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس الشهر الماضي وعدم الدخول في مفاوضات حول اية نقطة جديدة من نقاط الازمة تتطلب اتخاذ قرارات بشانها.

وقال انه فيما ابلغ الدكتور الحص المسؤولين العربيين موافقة حكومته على تنفيذ «القرارات العربية» بنصها الحرفي وبما تعنيه بكل وضوح فقد ارفق العماد عون موافقته على تنفيذ القرارات بمطالبة صريحة بان يشمل رفع الحصارات عن المرافق والمعابر مطار «حالات» الصغير الواقع في منطقة كسروان.

واضاف ان الابراهيمي والجاسم اللذين كانا يحملان وثيقة النص الحرفي لـ«القرارات العربية» ابلغا العماد عون انهما جاءا للبحث في تنفيذ قرارات متخذة وليس للبحث في اتخاذ او اضافة قرار جديد وان مهمتهما هي تنفيذية وليست تقريرية.

العماد عون قال في مقابلة مع التلفزيون الاميركي انه لم يرفع الحصار البحري عن مرافىء الميليشيات الا لاتاحة الفرصة للبحث في انسحاب القوات السورية من لبنان.

ولدى سؤاله عما اذا كان قد تنازل عن مطلبه رد بالقول انه رفع الحصار لمساعدة الجهود السلمية للجامعة العربية.

وقال «انا لا اتنازل ولكنني اتيح فرصة في وقت محدد لذلك».

ومضى قائلا في وقت لاحق «اننا نبحث في الرحيل السوري من لبنان».

وقال انه اذا لم ترد سوريا سحب قواتها «فعندها تكون تريد ضم لبنان ولن يكون لدينا خيار اخر غير المقاومة».

وعلم من مصدر دبلوماسي عربي امس الخميس ان عدد وهوية المراقبين العرب الذين سيرسلون الى لبنان للاشراف على وقف اطلاق النار سيحددان بصورة نهائية في تونس لدى عودة الموفدين الخاصين للجامعة العربية.

ولم يحدد رسميا عدد هؤلاء المراقبين، لكن مصادر دبلوماسية متطابقة اوردت ان مجلس وزراء الخارجية العرب اختار مبدئيا ٣١٢ مراقبا بينهم ١٢ قياديا. الا ان المجلس قرر استشارة اطراف النزاع في لبنان لتفادي «فيتو» من قبل اي منهم.

وافادت مصادر دبلوماسية عربية ان خمسة من الاعضاء الستة في لجنة المساعي الحميدة العربية في لبنان اعطوا موافقتهم المبدئية على المشاركة في مجموعة المراقبين. وهؤلاء الاعضاء هم الكويت والسودان وتونس والجزائر والاردن. وكانت الجامعة العربية قد اعلنت ان قائد القوة سيكون كويتي الجنسية اذ ترأس الكويت لجنة المساعي الحميدة العربية.

حول تشكيل وفد عربي برئاسة مصر

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ولندن للتباحث مع الرئيس بوش ومع مرغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية واكدت ان رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي ينوي خلال زيارته المقبلة القريبة لاسرائيل محاولة اقناع الحكومة الاسرائيلية بضرورة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. صباح امس غادر عرفات والوفد الفلسطيني المرافق له باريس من مطار اورلي على متن طائرة خاصة عراقية مؤكدا ردا على سؤال انه سيتابع السير في الطريق الطويل الى الدولة الفلسطينية. وكان عرفات حضر مساء الاربعاء هو واعضاء الوفد الفلسطيني مادبة افطار اقامها تكريما له رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار في مقر رئاسة الوزراء وشارك فيها وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما وعدد آخر من الوزراء والمسؤولين الفرنسيين. ثم عند منتصف الليل تفقد عرفات برفقة دوما ووزير الثقافة الفرنسي جاك لانك الهرم الزجاجي في ساحة متحف اللوفر قبل ان يمضي ليلته الاخيرة في فندق كريون. وقد اتفق الجانبان الفلسطيني والفرنسي على التاكيد على ان زيارة عرفات هذه ناجحة للغاية اذ اعلن عرفات بنفسه ان زيارته ومحادثاته مع الرئيس ميتيران ومع روكار ورولان دوما ستساهم مساهمة كبيرة في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط بخطوات كبيرة الى الامام. في المقابل اعلن رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي صباح امس في مقابلة اذاعية ان زيارة عرفات هذه كانت حدثا مهما وان فرنسا ربحت على الصعيد الدبلوماسي كما ان السلام ربح نتيجة هذه الزيارة.

والواقع ان هذه الزيارة انتهت بمفاجاة دبلوماسية بارزة اعلنها عرفات في مؤتمره الصحفي الذي عقده في معهد العالم العربي بعد ظهر الاربعاء وحصلت «القبس» على معلومات خاصة ومهمة تتعلق بهذه المفاجاة. فقد اعلن عرفات في مؤتمره الصحفي انه اقترح خلال محادثاته مع المسؤولين الفرنسيين تاليف وفد عربي برئاسة مصر يضم ممثلين عن سوريا والاردن ولبنان والدولة الفلسطينية ويهدف الى الاعداد لمؤتمر السلام الدولي ويزور هذا الوفد باريس لمناقشة عملية السلام والمؤتمر الدولي مع المسؤولين الفرنسيين.

وقد حصلت «القبس» من مصادر فرنسية وفلسطينية وثيقة الاطلاع على معلومات خاصة ومهمة تتعلق باقتراح عرفات هذا وموقف فرنسا منه. ويمكن تلخيص هذه المعلومات في النقاط الاتية:

١ - عرفات ناقش هذا الاقتراح بالفعل مع المسؤولين المصريين والاردنيين وكذلك مع المسؤولين السوفيت قبل ان يطرحه للمناقشة خلال زيارته هذه لباريس. وقد رحب الاردن والاتحاد السوفيتي بفكرة تاليف هذا الوفد العربي الموحد وأبدت مصر استعدادها لترأس هذا الوفد لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

٢ - الهدف الاساسي من هذا الاقتراح هو احراج المسؤولين الاسرائيليين ومحاولة تجاوز موقفهم المتصلب سواء فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي او فيما يتعلق بمشاركة منظمة التحرير في محادثات السلام. فحين تكون مصر التي وقعت معاهدة كمب دايفيد مع اسرائيل هي رئيسة هذا الوفد العربي الى مفاوضات السلام فكيف يمكن لحكومة اسحق شامير اتخاذ موقف سلبي او رافض ازاء هذا الوفد ؟ كما ان الولايات المتحدة ستجد نفسها في موقف حرج اذا رفضت فكرة هذا الوفد.

٣ - العقبة الرئيسية حتى الان امام تاليف هذا الوفد العربي هو موقف سوريا. صحيح ان الرئيس حافظ الاسد ابلغ المسؤولين السوفيت انه يؤيد مبدأ تاليف وفد عربي موحد لكن القيادة السورية لا ترحب بان ترأس مصر هذ الوفد كما لا ترحب بامور اخرى تتعلق بتاليف هذا الوفد.

٤ - اقتراح عرفات هذا نوقش خلال محادثات الرئيس الفلسطيني مع ميتيران ومع روكار ومع رولان دوما. وقد اكد المسؤولون الفرنسيون لعرفات انهم يؤيدون ويدعمون اقتراحه هذا بتاليف وفد عربي موحد مصري سوري اردني لبناني فلسطيني ويرحبون بان تكون مصر هي رئيسة هذا الوفد وهم مستعدون لاستقبال هذا الوفد في باريس لمناقشة كل المسائل المتعلقة بعملية السلام والمؤتمر الدولي معهم بل انهم مستعدون للدفاع عن فكرة هذا الوفد ودعمه خلال محادثاتهم مع المسؤولين الاميركيين والاوروبيين والاسرائيليين. واكد المسؤولون الفرنسيون ايضا انهم مستعدون بكل ترحيب لتحويل باريس الى عاصمة للسلام العربي الاسرائيلي اي الى ساحة لقاءات وحوارات ومناقشات بين مختلف اطراف النزاع العربي الاسرائيلي للتفاهم على كيفية تحريك مفاوضات السلام. لكن المسؤولين الفرنسيين شددوا ايضا على ان قرار تاليف هذا الوفد العربي الخماسي هو قرار عربي وان على الدول العربية المعنية بالأمر ان تتفق فيما بينها على تاليف هذا الوفد وتركيبته ورئاسته وان فرنسا لا تستطيع التدخل في عملية تاليف مثل هذا الوفد.

وعلمت «القبس» ان عرفات ينوي متابعة الاتصالات العربية والدولية من اجل تاليف هذا الوفد العربي الخماسي.

وتوقعت مصادر وثيقة الاطلاع في باريس ان تمهد زيارة عرفات هذه لفرنسا امام زيارة سيقوم بها الرئيس الفلسطيني الى الولايات المتحدة وبريطانيا للتباحث مع الرئيس بوش والمسؤولين الاميركيين وكذلك مع رئيسة الحكومة البريطانية مرغريت تاتشر. لكن هذه المصادر تمتنع عن القول اذا كانت مثل هذه الزيارة لواشنطن ولندن ستتم في مستقبل قريب ام لا اذ ان ذلك متوقف بالطبع على ردود فعل المسؤولين الاميركيين والبريطانيين.

وذكرت المصادر في المقابل ان المسؤولين الفرنسيين ينوون القيام باتصالات مع المسؤولين الاميركيين والبريطانيين لاقناعهم بضرورة استقبال عرفات وباهمية التباحث معه بشأن احلال السلام في المنطقة. كما اكدت هذه المصادر ان الهدف الرئيسي من الزيارة التي سيقوم بها قريبا رولان دوما الى اسرائيل هو محاولة اقناع الحكومة الاسرائيلية بضرورة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها واطلاع المسؤولين الاسرائيليين على نتائج محادثات عرفات مع المسؤولين الفرنسيين.

وفي ختام زيارة عرفات هذه لفرنسا يمكن التوقف عند الامور الرئيسية الاتية:

١ - اكد وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في مقابلة اذاعية صباح امس ان عرفات وجه في الواقع ضربة قاتلة الى الميثاق الوطني الفلسطيني حين ذكر ان هذا الميثاق اصبح باطلا وبالتالي ملغى.. واكد دوما ضمنا المعلومات التي كشفتها «القبس» في رسالة لها من باريس نشرت امس وجاء فيها ان قضية الميثاق الوطني الفلسطيني نوقشت خلال الاتصالات التمهيدية لزيارة عرفات اذ قال دوما في مقابلته الاذاعية ان هذه المسالة نوقشت فعلا بين الجانبين الفلسطيني والفرنسي وان عدة كلمات طرحت في هذه المناقشات منها الغاء الميثاق او تجاوزه او بطلانه. في المقابل حرص عرفات على التاكيد عدة مرات في مؤتمره الصحفي انه يعتبر ان الميثاق الوطني الفلسطيني اصبح باطلا تجاوزه الزمن والتاكيد على ان البرنامج السياسي لمنظمة التحرير هو كما حدده المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر يدعو الى اقامة دولتين واحدة عربية والثانية يهودية في ارض فلسطين.

٢ - بالنسبة الى قضية اجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة كشف عرفات في مؤتمره الصحفي ان هذا الاقتراح هو في الاساس اقتراح اميركي تبناه اسحق شامير وذكر انه مستعد لقبول اجراء هذه الانتخابات على اساس صيغة ناميبيا اي على اساس اجراء الانتخابات تحت اشراف دولي وخارج سيطرة السلطات الاسرائيلية. وقال دوما بدوره ان عرفات وافق للمرة الاولى خلال زيارته لباريس على فكرة اجراء هذه الانتخابات في الضفة الغربية وغزة.

٣ - حذر عرفات في مؤتمره الصحفي من انفجار حرب رهيبة جديدة في المنطقة اذا فشلت الجهود الحالية من اجل اطلاق عملية سلام جديدة في المنطقة وكرر دعوته الى المسؤولين الاسرائيليين لتحقيق سلام الشجعان مع الفلسطينيين والعرب.

٤ - سئل عرفات خلال مؤتمره الصحفي: لماذا لا يثق بك المسؤولون الاسرائيليون برغم كل مواقفك الجديدة السلمية كما وثقوا بالرئيس السادات ؟ ورد عرفات على هذا السؤال فقال: «يجب ان اشير بوضوح الى ان السادات شارك كمسؤول رفيع وكنائب لرئيس الجمهورية ثم كرئيس للجمهورية المصرية في ثلاثة حروب ضد اسرائيل هي حرب ١٩٥٦ وحرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣ . فهل كان السادات حينذاك صديقا للاسرائيليين ؟ يجب ان يفهم الجميع ان السلام يصنع بين الاعداء لا بين الاصدقاء».

«كادوك»

باريس - الوكالات - استخدم السيد ياسر عرفات تعبيرا فرنسيا يرجع الى القرن الرابع عشر في ارسال اشارة سلام جديدة واظهار ان فرنسا كانت على حق في المجازفة باستقباله.

وقد بعث السيد عرفات عندما استخدم التعبير الفرنسي العتيق كادوك اي «لاغ» في الاشارة الى ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية لعام ١٩٦٤ اشارة سلام محسوبة.

واكد مسؤولون فرنسيون وفلسطينيون ان التعبير اختير بعناية خلال محادثات بين السيد عرفات والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران.

«القيادة العامة» تتهم عرفات بالخيانة

دمشق - رويتر - وصفت جبهة فدائية فلسطينية متطرفة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بانه خائن ودعت الى قتله على ما يبدو.

وقال متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) التي تتخذ من دمشق مقرا لها ويقودها احمد جبريل ان الجبهة واثقة من ان الشعب الفلسطيني «سينفذ حكم الشعب» ضد السيد عرفات وكل الخونة الاخرين الذين يتخلون عن قضية شعبهم.

القاهرة: العيد غدا

القاهرة - ق.ن.أ - اكدت هيئة المساحة المصرية ان هلال شهر شوال سيولد اليوم الجمعة ويستمر حتى بعد غروب الشمس بسبع عشرة دقيقة بالقاهرة حسب الحسابات الفلكية.

وقالت الهيئة انه بناء على ذلك سيكون يوم غد السبت «هو اول ايام عيد الفطر السعيد».

استفسر من أصحاب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

والشيخ علي العبدالله السالم الصباح والشيخ فهد سعد العبدالله والشيخ صباح جابر العلي والشيخ خالد بدر محمد الاحمد والسيدان حمد الرجيب وسالم القطان ووكيل ديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بالنيابة عبدالله محمد العبدالرزاق.

وتاتي زيارة سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح للاسواق التجارية والاماكن العامة الاخرى استكمالا لزيارات ولقاءاته الودية مع اخوانه وابنائه من اهل الكويت كعادته كل عام خلال الشهر الكريم.

كلمة السر

اعداد: احمد راشد

- احذف لحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ٨ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لامير الشعراء.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	س	ر	ج	س	ا	ب	ح	ح	ل	ى	ا	ع	ي	ن
٢	ا	ع	ز	م	ك	ا	ن	ا	ل	م	ا	ا	ر	م
٣	ي	ك	ا	ل	د	ن	ى	و	ن	ع	ظ	م	ف	ي
٤	ك	د	خ	ي	ر	ج	ل	ي	س	ا	ت	ا	ب	د
٥	غ	ي	ا	ل	ز	م	ا	ن	ع	ل	ى	ق	د	ر
٦	ي	ي	ت	ا	ت	و	م	ز	ع	ل	ا	ل	ه	ا
٧	ق	ا	ت	ي	ا	ل	ع	ز	ا	ء	م	ن	ي	ع
٨	ق	د	ر	ا	ل	ك	ر	ا	م	و	ت	ص	غ	ر
٩	ا	ل	ص	غ	ي	ر	ا	ل	ع	ظ	ي	م	ع	ش
١٠	ص	غ	ا	ر	ه	ا	ع	ز	ي	ز	ا	ب	ي	ن
١١	ف	ي	ا	ل	ع	ظ	ا	ئ	م	و	ا	ن	ت	ش
١٢	ا	و	م	ق	ا	ل	ا	ن	ق	ل	ا	ن	ع	ط
١٣	ك	ر	ي	م	و	خ	ف	ق	ا	ل	ب	ن	و	د
١٤	ق	ل	ا	ح	و	ف	ر	ش	ل	ا	م	ل	س	ي

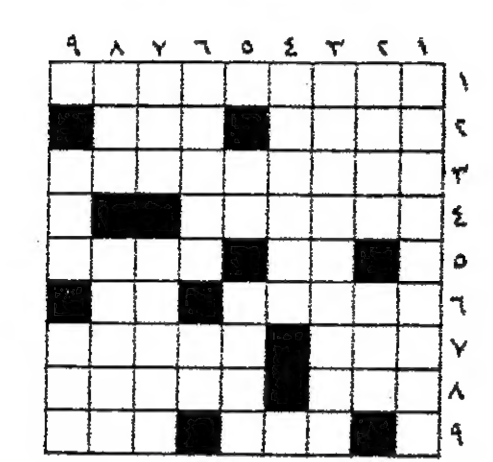
اعز مكان - في الدنى - سرج سابح - وخير جليس - في - الزمان - كتاب - على - قدر - اهل العزم - تاتي العزائم - وتاتي - على - قدر الكرام - المكارم - وتعظم - في - عين - الصغير - صغارها - وتصغر - في - عين - العظيم - العظائم - عش - عزيزا - او - مت - وانت - كريم - بين - طعن القنا - وخفق البنود - لا - يسلم - الشرف.

كانت كلمة السر في عدد امس :

«معروف الرصافي»

كلمات متقاطعة

اعداد: خالد عبدالجليل



افقياً وعمودياً :

١ - ممثل مصري ٢ - علم منكر - طين ٣ - ممثلة مصرية ٤ - عاصمة افريقية ٥ - افرض - من اوجه القمر ٦ - حكاية - خاصتي «معكوسة» ٧ - متشابهة - دولة عربية ٨ - وجع - دولة عربية ٩ - كذب - ضمير منفصل.

حل الشبكة السابقة

افقياً وعمودياً :

١ - فرنسا - مصر ٢ - ريال - مالي ٣ - نابولي - فم ٤ - سلوا قلبي ٥ - لقيا - اا ٦ - ميلانو ٧ - ما - ورية ٨ - ص ل ف ي ا - بون ٩ - ريم - الهند.

القبس ترحب بشبكات القراء

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)	اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦	اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩	طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤	انقاذ ام العيش	٢٤٦٧٠٩٨
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥	انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١	اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥	اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١	اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧	اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١	انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠	انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢	اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي		اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي		اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
		اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩	٤٣٣٦٦٩٩
النجدة	١٩٩	
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦	٤٨٣٨٥٦٨

هواتف مكاتب صيانة الطرق الاربعة

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية) ٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤

المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ - شارع الغزالي) ٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤

المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة) ٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣

المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية) ٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية العالمية - ٢٤١٥٦٨٢ - شارع فهد السالم.

■ الكويت: صيدلية الشرق الجديد - ٢٤٥٦٨٤٨ - سوق الصفاة - مقابل المتحف العلمي.

■ حولي والنقرة: صيدلية الكويت - النقرة - شارع قتيبة.

■ السالمية والرميثية: صيدلية سيما - ٥٧١٤١٨٣ - شارع بغداد - ملك الرومي.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الوفاء - ٣٩١١٠٢٥ - الفحيحيل - شارع الدبوس.

■ جليب الشيوخ: صيدلية السلام - ٤٣١٣٨٣٣ - الشارع الرئيسي - قطعة ٢.

■ الجهراء: صيدلية الابراج - شارع نغيل الخزاعي.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١ - ٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠ - ٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١ - ٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧

● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٠٩

طوارىء الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

البحر

حالة البحر في الكويت: معتدل يعلو احيانا

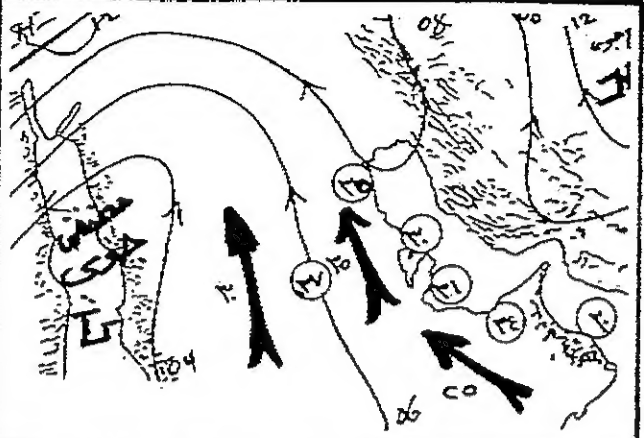
المـــد : ١١,٠٧ صباحا - ١٢ منتصف الليل

الجزر: ٥,٣٠ صباحا - ٦,١٣ مساء

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٩/٥/٤



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/٥/٥

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● الكويت: طقس غائم جزئيا الى غائم والرياح جنوبية شرقية معتدلة قد تنشط احيانا.

● المنامة: طقس غائم جزئيا الى غائم والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

● الدوحة: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.

● أبوظبي: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● مسقط: طقس رطب والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● الرياض: طقس حار والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣١	غبار	القاهرة	٣٥	صحو
المنامة	٣٠	غائم	الاسكندرية	٢٥	صحو
الدوحة	٣٠	غبار	الخرطوم		
ابوظبي	٣٤	غبار	طرابلس الغرب	١٩	صحو
مسقط	٢٩	صحو	تونس	١٧	غائم
الرياض	٣٦	صحو	الجزائر	٢١	صحو
مكة المكرمة	٤٣	صحو	الرباط	٢٣	صحو
جدة	٣٣	صحو	كراتشي	٣١	غائم
المدينة المنورة	٤١	صحو	بومبي	٣١	غائم
صنعاء	٣٦	صحو	نيودلهي	٣٥	غبار
عدن	٣٢	صحو	كولومبو	٣١	صحو
صلالة	٣١	غائم	بانكوك	٣٢	غائم
بغداد	٣٦	غبار	مانيلا	٣٠	ممطر
طهران	٢٤	صحو	طوكيو	١٤	صحو
عمان	٢٩	صحو	أنقرة	٢٠	غائم
دمشق	٣٢	صحو	استانبول	١٨	غائم
اثينا	١٧	غائم	لارنكا	٢٦	صحو
لندن	٢١	غائم	باريس	٢٠	صحو
فرانكفورت	٢٠	غائم	جنيف	١٨	غائم
روما	٢٠	غائم	فيينا	١٦	غائم
مدريد	٢٣	صحو	موسكو	١٣	صحو
كوبنهاغن	١٦	صحو	اوسلو	١٨	صحو
استكهولم	٢٠	غائم	امستردام	١٨	صحو
براغ	١٥	غائم	بلغراد	١٤	غائم

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٩/٥/٥ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
المصرية	القاهرة	١٢,٣٥ صباحا	المصرية	القاهرة	٣,٤٠ صباحا
المصرية	الاقصر - القاهرة	١,٠٠ صباحا	التونسية	تونس	٦,٠٥ صباحا
المصرية	الاقصر - القاهرة	٤,٤٥ صباحا	الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
التونسية	تونس	٧,١٥ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
الهندية	ترافندريوم	٧,٤٥ صباحا	الاردنية	عمان	٢,٠٠ ظهرا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	اليمدا	عدن - الريان	٣,٣٠ عصرا
الهنغارية	بودابست	٩,٣٠ صباحا	العراقية	بغداد	٤,٣٠ مساء
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	٧,١٠ مساء
الاردنية	عمان	٣,٠٠ عصرا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
اليمدا	الريان - عدن	٤,٣٠ مساء	الهندية	ترافندريوم	٩,٣٠ مساء
العراقية	بغداد	٥,٣٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
السورية	دمشق	٨,١٠ مساء			
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء			
الهندية	بومباي - دلهي	١٠,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٩/٥/٥ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	كراتشي	١٢,٠١ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٢,١٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٢,١٥ صباحا	الكويتية	القاهرة	٤,٥٠ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٢,٥٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٦,١٥ صباحا
الكويتية	لارنكا	٨,٣٠ صباحا	الكويتية	كراتشي	٧,١٥ صباحا
الكويتية	لارنكا - اثينا	٩,١٠ صباحا	الكويتية	كراتشي - دبي	٨,٥٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	الكويتية	بومباي - ابوظبي	٩,٥٥ صباحا
الكويتية	دمشق - استانبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	دبي	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	داكا	١٠,٥٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	لارنكا	٢,٣٠ ظهرا
الكويتية	جنيف - لندن	١٢,٤٥ ظهرا	الكويتية	دبي	٤,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٣٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٣٠ ظهرا	السعودية	الرياض - الظهران	٦,٣٠ مساء
الكويتية	الرياض	٣,٢٠ عصرا	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٥,٠٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الخليج	البحرين - ابوظبي	٥,٤٥ مساء	الكويتية	الرياض	٧,١٠ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٠٠ مساء	الكويتية	نيويورك - لندن	٧,٢٥ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٧,٤٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٥٥ مساء
الخليج	الدوحة	٧,٥٠ مساء	الخليج	مسقط - الشارقة	٨,٠٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	باريس - روما	٨,١٠ مساء
الخليج	الشارقة - مسقط	٨,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
الكويتية	دبي	٩,٤٥ مساء	الكويتية	تونس - طرابلس	٨,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٥٠ مساء	الكويتية	اثينا - لارنكا	٩,٠٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	امستردام - فرانكفورت	٩,٢٥ مساء
الكويتية	رأس الخيمة - كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	استانبول - دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,١٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٢٠ مساء
الكويتية	دبي - ابوظبي	١١,١٠ مساء	السعودية	جدة	١٠,٣٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,٣٠ مساء	الكويتية	القاهرة - جدة	١١,٠٠ مساء
السعودية	الظهران - الرياض	١١,٥٠ مساء			

العيادات الخاصة

● د. سعاد احمد صالح البصيري (اخصائية اطفال) الشرق ٢٤٣١٢٧٢

● د. حمد الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ٥٧١٦٦٦٦

● د. عبدالحميد عبدالمحسن المهنا (اختصاصي جراحة الانف والاذن والحنجرة) السالمية ٥٧٥٥٢٥٥

● د. صالح سعد الجريوي (دكتوراه - استشاري) جلدية وتناسلية ٢٦٥٥٠٦٦

● د. سليمان ابوستة (استشاري طب اطفال) حولي ٢٦٣٠٤٨٠

● د. عبدالخضر النجدي (استشاري اطفال) الجهراء ٤٧٧٥٢٧٥

● عيادة الميدان (عيادات تخصصية في امراض الفم والاسنان) ت: ٢٤٧٤٢٢٢/٢٤٧٤٨٨٨

د. انيسة محمد الرشيد طبيبة اسنان واخصائية علاج تحفظي (تركيبات جراحة فم واسنان) الشعب ٢٥٦١٤٤٤ ٢٥٦٢٢٢٦

● د. عبدالله احمد العامر (جراحة فم واسنان) الشعب ٢٥٦١٤٤٤ ٢٥٦٢٢٢٦

● د. حسام العمد (استشاري الامراض الباطنية والقلب) السالمية ٥٧٤٧٨٣٠

● د. وسناء سليمان الحصان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩

● د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤

● د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦

● د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦

● د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠

● د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

● د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦

● د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

● د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

● د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

● د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣

● د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

● د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤

● د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

● د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨

● د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢

● د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

● د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٨٠٧٧١

● د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨

● د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

● د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٤٣١٠١٨٧

● د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

● د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٢٦١٤١٣٠

● د. نحمده ابوستة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨

● د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤

● د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

● د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١/٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢/٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥/٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٢٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٤٢٧٠٣٠/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة	٤٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠ - ١٠٥
الادارة العامة للاطفاء	٢٤٣٢١١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

الإذاعة

٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث: مفاهيم اسلامية، ٧,٢١ منوعات غنائية وموسيقية، ٧,٤٥ حديث: نظرات في الدين والحياة، ٧,٥٦ الحمد لمن قدر لسعود الراشد، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ اغنيتان، ٨,٣٠ صحافتنا اليوم، ٨,٤٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٣ نشيد الصيادين وكورال وزارة التربية، انا من ناظري لمحمد مرشد ناجي، ٩,١٥ حديث: بين الادب والتاريخ، ٩,٢٧ اربع اغنيات، ١٠,٠٠ ركن الاطفال، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ اغنيتان، ١٠,٤٧ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,١٣ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٠ ابتهال، ١٢,٢٥ قراءة البرنامج، ١٢,٣٠ فنان الاجيال، ١٢,٥٥ وداع رمضان لعبدالحميد السيد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ نشيد: كويتنا لصالح الحريبي، ودعتك الله لعائشة المرطة، ١,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٢,٠٠ عالم النفاق، ٢,١٥ المقامات العصرية، ٢,٣٤ ثلاث اغنيات، ٢,٥٩ الزكاة عزمة من عزمات الله، ٣,١٦ القرآن الكريم للشيخ محمود خليل الحصري، ٣,٢١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٦ حديث: نظرات في الدين والحياة، ٣,٣٧ اغنيتان، ٣,٤٦ حديث: دعائم الاسلام، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ امنت عمري لنبيل شعيل، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ منك السلام للمجموعة، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ انا ونيت لفتاة سلطان، ٥,٠٠ مسلسل: زوجة الدكتور، ٥,١٥ وداعا يا شهر البركات ليحيى احمد، ٥,٢٠ مسلسل: الصح يبقى، ٥,٣٥ ثلاث اغنيات، ٥,٥١ حديث: الدرس الثلاثون من دروس رمضان، ٥,٥٧ القرآن الكريم للشيخ علي باجابر، ٦,٢٨ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٣٣ حديث: حقائق اسلامية، ٦,٤٣ العيد هل هلاله لمحمود الكويتي، ٦,٤٩ مسلسل: حبابة، ٧,٠٩ بالافراح يا اجمل عيد لمصطفى احمد، ٧,١٤ حديث: بين الادب والتاريخ، ٧,٢٦ قصيدة بهجة العيد لسعاد محمد، هليت يا عيد لحمدان الساحر، ٧,٤٢ حديث: الاسلام دين الفطرة، ٧,٥٢ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٥٧ دعاء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ برنامج: معكم على الهواء، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ تابع معكم على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ حبيبي يسعد اوقاته لام كلثوم، ٣,٢٣ قرأت لك، ٣,٣٥ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٤٠ نافذة على التاريخ، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ ثلاث اغنيات، ٤,٣٠ حوار الكلمات، ٤,٤٣ كلما يا عيد تعود لاحمد عبدالكريم، ٤,٥٠ اقوال الصحف، ٥,٠٠ موجز الانباء.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية - فالسلام الوطني - افتتاح الاذاعة - والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي كناكري، ٥,٣١ حديث رمضان كتبه الدكتور علي عبداللطيف منصور - تقديم احمد السيد، ٥,٤٢ حديث الاسلام وصحة الانسان - كتبه ويقدمه الدكتور احمد شوقي ابراهيم، ٥,٥٥ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٥٨ الانضمام الى موجات البرنامج العام، ٦,٣٣ برنامج الدعوة الى الله - اعداد وتقديم الدكتور توفيق الواعي، ٦,٤٦ الختمة المرتلة - للشيخ عبدالهادي كناكري، ٧,١٥ حديث في رحاب الشهر الكريم - كتبه ويقدمه الشيخ عبدالعزيز هاشم، ٧,٢٥ الختمة المجودة للشيخ فتحي المليجي، ٧,٥٢ اذان العشاء، ٧,٥٨ الطيب من القول، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المجودة للشيخ فتحي المليجي، ٨,٥٠ الطيب من القول، ٨,٥٢ برنامج على مائدة القرآن الكريم اعداد وتقديم الشيخ محمد علي الصابوني، ٩,١٣ برنامج بلاغة القصة في القرآن الكريم - اعداد وتقديم الدكتور يوسف نوفل - تكبيرات العيد، ٩,٢٣ حديث من كنوز المكتبة الاسلامية - اعداد الدكتور انور عبدالله تقديم فهد حمود، ٩,٢٩ ندوة عن وداع رمضان بالاحتفال بعيد الفطر - تقديم فؤاد شاكر وتكبيرات العيد، ١٠,٠١ الختمة المرتلة : للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ١٠,٣٠ الحديث الديني : الشهيد يستعيد وعي الامة لذاتها - للدكتور ابراهيم الكيلاني - تكبيرات العيد، ١٠,٤٢ الختمة المرتلة : للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ١١,١٢ برنامج نظرات في شريعة الله - اعداد وتقديم سالم البهنساوي، ١١,٢٦ حديث الرسول ﷺ والاسوة الحسنة - للشيخ سليمان الاشقر، ١١,٥٣ حديث الزكاة في الإسلام - تقديم عبدالله ناصر، ١٢,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالباري محمد، ١,٠٠ ندوة دينية : الاحتفال بالمناسبات - تقديم احمد السيد، ٢,٠٠ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي، ٢,٣٢ حديث عيد الفطر المبارك والدروس المستفادة من رمضان للدكتور عبدالمنعم النمر، ٢,٤٠ ندوة عن الاسلام والعلم تقديم امين بسيوني، ٣,١٤ القرآن الكريم للشيخ عزت العناني، ٣,٣٦ اذان الفجر، ٣,٣٩ حديث ما يسن فعله في عيد الفطر - للشيخ عبدالله العريس، ٣,٥١ حديث الحمد للدكتور احمد نوفل، ٤,٠٢ حديث صلة الارحام - للدكتور محمد سيد طنطاوي، ٤,١٠ الختمة المرتلة للشيخ علي باجابر - تكبيرات العيد، ٤,٥٥ حديث عيد الفطر المبارك - للدكتور محب منصور الشربيني، ٥,٠٥ الانتقال في اذاعة خارجية لنقل صلاة العيد، ٥,٣٥ الختمة المرتلة : للشيخ محمود عبدالحكم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم، ٦,٣٩ حديث فرحة الفطر - للدكتور اسماعيل الدفتار، ٦,٥٠ برنامج مفاهيم قرآنية - اعداد وتقديم الشيخ عبدالرحمن حبنكة، ٧,٠٢ حديث خاطرة العيد - للدكتور نور الدين عتر، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري - اعداد وتقديم الدكتور محمود الطحان، ٧,١٩ الحديث الديني : كتبه كمال رشيد تقديم ديب خباص، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٨,٠٠ ختام الاذاعة .

التلفزيون

البرنامج الاول

١٠,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ١٠,١٥ رسوم متحركة، ١٠,١٩ مجلة الاطفال، ١٠,٥٢ البرنامج الديني: المدرسة المحمدية، ١١,٠٢ البرنامج الديني: الله اكبر، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٣٠ البرنامج الثقافي: غزو الفضاء، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٦ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٣ المسلسل الكارتوني: شرلوك هولمز، ٢,٠٠ المسلسل التاريخي: قناديل شعبية، ٢,٥٦ برنامج شعاع، ٣,٠١ البرنامج الديني: أشرعة الايمان، ٣,٣٩ التمثيلية العربية: السيد، تمثيل: يونس شلبي، سمية الالفي، حسن مصطفى، ٥,٢٣ اعادة لمسابقات رمضان، ٦,١٧ اسماء الله الحسنى، ٦,٤٠ رسوم متحركة، ٦,٥٧ حديث بعد الافطار، ٧,٠٧ مسلسل الاطفال المحلي: الطماعون، ٨,٠٥ ندوة دينية، ٨,٤٠ برنامج: مع الاسرة، ٦,٢٨ مسابقات رمضان فالجوائز، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٤٣ المصارعة الحرة، ١١,٤٠ المسلسل المحلي: خذ وخل، ١٢,٤٠ المسلسل العربي: الثلاثية، ١,٢٨ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٨,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٨,٠٨ البرنامج الديني: افاق اسلامية، ٨,١٩ رسوم متحركة، ٨,٣٦ مسلسل المغامرات: المطاردة، ٩,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٩,٣٧ البرنامج الديني: الاحاديث القدسية، ٩,٥٠ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ١٠,٠٠ البرنامج الرياضي الاجنبي: من الدوري الانكليزي، ١٠,٥٢ البرنامج الاسبوعي المحلي: نهاية الاسبوع، ١١,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: تاكسي، ١٢,٢٥ موجز الانباء، ١٢,٣٢ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٤٥ الانتقال الى مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية لصلاة القيام على الهواء مباشرة، ٢,٤٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.





● يونس شلبي



● سميه الالفي

السينما

الاندلس : فيلم : نهاية العراب - أجنبي

السالمية : فيلم : الثورة - أجنبي

الحمراء : فيلم : الشريدة - عربي.

السيارات : فيلم : شفيقة ومتولي - عربي

الفردوس : فيلم : الحريق - هندي.

الفحيحيل الصيفي فيلم : الانغام الراقصة - هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم : العدل - بنغالي.

الجهراء : فيلم : رجل المصاعب - اجنبي.

غرناطة : فيلم : املاكي - هندي.

الصليبخات : فيلم: نساء في الجحيم - اجنبي

الجليب - فيلم : قصة حب - هندي.

سيارات الاحمدي : فيلم : النمر والانثى - عربي.

الدخيل آخر جيل عمالقة الكرة ومشوار ١٦ عاماً

٧

من أجمل طرائف مشاركتنا بموسكو بوحمد والنيجيريين

كتب محمد الجمل :

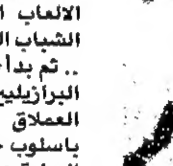
مسلسل ذكريات الدخيل بئر عميقة لا ينضب ماؤها.. فكلما غرفت منها لم ينقص شيء من هذه الذكريات بل تجد هناك الكثير الكثير منها الحلو ومنها المر ولكنها جميعا ساهمت في تشكيل شخصية فيصل الدخيل المتميزة سواء داخل الملعب او خارجه، كما ان المشاركة في البطولات والدورات العالمية امل كل رياضي .. لذا فهي تترك ذكريات لا تنسى من مخيلة اللاعبين .

ونواصل معا سرد الطرائف والذكريات التي مرت بالدخيل في اولمبياد موسكو والتي بدأت بمشاهدة ارقى العروض بافتتاح الدورات الاولمبية ليس من خلال وسائل الاعلام وانما بالمعايشة والتفاعل معها في الحقيقة .

بو حمد يعجبك !!

لا تخلو المشاركة في البطولات الخارجية من الاحداث الطريفة التي تصادف الفريق او اللاعبين ويظل يتذكرها الجميع .. وعن هذه الطرائف يقول الدخيل ... ان من اجمل واطرف المواقف التي صادفتنا في موسكو اثناء تدريبنا للقاء نيجيريا التي كانت تتدرب بجانبنا مباشرة ولا يفصلنا عنهم سوى رصيف فقط.. وكنا نتواعد لبعضنا باننا سوف نفوز عليهم بالمباراة ويردون هم ايضا متوعدين بالفوز علينا .. وكان حمد بوحمد من الناس اللي في هذه الامور يعجبك، وكان دائما يذهب اليهم ويشير اليهم ويتوعدهم وفي الحقيقة لا هم كانوا يعلمون ماذا يقول ... ولا هو يعلم ماذا يقولون له وكان جميع اللاعبين ينتظرون هذه المواجهة التي كانت تضحكهم كثيرا وتذهب عنهم عناء





● زاجالو

وقسوة التدريب، وبعد ان فزنا في اللقاء عليهم توجه بوحمد في اليوم الثاني اليهم مبكرا ولكنه لم يجدهم حيث انهم غادروا بعد الهزيمة .

نجم ومدربون

النجوم والمواهب لكي تظهر الى الوجود يتولاها مدربون متخصصون يصقلونها ويعدونها للتالق والانطلاق في الساحة الرياضية .. ونجمنا الدخيل عاصر العديد من المدربين منذ بدايته في الطفولة بمدرسة صقر الشبيب وانتهاء وحتى ختام حياته الرياضية بالمنتخب الوطني ونادي القادسية .. واذكر للدخيل قوله «كل مدرب قام على تدريب الدخيل قد اعطاه شيئا جديدا وشكل جزءا من حياته وساهم في تكوينه كلاعب» .. ويتحدث الدخيل عن اثر المدربين في حياته قائلا : لقد كانت البداية في المرحلة الابتدائية وكان يقوم بتدريبنا مدرسو التربية البدنية .. ولكن للاسف لا اتذكر اسماءهم حاليا .. وكان لتحقيقي البطولات مع زملاء الدراسة في هذه الفترة اكبر الاثر في حبي الزائد للكرة، ثم انتقلنا للعب في الفريج مع اقراننا من ابناء المناطق الاخرى، حتى شاهدنا المدرب علي نجف الذي ساهم بقوة في استمرارية العديد من اللاعبين مع الكرة فقد كان علي نجف مما يوصفون بطول البال فقد كان يسعى خلف اللاعب ويعمل على احضاره للتدريب .. ولو ابتعد اللاعب ذهب اليه واقنعه بالعودة مرة اخرى .. يعني تستطيع ان تصفه بمدرب ومشرف واداري للفريق، وبالفعل متابعته لنا في مركز شباب القادسية ساعدتنا على الاستمرار بالاندية والابتعاد عن لعب الكرة .. وعقب انتقالنا الى نادي القادسية من مركز الشباب اختارنا المدرب الوطني جاسم السبتي لمنتخب الشباب .. وبدأنا نتعلم منه اشياء جديدة في كرة القدم سواء من الناحية التدريبية واللياقة البدنية .. وكذلك النواحي الخطيطة، ثم تولى تدريبي بعد ذلك بروشتش المجري ولكن ليس لفترة طويلة حيث تم ذلك خلال دورة الالعاب الاسيوية في طهران ودورة الشباب التي اقيمت في الكويت عام ٧٥ .. ثم بدأ بعد ذلك التدريب مع المدربين البرازيليين وكانت البداية مع المدرب العملاق زاجالو .. الذي كان يتميز باسلوب جديد لم نتعوده من المدربين السابقين حيث يجمع بين التدريب وقيادة الفريق «كوتش» وليس مدربا فقط.

● الدخيل يسدد على مرمى العربي ومحاولة من عبدالعزيز المطوع ومعه

نهائي كأس الاتحاد الاوروبي

فوز نابولي غير الحاسم يعزز أمل شتوتغارت

● مارادونا وكاريكا يتغلبان على الدفاع الالماني

نابولي - أ ف ب - حقق فريق نابولي الايطالي فوزا «غير حاسم» على شتوتغارت الالماني الغربي ٢/١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الاربعاء على ملعب سان باولو في مدينة نابولي امام ٨٠ الف متفرج في ذهاب الدور النهائي لكاس الاتحاد الاوروبي الحادية والثلاثين، وتقدم نابولي الضئيل ويفارق هدف وحيد سيجعل من مباراة الاياب في ١٧ مايو الحالي على ارض الفريق الالماني اختبارا صعبا للغاية للفريق الايطالي وان لم يكن تكرار فوزه مستحيلا.

وكان رئيس نادي نابولي «كوررادو فيرلينو» كان واثقا من بحبوحة في الاهداف يتقدم فيها فريقه في مباراة الذهاب ليضمن سلفا احراز اول لقب اوروبي في تاريخه فوجه دعوات لحضور المباراة لجميع رؤساء الاندية التي اسقطها نابولي في طريقه الى المباراة النهائية «باوك اليوناني ولايبزيغ الالماني الشرقي ويوفنتوس الايطالي وبايرن ميونخ الالماني» والوحيد الذي لم يلب الدعوة كان رئيس بوردو الفرنسي كلود بيز. لكن امنيته لم تتحقق.

مارادونا بخيل

ونجم المباراة كان «كالعادة» الارجنتيني دييغو مارادونا، لكن هذا لم يمنع من القول ان مارادونا كان «بخيلا» في جهده ولم يكن في القمة، واذا ما خفي السبب عن الجمهور فانه لم يكن خافيا على زملائه اللاعبين، اذ انه اصيب في المران الاثنين الماضي واضطر الى الانسحاب قبل ان ينتهي التدريب الاخير بعد ظهر الثلاثاء وهكذا فان اخطر مهاجمي نابولي امام شتوتغارت لم يكن مارادونا بل البرازيلي كاريكا، وصانع العاب نابولي امام شتوتغارت لم يكن مارادونا وانما البرازيلي اليماو.

ومع ذلك فان مارادونا الذي روقب كظله من الالماني يورغين هارتمان كان السبب الاساسي في هدفي فريقه، ولو وفق زملاؤه في استغلال الفرص التي سنحت لهم ولا سيما كارنيفالي لخرج نابولي بحصيلة مضاعفة، فالهدف الاول جاء بعدما سدد مارادونا كرة صوب مرمى ايميل فاصطدمت بذراع بوكفالد واستثمر النجم الارجنتيني نفسه ركلة الجزاء بنجاح، اما الهدف الثاني فسجل اثر تمريرة زاحفة قاتلة من مارادونا من الجهة اليمنى استقبلها كاريكا ببراعة وسددها من قرب داخل شباك شتوتغارت.

احرج مواطنيه

والتفاهم بين مارادونا وكاريكا كان واضحا منذ البداية، ولو وفق كاريكا لتقدم نابولي بهدف على الاقل في الدقائق الخمس الاولى، ووسط سيطرة نابولي ارتكب خطأ لمصلحة الدفاع الالماني المخضرم والمتالق معا الغوفر فمرر الايسلندي سيغورفينسون الكرة خلفية الى الايطالي ماوريسيو جولياني بقبضتيه اذ به يحاول امساكها فافلتت منه داخل شباكه وتحول الجنون الى سكون رهيب.

وكان من الطبيعي ان يرتد شتوتغارت مباشرة الى الدفاع المكتف ولم يترك سوى غوديتو في الامام، ونجح الفوفر وهارتمان في المهمة لكن المدافع الدولي الالماني الابرز حاليا وهو بوكفالد فشل في مراقبة كاريكا لان مدربه الهولندي اري هان اشركه في المباراة قبل اكتمال شفائه، لذا فقد تلاعب كاريكا ببوكفالد كما يحلو له لكن حصيلته لم تكن وافرة.

وحافظ شتوتغارت على تقدمه حتى الدقيقة ٦٨ حيث سجل مارادونا هدف التعادل، ويبقى التعادل سيد الساحة الى ان تقدم نابولي بهدف كاريكا قبل النهاية بثلاث دقائق وهو تقدم لم يشف غليل الجمهور المحلي الذي سيبقى على اعصابه الى ان يطلق الحكم صفارة نهاية مباراة الاياب بعد اسبوعين، فهدف واحد مقابل لا شيء سيكفي شتوتغارت لاحراز الكاس. والامر يبدو في متناوله خصوصا عندما سيعود الى خط هجومه الهداف الدولي كلينزمان الذي غاب عن امسية الاربعاء لايقافه مباراة واحدة.

ايقاف بوكفالد

حصل المدافع الدولي الالماني غيدو بوكفالد على الانذار الثاني ولن يتمكن من اللعب في لقاء العودة في شتوتغارت.

خطة ناجحة

اغلقت المحلات في منطقة الاستاد في وقت مبكر، كذلك طبقت الشرطة خططا ناجحة للتعامل مع المشجعين الذين حضروا للملعب دون تذاكر صالحة. وكانت الشرطة قد ضبطت عدة مطابع في نابولي تطبع تذاكر مزورة.

مدرب شتوتغارت.. واثق

قال اوتافيو بيانكي (مدرب نابولي).. كانت المباراة صعبة منذ البداية، ورغم تقدمنا الضئيل فان الالمان لم يقدموا ما يثبت انهم خطيرون في الهجوم واملنا كبير في احراز الكأس ولا يستطيع احد القول ان هذا الطرف او ذاك ضمن الفوز بها.

اما آري هان (مدرب شتوتغارت) فقال: من الصعب التعليق على مباراة كهذه، الحكم كان الوحيد الذي استطاع رؤية اشياء لم يرها الاخرون كركلة الجزاء والنتيجة من مصلحتنا لان فريقي قوي جدا على ارضه وسيلعب بتصميم اكبر بعد الذي حصل في مباراة الذهاب وسنقلب الموقف في المباراة الثانية وسنفوز بالكاس.

رقم قياسي

سجلت المباراة رقما قياسيا في الايراد بايطاليا حيث دفع المشجعون عند البوابات ٥ر٤ بلايين لير ايطالي (٣ر٣ ملايين دولار)، وقدرت اليونايتدبرس عدد المشجعين بـ ٨٣ الفا.

العودة.. صعبة

قال ماركرونا عقب المباراة: لقد لعبنا جيدا، ولكن مباراة العودة سوف تكون صعبة.

وابدى غوديتو تفاؤلا باحراز شتوتغارت للقب وقال: نحن بحاجة لهدف واحد في ملعبنا وانا راض بمجهود الفريق.

رئيس اتحاد الكرة يهنىء الامير وولي العهد بعيد الفطر المبارك

بعث الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اتحاد كرة القدم برقية تهنئة لسمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح لمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، كما بعث ببرقية مماثلة لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وبرقية اخرى للشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية.

كاظمة يحرز دورة هاشم قبازرد للقدم



● الشيخ احمد النواف يسلم الكأس لعادل الخليفي «كاظمة»

احرز فريق كاظمة كاس دورة هاشم قبازرد الاولى لكرة القدم والتي اختتمت مساء امس الاول بحضور الشيخ احمد نواف الاحمد الصباح رئيس لجنة المنتخبات الوطنية بالاتحاد الكويتي لكرة القدم وجاء فريق القادسية بالمركز الثاني.

ويذكر ان العديد من اللاعبين الاساسيين في الاندية قد شارك في البطولة وقام الحكمان الدوليان جواد عاشور وعلي حسين بادارة المباريات.

من قبل اللجنة الاستشارية

اختيار ٣٩ لاعباً للمنتخب الوطني



● بدر العنبري ● مؤيد الحداد

صرح الشيخ أحمد نواف الاحمد الجابر مدير عام لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية عضو اتحاد كرة القدم أنه تم اعتماد ٣٩ لاعبا للمنتخب الوطني من قبل مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بعد ان وقع الاختيار عليهم من اللجنة الاستشارية التي تم مناقشتهم فيها، كما تمت مناقشتهم من قبل لجنة التدريب ومجلس الادارة.

وأضاف ان هذا الاختيار سيبقي الباب مفتوحا لكل من يؤكد احقيته للانضمام للمنتخب، وخاصة من بين لاعبي تحت ١٩ الذين سيشاركون في دورة الصداقة بعمان وكاس فلسطين.

واللعبون الذين وقع عليهم الاختيار هم :

* سمير سعيد، خالد الشمري، حسين المكيمي، مناور هزاع - لحراسة المرمى.
* ولخط الظهر: محبوب جمعة، عادل عباس، محمد بنيان، عادل مرزوق، عامر ياسر، بدر مريفع، فاضل مطر، حميد باشا، مبارك مرزوق، باسل عبدالنبي.
* للوسط: وائل سليمان، ماجد سلطان، عادل الخليفي، منصور باشا، علي الزيد، وليد البريكي، عبدالعزيز الهندي، محمد هادي، عبيد الشمري، غانم جالي، بدر حجي، فهد السيد.
* وللهجوم كل من: صلاح الحساوي، حمد الصالح، مؤيد الحداد، بسام العازمي، بدر العنبري، عبدالعزيز الهاجري، عبدالله منصور، جابر الزنكي، صالح المسند، علي مروي، جمعان العازمي، محمد عبدالرحمن، وخالد الشليمي.

التعادل مع ايفرتون اضر بفرصة ليفربول باللقب

لندن - رويتر - في اول مباراة رسمية لفريق ليفربول منذ كارثة هيلزبوروه تعادل في مسابقة الدوري بدون اهداف مع جاره ايفرتون وفقد جانبا من سعيه نحو الاحتفاظ ببطولة الدرجة الاولى حيث اصبح متخلفا بفارق ٥ نقط عن الارسنال المتصدر، وان كان قد لعب مباراة اقل وتتبقى لليفربول ٥ مباريات بالمسابقة منها ٤ في ملعبه.

وقد حضر المباراة ٤٦ الف متفرج ووقف اللاعبون في بدايتها دقيقة حدادا على ارواح الضحايا، وفي الاستراحة بين الشوطين قام ١٠ من المشجعين بالدوران حول الملعب وهم يحملون ٩٥ وشاحا «بعدد الضحايا» ربطت ببعضها البعض.

وبشكل عام كان ليفربول افضل في الشوط الاول الذي امتاز باللعب بدون تركيز، في حين ضغط ايفرتون بالثاني وانقذ بروس غروبيلار مرماه من فرصتين خطرتين.

ويبلغ رصيد الارسنال ٦٩ نقطة من ٣٤ مباراة يليه ليفربول ٦٤ نقطة من ٣٣ مباراة، وتقدم نوتنغهام فوريست للثالث برصيد ٦٠ نقطة من ٣٤ مباراة اثر تغلبه مساء الاربعاء ايضا ٤/١ على ميلوول، ويلاحظ ان فوريست قد فاز في ٦ مباريات متتالية سجل فيها ٢٠ هدفا في حين ان ميلوول خسر جميع مبارياته الاربع الاخيرة ودخل مرماه ١٤ هدفا.

وفي قاع فرق الدرجة الاولى تغلب وست هام خارج ملعبه ٢/١ على نيوكاسل في مباراة لم يحضرها سوى ١٤٢٠٢ متفرج وهو الاقل طوال هذا الموسم وتقدم رصيد وست هام «الاخير» الى ٢٩ نقطة من ٣٣ مباراة وامله ضعيف بالبقاء بالدرجة الاولى، ويسبقه نيوكاسل برصيد ٣٠ نقطة من ٣٦ مباراة وشارلتون ٣٦ نقطة من ٣٤ مباراة.



● ستيف مكماهون لاعب ليفربول يجتاز نيفن من ايفرتون

اتحاد الاسكواش يرشح سمو ولي العهد ووزير الداخلية للتكريم في اليوم الأولمبي



● الشيخ سالم الصباح

رشح اتحاد الاسكواش سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ووزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح لتكريمهما في احتفال اللجنة الاولمبية الكويتية باليوم الاولمبي المقرر اقامته يوم ٤ يونيو المقبل، تقديرا للدور الكبير الذي قدماه لدعم وتطوير لعبة الاسكواش بالكويت، وذلك خلال اجتماع مجلس الادارة الذي عقد مؤخرا برئاسة الشيخ فهد سعد العبدالله السالم رئيس الاتحاد، حيث اتخذت عدة قرارات وتوصيات اخرى كان اهمها :

* تلقي الاتحاد الموافقة المبدئية من السعودية وقطر والبحرين وسلطنة عمان على المشاركة في بطولة مجلس التعاون لدول الخليج العربية للاسكواش (فردي - فرق) والمقرر اقامتها في الكويت خلال شهري نوفمبر او ديسمبر المقبلين .
* ترشيح محمد عايش الحسيني عضو مجلس الادارة لحضور دورة التنظيم والادارة السادسة التي ستقام في المغرب خلال الفترة من ٢٥/٧ وحتى ٧/٨ المقبلين .
* ترشيح احمد الزنكوي عضو مجلس الادارة للمشاركة في مؤتمر الحركة الرياضية حول موضوع «التحدي لاجل العلم مدى الحياة» والذي سيعقد في فنلندا خلال الفترة من ١٧ الى ٢٢ يوليو المقبل .
* استحداث لجنة اعلامية بالاتحاد لتنشيط الحركة الاعلامية بالاتحاد وابراز نشاط الاتحاد اعلاميا .. وتكليف محمد عايش الحسيني عضو مجلس الادارة باعداد اللائحة الخاصة بها وعرضها على مجلس الادارة .
* ضم امين السر العام ورئيس لجنة الحكام الى عضوية اللجنة المالية وذلك لزيادة التنسيق ولتوحيد الارتباط بين الشؤون الادارية والفنية بالاتحاد والامور المالية المنفذة لها .

رئيس النصر يزور وزيري البلدية والشؤون

استقبل وزير الدولة للشؤون البلدية محمد عبدالمحسن الرفاعي في مكتبه طرقي سعود المطيري رئيس مجلس ادارة نادي النصر الرياضي حيث ناقش مع الوزير موضوع توسعة النادي من الجهة الغربية بحيث تستوعب عددا من الملاعب والصالات التي يحتاجها النادي لشبابه الرياضي، وقد وعد الوزير رئيس النادي بدراسة الموضوع بجدية في ضوء توصيات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

كما قام طرقي سعود بزيارة مماثلة للشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، حيث بحث معه حاجة النادي الماسة لانشاء صالة رياضية متعددة الاعتراض، وقد وعد الوزير بتنفيذ ذلك في اقرب وقت.

مدربون برازيليون لكرة النصر

اتخذ مجلس ادارة نادي النصر الرياضي في اجتماعه الذي عقد مؤخرا عدة قرارات وتوصيات كان اهمها:

● تكليف رئيس النادي طرقي سعود بالتعاقد مع طاقم تدريب من البرازيل لتدريب فريق كرة القدم خلال الموسم الرياضي ٩٠/٨٩.

● استعرض مجلس الادارة موضوع فرق المبارزة بالنادي والعمل على النهوض فيها وتطورها في ضوء الامكانات المتاحة.

● انهاء عقود كل من جون هارقي بنسون مدرب الفريق الاول لكرة القدم، ايفان ليتشكا مدرب الناشئين لكرة القدم، مصطفى عبداللطيف مدرب الكرة الطائرة، حسني عبدالمنعم مدرب الاسكواش، مجدي وهبة سليمان مدرب كرة اليد، بريدراغ كينزافيتش مدرب كرة اليد.

المطيري يكرم فريق الملاكمة لنادي النصر

اقام عبدالله حيلان المطيري مدير فرق الملاكمة بنادي النصر الرياضي حفل عشاء للاعبي الملاكمة وذلك لمناسبة فوزهم بكأس بطولة الشيخ جابر العلي الصباح الرمضانية.

وسوف يقوم مجلس ادارة النادي بتكريم لاعبي الملاكمة ولاعبي الفرق الرياضية الاخرى التي حصلت على مراكز متقدمة في بطولات هذا الموسم في حفل سيقام بهذه المناسبة سوف يحدد موعده لاحقا.

جراف تصعد للدور الثالث ببطولة هامبورغ

هامبورغ - رويتر - صعدت لاعبة التنس الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة الاولى في العالم الى الدور الثالث لبطولة هامبورغ لتنس السيدات التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٠٠ الف دولار دون ان تلعب اي مباراة في الدور الثاني للبطولة.

وكانت سابيني هاك مواطنة غراف قد انسحبت من مباراة الدور الثاني بسبب متاعب في المعدة المت بها قبيل المباراة.

وفازت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة الثانية في البطولة على البرازيلية اندريا فييرا ٥/٧ و ١/٦.

تعادل سلبي لفيندام وجرونينجن بالدوري الهولندي

امستردام - رويتر - تعادل ناديا فيندام وجرونينجن بلا اهداف في المباراة التي جرت بينهما ضمن مباريات القسم الاول لدوري كرة القدم في هولندا.

ويحتل جرونينجن المركز السادس حاليا برصيد ٣٤ نقطة من ٣٠ مباراة.

ويواصل ايندهوفن صدارته على قمة القسم الاول للدوري برصيد ٤٥ نقطة يليه اياكس برصيد ٤٤ نقطة ثم تفينتي برصيد ٣٦ نقطة.

اتحاد كرة اليد يكرم منتخب الشباب



● جانب من حفل التكريم بالصالة

اقام اتحاد كرة اليد امس الاول بصالة الاتحاد بالدعية حفل تكريم المنتخب الكويتي للشباب لكرة اليد بمناسبة النتائج الطيبة التي حققها في تصفيات كاس العالم السابعة لكرة اليد للشباب خاصة امام المنتخب الكوري والذي يعتبر اقوى منتخبات القارة الاسيوية في اللعبة .

حضر الحفل الشيخ احمد فهد الاحمد واعضاء اتحاد كرة اليد وحكام اللعبة .

وفي بداية الحفل القى بدر ذياب نائب رئيس الاتحاد كلمة اشاد فيها بالنتائج الطيبة التي حققها منتخب الكويت للشباب بفضل جهود اللاعبين وجهود من وقف وراءهم، وتقدم بالشكر لكل من ساهم في هذا الحفل بدافع رفع معنويات اللاعبين .

كما القى الشيخ احمد فهد الاحمد كلمة قال فيها اتمنى ان تكون خسارتنا بهذا الفارق القليل امام المنتخب الكوري للشباب دافعا قويا لنا في المستقبل وان نستفيد من كل درس يمر علينا .

واضاف اذا استمر هذا التكاتف الذي تتميز به اسرة كرة اليد فستكون نتائجنا في المقدمة في جميع البطولات المقبلة، واختتم كلمته بالشكر الى الصحافة الرياضية التي تبرز سلبيات وايجابيات الانشطة الرياضية في كويتنا الحبيبة .

نتائج بطولة صباح الصباح للتنس الأرضي بالنادي البحري

اشتدت المنافسة على مباريات بطولة المغفور له الشيخ صباح سعود الصباح للتنس الارضي المقامة حاليا بالنادي البحري الرياضي، حيث وصلت المنافسة الى اشدها بين المجموعات الثلاث .

ففي المجموعتين أ، ب وضمن دور الـ١٦ فاز صبحي الغريللي على ستيفن مولر، راشد بورسلي على احمد البلوشي، مشعل النجادة على ناصر محمد، ممدوح مظهر على طارق حاجي، خالد الموسى على جوزيف الرياش، خليفة القطامي على احمد كيالي، سعد عبدالعزيز على عثمان ابو شنب، اما في دور الثمانية فقد فاز هاشم نيروز على راشد الشطي، عادل الشطي على علي العوضي، صالح بوشناق على وليد الناصر، واستطاع اللاعب محمد العلي ان يصل الى دور الاربعة بعد فوزه على سعود عبداللطيف ضمن مجموعة أ .

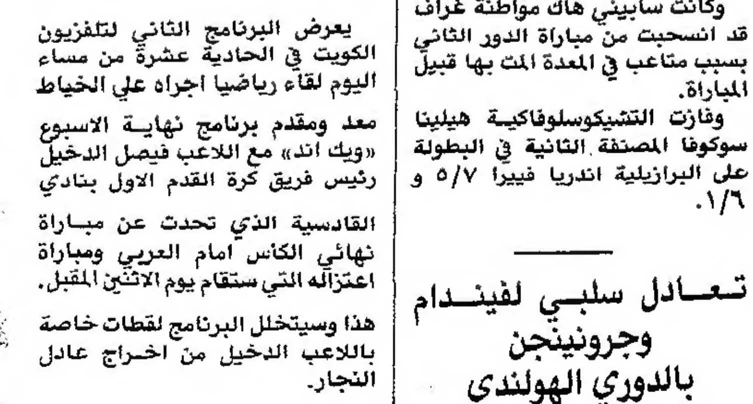
وضمن بطولة السيدات فقد فازت غادة بركات على سهام الوشمي، جوكاندي على داليا التركي، كريستين ليلنن على بهية عزت، رنده صادق على همسة ماضي، غفران ميخائيل على روعة الملا .

وستقام مباريات نهائي البطولة يوم الخميس الموافق ١١ من الشهر الجاري برعاية الشيخ جابر سعود الصباح نائب رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية .

ويدير المباريات حكام من الاتحاد الكويتي للتنس الارضي وهم : حسين عبدال، عباس البصيري، فاروق هارون، حمدان عبدالكريم يوسف عيدان ومحسن بشير .

ويشرف على البطولة كل من خالد الموسى، عباس الدشتي، صالح بوشناق، ناصر محمد وغادة بركات .

مقابلة تلفزيونية للدخيل ببرنامج نهاية الاسبوع



● علي الخياط

يعرض البرنامج الثاني لتلفزيون الكويت في الحادية عشرة من مساء اليوم لقاء رياضيا اجراه علي الخياط معد ومقدم برنامج نهاية الاسبوع «ويك اند» مع اللاعب فيصل الدخيل رئيس فريق كرة القدم الاول بنادي القادسية الذي تحدث عن مباراة نهائي الكاس امام العربي ومباراة اعتزاله التي ستقام يوم الاثنين المقبل.

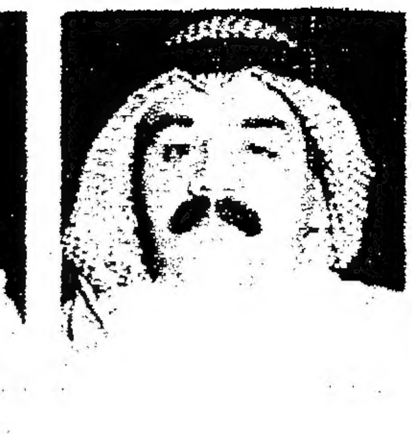
هذا وسيتخلل البرنامج لقطات خاصة باللاعب الدخيل من اخراج عادل النجار.

الجهراء يستقبل اللاعبين الجدد للالعاب المائية

يبدأ نادي الجهراء الرياضي في فتح باب التسجيل للاعبين الجدد في فرق الالعاب المائية (كرة ماء - غطس - سباحة) من مواليد ٧٢ وحتى مواليد ٨١، وذلك من الساعة الخامسة وحتى الثامنة مساء اعتبارا من نهاية عيد الفطر المبارك.

القبس
الجمعة ٥/٥/١٩٨٩م
Friday, 5/5/1989
العدد ٦١٠١ - No. 6101
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٢٠٢٠٤ نسخ
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

سباق الكويت الثاني للزوارق السريعة
سلاح الطيران يقدم طائرتي «بوما» للتصوير


● عبدالله جعفر

● الشيخ باسل الصباح يتحدث للصحافه

ضمن الاستعدادت الجارية لسباق الكويت الثاني المفتوح للزوارق السريعة والذي سيقام تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء يوم الجمعة الموافق ١٢ من مايو الجاري بالنادي البحري، عقد اجتماع مساء امس الاول ضم اللجنة العليا للسباق مع مندوبين من سلاح الطيران ومهندس النقل الخارجي في التلفزيون حيث اطلع الجميع على مكان السباق والاحتياجات والامكانات التي يمكن تقديمها لنجاح السباق وفق الامكانات الموجودة لدى كلا جهة، فقد ضمت اللجنة العليا كل من فهد الغهد رئيس اللجنة وسلطان المضف امين سر النادي وحسن رجب مشرف عام السباق ونجيب القبندي عضو النادي بالاضافة الى مندوبي سلاح الطيران كل من النقيب الطيار امير الصفار والملازم طيار بندر المزيني على طائرات بوما العمودية، بالاضافة الى النقيب طيار عسكر العسكر على طائرات سوبربوما العمودية حيث ان هاتين الطائرتين ستكونان تحت اهبة الاستعداد يوم الاحد المقبل في قاعدة علي السالم ثم تتوجهان الى المطار الدولي، كما حضر الاجتماع مندوبون عن التلفزيون بالنقل الخارجي ومهندسو الميكرويف.

وقد اتفق الجميع على اجراء بعض البروفات خلال الاسبوع المقبل لمعرفة طريق السباق والمسافة بالاضافة الى درجة الاقتراب من الزوارق لاخذ الصور المنوعة للمتسابقين حيث ان كل طائرة عمودية سوف يكون بها خمسة افراد ثلاثة من التلفزيون واثنان من الصحافة، وستكون الطائرات مستعدة في الساعة الثانية والنصف بالنادي لتصوير الجماهير واستعدادات الزوارق وكذلك تصوير وصول راعي الحفل وانطلاق الزوارق في البداية ثم ملاحقة الزوارق في البحر من البداية مرورا بالعوامات حتى النهاية.

ثم قام حسن رجب مشرف عام السباق بشرح مسار السباق على اللوحة لايضاح الاشارات واماكن العوامات والزوارق التابعة لوزارات الداخلية والصحة العامة وادارة الاطفاء العامة كما سيكون هناك اجتماع خلال الاسبوع المقبل لاجراء بعض التجارب والبروفات على الطيران والتصوير.

على صعيد اخر ادلى المتسابق الشيخ باسل سالم الصباح بحديث للاذاعة والتلفزيون والصحافة المحلية مساء امس الاول، تحدث فيه حول بعض الامور الخاصة بالسباق.

ترشيح الزعيم وقوارب الخليج للفوز

من جهة اخرى رشح عبدالله جعفر المشارك في السباق كلا من «الزعيم» ملك الشيخ باسل سالم صباح السالم و«قوارب الخليج» ملك حسام السياق للفوز بالسباق، وقال بان هذه الزوارق تتمتع بكفاءة عالية في التحمل بالاضافة للخبرة الجيدة للشيخ باسل وحسام السياق.

واكد عبدالله جعفر ان السباق سيشهد تنافسا قويا لاقامته بالكويت لاول مرة لدول مجلس التعاون الخليجي التي تطمح بالفوز به.

تشكيل لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية للسلة

اتخذ مجلس ادارة اتحاد كرة السلة في اجتماعه الاخير عدة قرارات وتوصيات اهمها:

• تحديد الفترة من ٢٧ يناير وحتى ٤ فبراير المقبلين لاستضافة البطولة الحادية عشرة للاندية ابطال دول مجلس التعاون والكتابة لنادي كاظمة الرياضي الذي سيمثل الكويت في هذه البطولة.

• ترشيح رافع مطر العنزي عضو مجلس الادارة لحضور مؤتمر الحركة الرياضية الذي سيعقد في فنلندا خلال الفترة من ١٧ الى ٢٢ يوليو المقبل.

• ترشيح فهد البالول لحضور دورة التقدم العلمي والتكنولوجي التي سينظمها المجلس الاولمبي في الفترة من ١٥ الى ١٧ في تايلند.

• تجديد عقد المدرب فهمي الخضرا لمدة عام اعتبارا من اول يوليو المقبل.

• المشاركة بالبطولة الثالثة لشباب مجلس التعاون التي ستقام في الامارات خلال الفترة من ٢٨ سبتمبر وحتى ٥ اكتوبر المقبلين.

• المشاركة بالبطولة العربية الثامنة للرجال التي ستقام في دمشق خلال الفترة من ٣٠ الى ٢٨ اغسطس المقبل.

• تشكيل لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية من راشد الرشيدي ومحمد ناصر المطيري ورافع مطر العنزي، وذلك بالاضافة الى مدربي ومشرفي المنتخبات الوطنية والاعضاء الذين تختارهم اللجنة.

فوز الاوروغواي ١/٣ على الاكوادور.. وديا

مونتفيديو - أ ف ب - فازت الاوروغواي على الاكوادور ١/٣ في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت مساء الاربعاء في مونتفيديو في اطار استعداداتهما لتصفيات كاس العالم ولكاس دول اميركا الجنوبية «كوبا اميركا»، وكانت الاوروغواي تعادلت في مباراتها التجريبية الاخيرة مع ايطاليا ١/١ بينما تعادلت الاكوادور مع الارجنتين «بطلة العالم» ٢/٢.

وسجل اهداف الاوروغواي سرجيو مارتينيز (٨) وكارلوس غويليرا (٥٤ و٩٠)

القادسية يجدد عقد لويس مدرب الكرة

علمت «القبس» من مصدر موثوق ان نادي القادسية الرياضي قد اتفق مساء امس الاول مع مدرب فريق كرة القدم الاول بالنادي لويس فيليب على الشروط المستجدة في العقد وتم تجديده.

وكان لويس البرازيلي الجنسية يتقاضى راتبا شهريا وقدره ٦٠٠٠ دولار «١٧٥٠ دينارا تقريبا» وهو ما لم يطرأ عليه اي تغيير حيث تمت الزيادة على المبلغ الذي يتقاضاه المدرب عند توقيع العقد والذي كان ٤٠ الف دولار في العام الماضي وارتفع الى ٧٠ الف دولار «٢٠ الف دينار تقريبا» في الموسم الحالي، كما جدد النادي عقد مساعده لازيو فلافيو بزيادة المبلغ الذي يتقاضاه عند توقيع العقد من ٢٠ - ٣٥ الف دولار وبراتب شهري ٣ الاف دولار بالاضافة الى تجديد عقد مواطنهما سيلسوروث مدرب فريق تحت ١٨ سنة للكرة براتب شهري «٢٥٠٠ دولار» وبمبلغ ٢٠ الف دولار عند توقيع العقد.

وكان من المقرر ان يوقع الطرفان على العقد الجديد مساء امس الخميس.

ومما يذكر ان لويس سيتوجه الى البرازيل لقضاء اجازته الخاصة يوم الثلاثاء المقبل على ان يعود الى الكويت قبل بداية شهر يوليو المقبل وهو موعد بدء تدريبات الفريق.

حظ الدخيل
المغرب يعتذر عن لقاء مصر الاربعاء

الرباط - ا ف ب - اعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم ان منتخب المغرب لن يغادر الى القاهرة ليلعب المباراة الدولية الودية المقررة امام منتخب مصر يوم الاربعاء المقبل.

وابرق الاتحاد المغربي لكرة القدم الى نظيره المصري ليبلغه الغاء المباراة بسبب عدم جاهزية بعض لاعبي المنتخب المغربي الذين «اصيبوا» خلال مباريات الدوري الاخيرة.

● المحرر: وبذلك تنتهي مشكلة لاعبي الاهلي المصري الدوليين ليصل فريق الاهلي الى الكويت بجميع لاعبيه للاشتراك في مباراة اعتزال النجم فيصل الدخيل يوم الاثنين المقبل.

مركز شباب الدعية يحرز كأس دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان.. ووليد فيروز افضل لاعب

احرز فريق مركز شباب الدعية كاس دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان الرمضانية العاشرة لكرة القدم بعد فوزه في نهائي الدورة على فريق المنصورية بهدف مقابل لا شيء سجله اللاعب وليد فيروز.. وقد اقيم الحفل الختامي للدورة برعاية وحضور وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان وبحضور الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم وعبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب وجمهور كبير امتلأ به مركز شباب الدعية.

واشتمل الحفل الختامي للدورة على تلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم القى رئيس اللجنة المنظمة الشيخ احمد النواف كلمة شكر فيها اسرة المرحوم عبدالله مشاري الروضان التي تبنت الدورة ودعمتها تخليدا لذكرى المرحوم حيث انها تعبر عن روح الاسرة الكويتية الواحدة.. كما اشاد بالجهود الطيبة المبذولة من وزارة الشؤون المتمثلة بمركز شباب الدعية والاتحاد الكويتي لكرة القدم والشركة الكويتية المتحدة للدواجن وكافة اجهزة الاعلام، وتمنى الشيخ احمد النواف التوفيق لخدمة الكويت برعاية وتوجيهات سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

فوز فريق المطربين

وفي المباراة الاستعراضية التي جرت قبل المباراة النهائية بين فريقي المطربين والفنانين، فاز فريق المطربين بهدفين للاشيء بعد مباراة ممتعة للجماهير، حيث مثل المطربين فيها عبدالرضا عباس ومحمد سالمين وعباس رخيص وطارق الفرج وخالد الملا وصالح راضي ومحمد البلوشي، بينما لعب لفريق الفنانين داود حسين وعبدالمجيد قاسم وعلي جمعة وثائر شامل وسمير القلاف وعبدالرحمن العقل وسمير سعيد ومحمد العجيمي.

● مثل فريق الدعية «البطل»: سالم علي، مساعد عبدالمجيد، حامد علي، حسين الملا، عبدالله سليمان، وليد فيروز، هاني فيروز، انور حسن، محمد راشد، علي حسين.

● مثل المنصورية: اسماعيل محمد، حسن عاشور، اسامة حسين، حمد عبدالقدوس، محمد هاشم، فؤاد جاسم، عبدالمحسن عباس، فهد شويع، خالد الشيرازي، فهد السيار.

هذا وقد ادار المباراة النهائية الحكم الدولي جواد عاشور وفاز وليد فيروز بكاس احسن لاعب.

وعقب نهاية الحفل قام وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر الروضان والشيخ فهد الاحمد بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين.


● راعي المباراة الوزير ناصر الروضان يسلم الكاس لوليد فيروز رئيس الفريق الفائز

الخطيب يترأس بعثة الأهلي باعتزال الدخيل
الأهلي والترسانة في كأس مصر اليوم

القاهرة - القبس:

يتقابل في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الاهلي والترسانة في الدور قبل النهائي لبطولة كاس مصر لكرة القدم وهي المباراة التي تحظى باهتمام جماهيري كبير وخصوصا من جماهير الاهلي التي تتطلع الى صعود فريقها لنهائي الكاس والفوز بالبطولة ليجمع بين بطولتي الدوري والكاس مثلما فعل الزمالك الموسم الماضي.

اما جماهير الترسانة فتطمع في فوز فريقها ليشق طريقه نحو الفوز بالكاس التي فاز بها اخر مرة عام ١٩٨٥.

يقود الاهلي اليوم طاهر ابو زيد وعلاء ميهوب ويعود ادم نجم خط وسط الترسانة الى صفوف فريقه.

صعد الاهلي للدور قبل النهائي بفوزه على الزمالك ١/٢.. وصعدت الترسانة بعد فوزها على المحلة بركلات الترجيح في دور الثمانية. فاز الاهلي بكاس مصر ٢٥ مرة متصدرا الفرق المصرية وفي المقابل فازت الترسانة بالكاس ٦ مرات اخرها عام ١٩٨٥.

الخطيب رئيسا لبعثة الاهلي للكويت

قرر النادي الاهلي اختيار محمود الخطيب عضو مجلس ادارة النادي رئيسا لبعثة فريق كرة القدم الى الكويت للاشتراك في مهرجان تكريم فيصل الدخيل نجم القادسية والمنتخب الكويتي بمناسبة اعتزاله والذي يقام يوم الاثنين المقبل .. وتعود البعثة للقاهرة يوم الاربعاء كما اختير حمدي الكنيسي رئيسا لبعثة السلة المسافرة الى المملكة العربية السعودية بدعوة من نادي الوحدة للمشاركة في الدورة الرباعية التي ستقام من ٢٥ الى ٢٥ مايو الجاري.

سانشيز خطف التعادل بالمباراة المعلقة ضد اوساسونا

سراقوسة - رويتر - خرج ريال مدريد بنقطة ثمينة من مباراته المعلقة منذ ٢٨ فبراير الماضي ضد اوساسونا في دوري اسبانيا وسجل هدفه الوحيد المكسيكي هوغو سانشيز من ركلة حرة مباشرة قبل نهاية الشوط الثاني من المباراة.

وقد اصبح رصيد ريال مدريد ٤٩ نقطة من ٣٠ مباراة يليه برشلونة ٤٥ نقطة ثم بالنسية ٣٧ نقطة.

زيارة تشارلز خففت الانتقادات

ليفربول - رويتر - قام الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا بزيارة ملعب نادي ليفربول (انفيلد) لتقديم تعازيه في ضحايا كارثة استاد هيلزبوروه في شيفيلد بمنتصف الشهر الماضي التي راح ضحيتها ٩٥ من مشجعي النادي، وقال: انا حزين للغاية لجميع اقارب الضحايا وأتقدم لهم باحر تعازي القلبية.

وقد اجتمع الامير تشارلز بالمسؤولين واللاعبين وزوجاتهم وتقدم بالشكر لكافة الجهود التي بذلت لمساعدة اقارب الضحايا بالتغلب على الاثار النفسية لاكبر كارثة كروية بريطانية.

وقد جاءت زيارة الامير ردا على الانتقادات التي وجهتها الصحافة ضد الاسرة المالكة البريطانية التي لم يشارك اي من افرادها في جنازات الضحايا، كما ان الامير تشارلز لم يلغ رحلته الى ايطاليا عقب الكارثة.

وقال جون سميث رئيس نادي ليفربول: لقد كانت زيارة رائعة ونحن نقدرها كل التقدير، وقد سعد الناس برؤيته وهو يقدم تعازيه لاسر الضحايا.

نيوكاسل يرفض انتقال ميرانديليا

نيوكاسل - ي ب - رفض نادي نيوكاسل يونايتد المهدد بالهبوط لدوري الثانية بانكلترا عرضا من نادي ساوباولو البرازيلي لاستعارة مهاجمه الدولي ميرانديليا، وقال جيم سميث مدرب نيوكاسل: لقد تلقينا عرضا من ساوباولو لاجل ميرانديليا ولكنه لا يستحق حتى مجرد الدراسة، وقد رفضناه.

ويقول ميرانديليا انه يفضل البقاء في انكلترا ولكنه لا يعتقد ان نيوكاسل يقبل بانتقاله الى ناد اخر بالدوري الانكليزي، كما ان ارتفاع اجور انتقالات اللاعبين في انكلترا تجعل من الصعب عودته للبرازيل حيث ان الاندية البرازيلية غير قادرة على دفع مبالغ كبيرة.

الليكرز اجتاز دور الثمانية بالسلة الاميركية

نيويورك - رويتر - تأهل فريق لوس انجلوس ليكرز لدور الاربعة لبطولة دوري السلة الاميركي اثر فوزه مساء الاربعاء ١٠٨/١١٦ على بورتلاند تريل بليزرز ليحقق ثالث فوز على التوالي ويكسب اللقاء الذي يقام على اساس ٥ مباريات، وفي دور الثمانية للقسم الغربي فاز هيوستون روكيتس ١٠٧/١٢٦ على سياتل سوبر سونيكس الذي يتقدم ١/٢.

وفي القسم الشرقي فاز شيكاغو بولز ٩٤/١٠١ على كليفلاند كافاليرز، واصبح شيكاغو بحاجة لفوز واحد حتى ينتقل للدور التالي، وقد سجل له مايكل جوردان ٤٤ نقطة.

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر. الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) برقياً: القبس. تلكس: ٢٢٣٧٠. فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/ ٤٨٣٥٣٦٧
الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الرأي الآخر

يكتبه: د. شاكر مصطفى

أسئلة للريح

رمضان.. انه عيد للروح في منزلق الدنيا المادي

■ وقت الفراغ .. هذه المتعة الحرام لا أعرفها ■ لبنان يرتوي كالقطط الجائعة من دماء أبنائه الساخنة ■ طوبى للمجانين ان ايديولوجيتهم الوحيدة هي الضحك على ذقون الناس

شهر النقاء

قبل ان تحل سنة ١٠٠٠ ميلادية بعدة سنوات راجت في اوروبا اشاعة ارتجفت لها القلوب وانتشر الهلع. حتى رجال الدين والرهبان صدقوها ولعلهم هم الذين اشاعوها : ان نهاية العالم سوف تكون في نهاية هذا العام. كل الاحلام كل قطع الليل، كل عواء الانفس اصيبت بالسكتة القلبية. سقطت كقشور البلوط العتيق كل مشاريع الناس ذبلت وتطايرت كورق الخريف. وبدأ صفاء الجنات يطفو على السطح وكما تلبس بعض المعادن قشرة من الذهب او الفضة ليس الناس اثواب الخشوع والاخوة والتسامح. امام الكنائس كانوا يجتمعون طوابير ما اختزنوا من الخمور المعتقة اهرقوه في بالوعة الليل. الخاطئون والخاطئات عكفوا على قبور الموتى يمرغون الوجوه نادمين. وترى الدائن يهرع الى مدينه متوسلا ان يقبل تنازله عن دينه. والمدين يبيع كل شيء لسداد دينه. والازواج الخونة يستغفرون زوجاتهم والزوجات بدورهن يستغفرن والنبيل يوزع نفسه وارضه بين فلاحيه ويعانقهم عناق الاخاء ورجال الدين مشغولون ليل نهار بالانحرافات وقد شابت شعورهم في ايام لما سمعوا فيها من الرذيلة.. وشيئا فشيئا تحول الناس ملائكة. المجتمع الملائكي كله هبط على الارض. وسلام سلام ! وترى القوم سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد.

في اليوم الموعود انتظر الناس الساعة بانفاس تلهث ورعب يصك الارجل، وصلوات لا تنتهي الا لتبدأ الادعية كانت تتصاعد الى السماء كما يهطل المطر السخي ! ومضى اليوم بطيئا بطيئا تحسبه سنوات من العذاب والترقب. ثم مضى اليوم الثاني اقل بطئا ورعبا. ثم مضى الثالث ثم الرابع، وحسب بعضهم ان ثم غلطا في حسابهم الديني فظلوا ينتظرون اسبوعا وشهرا وشهرين. ولم يحدث شيء. وانفك العقال تدريجيا وبدأت الافاعي البشرية ترفع رؤوسها وتزحف من جديد وتحول القلب الذي يخفق رعبا الى تفاحة من رخام احمر !..

هذا النوع من التقوى العابرة التي تدب بين الرعب وعصا الدين والرياء في تكفير الذنوب يذكرني ـ مع الفارق الكبير الكبير ـ بالفترة الرمضانية. انها فترة من التقوى الزائدة ولكن دون رعب ولا عصا ولا شيء من رياء. بلى ! قد يعود الكثيرون من بعدها الى الانغماس بما كانوا فيه من شؤون الدنيا ومن آثام الدنيا لكن لهم مع ذلك فرصتهم الاخرى من قابل... من بعدها فرصة اخرى ثم اخرى الى نهاية الدنيا.

ومن حسن الحكمة ان يكون للمسلمين شهرهم السنوي رمضان لتصفية الجسد والروح. وان يأخذ هذا الشهر الشكل الاحتفالي فيكون شهر النقاء والسمو الروحي. وهو الشهر الذي انزل فيه القرآن هدى للناس ورحمة ، وتتبلج فيه ليلة القدر انه عيد للروح في منزلق الدنيا المادي، وفرصة لاعادة النظر في النوازع الشيطانية، لكبح النفس الامارة بالسوء، لاعتياد الخير لانه خير وابقى. اليس كذلك؟ تحفه الصلوات والصدقات وصلات الارحام؟ الست تراه مجالا مفتوحا من ثلاثين يوما تأتي على رضى وفرح وتغيب على رضى وفرح في دورة سنوية متصلة ليراجع المسلم روحه ونفسه ويقف عاريا مع آثامه يدعو ويستغفر... عما كان من خلال الاحد عشر شهرا التي خلت؟

ومن حسن الحكمة ايضا ان هذه الايام الفضيلة و«الشهر الفضيل» لا تأتي كل الف سنة ولكنها تعود كل سنة ولا تأتي يوما واحدا ولكن تعود شهرا كاملا رحبا للتطهر الهادىء والامساك الذاتي عن الشر. ولا اعتراف فيها الا امام الله. ليس فيها من صدقة او صلاة الا لوجه الله. ليس من خشية الا لله. هو وحده مالك الملك ولكن اكثر الناس لا يذكرون. ونمارسه نحن المسلمون سنة بعد سنة على شكله الهادىء الاصدق، فترة عبادة كاملة، لا مع الرعب والخشية من العقاب، ولكن مع الفرح المطمئن لتصفية الجسد من سمومه والروح من ادرانها. وكما تصطاف او تأخذ الاجازة لاراحة جسدك المرهق فانك كذلك «ترمضن» ولكن لكي ترتاح روحك المرهقة ويزداد اقترابك من الذات الالهية ولتشعر بتلك الرحم الموصولة بينك وبين جميع الكائنات !..

ولو لم يكن رمضان اذن لدعونا الله ان يجعل لنا شهرا فضيلا من مثله. او لوجب ان نعمل نحن على ذلك. انه تذكير بالمثل العليا لا للاسلام وحده ولكن للانسان بما هو انسان وان كان «اكثر الناس لا يعلمون».

الصحوة الإسلامية

يلومني اخواني الاخرون اني انكر الصحوة الاسلامية دوما. لا اصدقها لعلي بالعكس لا اراها ويتساءلون بالرفق تارة وبالعنف تارة :

ـ وهذا الذي يجري على الساحة الاسلامية ماذا تسميه؟

واقول : ـ اتمنى لو كان صحوة او بعضا منها. ان تململ صاحب النوم الثقيل على احد جنبين. ولو كانت لكنت احدى الموجات في لجها اللانهائي. احد الحجارة التي تبني اسوارها والافاق... ولقد اتمنى لو كان لها من القوة السحرية ما كان في الاساطير لام تموز التي جمعت اشلاءه، حين قتل قطعة قطعة لتعيده بشرا سويا. ولكنها مع الاسف صحوة طائفية تمزق اكثر بكثير مما تجمع وتثير القديم الميت من الاحن فتجعل منها اهدافا ومبادىء وشيئا من الانحراف عن الدين غير قليل.

وما يزال في سمعي الجدل الذي كنت اثيره كلما ناقشت احد اخواني في ذلك وما يزال ضجيج الاعتراض يرن. في ساعات الصمت والتامل كنت اعود فادير في ما بين صدغي اسطوانة الجدل :

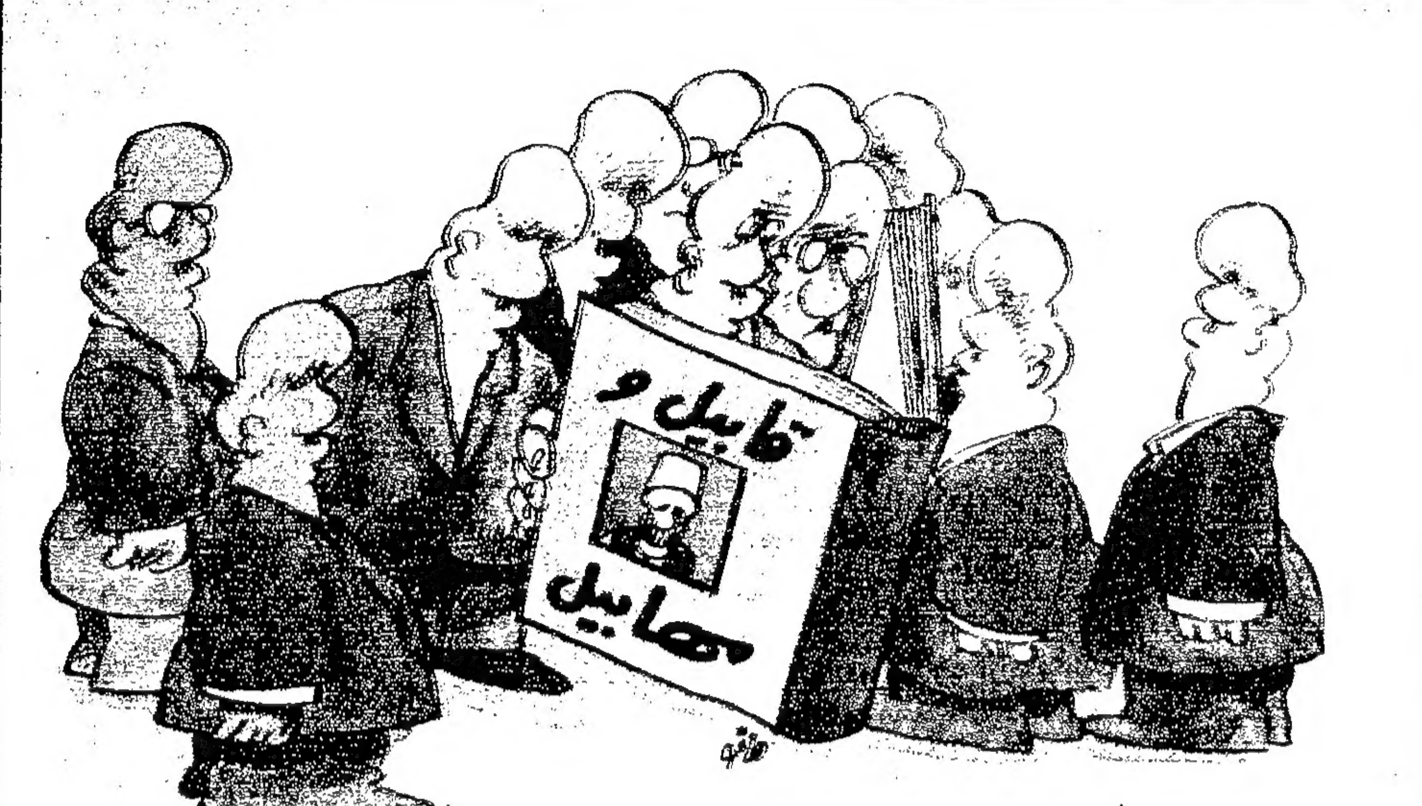
ان الديمقراطية ما كانت لتكون شيئا مذكورا لو لم يخلق لها ويجانبها نظام يجسد مثاليتها، ويعبر عن تطبيقها العملي بين الناس من نيابة ومجلس منتخب وقرارات بالاكثرية، والمساواة لم تكن لترتبط بحياة البشر لولا انها اضحت مادة في الدساتير وقوانين منظمة محترمة وموقفا واحدا للجميع امام القانون... ولكن ما هذا الجهد العبثي والجدل في اللحية كم تطول وفي الثوب كيف يكون؟ وفي دوس النملة حلال هو ام حرام والدنيا ركض بالحاسب الالكتروني ونظم المعلومات والهندسة الوراثية الى المستقبل وبالصواريخ الى الافلاك؟ اما كان اولى لنا فاولى ثم اولى لنا فاولى لو انصرف هذا الجهد او بعضه الى جهد اخر يقدح فيه المسلمون افكارهم ليقترحوا كيف يكون العدل الذي الح فيه الاسلام والح مؤسسة قانونية شرعية لها جهازها وآليتها ونفوذها ووظائفها في المجتمع الاسلامي بدل ان يبقى العدل مجرد تمنيات ومثل عليا؟

اما كان ارضى لله ورسوله وللناس لو بحثوا كيف يحولون الشورى جزءا اصيلا اساسيا في نظام الحكم وكيف ينظمون آليتها ومؤسساتها وطرائق تنفيذها وسلطاتها الكابح لاسياد النظام. وكيف تتحقق المساواة المطلقة فلا فضل لابيض على اسود ولا لعربي على اعجمي الا بالتقوى وجعلوا لهذه المساواة حدودها وصاغوا منها قانونا للحياة المثلى؟ وكيف تتحول الزكاة نظاما من انظمة الحياة للمسلم فهو يؤديها كما يؤدي الضرائب الدنيوية طائعا او غير طائع في اطار النظام فلا حاجة لدعاية لها ولا بيوت تشحذها من الناس وتقوم عليها. ولو حاولوا ان يفهموا اوامر الله بعين العمق والعصر ان يفهموا منها لماذا كرر في محكم التنزيل : «افلا تفكرون». «تعقلون» «تبصرون» و«الم ينظروا» ثلاثا واربعين مرة كما طلب منهم النظر في امور الحياة والكون اربعا وثلاثين مرة اخرى... لو حاولوا الانصياع لهذه الاوامر بدل الدوران حول الايات وتفسيرها اللغوي اكان يعوزهم ان يقفوا اليوم على ابواب الغرب يشحذون المعرفة فلا يلقون الا تعنتا وكبرا وصدودا. ولو تامل المسلمون في القانون الا لهي المعروض والمتمثل في الاية الكريمة «اذهب الى فرعون انه طغى» حيث قدمت كلمة اذهب على كلمة الطغيان اما كانوا يدركون وجوب الثورة على الظالم قانونا وامرا الهيا... ويقصرون عن اعتبار الثورة الفرنسية فجرا لحقوق الانسان هذا ان لم نذكر قولة عمر : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا؟...

افكر واسال... لو كان ذلك او لو بدأ. اما كانت هذه وهي الصحوة الاسلامية الحقيقية؟ اما هذا هو التحدي الاعظم للاسلام على مشارف القرن الحادي والعشرين؟

مستعجلون مستعجلون جدا

الشيطان، هذا المشجب الذي نعلق عليه كل ذنوبنا ونستعيذ منه بالله كلما هزتنا هزة كما نستعيذ منه عند كل صلاة، هذا الشيطان نحمله ايضا خطأنا في العجلة «فالعجلة من الشيطان» ومع ذلك فنحن مستعجلون مستعجلون جداً.



نحن ركض دائما الى ما لست تدري. ارجلنا تحاول ان تسبق رؤوسنا وهي تضرب وراءنا في الهواء.. فالى اين؟

نصف السائقين في الطريق يسابقونك كانما الدنيا هاربة منهم وقد تهرب منهم الدنيا فعلا في لحظة غير منتظرة وتخلف وراءها بحرا من الدموع. وقد تلتقي احدهم في نهاية الطريق متكئا امام «استكانة» شاي لا يركض ولا ما يركضون. وزملاؤك في السوق يزاحمونك وتزاحمهم، وتأخذكم الريح اخذا بعيدا في المنافسة وتلتقون في النهاية فاذا الربح والخسارة دريهمات وبعض من بعض قريب. ويتخرج المتخرج الجديد فاذا هو متلهف على الترفيع المتلاحق وعلى المناصب يود لو يقفز المراتب قفزا كلها مرة واحدة ولو كان افرغ من فؤاد ام موسى كفاية واكثر تواضعا في الخبرة ويرضيه السبق وينظر بعين المزهو الى الوراء، حيث انت، كانما صور الذكاء الاعظم فيه تصويرا والله اعلم كيف قفز وقفز... فان لم يقفز فهو كتلة حقد عليك وعيون تحاذر ان تكشف الغضب الكتيم والحسد والدس... وتسأله في النهاية : فيم الاستعجال؟ ولو وصلت القمة وانت في الثلاثين فماذا بعد ذلك سوى الملل والترهل الطويل على «الطراحة» ذاتها الى نهاية العمر أو السقوط الخاطف كما صعدت؟ درجات السلم لا بد لها ان تنتهي ذات يوم وتجد نفسك تخطو الخطوة الاخرة... في الفراغ. وتأتي بالعامل تكلفه عملا فتراه يتعجل الخلاص منه كأنما هو في سخرة يسخر لها فهو ينجزها على كره وضيق صدر في انتظار الراحة منها وقبض الاجر... انه مستعجل ! وتمر بالطبيب تأمل منه العناية بعد ليل طويل من الالم الممض فما يكاد ينظر الى عينيك ووجهك المتقلص حتى تدور يده على الورق ببعض الدواء المكرور ليتخلص بسرعة من سوائك الواقف امامه.. انه بدوره مستعجل. وتدخل على التاجر فاذا به يرفع هاتفا ويرخي الاخر ويأمر عامله بيده ان يريك القماش فيما هو يهتم باخرين عجولا يود لو ابتلع كل زبائن السوق وما هو بمبتلعها ولو حرص الا ان يأذن الله ويشاء . وتقبض انت واقبض انا راتب الشهر مبكرين واعيننا ترمق بعين الانتظار موعد الشهر التالي تستعجل قدومه لتملأ عينيك بمرأى الاوراق الخضر... وما تدري ان الايام التي تستعجلها انما تنقص من عمرك. تذهب به قطعة قطعة. ويدور الشهر بعد الشهر والسنة بعد السنة فاذا انت في النهاية شيخ تلتمس عصاك لتقوم او كتفا يعينك على المسير.

في الحكايات التي حكوها لنا ونحن صغار ان نفرا من السحرة ارادوا تكريم فتاة صغيرة احبوها فاهدوها بكرة خيطان قالوا : انها خيط عمرك تستطيعين ما شئت ان تمسكيه فيطول او تسحبيه فيركض... وازدهى الغرور بالصغيرة وشدت الخيط قليلا فاذا بها تكبر. ثم شدته اكثر فاذا بها تنضج ويحمر خداها ويسكن السحر عينيها وتلعب الشياطين بصدرها والارداف. واعجبت الفتاة باللعبة وارادت ان تعرف ما حظها بعد ذلك فشدت الخيط وشدت فاذا بها زوج ثم اذ بها ام ذات اولاد وبنين. وتهزها الامومة بالحنان والعاطفة فهي تريد ان تعرف مصير الابناء وشدت الخيط فاذا باولادها يكبرون ثم يكبرون وزادت شد الخيط واذا بها عجوز شمطاء ! وارادت أرجاع الخيط حيث كان ولكن هيهات... لن يرجع ما فات. وشدته في انفعال فاذا به ينقطع معه العمر... سقطت هامدة في لحظات.

بلى : «خلق الانسان من عجل» «وكان الانسان عجولا». ترى لو ادرك الانسان حكمة ربه اذ خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وهو الذي كان يستطيع خلقها ما بين حرفي «كن» فيكون... اما تراه كان يهدأ؟ ام ان العجلة فينا قدر مقدور؟

وقت الفراغ

سالتني بين ما سالت : كيف تقضي اوقات فراغك؟

وفاجأني السؤال واطرقت لحظات افكر. في هذه اللحظات عاد الي تاريخ حياتي، لست ادري كيف عاد كله، في ثوان معدودة، وكنت ابحث : هل كان لدي قط وقت فراغ؟ هذه المتعة الحرام لا اعرفها. انا ابدا كنت مشغولا بشيء بفكرة اطاردها بتامل يقربني الى الله بكتاب اقرأه ويزيدني علما، برسم اشكله واطرب، بموسيقى تنساب في الشرايين. بحب يدور بي دوران الدرايش، بهم ازيح ليله، بعمل انجزه وانظر في فرح تكامله... ان قيمة الحياة، غناها، خصبها هو في هذا الدوي الداخلي الذي يملؤك احساسا يجري الحياة فيك، بصراخ الدماء في شرايينك، بشعورك انك لم تخلق عبثا وبانك «شيء» ذو مكان في حركة الكون...

حياة الاكل والشرب والنوم ثم الاكل والشرب والنوم تهبط بانسانيتك او تلغيها فهي خواء عربيد. وهل ثم فرق بينها وبين حياة السوائم؟ وهل تستطيع الشعور بانك انسان ان لم تمارس انسانيتك فعلا بطولها وعرضها : بالفكر يحتضن الدنيا افقا بعد افق، وبالعمل يرهق الشرايين ولا ينتهي؟ وبالعواطف تتفتح كالفجر كل فجر؟

واتساءل احيانا كثيرة : كيف يستطيع الاخرون الفراغ واذا استطاعوه فكيف يطيقونه؟ انه الزمن الثقيل وهو كالماء الثقيل لا يصلح الا لتفجير الذرة والموت وهل يفرغ الانسان تماما الا بعد الموت؟

من كان لديه وقت زائد عن الحاجة فليعطني منه شيئا. انا شحاذ وقت. شحاذ فراغ قد يكون هذا مرضا نقصا تشويها من التشويه للحياة السوية ولكني اعتدته كما يعتاد المدمن الافيون فهو في دمي يعذبني يشيلني ويحطني. يسد علي المنافذ. يركب انفاسي صاعدا هابطا حتى الارهاق.

لو فرغت الحياة لكانت عبثا. خدعة اعين انتحار زمن . الكيس الفارغ لا يستطيع الوقوف الا اذا امتلأ . صحيح ان الحياة المليئة عذاب متصل انها فقر الى العطاء. او نوع من الماسوشية يلذنا بقدر ما يورثنا من الالم ومع ذلك انا مع الحياة المليئة لان الفراغ اشد جحيما ونكرا. انه العدم !

فهل انت مع الكسل والفراغ ام مع الامتلاء؟ وما معنى الفراغ يا ترى اليس انهاء للانسانية؟

قابيل وهابيل

منذ ايام عدت من لبنان وانا منهك كحصان اشرف على الموت. كان على لساني مطلع قصيدة للشاعر الفرنسي الملعون رامبو يقول :

«انها تمطر في الطريق
كما تمطر في قلبي»

وكان البيت يتردد في خاطري وانا اسمع كوارث بيروت تدوي في مسمعي باشعة حمراء مسودة أستعيرت من الجحيم وزعيق القنابل يهوي فيها على الجانبين في الليل كما تهوي في قلبي ! هل يستحق التزاحم على النفوذ فوق اشبار من الارض كل هذا الرعب؟ وكل هذا الدمار؟ وترحمت. على الامام الاوزاعي، وترحمت لقد اصدر الخليفة المنصور امره بعد ثورة المقدم الياس وابن اخته سمعان وزميله بندار. بترحيل الموارنة عن الجبل. فوقف للخليفة كالطود. لا يرحل احدا!. انهم في ذمتنا ويرحل منهم فقط من تآمر مع الروم على المسلمين. وقد قال تعالى : ولا تزر وازرة وزر اخرى !! وبقي الموارنة في مواقعهم. بل ترحمت ايضا على هشام به عبدالملك قبله حين التمس منه الجراجمة (وهم المردة وهم ايضا الموارنة) الموافقة على اختيار الراهب اسطفان بطريركا لهم فوافق ولم يكن لهم من قبل الا جاثليق محلي...

صحيح ان التاريخ انياب واظافر ولكن ليس لدرجة الانتحار. وحين ارى الى اي درجة بلغ الحقد بين اخوين لا امنع نفسي من ان اعذر ترومان وانكره بالخير وانا الذي العنه. انه انهى الحرب العالمية الثانية بمشهد ليس اكثر درامية منه في التاريخ... فلو امتلكوا هنا ما امتلك فهل كانوا يترددون في ان يفعلوا مثل ما فعل؟..

منذ سنين طويلة صار كل شيء في لبنان للبيع على الاقل في عرف بعض الفئات دم ـ صحف ـ حشيش ـ أرض ـ محرمات ـ وازدهتهم التجارة فاذا بهم يبيعون انفسهم كما باع فاوست نفسه. ولكن... للشيطان !

وتوج الشيطان نفسه ملك الدمار. وركض الموت في الدروب. خمس عشرة سنة من القتال الداخلي الممزق. ولبنان يصلى النار الحامية واكلت الحرب حتى سواد العيون. ودخلت ارضه اطراف كالضباع الوحشية تعيش على الجيف. فقلت اليه صراعها وتصفياتها. نفتها خارج حدودها لتفجرها فيه. كل سخائم المنطقة وكل ادرانها زحفت الى ساحاته تطلق الرصاص وتفرغ السموم ومتى وقعت البقرة كثرت السكاكين. واضحى لبنان في عرفها قطعة مقانق تشوى على نار هادئة ! من كانت يده في النار ليس كمن يده في الماء. وصار الربيع يزهر ايام السنة في لبنان ولكنه لا يعطي الا ازهار «المجنونة» ووردة جهنم... وشقائق النعمان ! الينابيع جفت مواردها من السحب فلبنان يرتوي كالقطط الجائعة من دماء ابنائه الساخنة ومن الدموع !

بيروت، راقصة الامس بالدف والخلخال اضحت عجوزا تنتظر مثل بعلبك، ان تمر بها افواج السائحين ! ليس ابرع منا في تحويل جناتنا الى اثار نشحذ عليها !.

البقاع، اهراء روما صار مدى لا ينتهي من الحشيش والخشخاش لكن صار الرغيف في الوقت نفسه حلما يدرج مع الاحلام !، الجنوب وكان دف غناء صار مداسا لجنازير الدبابات ومستنقعا تركع فيه الخيل... وترتع الشياطين حتى بالماء وكان لبنان غابة الينابيع والخرير والجنان الوارفة صار يباع في الصيدليات ! انها الحرب...

«وما الحرب الا ما علمتم وذقتم
وما هو عنها بالحديث المرجم
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة
وتضر اذا ضريتموها وتشأم !»

انها الحرب. ابواب مخلعة وجدران بقي منها اطلال. ونوافذ كعيون العميان مغطاة بالكرتون والصفيح تطل على اللاشيء. وليل بعد ليل، وعيون نسيت الكهرباء ونور السراج... حتى ضوء القمر ورعب بعد رعب يترقب كانما سكن في العظام او صار مستعمرة تفرغ في داخل الدماغ. هل جربت الرعب الرعب ولو لدقائق معدودة؟ وباعة الموت يتبادلون الجثث كل ساعة بدم بارد كما لو كانت عصافير الصيد . ويتعاطون الموت كما لو كان لعبة وتحول خط التماس بين شطري بيروت الى خط للتماس بين جميع الجماعات صاحبة المصالح والانياب... حتى المهربين المهربين والقتلة... لبنان الذي كان جنة كله، وكان فيه من يريد ان «يلبنن» العالم صار كوخا للدموع !...

منذ ايام عدت من لبنان... كانت شراييني تصرخ في هلع :

ـ قابيل ! ماذا فعلت باخيك؟

الإيديولوجيات... والضحك على الذقون

يسمون هذا القرن عصر الايديولوجيات... لكنه الان وقبل ان ينقضي بعقد من الزمان افتضح، كشف عن نفسه وصار عصر اللاايديولوجية ! انفلتت فيه العقائد والافكار فليس ثم من يلمها ... وصرنا نؤمن بالعكس ان الايديولوجية مجرد حيل اخترع لجر الجموع كالسائمة الى المذبح مجرد حبوب للحمل المتشابه كي تلد كل الامهات نسخا مكرورة، كعلب المحفوظات، في ظل الدكتاتور المتاله. ليس لها اكثر من هذه الوظيفة ! النازية. الفاشية. الفرنكوية. الماركسية. الرأسمالية. العروبة. الزنوجة كانت تبدو لنا رموزا قدسية، عناوين للحياة، قوانين راسخة كالصخور، ازلية كالصخور. وكانت خطوة الاوزة ومد الايدي الى اعلى للتحية، او مد الايدي المقبوضة اوالصراخ «فيفا دوتشة»، او رفع الايدي كالسيف الى الكتف وقول : تحيا العروبة، او تحويل الحزب كله جهاز قمع ومخابرات، تعني وحدها النصر ! كانوا يسقوننا كل يوم جرعة افيون. من المظاهر الشكلية التي تكفي لقطع المسافة بين الحلم والحقيقة! لم نكن نعرف ان الايديولوجيا تأخذ شكل حامليها فهي لدى الكبار القوة فحسب وفي ايدي الصغار مجرد لعبة يسمحون ان يلهو بها الاطفال. لم نكن ندري ان ايديولوجية الكبار هي مصيدة فئران ضخمة اما للصغار فهي ضحك على الذقون !

منذ ثلاثين سنة فقط لو قال لنا متنبيء ينظر في البلورة السحرية ان اخر الايديولوجيات واعنفها سوف تسقط قبل نهاية القرن لاقبلنا نتلمس في جبهته ظلال الهوس والخبل. امسيرة بدأت سنة ١٩١٧ لتضم الان ثلث البشرية كلها تكتشف اخيرا انها اخطأت الطريق؟

وديموقراطيات قادت حربين عالميتين من بعدهما حرب باردة خلال سبعين سنة تؤثر مصالحها بكل بساطة على ايديولوجياتها؟... لم نكن نتصور ان بولدزرات غير منظورة تلعب بمصائرنا واعيننا تنظر... كنا سذجا نؤمن ـ ولعلنا ما نزال نؤمن ـ ان ثم حدا ادنى من الحياء الدولي ومن القيم يمسك العلاقات الدولية ان تنهار. يمنعها ان تضحك ضحكة الشيطان. ولقد راهنا نحن العرب عليها. ودمرتنا الخديعة بعد الخديعة.. كنا وما نزال! حتى دكتاتورية ستالين ولعبة الاحلاف وحذاء خروشوف الذي وضعه فوق الطاولة في الامم المتحدة وجدنا لها الفلسفة المناسبة ايديولوجيا. وتخاصمنا الخصام الطويل : في ترتيب عناصر الايديولوجية هل هي حرية وحدة اشتراكية ام نقدم الوحدة اولا على الحرية والاشتراكية؟

ومرت الايام... ومرت مياه كثيرة في جميع الانهر وشابت شعورنا بسرعة لما نرى وتجعدت الخدود واذا بالايديولوجيات، كل الايديولوجيات تعصف بها ريح الخريف. تصفر. تذبل تسقط وتسوقها الرياح الى البعيد البعيد الى اكياس التاريخ !

ما الذي جرى؟

هزمت النازية والفاشية فاعدموا رجالهما ولعنوا حتى القبور باسم الديمقراطية ومات ستالين فنسفت كل تماثيله وحرم حتى من شرف الدفن بجانب زميله لينين في الساحة الحمراء، باسم الشيوعية ذاتها. اما حين هزم عبد الناصر سنة ٩٦٧ فان مبدأ العروبة كله قد هزموه معه ثم دفنوه... وانتهى مبكرا شعار الزنوجة بلونه الاسود اللماع بعد سنوات من اعلان الاستقلالات لان هذه الايديولوجية ما تزال تبحث عن شعار اخر غير اللون الاسود تستند اليه حتى الثورة الفلسطينية جروها الى الوحل. وجعلوها تنسى ايديولوجيتها من النهر الى البحر ثم تخلوا عنها. كل هذا تفهم وتجد له في منطق الاشياء مبررا ومنطقا. ولكن اين ترى تقف اليوم العقائد التي تقسم العالم شطرين متفقين مختلفين في وقت معا؟ ما معنى عصر «الوفاق» الذي اعلن؟ والذي سيظل يتقارب لا ينزع الصواريخ فحسب من قبل الجانبين ولكن ينزع الفروق الايديولوجية تدريجيا؟

جاء غورباتشيف بمكنسة البريسترويكا على الرؤوس الماركسية الكبيرة فالقى بها في سلال القمامة. ولكن الرأسمالية، حاملة راية العالم الحر والليبرالية اتت بدورها على منظريها. تفهمت دور القطاع العام وتقبلت تدخل الدولة في القطاع الخاص. اتجه الشرق نحو الغرب واتجه الغرب نحو الشرق وتقارب القطبان ولكن على حساب من؟

دون شك على حساب الجنوب والعام الثالث فلا شيء الا الصقيع في المتجمد الشمالي. العالم الثالث مستعمرات ذباب وغبار وافواه لا عمل لها سوى استهلاك اوكسجين الهواء. لولا ان فيها بعض النذر الخطرة. انه لا يملك التكنولوجيا المتقدمة طبعا. بينه وبينها بحور واهوال ولكن جانبا حسنا منها ينفذ الى جانب حسن من الجنوب. الاسرار الذرية اضحت معروفة في الصين والباكستان والهند وكوريا الجنوبية... واسرائيل ايضا. بالاضافة الى البرازيل والارجنتين. وفي الطريق دول اخرى قد لا تنتظر نهاية القرن لتصل الى هذه الاسرار والتقنيات المتقدمة المرافقة لها. منها العراق ومنها اليابان التي قال عنها ديمورفيل وزير خارجية ديغول انها دولة نووية بلمسة زر. ولا يمنعها من هذه اللمسة الا الذكرى المرعبة لهيروشيما !

لم يعد العملاقان وحدهما هما القوة العالمية. ثم قوى اخرى تنبت حولهما كالعشب الشيطاني. حتى اوروبا تتجمع حول الوحدة الاقتصادية وما سيتبعها سنة ١٩٩٢ ليكون لها مكان مريح في اللعبة التي تتكون ...كل ذلك يتم دون ايديولوجيات او تحت شعار الاصلاح التقويم.

العالم اليوم دون ايديولوجيا مسيطرة.. العالم الثالث متروك للضياع الايديولوجي، اما العالمان الاول والثاني بما فيها اليابان فليست حتى البراغماتية والمصالح هي الايديولوجية فيهما. العقيدة الوحيدة التي تسوق الكبار اليوم، تقرب بينهم تقلقهم هي القطبية الثنائية. هي تثبت الوضع الراهن والحفاظ عليه من التغير. ان ريغان ـ بوش يدفعان يوميا ٨٦٥ مليون دولار في التسلح ويدفع غورباتشيف مثل ذلك واكثر منه للبقاء على الصفحة الاولى قوتين عملاقتين. يريدان ان يوقفا بذلك الزمن... ولكن الدود ينغل تحت المليارات...

وطوبى للمجانين ان ايديولوجيتهم الوحيدة هي الضحك على ذقون الناس !



